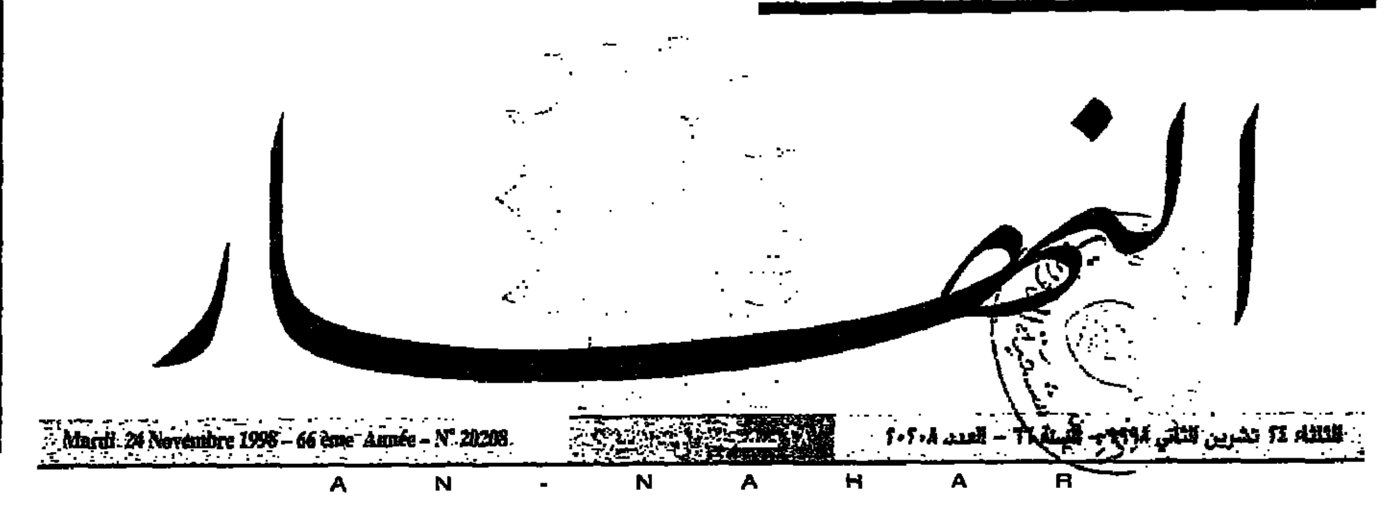


Mardi 24 Novembre 1998 – 66 ème Année – N°. 20208

الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٠٨

A N - N A H A R

نحو ديمقراطية قيادية ميثاقية... ومطمئنة

في غمرة الاحتفالات، حيث يمتزج عيد الاستقلال بعيد انتقال الرئاسة من رئيس الى رئيس بأجلى المظاهر الحضارية، يشعر اللبنانيون، وعن حق، بشيء من الفرح والكثير من الاعتزاز.

فاللبنانيون آخر دولة جمهورية، بل آخر مجتمع ديمقراطي في العالم العربي، يتجلى فيه انتقال السلطات بصورة سلمية دستورية، لا عنف ولا دماء، ولا أسر ولا تآمر...

بينما يقرأ واحدنا في الانباء العالمية – ورسمياً، لا مجرد شائعات – ان دولتين "عظميين" على الأقل (ديمقراطيتين) خصصتا ملايين الدولارات لتغيير نظام الحكم، و"الحاكم بأمره" في العراق، وقد جرت "جوجلة" المعارضين ووقع الخيار على المستحقين منهم!

فليعتز اللبنانيون، ولا خجل ولا مراوغة، ولا عقد نفسية ولا مركّبات نقص، بأن جمهوريتهم تغلّبت على ربع قرن من الحروب والثورات "استوعبها" وهضمها مجتمعهم الديمقراطي، على ما فيه من تناقضات وعيوب... اذ لا نظام حكم مثالياً، ولو ديمقراطياً، في أي مكان من العالم (ولا نتحدث عن العالم العربي بالطبع!)... والديمقراطية ميزتها بالذات هي هذه القابلية على تجاوز الأزمات واستيعابها واستخلاص العبّر منها في الاصلاح الذاتي، من غير حاجة الى تآمر انقلابيين... شرط التغلّب في آنٍ معاً على اليأس المحبط، من جهة، والاسراف في معارضة التشاتم من الجهة الأخرى، وكلاهما يلتقيان في الانطلاق من مرض نفساني واحد.

* * *

أما بعد، فلا نريد أن نبتسر ملامح الجمهورية التي تبدأ اليوم عهدها الجديد، منطلقاً للمرة الأولى، بعد أربعة عهود، من السلم لا من الحرب. ولا نريد أن نستبق كلام رئيسها العماد اميل لحود في خطبة القسم التي عادت تُلقى، بعد طول غياب، في برلمان الاستقلال المعمّر من جديد.

غير ان ثمة ملامح للعهد بدأت تطل في الكلام المسؤول لا بد من تسجيلها، أبرزها والأهم قول الرئيس في آخر أمر يومي وجهه الى الجيش:

أولاً، انه في "واقع الانتقال من مسؤولية الى أخرى، من قيادة الجيش الى قيادة الدولة".

ثانياً، انه "على ثقة بأن الجيش سيبقى بعيداً عن السياسة، كما ستكون السياسة ممنوعة عن التدخل في الجيش".

ثالثاً، ان الجيش "سيستمر ملتزماً أوامر السلطة السياسية الممثلة دستورياً بمجلس الوزراء".

رابعاً، ان القائد يترك قيادة الى أخرى بقلب "مفعم بالاطمئنان".

* * *

نحن اذاً، وعهود الجمهورية تتشح برؤية رؤسائها، على عتبة "ديمقراطية قيادية"، يحرّم رئيسها على نفسه وأهله "العسكريتارية" التي سبق للبنان ان خبرها بالكثير من الألم ولو لأنها "ولّدت من الضد ضدّه"، أي حركات عسكرية انتي-عسكريتارية...

على عتبة ديمقراطية "قيادية"، قلنا، لكنها "ميثاقية" دستورية لأنها تسجل، في آخر اطلالة جيشية لقائدها، ان الجيش يلتزم "اوامر السلطة السياسية الممثلة دستورياً بمجلس الوزراء". وفي ذلك ما فيه من اشارة مبكرة الى ان كل سلطة ستكون مدعوة، بدورها وفي اطار تحرّكها، للتقيد بصلاحياتها المكرّسة "دستورياً" في الميثاق.

واخيراً وليس آخراً: "الاطمئنان"، الاطمئنان...

الاطمئنان الى الذات، وهو ما يعرفه في الرئيس القائد اميل لحود الذين جايلوه والذين ائتمروا بامرته والذين اختبروه في أدقّ المهمات.

ومن الاطمئنان الى الذات، اطمئنان الى المؤسسات، المؤسسة العسكرية كما بقية المؤسسات... أي الاطمئنان الى الشرائع وسيادتها على التصرف.

والاطمئنان الى الوطن، وقد راهن العماد لحود على بقائه وتغلّبه على الانقسام وانتصاره على الخراب في أحلك الساعات، أيام الحرب التي رفض الانخراط في جنونها... كما راهن على بقائه وتغلّبه في أحرج الساعات، يوم تكلّف قيادة الجيش واسترجاعه وتوحيده، فلن يجازف به اليوم اذاً، ولا غداً.

* * *

لا جمهورية اذاً من دون رئيس قائد.

ولا جمهورية من دون رئيس يطمئن اليها والى قدرتها على البقاء وحقها في الوحدة والحياة والتقدم والتغلّب حتى على الحرب ومواكب العذاب والدمار والاغتصاب والاغتيال!

واذا كان من تشبيه يصاقب الرئيس الآتي الى الجمهورية من قيادة جيش، فأحرى أن نقول ان العماد لحود سيكون كالجنرال أيزنهاور رئيساً، وقد كان أكبر رئيس لأميركا البعد الحرب الكبرى... اكثر من الشبه أو التشبيه بالجنرال ديغول الذي لم تخلُ علاقاته مع الجمهورية، ومع الجيش، من الأزمات الدستورية والقيادية على حد سواء!

وجدير بنا منا أن نتذكّر ونذكّر بأن الجنرال أيزنهاور كان الرئيس الأميركي الوحيد الذي عرف كيف يوظّف رصيده السياسي – العسكري في التصدي لاسرائيل، ففرض عليها الانسحاب من مصر بلا قيد ولا شرط، هي ومَن تحالفت معهم من حلفاء أميركا خلال غزو ١٩٥٦... وكانت تلك الوقفة الفريدة (التي تلاقى فيها مع الانذار السوفياتي رغم الحرب الباردة) اعظم اثراً من تصدي الرئيس ديغول لاسرائيل ووقف تسليحها بعد ضربها مطار بيروت عام ١٩٦٨.

أوَلا يكفي ذلك ليَثبُت ان للعسكر، في الرئاسة، من تربيتهم وإرثهم، ما ليس حتى لأعظم المدنيين وأقوامهم، أيام المحن والأزمات، وفي تصفية الحروب ورواسبها، فلا تأسرهم الأحلاف الدولية ولا تسربلهم الاعتبارات الانتخابية وما منها وما اليها؟

* * *

والآن، ماذا عن ترجمة "الجمهورية القيادية الميثاقية" في خطى الحكم "العملانية" المرتقبة؟

غالب الظن ان رئيس الجمهورية سيكلف، نتيجة الاستشارات النيابية، الرئيس رفيق الحريري تأليف حكومة العهد الاولى. وغالب الظن كذلك ان التكليف سيكون (أياً كانت السفسطات الدستورية حول الالزامية التي لن يقع العهد فريسة الأفخاخ التي تنصبها!) بأكثرية محترمة. وهذا خير للجميع لأنه يرسم هكذا ملامح معارضة برلمانية صحيّة ضرورية، الأرجح ان يكون عنوانها الرئيس سليم الحص المشهود له بالترفّع والمقاربة العقلانية العملية للامور، بحيث يبعد اللعبة البرلمانية المرجوة دستورياً عن المهاترات المقلقة للناس – حتى حين تحفل بالتوافه الكرامية – والمعطلة لسلامة الحياة السياسية، كائناً ما كان شأنها وكائنة ما كانت خفايا الدوافع والملابسات والأبعاد!

تبقى الحكومة. معاذ الله أن تنساق في شأنها الى لعبة الأسماء والمواصفات... انما حسبنا من الأمر رجاء أن يأتي التأليف، في ظل "القيادية الميثاقية" اياها، نتيجة ولادة "حريرية" بأعمق معانيها... فيتحلّى الرئيس الحريري خلال العملية التأليفية التوافقية بمزايا "الرواق" والتوازن والانفتاح، على أمل ان يبعد هكذا الذين قال انه يمجّ زمالتهم من الوزراء الموصوفين بالثوابت. ولعل الكلمة تعني، في ما تعني، "ثبوت" تصرفهم الميليشيوي في الحكم، وما قلناه ونكرره من "مناقبية" الغطرسة والتسلط والسطو والسرقة بل القتل والتدمير... فنتجاوز هكذا نصيحة الناصحين "أخوياً" بتزكية هؤلاء لأنهم كانوا وحدهم الى جانب من كانوا الى جانبه "أيام الشدّة"... وأية شدّة!... واذا صحّ ذلك، فكفى (اشتقاقاً من مكافأة!) هؤلاء الموزّرين غصباً واغتصاباً ما جنت أيديهم، في الحرب كما في السلم، من الثروات الحرام، ولا سؤال "من أين لهم هذا!" وقد دفنوا القانون الى زمن بعيد بعيد...

* * *

ولأننا نعلم ان الحكومات تؤلف ايجابياً، وليس سلبياً – اي بمن يأتي فيها وليس فقط بمن يُستبعد عنها – فلا بد من تكرار التعبير عن صدى الشعور العام بالحاجة الى أن يحمل التأليف عناوين الاطمئنان اللبناني الذي عبّر عنه الرئيس القائد القيادي في أمره اليومي.

أي: حكومة يطمئن اليها المواطنون، يطمئنون الى قدرتها لا الى تمثيلهم فحسب، بل الى تجسيد الطاقة على تلبية حاجاتهم في الحياة والتقدم والأمن والعمران. وهي كلمات صارت بمثابة العناوين أفرغتها المناظرات من محتواها بحيث باتت تعني الأمر وعكسه. لكن الشعب أعرف، ولو بالحدس والغريزة الديمقراطية، أعرف بمن له، وبمن ليس عنده شيء للشعب يعطيه.

بكلمة، نريد حكومة للجمهورية القيادية الميثاقية تعطي ولا تأخذ، تريد العهد قوة ولا تأكل من رصيده...

قوة للعهد لا نشك انه سيعرف كيف يحافظ عليها "قوةً هادئة" صافية العقل والنفس.

غسان تويني

جنبلاط زاره واده أرسل اليه اشارة انفتاح

لحود اليوم رئيساً للتغيير

الهراوي: صف واحد لاستعادة السيادة

الرئيسان لحود والهراوي خلال استقبال الاستقلال الاحد في بعبدا. (وسام موسى)

العبور بسلام بين عهدين منتصف الليل الفائت، للمرة الاولى منذ ٢٨ عاماً، انجاز لافت للبنان. ونادر المثال في منطقة لم تعتد تداول السلطة. ومنذ خطاب القسم الذي ألقاه الرئيس الراحل سليمان فرنجية في ساحة النجمة عام ١٩٧٠، لم تشهد هذه الساحة رئيساً من بعده يؤدي القسم تحت قبة البرلمان.

ولكن ها هو اليوم الرئيس اميل لحود يعيد الحياة الى هذا التقليد. اذ بين هذين القسمين ابحرت سفينة انتقال العهود في بحر هائج وعصفت بها رياح عاتية داخلياً وخارجياً.

وولاية لحود الرئيس العاشر منذ الاستقلال الذي تسلم مسؤولياته اليوم بدأت منتصف ليل الاثنين – الثلثاء اثر انتهاء ولاية الرئيس الياس الهراوي بعد ٩ سنين امضاها في الحكم. كذلك اصبحت حكومة الرئيس رفيق الحريري الثالثة في حكم المستقيلة. وسيكون اليوم يوم استكمال لاجراءات انتقال السلطة من خلال جلسة اداء القسم في مجلس النواب حيث يلقي لحود خطاب "التغيير" الذي وعد به الشعب ويحدد فيه معالم الطريق الذي سيسلكه.

وسيكون موضوع الحكومة الجديدة عنوان الحركة السياسية على مدى اسبوعين. ففي هذا الاسبوع، ابتداء من الغد، تنطلق مبدئياً مرحلة الاعداد لهذه الحكومة تكليفاً وتأليفاً. لكن ذلك لم يقترن بموعد جازم لانطلاق الاستشارات النيابية الملزمة التي سيجريها لحود تمهيداً للتكليف. علماً ان الرئيس رفيق الحريري يزور قبل ظهر غد قصر بعبدا بروتوكولياً لتقديم استقالة حكومته الى الرئيس لحود.

الرئيس الياس الهراوي الذي يودع خلفه بعد ظهر اليوم في قصر بعبدا ويغادر الى منزله كانت له مساء امس رسالة اخيرة الى اللبنانيين حض فيها على تطبيق الدستور والقوانين والوقوف "صفا واحدا وراء لحود لاستعادة السيادة".

وتلقى الهراوي ليلا اتصالا من الحريري الذي قال له: "نحن نحبك. لقد قضينا ٦ سنوات معا فيها الحلو وفيها المر. ولكن الحلو كان اكثر من المر. لك مني اطيب التمنيات. وان شاء الله صداقتنا ستستمر مدى العمر".

وفي غمرة الاستعدادات لانتقال السلطة حصل تطور ذو مغزى تمثل بزيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط امس، وللمرة الاولى، للرئيس اميل لحود منذ انتخابه وقد امتنع جنبلاط عن الادلاء باي كلام حول الزيارة". وسيترأس في العاشرة قبل ظهر اليوم اجتماع كتلة "جبهة النضال" النيابية في منزله ثم ينتقل مع اعضائها الى ساحة النجمة للمشاركة في جلسة القسم. وفي باريس، قال العميد ريمون اده ان موقف حزب الكتلة الوطنية من لحود سيبنى على "اساس ممارسته السلطة".

(ص ٢ و ٧ و ٩)

عزة ابرهيم الدوري

نجا من الاغتيال في كربلاء

بينما استمرت الأزمة الجديدة بين بغداد والأمم المتحدة في شأن ملف الأسلحة وتحديداً الوثائق المتعلقة به، كشفت السلطات العراقية أمس أن نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابرهيم الدوري تعرض الأحد لمحاولة اغتيال في مدينة كربلاء ذات الغالبية الشيعية، لكنه لم يصب بأذى.

ويأتي ذلك في الوقت الذي حاولت لندن توحيد المعارضة باستضافتها في مقر وزارة الخارجية البريطانية ممثلي ١٦ مجموعة عراقية معارضة.

أما ملف الأسلحة، فلا تزال عقدته الجديدة بلا حل. فقد كررت بغداد رفضها طلب اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" الحصول على وثائق تتعلق ببرامج التسلح.

وبرز اعتدال في الموقف الأميركي إذ قال وزير الدفاع وليم كوهين ان "الجدول الكامل" لمستوى التعاون العراقي مع مفتشي "يونسكوم" سيؤخذ في الاعتبار قبل استخدام القوة.

(ص ٢٠)

شارون يريد ضم ٥٨ في المئة من الضفة

قدم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مزيدا من الاغراءات للمستوطنين في المستوطنات القريبة من خطوط التماس الجديدة مع الفلسطينيين، فوعد بتعزيز مستوطناتهم ماليا وماديا وتأمين الحماية لها واقامة احواض سباحة فيها وتوفير جهاز كومبيوتر لكل ولد فيها. وطالبت الحكومة الاسرائيلية واشنطن بمبلغ ١,٢ مليار دولار لتمويل الانسحاب الجزئي الذي بدأ الجمعة في الضفة. لكن وزير الخارجية الاسرائيلي اعرب عن رغبته في ضم ٥٨ في المئة من اراضي الضفة قبل مفاوضات الوضع النهائي من طريق اعتبار هذه الاراضي مناطق أمنية. وكرر ان اسرائيل لا تزال تطالب السلطة الفلسطينية بتسليمها قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي.

(ص٢٠)

هل يذهب الرئيس السابق الى الاعتزال أم الى المواجهة؟

ولاية الهراوي طويت... وعهد لحود يبدأ بالقسم

كتب نقولا ناصيف:

الساعة الصفر منتصف ليل ٢٣/ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٨، بدأت الولاية الدستورية للرئيس الجديد العماد اميل لحود، وبات ممسكاً بمقاليد الحكم والسلطة منذ تلك اللحظة التي انتهت بها الولاية الطويلة لسلفه للرئيس السابق الياس الهراوي. ولا يعود ينقص الترجمة الفعلية لهذا الانتقال من عهد الى آخر الا اجراءان اثنان أخيران يكملانه:

– الأول دستوري منصوص عليه في المادة ٥٠، هو مخاطبة الرئيس لحود الأمة اللبنانية عبر ادائه يمين الاخلاص لها وللدستور.

– والثاني شكلي عُرفي في تقاليد الحياة الدستورية اللبنانية، بيد أن الدستور لا ينص عليه، ولا يرعى في أي من مواده طريقة حصول الانتقال بين رئيسين، هو التسليم والتسلّم بين الرئيسين لحود والهراوي.

هذان الاجراءان ليسا شرطين متلازمين لإنبثاق الشرعية الدستورية للرئيس الجديد التي كرسها له انتخابه في هذا المنصب (١٥ تشرين الأول الفائت). على أنهما يُكملان شروطها الضرورية بعد مباشرته سلطاته، تحدث الرئيس الجديد الى الأمة اللبنانية بتلك اليمين، وانتقاله الى مقر رئاسة الجمهورية تعبيراً عن آخر عناصر انتقال السلطة والحكم، وذهاب السلف اما الى الاعتزال على طريقة الرؤساء بشارة الخوري وفؤاد شهاب وشارل حلو، أو الى مواجهة العهد الجديد على طريقة الرؤساء كميل شمعون وسليمان فرنجيه وأمين الجميّل.

تسلّموا... لم يتسلّموا

في المقابل لا ينتقص عدم حصول أي من هذين الاجراءين، لظروف استثنائية لا بدوافع سياسية أو شخصية متعمّدة، من الشرعية الدستورية للرئيس ومن تسلّمه مقاليد الحكم. فالرئيس شمعون لم يتسلّم عام ١٩٥٢ الحكم من سلفه الشيخ بشارة، والرئيس رينه معوض لم يتسلّم عام ١٩٨٩ الحكم من سلفه الرئيس الجميّل، والرئيس الهراوي لم يتسلّم بدوره ستتناك السلطة من سلفه الرئيس الراحل. الى هؤلاء، لم يتسلّم الرئيس بشير الجميّل عام ١٩٨٢ الحكم من سلفه الرئيس الياس سركيس، ولا أقسم اليمين بسبب استشهاده قبل الموعد الدستوري لذلك. على أنه سقط رئيساً دستورياً للبلاد. والرئيس سركيس كاد ألا يتسلّم عام ١٩٧٦ سلطاته، وألا يؤدي اليمين بسبب "حرب السنتين". فكان أن ذهب الى شتورة لأداء هذه اليمين. ومع ذلك كله، لم يفقد انتخاب أي من هؤلاء ذرة من شرعيته الدستورية بفعل احتمال عدم لمكان حصول تسليم وتسلّم أو أداء اليمين نتيجة لأزمات داخلية سلمية (كالانقلاب الأبيض على الشيخ بشارة مع الرئيس شمعون)، أو لأحداث دامية (كتجربة الرئيس سركيس)، أو شغور المنصب بالاغتيال أو بالفراغ الدستوري (كتجربتي الرئيسين أمين الجميّل والياس الهراوي).

وفي الواقع فان ظروف الانقسام الداخلي التي أحاطت بانتخاب الرئيس سركيس، ومن ثم محاولة تفجير الأوضاع الأمنية سعياً الى تعطيل قسم الرئيس الجديد في "قصر منصور" (مكان انتخابه في ٨ أيار) وانتقاله الى شتورة... كل هذه الوقائع والتحوط الذي سبقها قادت الى أول تفسير للمادة ٥٠ من الدستور لجهة أداء القسم، وأبرزت عشرات الدراسات والاجتهادات التي طلبها رئيس البرلمان أنذاك كامل الأسعد تفسير هذه المادة، ومدى تأثيرها على الشرعية الدستورية للرئيس المنتخب، أي رئيس منتخب، عندما لا يتاح له لظروف استثنائية أداء اليمين والتزام احترام الدستور والاخلاص له وللأمة اللبنانية في مخاطبة مباشرة الى الأمة عبر مجلس النواب.

عودة الى الأصول

تُدرج المادة ٥٠ في عداد المواد القليلة التي لم يطرأ عليها تعديل منذ وضعها قبل ٧٢ عاماً. بيد أنها انتهت في جلسة مناقشة المسودة الأولى للدستور اللبناني (٢١ أيار ١٩٢٦) الى الصيغة الحالية للمادة التي لم يضف اليها اتفاق الطائف، ومن بعده الاصلاحات الدستورية المنبثقة منه أي تعديل.

في مناقشات ١٩٢٦ تركّز السجال على موعد أداء الرئيس المنتخب اليمين الدستورية: هل هو "قبل أن يقبض رئيس الجمهورية على أزمّة الحكم" (كما ورد في مسودة الدستور) أم بعدها؟

في كتابه "المجموعة الدستورية/ دستور لبنان" (الجزء الأول) أورد النائب الراحل أنور الخطيب وقائع المناقشة القصيرة التي أحاطت بالمادة ٥٠ كالآتي:

"(جميل) تلحوق: هذا الشرط، أن يحلف قبل مباشرة أعماله غير معقول. أقول انا باشر الأعمال من دون حلف اليمين يُحسب مُغتصباً. ويجب أن يُجرى ذلك بمراسم معينة. أي أن يعمل حفلة لحلف اليمين. فليكن ذلك من نوع المراسم الاجبارية.

(جورج) زوين: أرى أن الأولى أن يحلف أعضاء البرلمان يمين الاخلاص للدولة والدستور اللبناني.

الرئيس (موسى نمور): أعطوني نصاً.

(شبل) دموس: يمكن أن يُقال بعقد جلسة في اليوم التالي لحلف اليمين.

(يوسف) الخازن: يمكن أن يكون في مصر.

دموس: أطمئنك أن هذا الأمر لا يقع.

(بترو) طراد: يمكن أن تُحذف كلمة "قبل أن يتسلّم أزمّة الحكم".

الخازن: اليمين لا تفيد شيئاً.

زوين: كل الذين حلفوا اليمين للدستور الفرنساوي هم الذين نكثوا بعهده.

الخازن: هذا رجل مقيّد بنصوص، إنا خالفها بيمين ومن دون يمين يؤاخذ. لا أحد منا يحلف يميناً بحفظ قانون الجزاء.

طراد: لا أرى عجباً أن يحلف رئيس الدولة اليمين.

(صبحي) حيدر: أرى رأي الشيخ يوسف، وأوافق على حذف المادة.

الخازن: لا أصر.

حيدر: أنا أصر.

وطرح اقتراحه على التصويت، فلم ينل الأكثرية. ثم تلا الرئيس اقتراح الاستاذ دموس. فقال الأستاذ (ابرهيم) المنذر: لماذا تُحدد أن يكون حلف اليمين في اليوم التالي؟

فأصر الاستاذ دموس على تعديله، وطرحه الرئيس على التصويت، ولم يؤيده أحد.

منذر: أطلب أن تُبدل كلمة "قبل أن" بكلمة "عندما".

فوافقته الأكثرية بـ ١٨ صوتاً.

(...)".

والتطبيق الدائم

غير أن أياً من العهود الرئاسية المتعاقبة لم يأخذ بمضمون المادة ٥٠ لجهة أن يحصل أداء القسم الدستوري "عندما يقبض رئيس الجمهورية على أزمّة الحكم". وصار الرؤساء المنتخبون يؤدون اليمين، ويجرون التسليم والتسلّم مع أسلافهم قبل أكثر من عشر ساعات على انتهاء الولاية الدستورية للرئيس السلف. فيتسلّمون بعد أن يقسموا. لكن قبل أن تطوى ولاية الرئيس الذاهب. فعل ذلك الرؤساء شهاب وحلو وفرنجيه وسركيس. أما الرؤساء الآخرون فأزمات تلو أزمات: بشارة الخوري استقال وسلّم الى حكومة انتقالية، وأمين الجميّل سلّم الى فراغ دستوري والى حكومة انتقالية. وثمة من انتخبوا ولم يتسلّموا، ومن تسلّموا ولم يحكموا.

الا أن الرئيس الهراوي الذي طويت ولايته منتصف ليل أمس يُسلّم اليوم الحكم، للمرة الأولى، الى الرئيس الخلف الذي يكون قد تسلّم فعلاً مقاليد الحكم قبل ساعات، ويجرى الاحتفال الرسمي بالتسليم والتسلّم في وقت لاحق من بدء ولايته. وهو الأمر الذي ينبو بالنسبة الى الرئيس نبيه بري فحوى المادة ٥٠، بقوله أن اجراءات التسليم والتسلّم "ينبغي ألا تحصل قبل تولي الرئيس الجديد الحكم فعلياً لا رسمياً ولا احتفالياً. بل عندما يقبض على أزمّة الحكم عملاً بالمادة الدستورية". يعني ذلك بالنسبة الى الرئيس بري أن ليس في وسع البرلمان الانعقاد للاستماع الى القسم الدستوري للرئيس الجديد قبل أن تكون

– التتمة في الصفحة ١٣ –

كلمتان وداعيتان في ذكرى الاستقلال وانتهاء الولاية

الهراوي: كونوا صفاً واحداً وراء لحود

تسلمت وطناً من الماضي وأسلم وطناً يسير نحو المستقبل

أوصى الرئيس الياس الهراوي اللبنانيين في اليوم الاخير من ولايته امس ان "كونوا صفا واحدا وراء الرئيس العماد لميل لحود من اجل متابعة الطريق الى استعادة سيادتنا حتى آخر شبر من حدودنا المعترف بها دوليا".

وجاءت كلمة الوداع مقتضبة، في اربع صفحات، ولكن رئيس الجمهورية وان لم يعدد انجازات تفصيلية، حرص بيضع عبارات على ان ينتقي فضلى ثمار عهده. قال: "كان قدري ان اتسلم وطنا من الماضي وأسلم وطنا يسير نحو المستقبل (...) وكان قدري ان أتسلم وطنا دولته منهارة ومبعثرة وأسلم وطنا دولته واحدة".

واذا هو أبدى "فخره" بما انجز لم يتردد في الاقرار آسفا بما "لم استطع انجازه" مبديا "سعادته لرؤية اكثر المتخلفين (عن الوحدة والوفاق) يلحقون بركاب الدولة".

وهنا نص الرسالة التي وجهها الهراوي مساء امس الى اللبنانيين لمناسبة انتهاء ولايته الدستورية اليوم:

"أيها اللبنانيون الاحباء،

عاهدت الله وعاهدتكم على انتشال لبنان من الضياع.

انا فخور بما أنجزنا جميعا ومعا، وانا آسف لما لم استطع انجازه.

دعوتكم الى الوحدة والتوافق، فمنكم من لبى، ومنكم من تخلف، وانا سعيد بأن أرى أكثر المتخلفين يلحقون بركاب الدولة.

أشكر المجالس النيابية التي حملت معي وزر هذه الحقبة من تاريخنا. وأشكر الحكومات المتعاقبة التي تعاونت معي. وأشكر كل المسؤولين في مؤسسات الدولة وادارتها وأجهزتها. وأشكر اللبنانيين جميعا على تجاوبهم وعلى مبادراتهم لانجاح مسيرة الامن والنهوض.

انا عليكم راهنت، ولكم عملت.

غدا أعود الى صفوف المواطنين واضعا نفسي دوما في خدمة وطني. اعود مرتاح الضمير. أعود وملء قلبي تعمر الثقة بأصالة اللبنانيين وبكبر لبنان.

غصة واحدة بقيت تحز في نفسي، انها غصة الارض المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي. انها غصة الامل المكتوين بالاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات الاسرائيلية. صدقوني لم نترك بابا الا وطرقناه. ورفعنا قضيتنا الى اعلى المحافل الدولية والى كل العالم، لكن الموجع اننا نحمل قوة الحق في عصر مأخوذ بحق القوة. والتاريخ يسجل اننا كنا الاوفى لقضيتنا المشروعة والكرامة العربية.

وانا واثق بانتصارنا.

فكونوا صفا واحدا وراء الرئيس العماد اميل لحود من اجل متابعة الطريق الى استعادة سيادتنا حتى آخر شبر من حدودنا المعترف بها دوليا.

ايها اللبنانيون، كان قدري ان أتسلم وطنا من الماضي، وأسلم وطنا يسير نحو المستقبل.

وكان قدري ان أتسلم وطنا كان كثيرون يكفرون ببقائه، وأسلم وطنا عاد الى نفسه والى أشقائه والعالم.

كان قدري أن أتسلم وطنا دولته منهارة ومبعثرة، وأسلم وطنا دولته واحدة.

بين التشكي او الانتقاد، اخترت المبادرة والقرار.

اؤكد لكم ان الانتقال من عقلية الحرب الى عقلية السلام الوطني يكتمل بعمل الجميع على بناء ثقافة السلام الوطني.

فلا تقبلوا الا بتطبيق الدستور والقوانين.

أيها اللبنانيون الاحباء، يا من حملت عنكم لأحمل اليكم الهناء، معكم سأبقى من أجل لبنان.

عشتم وعاش لبنان".

رسالة الاستقلال

وكان رئيس الجمهورية وجه مساء السبت رسالته الاخيرة في ذكرى الاستقلال، وقال فيها:



الرئيس الهراوي يوجه كلمته الأخيرة الى اللبنانيين أمس. (دالاتي ونهرا)

"أيها اللبنانيون، يأتي عيد الاستقلال هذه السنة قبل أيام من انتقال سدة الرئاسة الأولى الى الرئيس العماد أميل لحود الذي اتمنى له كل التوفيق والنجاح في مهماته. أوصيكم بالتعاون معه لاستكمال مسيرة لبنان.

ايها اللبنانيون قبل سنين كثيرون يقولون لبنان انتهى. ناديتكم الى كل الوطن وقلت: من تكابر على لبنان صغر عن لبنان. وكان قلبي كبيراً بكم جميعاً. فأكدتم ان لبنان أقوى من الموت ونهضتم لكي يرى العالم كيف يخرج بلدنا من بين الحطام والركام. نحن رسمنا نهجاً انقذ وطناً. والحمد لله ان بعد تسع سنين توطدت مسيرة السلام الوطني وتبلورت اقتناعات وطنية راسخة:

لقد حسمنا انتماءنا العربي الحر انتماء يرفض التخاذل والتفرد. وبفضل دعائم الاخوة والثقة بيني وبين اخي الرئيس حافظ الاسد ارسينا روابط الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا الشقيقة على قواعد واضحة نعتبرها نموذجاً لاقامة التضامن العربي الشامل.

وحسمنا خيارنا الاستراتيجي للسلام العادل والشامل متمسكين بتطبيق القرارات الدولية ومبدأ الارض في مقابل السلام، وملتزمين تلازم المسارين اللبناني والسوري من اجل استعادة الارض والكرامة.

لقد عملنا بكل ما أوتينا من اجل تحرير الجنوب والبقاع الغربي.

أرضنا مقدسة وحقنا مقدس وسيادتنا مقدسة ولا نتنازل عن ذرة من ترابنا الوطني ومن كرامتنا الوطنية.

وهنا نسجل للقوات الدولية الموقتة العاملة على أرضنا ما قدمته من تضحيات ونحيي ذكرى شهدائهم الذين سقطوا نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية المتلاحقة.

ايها اللبنانيون لا ثبات للاستقلال بلا الاستقرار الداخلي. نحن طبقنا مقدمة الدستور كاملة. عندما ما تبوأت سدة الرئاسة كان على أرضنا صراع الدم، واليوم تتنافسون من اجل الاعمار الافضل. هذه نعمة وليست منة في أي حال.

وهنا ننوه بدور جيشنا الذي جسد الضمير الوطني وحدة وانضباطاً واداء فشكل الدرع الحصينة مع سائر قواتنا الامنية للاستقرار في الداخل والصمود في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي.

واننا نقف باجلال امام ارواح الشهداء الذين سقطوا من صفوف الجيش وقواتنا الامنية. انهم ذخيرة الثقة بالدولة والوطن.

واننا نعتز بمقاومتنا للاحتلال الاسرائيلي. انها ليست ارهاباً على الاطلاق بل هي شهادة على اننا شعب يتمسك بحقوقه وكرامته وشعب يتمسك بما تنص عليه الشرعية الدولية من احترام الكيانات المعترف بها وسيادتها على أرضها.

ايها اللبنانيون نحن اعدنا الدولة الواحدة والمطلوب اليوم اعادة تنظيم الدولة تنظيماً يلبي مسيرة السلام الوطني وحاجات المستقبل.

لقد تحققت دورتا انتخابات نيابية بعد انقطاع عشرين عاماً. وتحققت انتخابات المجالس البلدية والاختيارية بعد غياب امتد خمساً وثلاثين سنة.

واعدنا الثقة العالمية بلبنان فتدفقت البعثات الديبلوماسية وشركات الطيران واتنفض لبنان عن جديد ملتقى للمؤتمرات والمهرجانات والمعارض الدولية والعربية في مختلف القطاعات الاقتصادية والعلمية والثقافية والفنية وكذلك رحاباً للدورات الرياضية العربية والآسيوية وغيرها.

أقول ذلك لا لاعدد منجزات عهد. بل أقول ذلك لاذكركم بان الوطن يستطيع الكثير حين تصفو الارادة الوطنية الواحدة وحين يلتزم المسؤولون الدستور والمصالح الوطنية العليا. فبالمواقف الكبيرة يبنى الوطن الكبير.

ايها اللبنانيون بالوحدة الوطنية نجح الاسلاف في انتزاع الاستقلال. أوصيكم بحماية المنجزات. وأوصيكم بتطوير الأداء. واذكروا دوماً ان الاستقلال يتنامى فعلاً حين تجيبون بكل الصراحة عن السؤال الكبير الذي يواجهكم جميعاً: "هل تريدون بناء الدولة كما يجب ان تكون ؟".

هذا السؤال سيبقى في ضمائر الموالين والمعارضين. سيبقى في ضمير كل منكم حتى نرى دولة المواطن، دولة القانون هي فوق الأهواء وقبل المصالح الفئوية او الشخصية او المناطقية. ضمان العيش اللبناني الواحد هو الدولة.

ضمان الحرية والديموقراطية هو الدولة.

ضمان النظام هو الدولة.

ضمان القضاء النزيه العادل هو الدولة.

ضمان آمالكم واحلامكم هو الدولة.

ضمان الاستقلال هو الدولة. عشتم وعاش لبنان"

كلينتون يستعيد الزمام؟

قد يكون المجتمع الدولي مجمعا على غياب العقلانية والحكمة عن السلوك الشخصي للرئيس الاميركي بيل كلينتون بدليل الفضائح الجنسية التي تورط فيها منذ بدء تعاطيه الشأن العام حاكما لولاية اركنساس والتي كاد آخرها ان يطيحه من موقعه الحالي. لكنه مجمع في الوقت نفسه على تمتعه كرجل دولة وسياسة في آن واحد بالعقلانية والحكمة والحس السياسي العالي وكذلك بالاعتدال. وعلى لجماعه الثاني ادلة كثيرة، تقول مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. لكن آخرها وابرزها كان تصرفه اثناء الازمة الاخيرة التي نشبت بين مجلس الامن الدولي والعراق بسبب عدم تنفيذ الاخير الالتزامات التي رتبتها عليه قرارات دولية قبلها وتتعلق بتسهيل اعمال لجان التفتيش الدولية في البحث عن اسلحة الدمار الشامل وتدميرها. وكان ايضا طريقة تعاطيه مع جمود عملية السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي التي ادت، في رأي كثيرين في المنطقة والعالم، الى نجاحه في تحقيق تقدم جوهري على هذا المسار تمثل في توقيع بنيامين نتنياهو وياسر عرفات ما سمي "اتفاق واي ريفر" او"واي بلانتايشن" وفي بدء تنفيذه، وان بتأخير بضعة ايام بسبب عدد من العراقيل والعقبات التي افتعلتها حكومة اسرائيل.

ففي الموضوع العراقي يعرف الرئيس كلينتون ان عددا من العاملين في ادارته، وآخرين معنيين بالشأن العام من خارجها، بدأوا تداول حلول للوضع في العراق لا تتلاءم والمصالح الاميركية على المديين المتوسط والبعيد، ولا تتناسب مع مصلحة الشعب العراقي، وتتعارض كليا مع مواقف الشعوب العربية والاسلامية والانظمة، ابرزها التقسيم. ويعرف ايضا ان هؤلاء وآخرين كانوا من اكثر المشجعين على توجيه ضربة عسكرية قاصمة للعراق من شأنها زعزعة نظامه وخلخلة كيانه. لكنه رغم ذلك كله اتخذ قرارا جريئا وشجاعا بعدم تنفيذ الضربة المذكورة قبل ساعة من الموعد المحدد لها عندما بلغته اخبار "استسلام" الرئيس صدام حسين وتراجعه عن مواقفه وشروطه المعروفة. واذاع هذا القرار في خطاب معلل اعتبره الكثيرون في العالم معبرا عن حكمة واسعة، ذلك انه اظهر فيه ان ما يريده هو "اكل العنب وليس قتل الناطور" كما يقال.

طبعا، يعرف الرئيس كلينتون، اضافة الى كل ذلك، ان استسلام صدام حسين قد لا يتعدى اطار المناورة وانه قد يعود الى سيرته السابقة في محاولة التنصل من التزامات القرارات الدولية التي قبل؛ وقد فعل ذلك اكثر من مرة، لكنه واثق من ان الطوق حول رقبته يضيق باستمرار، وواثق ايضا من استعداده لاستعمال القوة العسكرية ضده عند الحاجة. اما في موضوع عملية السلام، تقول المصادر نفسها، فان حنكة الرئيس الاميركي وعقلانيته برزتا ليس في اصراره على وصول حكومة نتنياهو وسلطة عرفات الى اتفاق فحسب، بل ايضا في توظيفه البارع وغير المباشر للموضوع العراقي وللازمة التي نشبت بين مجلس الامن والعراق في اعادة تحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. فهو يعرف من زمان ان ضعف الديبلوماسية الاميركية في العالمين العربي والاسلامي ناجم عن امرين: الاول، الصراع العربي – الاسرائيلي المزمن الذي جعل العرب والمسلمين ينظرون الى الولايات المتحدة بتحفظ اولا، ثم بحذر بسبب تعاطفها مع اسرائيل على حساب حقوقهم، وبسبب حمايتها اياها رغم انتهاكها هذه الحقوق. وهذا الموقف دفعهم في مرحلة طويلة الى الاعتماد على عدو اميركا في العالم اي الاتحاد السوفياتي قبل انهياره. والامر الآخر تلاعب بنيامين نتنياهو بالوضع الداخلي الاميركي بواسطة موقعين بالغي التأثير. الاول، "اللوبي" اليهودي الاميركي الدائم التأييد لاسرائيل والناجح في ازالة الكثير من العقبات داخل الولايات المتحدة امامها نظرا الى نفوذه الواسع على اكثر من صعيد. والموقع الآخر الكونغرس الذي ازداد تدخله في السياسة الخارجية للرئيس الاميركي منذ عام ١٩٩٤ والذي وجدت اكثريته الجمهورية مصلحة لها في التعاون مع نتنياهو للضغط على كلينتون الديموقراطي ولاحباط كل خططه ومساعيه.

ولذلك فان كلينتون حاول ولا يزال القضاء على ضعف الديبلوماسية الاميركية ولكن من دون ان يتخطى ما بات يعرف بالحواجز، ومن دون ان يمس ما يسمى الثوابت. واعتمد من اجل تحقيق ذلك سياسة ضاغطة بشدة على الفريق العربي "الخارج على النظام العالمي" والمهدد اسرائيل باستمرار والمتمثل حاليا بعراق صدام حسين. واستغل هذه السياسة للضغط على نتنياهو من اجل تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني. ونجحت سياسته هذه اذ ان "اتفاق واي ريفر" او "واي بلانتايشن" انطوى على اعتراف رسمي وموقّع، وان غير مباشر من حكومة التحالف القومي الديني واليميني المتطرف الحاكم في اسرائيل بزعامة "الليكود"، باتفاق اوسلو. وتتوقع المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نجاحا آخر لها في مستقبل غير بعيد يتمثل في اعتراف الحكومة المذكورة نفسها بمؤتمر مدريد وتحديدا بمبدأ "الارض في مقابل السلام" الذي كان احد ابرز ما انطوت عليه عملية السلام عام ١٩٩١ لحل ازمة الشرق الاوسط والصراع العربي – الاسرائيلي المزمن. واعتراف من هذا النوع يعني اعادة الحياة الى المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي وتاليا اللبناني – الاسرائيلي. وحصول ذلك لم يعد مستحيلا. لا بل ان المصادر المشار اليها تؤكد انها لن تتفاجأ انها رأت اشارات محددة لذلك.

متى يتم الاعتراف الثاني؟

يعتقد بعض المصادر المذكورة انه لا بد من انتظار انتهاء تنفيذ "اتفاق واي ريفر" او "واي بلانتايشن" المقرر خلال زهاء ثلاثة اشهر لان التركيز الاساسي، لا بل الاول، للولايات المتحدة الاميركية هو على الموضوع الفلسطيني لاعتبارات كثيرة معروفة ابرزها اثنان:كون هذا الموضوع لب ازمة الشرق الاوسط، وكون حله يزيل تحفظات دول عربية كثيرة عن "التعامل" مع اسرائيل في شكل او آخر.

الا ان البعض الآخر من هذه المصادر يقول ان بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة وللفلسطينيين بين حكومة نتنياهو وسلطة عرفات، لن ينتظر انتهاء تنفيذ الاتفاق الذي وقع اخيرا بينهما. ويقول ايضا ان تفاهما في المحادثات التي ادت اليه على البدء بهذه المفاوضات قبل انتهاء تنفيذه قد حصل. وتقول اخيرا ان وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون والرجل الثاني في السلطة الفلسطينية "ابو مازن" اللذان كلفا الاعداد للمفاوضات المذكورة، كانا عقدا في السابق اكثر من اجتماع وتداولا الوضع النهائي في شكل او آخر.

هل يتابع كلينتون "عمله" بنجاح ومن دون عوائق؟

اتجاه الريح في الكونغرس الاميركي، بمجلسيه وفي اوساط مهمة داخل "اللوبي" اليهودي الاميركي، بدأ يميل في اتجاهه. والرأي العام الاميركي اكد دعمه سياسته رغم "فضائحه". ولكن ينبغي ان لا يبقى في الاذهان ان اسرائيل نتنياهو لم تلق سلاحها بعد وانها لا تزال قادرة على وضع العصي في دواليبه.

سركيس نعوم

تنوي جهات نيابية اقتراح قانون جديد للجنسية شبيه بالقانون المعمول به في سوريا.

سأل الرئيس الهراوي الوزراء الذين يصفون العهد الجديد بانه عهد قيام دولة المؤسسات لماذا لم يقيموا هم هذه الدولة مدة وجودهم في السلطة؟

لاحظ الحضور في حفل تدشين السفارة الهولندية انسحاب ممثلي وزير الخارجية والامين العام للوزارة دون معرفة السبب!

منعاً للكلام على وجود خلافات واطلاق موجة تكهنات

لحود والحريري يعقدان اجتماعاً مغلقاً بعد انتهاء الاستشارات النيابية من أجل تأليف حكومة "لبنان المستقبل" وتكون لكل اللبنانيين

تقول مصادر مطلعة ان الحكومة المقبلة سيتم تأليفها في اجتماع مغلق بين الرئيسين اميل لحود ورفيق الحريري. لذلك لا كلام سابق لاوانه ولا تصريحات تفسح المجال للتعليقات والتكهنات سواء قبل صدور مرسوم التكليف او بعده ويتعلق بشكل الحكومة هل تكون مصغرة ام متوسطة ام موسعة، او يتعلق بالاسماء المرشحة لدخول الحكومة.

الرئيس لحود يبدأ الاستشارات النيابية الملزمة وفقاً لما نص عليه الدستور، عند انتهاء عملية التسليم والتسلم، مع ان نتائج هذه الاستشارات معروفة قبل ان تبدأ وهي ان الاكثرية النيابية سوف تسمي الرئيس الحريري لتأليف الحكومة وان لم يكن معروفاً حجم هذه الاكثرية.

ويباشر الحريري بعد تكليفه، اجراء استشارات نيابية للوقوف على آراء النواب والكتل في شكل الحكومة. ويطرح عليها وعلى النواب الاسئلة التقليدية مثل:

– كيف تريدون شكل الحكومة، مصغرة ام متوسطة ام موسعة؟
– هل تريدونها من مجلس النواب ام مختلطة؟
– هل تعارضون تشكيلها من خارج المجلس؟
– هل لبعض الكتل والاحزاب مرشحون معينون لدخول الوزارة لم تتركون لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة اختيار التمثيل فيها؟

وبعد ان تنتهي هذه الاستشارات في السرعة الممكنة، ينقل الرئيس الحريري حصيلتها الى الرئيس لحود ليقررا في ضوئها شكل الحكومة الذي يتم التوافق عليه.

وفي معلومات المصادر ان الرئيس الحريري لن يعمد الى عقد سلسلة اجتماعات مع الرئيس لحود للبحث في تأليف الحكومة بحيث يخرج بعد كل اجتماع ليدلي بتصريح الى وسائل الاعلام حول ما تم التوصل اليه، ويصبح ما يدلي به مدار تعليقات مختلفة ويفسح لتكهنات كثيرة. فإذا خرج بعد كل اجتماع ولم يدل بأي تصريح، فقد يفسر البعض ذلك بوجود خلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف على عملية التشكيل خصوصاً اذا تكررت الاجتماعات ولم يتم التوصل الى اتفاق على ذلك. واذا خرج بعد كل اجتماع وادلى بتصريح سواء اكان مسهباً ام مقتضباً، ولا يدل على قرب الاعلان عن تأليف الحكومة جراء عراقيل يستمر العمل على تذليلها، فإن موجة التكهنات والتعليقات تأخذ مداها، ويكثر الكلام على خلافات يمكن ان تكون قد حصلت بين الرئيسين، وهي خلافات بدأ الكلام عليها قبل التكليف فكيف عند التأليف، خصوصاً ان الاجواء مهيأة لتصديق ذلك نظراً الى اختلاف ذهنية كل منهما ومزاجه، ولأن احدهما لا يعرف شخصية الآخر وهو يحاول التعرف اليها وفهم تصرفها لكي يستطيع التعايش معها، ولأن كلاً منهما يأتي من موقع مختلف وله لغته وخطابه وسلوكه، لا بل يتكلم على موجة غير موجته، وان الظروف المحلية والاقليمية والدولية قضت بوجودهما معاً في السلطة كخطين متوازيين تسير عليهما عجلة الحكم وان لم يلتقيا.

"زواج متعة" سياسي !

هذا الوضع يصفه البعض بزواج المتعة الذي قد ينتهي اما الى افتراق بعد حين، او يتحول "زواجاً مارونياً" لا طلاق فيه، بل هجر أو فسخ زواج مكلف ومضر بهما يحاول الزوجان تفاديه.

لذلك، فإن الرئيس الحريري لن يخرج من اجتماعه المغلق مع الرئيس لحود، مهما طال، الا وقد تم التوصل الى اتفاق على اعلان التشكيلة الوزارية وتبدأ مع اعلانها مسيرة العمل الجاد من اجل النهوض بلبنان اقتصادياً ومالياً وعمرانياً، واقامة دولة المؤسسات والقانون.

ويمكن القول كما تؤكد مصادر المعلومات، ان المراهنين على احتمال قيام خلاف بين الرئيسين على تأليف الحكومة المقبلة، سيخسرون حتماً رهانهم، لأن كلاً منهما يشعر بمدى الضرر الكبير الذي سيلحق بالبلاد في حال حصول مثل هذا الخلاف، مهما حاول المتضررون من اتفاقهما افتعال خلافات حول كل موضوع كما حاولوا ذلك عندما فتحوا باب الجدل والسجال حول تفسير الفقرة الثانية من المادة ٥٣ المتعلقة بالاستشارات النيابية الملزمة.

والواقع، ان تأليف الحكومة هو مسؤولية مشتركة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف، وان الدستور نص صراحة على ان هذا التشكيل يتم بالاتفاق بينهما، وهما محكومان به، لأن اي خلاف بينهما على ذلك، يعرض البلاد لازمة مستعصية قد تتحول ازمة حكم، يشعر كل منهما بجسامة مسؤولية تعريض البلاد لها وخطورة عواقبها.

الاتفاق ضمان الاستقرار

لذلك، فإن اتفاقهما على تشكيل الحكومة يؤمن الاستقرار السياسي ويضمن حصول الانسجام واستمراره بين الوزراء، ويوحد موقف السلطة الاجرائية عندما تواجه السلطة الاشتراعية بمشاريعها وقراراتها حتى ان اتفاقاً بينهما على المحاصصة في اختيار الوزراء، هو اتفاق مسيء، لأنه يخلق نوعاً من المحاور والتكتلات والجبهات المتواجهة داخل الحكومة بحيث يظهران في مجلس الوزراء، وفي مجلس النواب فريقين عند التصويت على المشاريع، فريق رئيس الجمهورية، وفريق رئيس الحكومة. ويدخل مجلس النواب عند مناقشة المشاريع المعروضة عليه، فريقاً ثالثاً ليغلّب فريقاً على آخر، فيكون لبنان هو المغلوب بالانقسام السياسي والشعور المذهبي.

ولأن مسؤولية رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة واحدة في اختيار الوزراء وفي تحمل نتائج اعمالهم وافعالهم وتصرفاتهم امام مجلس النواب وامام الرأي العام، وليست مسؤولية واحد دون الآخر، فإن هذا الاختيار يجب ان يتم بالتفاهم والتوافق، ولا سبيل الى حصول خلاف عندما يتم الاختيار على قاعدة الكفاية والنظافة والخبرة بحيث ان اعتماد هذه القاعدة يحول دون ان يملي احد الاختيار على الآخر، وتتقدم عندئذ مصلحة البلاد العليا على اي مصلحة اخرى.

ومتى تحقق هذا التفاهم والتوافق على حسن اختيار الوزراء، فإن الحكومة لا تكون عندئذ حكومة الرئيس لحود ولا حكومة الرئيس الحريري، كما قد يحاول البعض تصنيفها او وصفها، عند اعلان اسماء الوزراء، بل تكون حكومة لبنان للمستقبل وحكومة كل اللبنانيين.

اميل خوري

شيراك أشاد بانجازات عهده

الهراوي تلقى برقيات تهنئة بالاستقلال كلينتون: متمسكون بالسلام العادل

في اليوم الاخير من ولايته تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس عددا كبيرا من برقيات التهنئة بذكرى الاستقلال لم يخل بعضها من الاشادة بعهده فيما خصه الرئيس الفرنسي جاك شيراك برسالة تهنئة على انجازاته.

اما نشاطه في قصر بعبدا، حيث انجزت كل الاستعدادات لعملية التسليم والتسلم اليوم، فكان مقتضبا.

رسالة من شيراك

واستقبل السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي سلمه رسالة شيراك، وجاء فيها:

"فيما تغادرون رئاسة الجمهورية يسرني ان اهنئكم على الانجازات التي حققتموها خلال ولايتكم.

لقد تبوأتم سدة المسؤولية في ظروف مأسوية حين كان القتال الذي مزق لبنان طوال خمس عشرة سنة لا يزال مستفحلا، لكنكم جهدتم مع الحكومات المتوالية في استرجاع المؤسسات واعادة بناء الاقتصاد. واليوم يعيش لبنان حقبة الوفاق الوطني والديموقراطية وعاد يمارس دوره على المسرحين الاقليمي والدولي.

اني مرتاح ايضا الى نمو العلاقات بين فرنسا ولبنان، وقد ادت زيارتكم الرسمية لفرنسا عام ١٩٩١، وزيارتكم الثانية عام ١٩٩٥، كما الزيارتان اللتان قمت بهما شخصيا لبيروت في ١٩٩٦ و١٩٩٨ الى اعطاء تعاوننا الدفع السياسي والى تحقيق مشاريع مهمة.

اتمنى لكم صحة جيدة وان تنقلوا الى السيدة الهراوي تمنيات الصداقة من زوجتي ومني شخصيا".

كلينتون

الى ذلك تلقى الهراوي برقيات تهنئة بالذكرى الـ٥٥ للاستقلال من رؤساء وملوك وامراء.

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون في برقيته انه "يشارك الشعب اللبناني في المرحلة الانتقالية، قبل تسلم الرئيس المنتخب، الامل في حلول السلام والمستقبل الافضل في لبنان والمنطقة كلا. وان الولايات المتحدة تواصل تشجيع الحكومة اللبنانية في سعيها نحو الديموقراطية وتطوير المؤسسات وانماء الاقتصاد".

واضاف: "اننا ندعم استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه ونتمسك بتحقيق سلام عادل وشامل ودائم لكل شعوب الشرق الاوسط.

فيما تتحضرون لمغادرة الرئاسة، يمكنكم الاعتزاز بالتطور الفعلي الذي حققه لبنان خلال السنين التسع. اننا نطمئنكم ان الولايات المتحدة ستدعم لبنان وتؤيد توجهه الايجابي الذي اسستم له.

لقد اسفت اذ سمعت بمرضكم، واتمنى لكم التعافي السريع".

يلتسين

وجاء في برقية من الرئيس الروسي بوريس يلتسين: "ان الطريق الذي سارت فيها بلادكم في سنوات الاستقلال لم تكن بسيطة ولا سهلة غير ان الشعب اللبناني استطاع تذليل المحن القاسية التي واجهته وعاد لبنان الجديد ليؤدي دورا مهما في شؤون منطقة الشرق الاوسط.

ثقتي ايها السيد الرئيس ان لبنان سوف يتمكن من تحقيق انجازات جديدة في قضية تدعيم السيادة الوطنية واعادة وحدة اراضيه بروح اتفاقات مدريد ووفقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، وفي ذلك يستطيع بلدكم الاعتماد على التأييد الحازم لروسيا".

فهد

وتلقى الهراوي برقية تهنئة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، جاء فيها: "واننا اذ ننوه بالجهود التي بذلتموه خلال فترة رئاستكم للجمهورية لصون سيادة لبنان واستقلاله وتعميره وتوطيد الامن فيه، لنرجو لكم شخصيا موفور الصحة والسعادة وللبنان الشقيق المزيد من التقدم والازدهار ولفخامتكم تحياتي وتقديري". كذلك ابرق ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني.

الاسد

وجاء في برقية من الرئيس السوري حافظ الاسد: "ان حبل المودة لا ينقطع. وقد امتد على امتداد عهدكم في رئاسة الجمهورية اللبنانية وجمعت بيننا شخصيا وبين سوريا ولبنان روابط المحبة والاخلاص والوفاء. وسنظل نذكر لكم بكل التقدير مواقفكم الوطنية والقومية، ونذكر باعتزاز ان معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين بلدينا الشقيقين تحمل توقيعكم الكريم.

لقد تميزت سنوات رئاستكم بانجازات عدة وقرارات شجاعة وبتمتين اواصر الاخوة بين سوريا ولبنان، فاصبحت العلاقات بين البلدين مثالا يحتذى.

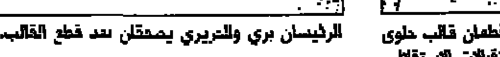
وستظل سوريا في عهد خلفكم، خير خلف لخير سلف، بجانب لبنان في كل ما يخدم مصلحته الوطنية وفي نضاله لتحرير ارضه المحتلة".

وتلقى الهراوي برقيات مماثلة من كل من: الرئيس المصري حسني مبارك، الرئيس الجزائري اليمين زروال، رئيس يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش، ملك اسبانيا خوان كارلوس، الرئيس البولوني الكسندر كواسنيفسكي، الرئيس اليوناني قسطنطين ستيفانوبولس الرئيس المالاوي بلكيلي مولوزي، ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال، ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء سعد العبدالله الصباح.

الاستقبالات في قصر بعبدا تسجّل سابقة: السلف والخلف للمرة الأولى يتقبلان التهاني




الرئيسان الهراوي ولحود يقطعان قالب حلوى في قصر بعبدا الأحد بعد استقبالات الاستقلال.

الرئيسان بري والحريري يضحكان بعد قطع القالب.

الرئيس حلو يهنئ الرئيسين السلف والخلف.




الرئيس الوزان والنائب الفرزلي.



النائب نسيب لحود.

اللواء غازي كنعان. (بسام موسى)

كانت ذكرى الاستقلال مميزة في قصر بعبدا هذه السنة واختلفت جذريا عنها في السنوات السابقة. فهي المرة الاولى في تاريخ الجمهوريتين الاولى والثانية تجمع فيهما المناسبة الرئيسين السلف والخلف في الفترة الفاصلة بين عهديهما لتقبل التهاني معا الى جانب رئيسي مجلس النواب والوزراء وفي اطار ديموقراطي طبع المناسبة ومعلوم ان مراسم التسليم والتسلم، كانت تجرى عادة في ايلول، اي قبل عيد الاستقلال.

وهي للمرة الأولى ايضا في تاريخ الجمهورية الثانية يختصر العرض العسكري في جادة عبدالله اليافي، وكذلك الاستقبال الرسمي في القصر الجمهوري بسبب الظروف الصحية للرئيس الياس الهراوي الذي يتعافى من ازمة قلبية فاقتصر الاستقبال في بعبدا على رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة السابقين والوزراء والنواب واعضاء السلك الديبلوماسي وقيادة القوة الدولية وقيادة القوات السورية العاملة في لبنان، وفقا للمذكرة التي صدرت عن المديرية العامة للمراسم في القصر الجمهوري التزاما لنصائح الاطباء.

وقد بدأ الاستقبال في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد اذ تقبل الرئيسان الحالي الهراوي والمنتخب اميل لحود ومعهما رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري التهاني. وكذلك شارك في الاستقبالات الرئيس السابق شارل حلو الذي حرص الهراوي على ان يطلب مقعدا له الى جانب الرؤساء الاربعة فور وصوله الى القصر مهنئا كما شارك وزير الخارجية فارس بويز في تقبل تهاني اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في لبنان.

وكان الهراوي وصل الى قصر بعبدا في العاشرة والربع بعد حضوره العرض العسكري وتبعه الحريري ثم وصل لحود، وعقد الثلاثة اجتماعا وانضم اليهم بري في الحادية عشرة الا ربعا. وفي الحادية عشرة توجه الجميع الى "قاعة ٢٢ تشرين الثاني" في القصر لتقبل التهاني. وكان اول المهنئين الرئيس حلو ثم الرؤساء السابقون حسين الحسيني وسليم الحص وشفيق الوزان وامين الحافظ فالوزراء والنواب.

ثم توالى على تقديم التهاني اعضاء السلك الديبلوماسي يتقدمهم عميد السلك السفير البابوي انطونيو ماريا فاليو، وسفراء الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وفنزويلا والسعودية وقطر واليمن والارجنتين واليونان ورومانيا وكوبا ومصر والهند واوستراليا واندونيسيا وروسيا والفيليبين والصين وهولندا وبريطانيا والسودان واسبانيا وسويسرا والامارات العربية المتحدة وكوريا وبولونيا واسوج وليبيا وبلجيكا واليابان وسري لانكا وتركيا وايطاليا والكويت والبرازيل والمغرب والاردن وتشيلي وعمان والاورغواي ويوغوسلافيا واوكرانيا والاتحاد الاوروبي.

ثم القائمون بأعمال سفارات بولونيا، يوغوسلافيا، اوكرانيا، عمان، كولومبيا، ارمينيا، منظمة فرسان مالطا. المجر، ليبيريا، وممثلة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للطفولة ووكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين وتشغيلهم (اونروا) ومنظمة العمل الدولية والمركز الاعلامي للامم المتحدة ووفد من قيادة القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وكذلك قدم التهاني وفد عسكري سوري ضم اللواء نديم عباس واللواء عزت زيدان ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان واللواء محمد شمالي واللواء وجيه اسعد والعقيد رستم غزالي.

بعد ذلك قطع الرئيسان الهراوي ولحود قالب حلوى جسد العلم اللبناني ثم عقدا اجتماعا آخر استمر نحو نصف ساعة.

ولدى مغادرته قصر بعبدا سئل الحريري عن اولويات الحكومة الجديدة فقال: "خلونا ما نستعجل" معتبرا انه "من المبكر الخوض في هذا الموضوع قبل ان يتم التكليف ثم تأليف الحكومة". ولفت الى "ان كل المقومات والدلائل تشير الى ان المرحلة المقبلة ستكون ايجابية".

اما عن موعد الاستشارات النيابية فقال "انه امر يعود تحديده الى رئيس الجمهورية".

وعن جولته الاخيرة في الخارج اوضح رئيس الوزراء ان الوضع في المنطقة بعد الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي "حساس ودقيق ولا بد من ان يكون لبنان في صورة ما يجري". واضاف: "ليس لدينا سوى ما نسمعه من الاميركيين وهو لا يتضمن اي جديد".

ترتيبات القسم والتسليم والتسلم

اصدر المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري امس مذكرتين بترتيبات يوم القسم الدستوري وعملية التسليم والتسلم:

وهنا البرنامج:

١٠،٤٥ – يغادر السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود مقر اقامته في موكب رئاسي الى مبنى مجلس النواب.

١٠،٥٥ – يصل الموكب الرئاسي امام مدخل مجلس النواب.

– يستقبل السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود عند ترجله من السيارة السيد الامين العام لمجلس النواب.

– يتوجه السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امام العلم اللبناني.

– تعزف موسيقى الجيش النشيد الوطني اللبناني.

– يستعرض السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود سرية من الحرس الجمهوري.

– يستقبل السيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود عند اول السلم في مبنى البرلمان ويرافقه الى مدخل المبنى حيث يكون اعضاء مكتب المجلس في انتظارهما لمصافحة السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.

– يتوجه السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والسيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري الى قاعة الاجتماعات.

– يلقي السيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري كلمة ترحيب بالسيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.

– يؤدي السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود قسم اليمين الدستوري ويلقي خطابه.

– ينتقل بعد تبادل الكلمات وقسم اليمين الدستوري السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والسيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري الى الصالون الكبير لتقبل التهاني من السادة النواب، السلك الديبلوماسي وجميع المهنئين.

– يرافق السيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الى مدخل مبنى البرلمان ويودعه.

١٢،١٥ – ينطلق الموكب الرسمي للسيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود من مقر مجلس النواب بعد انتهاء حفل قسم اليمين الدستوري متجها الى قصر رئاسة الجمهورية في بعبدا.

– عند وصول السيارة الرئاسية الى باحة القصر الجمهوري يترجل السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود من السيارة ويكون في استقباله المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية.

– عندئذ يقف السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امام حرس الشرف ومن خلفه المرافق العسكري.

– تعزف فرقة الموسيقى العسكرية النشيد الوطني اللبناني.

– يستعرض السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود كتيبة من الحرس الجمهوري ومن خلفه المرافق العسكري وفي نهاية العرض يصافح ضابط حرس الشرف.

– عند مدخل القصر يكون في استقبال السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود السيد الرئيس الياس الهراوي ويدخلان تحت السيوف التي ترفعها ثلة من الحرس الجمهوري الى صالون ٢٢ تشرين الثاني.

– يقام حفل استقبال لتهنئة السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود – تقليد وسام الاستحقاق اللبناني من الرتبة الاستثنائية.

عند انتهاء الاستقبال يتوجه السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والسيد الرئيس الياس الهراوي تحت السيوف المرفوعة إلى مدخل القصر حيث يصافح العماد اميل لحود السيد الرئيس الياس الهراوي مودعا.

– يستقل السيد الرئيس الياس الهراوي سيارته الخاصة مغادرا القصر الجمهوري.

ورشة اليوم الأخير وغصة الوداع

في بعض الأحيان يتوقف الزمن للحظات ويتحول استمراره ولادة جديدة لا تتم الا عندما يتداخل الوقت بين ماض ومستقبل ليلد حاضراً... فكأنه الزواج!

تلك كانت الصورة أمس في قصر بعبدا، وكذلك اللحظة الفاصلة بين عهد ذاهب وعهد آت.

فالورشة القائمة في أرجائه تحضيراً للتسليم والتسلّم لم تقتصر على الأغراض والأشياء والسجادة الحمراء التي مُدت في الباحة الداخلية، بل تحولت ورشة كلمات وذكريات وتمنيات.

والغرف صارت ورشاً مصغّرة وتنقل الصحافيون حول المستشارة الرئاسية في جلسة أخيرة لم تخلُ من التأثر والدموع بوداع عهد دام تسعة أعوام منطلقاً من ثكنة أبلح مروراً بمقر موقت في الرملة البيضاء وصولاً الى قصر بعبدا.

وسبقت عملية التسليم والتسلم التي تحصل اليوم بين الرئيسين الياس الهراوي واميل لحود، عمليات مشابهة بين الموظفين الاسلاف والأخلاف. فتذكر بعضهم خلالها انه يوم بدأ عمله لم يكن لديه ما يتسلمه من أحد. وكان عليه البدء من الصفر. وأعرب عن ارتياحه الى انه اليوم يسلّم أشياء كثيرة تحققت.

وكذلك غصت ارجاء القصر بالأغراض والعدة والعمال يغيرون ويبدلون ويضيفون...

غير ان ذلك كله لم يخلُ من الارتباك. والارتباك هذه المرة ليس قلقاً ولا خوفاً ولا خجلاً ولا تمليقاً. هو ارتباك الطبيعة البشرية وانعكاسه على الأشياء المحيطة بها. "فالعادة طبيعة ثانية". وقد اخترقها التغيير فأضحت تحوّلاً.

قد تكون لكثر الأوقات وجدانية ودعوة الى مراجعة الذات هي تلك التي يقف فيها الانسان أمام استحقاق. عندما يدهمنا هذا الاستحقاق ونخاله مفاجأة، فكأننا لم نستعد له طوال أشهر.

ونتوسل الوقت للحظات اضافية نصحح فيها الأخطاء ونقوّم الانجازات.

لكن الزمان بكامله لا يكفي. وحدها فرحة الأمل والاكتفاء توازي غصة التحول والوداع.

الين صعب
مندوبة "النهار" في القصر الجمهوري

ثلاثة "معارضين" غابوا

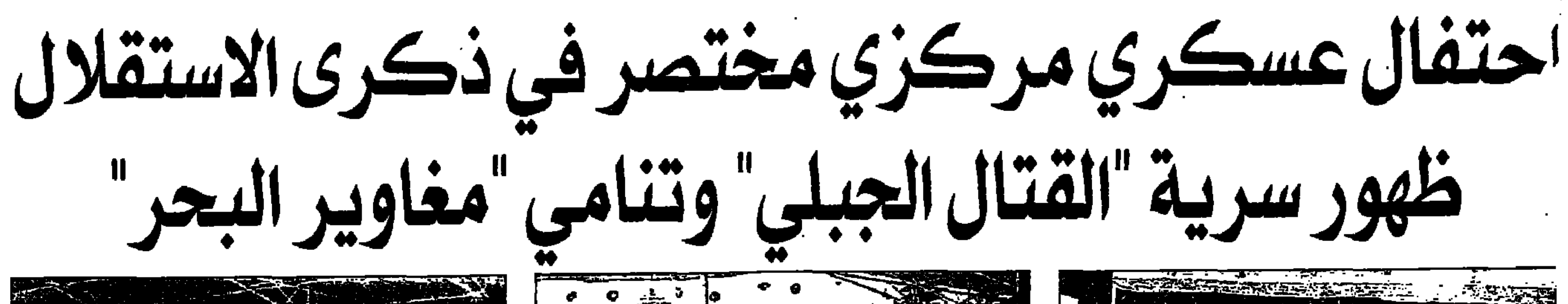
● أبرز الغائبين عن الاحتفال ثلاثة "معارضين":
– من الرؤساء السابقين عمر كرامي
– من مجلس النواب نجاح واكيم
– من مجلس الوزراء وليد جنبلاط.

● غادر رئيس مجلس النواب نبيه بري الاحتفال لحظات تجنباً لمصافحة أمين مكتب الاخوة العربي الليبي.

● لم يتقيد كثيرون بمراسم الاستقبال فاختلط الوزراء والنواب وأعضاء السلك الديبلوماسي أثناء تقديم التهاني.

● استمر الاحتفال في قصر بعبدا ثلاثة أرباع الساعة.

● بعد مرور أعضاء السلك الديبلوماسي استراح الرؤساء قليلاً وتبادلوا الانخاب ثم استؤنفت التهاني بمرور النواب.

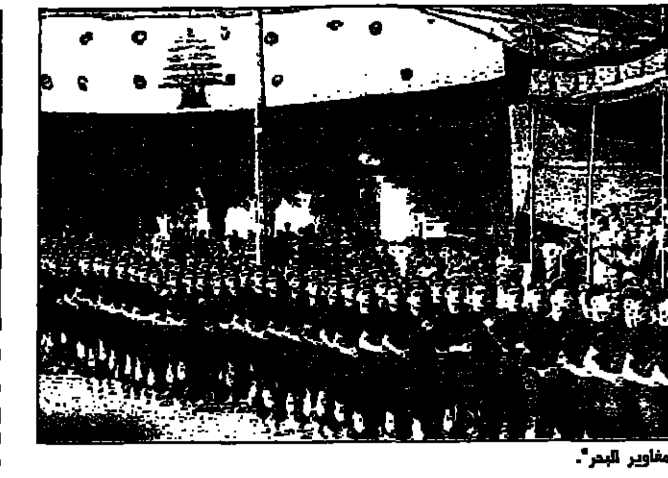


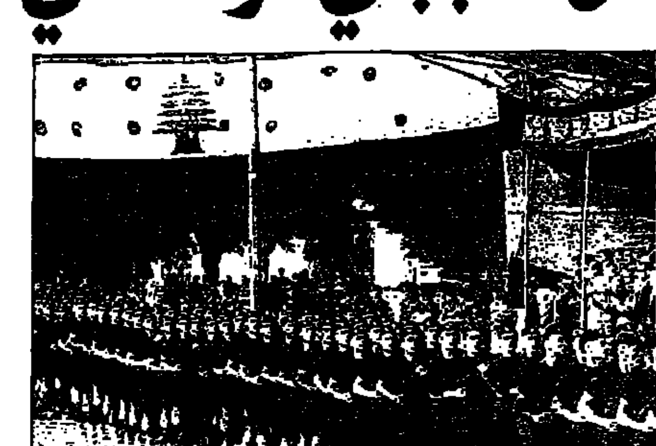
احتفال عسكري مركزي مختصر في ذكرى الاستقلال
ظهور سرية "القتال الجبلي" وتنامي "مغاوير البحر"

الرئيس الهراوي يضع اكليلاً على نصب الجندي المجهول.



مشاة في العرض ويبدا الرؤساء الهراوي وبري والحريري.





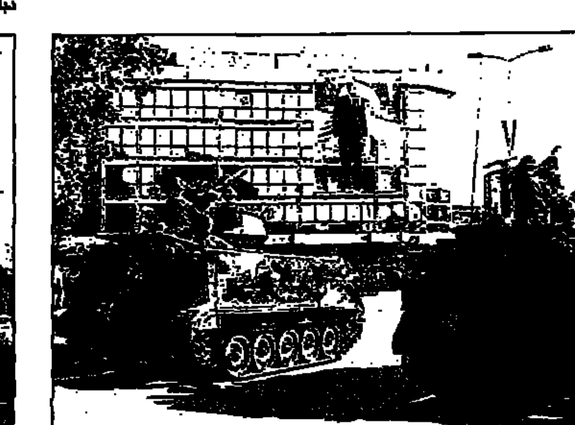
"مغاوير البحر".



دبابة "ام – ٤٨".

حضور رسمي وسياسي...

مدرعات.



ناقلات جند "ام – ١١٣".

مدفعية ميدان.

... وعسكري. (سامي عياد وميشال صايغ)

في عرض عسكري مركزي، ارتؤي لاختصاره هذه السنة حرصا على صحة الرئيس الياس الهراوي بعد اصابته بوعكة صحية احتفل لبنان بذكرى الاستقلال.

وتميز العرض بمشاركة وحدة عسكرية جديدة هي "سرية القتال الجبلي" وتنامي "مغاوير البحر" ومضاعفة عديدهم.

وغلب عن الاحتفال الذي اقيم في جادة عبدالله اليافي قائد الجيش الرئيس المنتخب اميل لحود، للمرة الاولى منذ تسلمه القيادة، وتمثل في الاحتفال برئيس الاركان اللواء سمير القاضي.

وحضر الى الرئيس الهراوي، رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري والرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص ووزراء ونواب وقيادات روحية وديبلوماسيون وقضاة ووفد من القوات السورية العاملة في لبنان وآخر من القوة الدولية، وثالث من السلك القنصلي، وموظفون كبار. كذلك حضر وفد من اتحاد وكالات الانباء العربية المشارك في المؤتمر السنوي للاتحاد المنعقد في لبنان برئاسة رئيس الاتحاد رفيق شلالا.

الثامنة والنصف وصل علم الجيش وامر قائد العرض العميد ميشال فيصل بالتأهب وعزفت موسيقى الجيش معزوفة العلم ولازمة النشيد الوطني. وبعد خمس دقائق وصل رئيس الاركان ثم وزير الدفاع الوطني محسن دلول فرئيس الحكومة ثم رئيس مجلس النواب، فرئيس الجمهورية، وعزفت الموسيقى معزوفات مخصصة لكل منهم. ثم اطلقت المدفعية (٢١ طلقة ترحيبا بالرئيس الهراوي، وعزف لحن التعظيم ولازمة النشيد الوطني.

وبعد وضع الهراوي اكليلا على نصب الجندي المجهول يرافقه وزير الدفاع ورئيس الاركان، بدأ العرض وفقا لما يأتي:

علم الجيش، علم قوى الامن، علم الامن العام، علم امن الدولة، علم الجمارك، ثم فصائل من القوات البحرية والجمارك والشرطة العسكرية والحرس الجمهوري ومدرسة التزلج، فمجموعات من المركز العالي للرياضة العسكرية (كرة قدم، كرة طائرة، كرة سلة، العاب قوى، ملاكمة)، وسرايا من اللواء الطبي، ومعسكر خدمة العلم الاول ومعسكر خدمة العلم الثاني، ثم فصائل مشاة من الالوية الخامس والثامن والثاني عشر، وسرايا من الالوية الاول والثالث والسادس والسابع والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر، فسرايا من قوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والجمارك.

وعلى ايقاع موسيقى حماسية، مرت سرايا من المغاوير والمكافحة وفوج التدخل الثالث وفوج التدخل الخامس والفوج المجوقل وسرية "القتال الجبلي" وسريتان من "مغاوير البحر" وسط تصفيق حاد.

ثم كان مرور القوى المؤللة، وفيها سرايا من لواء الدعم، والشرطة العسكرية (ناقلات جند "فاب")، واللواء الثاني واللواء الثامن، وافواج التدخل الرابع والخامس والمجوقل والثالث ومجهزة كلها بناقلات جند "ام – ١١٣"، ولوحظ ان ناقلات الجند لسرية "القتال الجبلي" مطلية بالابيض. وكانت سرية مدرعات لفوج التدخل الخامس (ام-٤٨) وسرية مدفعية ميدان لفوج المدفعية الاول وسرية مماثلة لفوج المدفعية الثاني، وسرية صواريخ لفوج المدفعية الثاني، كذلك مرت سرايا لفوج الاطفاء والدفاع المدني، ثم مجموعة من الصليب الاحمر اللبناني.

العاشرة، انتهى الاحتفال.

الموكب الاضخم

● كان موكب رئيس مجلس النواب نبيه بري الموكب الاضخم خمس سيارات مدنية وتسع سيارات مواكبة واجتاز الطريق امام المنصة الرئيسية بأبواق عالية. ولوحظت على السيارات اجهزة اتصال والتقاط متطورة.

● شاركت في العزف موسيقى الجيش وموسيقى قوى الامن وفرقة موسيقى القرب التي تشارك في الاحتفال للعام الثاني على التوالي. وكان التنسيق دقيقا بين الفرق الثلاث.

● رفعت صورة ضخمة للرئيس المنتخب اميل لحود على المبنى الزجاجي الذي كان مخصصا لمجلس النواب، بلغ طولها ثلاث طبقات.

● تولى فوج "المكافحة" في قيادة العقيد جان سلوم السمر على الامن وتنظيم الاحتفال.

● وزعت في الاحتفال معلومات عن الوحدات المشاركة، ومنهاج الاحتفال، ونص "امر اليوم" للعماد لحود، وكتيب "الوطن بخير والديموقراطية في اليد الامينة".

لبنان الاستقلال تذكَّر معوض

كرم لبنان ذكرى الرئيس الراحل رينيه معوض، في احتفال امام اللوحة التذكارية في مكان استشهاده (نزلة الظريف) وضع خلاله ممثلون عن رئيسي الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء اكاليل من الزهر.

مثل الرئيس الياس الهراوي الوزير ميشال اده، ومثل الرئيس المنتخب العماد اميل لحود المقدم خالد عيتاني، والرئيس نبيه بري النائب محمد عبد الحميد بيضون، والرئيس رفيق الحريري الوزير بهيج طبارة. وحضرت ارملة الرئيس الشهيد نائلة معوض وابنها ميشال على رأس وفود شعبية من آل معوض، زغرتا، ومختلف مناطق الشمال.

وحضر ايضا النواب: عبد اللطيف الزين، الدكتور علي الخليل، روبير غانم والوزراء السابقون بيار حلو، سمير مقبل، فريد روفايل والنواب السابقون فضل الله دندش، مروان ابو فاضل، المطران خليل ابي نادر، الشيخ كميل الزعبي، محافظ الشمال خليل المندي، رئيس نقابة المقاولين الشيخ فؤاد الخازن، السيد سمير فرنجيه، المحامي يوسف الدويهي، العميد جوزيف سعادة، الشيخ سليم بطرس الخوري، الاستاذ عهد بارودي، قائد الدرك السابق العميد انطوان سعادة، عضو الرابطة المارونية العميد انطوان بركات، رئيس جمعية المصارف فريد روفايل، القاضي انطوان عيسى الخوري، السفير روبير عرب، عبد الرحمن الشيخة وجمع من الفاعليات وضباطا.

وبعد وضع الاكاليل عزفت الموسيقى نشيد الموتى. ولوحظ ان السيدة نائلة ذرفت دموعها في اثناء الاداء.

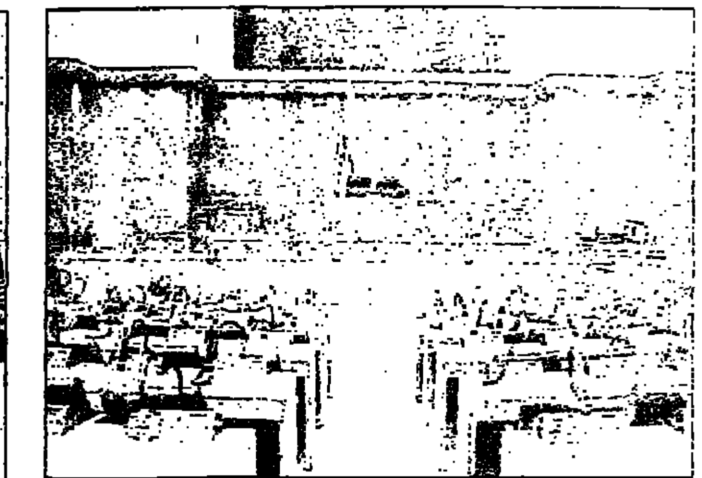
وفي نهاية الاحتفال تقبلت معوض وابنها التعازي.

سفير جديد لاوستراليا

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" من سيدني ان الحكومة الاوسترالية عينت سفيرا جديدا لها في بيروت مكان السفير الحالي ايان بارميتر وهو جون فينسي، على ان يتسلم مهماته في لبنان في ١٠ شباط المقبل.

يحضرها حلو وكرامي ونواب الاغتراب وديبلوماسيون

جلسة القسم ثلث ساعة والتهانىء عند بري



القاعة العامة عشية جلسة القسم.

كرسيا الرئاسة... في الانتظار. (سامي عياد)

كتبت ريتا شرارة:

لن تكون جلسة أداء الرئيس المنتخب العماد لحود اليمين الدستورية اليوم عادية، او مشابهة لما سبقها من هذا النوع من الجلسات، ليس لأنها الاولى منذ تسع سنين فقط، انما لأن التحضيرات التي مهدت لانعقادها تنبئ بالكثير.

تجند مجلس النواب امس لهذا الحدث، اعلاما وبروتوكولا وأمانة عامة وأمناً، فوضع اللمسات الاخيرة على الاجراءات التي سترافق مراسم قسم اليمين التي ستستغرق ثلث ساعة فالتهانئ التي سيتلقاها لحود في الصالون الرسمي التابع لمكتب رئيس المجلس نبيه بري.

اما وقائع الجلسة التي يمكن توقع مجرياتها، في حال عدم حصول مفاجآت، فستكون كالآتي:

تلتئم الهيئة العمومية لمجلس النواب العاشرة والنصف، بناء على الدعوة التي اطلقها بري، ومن ثم يدخل الرئيس المنتخب القاعة العامة من بابها الرئيسي حيث يتخذ المكان المخصص لجلوسه، بعد ان تكون مقاعد النواب والحكومة امتلأت. وستكون كلمة مقتضبة لرئيس المجلس يليها قسم لحود اليمين فالخطاب المقرر ان يلقيه. ثم يتوجه الحاضرون الى الصالون الرسمي حيث تقبل التهانئ.

لن يكون في الشرفة في القاعة العامة من وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الا الوسيلتان الرسميتان اي "تلفزيون لبنان" و"اذاعة لبنان" وتنقلان وقائع الجلسة كاملة. اما الوسائل الاعلامية الاخرى، فلن يكون في مقدورها النقل الا عبر "تلفزيون لبنان"، ويعود السبب الذي حدا مجلس النواب على اتخاذ هذا القرار الى الحرص على عدم الوقوع في اي فوضى يمكن ان تؤثر سلبا في جلسة القسم، وخصوصا ان مساحة الشرفة ضيقة جداً ولا يمكن تاليا ادخال الكاميرات باعداد كبيرة. وستخصص للنقل التلفزيوني ثلاث كاميرات، تركز على الشرفة الى كاميرا ثابتة في الصالون الرسمي. اما الوسائل الاعلامية الخاصة، فستكون متاحة لها الفرصة للتصوير في فناء المجلس وفي الباحة الامامية للقاعة العامة حيث سيكون تجمع ثان لمندوبي وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية (الاول في القاعة العامة).

وفي خصوصيات الجلسة الآتي:

– سيكون "اتحاد البرلمانيين المتحدرين عن اصل لبناني" (من ٣٠٠ عضو، ١٥٥ منهم نواب والآخرون نواب سابقون) حاضرا، من خلال الوفود الاغترابية التي ستحضر وهي المرة الاولى يتم الالتفات الى الامتداد الاغترابي اللبناني البرلماني انفاذا لسياسة الديبلوماسية الاغترابية التي شرع المجلس في تطبيقها منذ تسلم بري سدة الرئاسة. وارسل المجلس الدعوات الى برلمانات العالم حيث هناك حضور لبناني، غير ان انهماك قسم منها بأمور داخلية منها البحث في الموازنة على سبيل المثال كما في كولومبيا ادى الى عدم تلبية اعضائها اللبنانيين الدعوة. لذا، سيقتصر الحضور النيابي اللبناني الاغترابي على برلمانات خمسة هي: البرلمان التشيلياني ممثلا بالسناتور حسين صباغ والنائبين هكتور شانسيز وايفان ماسياس، البرلمان الكندي ممثلا برئيس لجنة الصداقة الكندية اللبنانية النائب ايفان شاربونو، البرلمان البرازيلي ممثلا برئيس المجموعة البرلمانية البرازيلية – اللبنانية النائب ريكاردو عازار، الكونغرس الاميركي ممثلا براي لحود ونيك رحال اضافة الى البرلمان القبرصي الممثل بالنائبين انطونيو حجي روسوس وافرام انطونيو (يمثلان الطائفة المارونية في المجلس القبرصي). وسيحضر ايضا رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة على رأس وفد من البرلمان السوري.

– الى النواب الاغترابيين، سيحضر رؤساء البعثات الديبلوماسية العاملون في لبنان اضافة الى الرئيس شارل حلو ورؤساء الحكومات السابقين ما عدا الرئيس صائب سلام لاسباب صحية. اما الرئيس عمر كرامي، فقيل انه سيحضر الى ساحة النجمة، لكنه لن يدخل القاعة العامة، ويتوجه مباشرة الى الصالون الرسمي ويهنئ لحود ومن ثم يغادر. فلا يكون تاليا خان عهده بمقاطعة مجلس النواب وقام في الوقت نفسه بواجب التهنئة.

– وباعتماد مجلس النواب تلك الطريقة في توزيع الدعوات الى حضور جلسة القسم الدستورية، لا يعود من المقاعد الـ١٨٦ التي في الشرفة الا عدد قليل يتمركز فيه ممثل واحد عن كل منها وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة العاملة، اضافة الى نقابيين وزعت عليهم الامانة العامة بطاقة "صفراء" خاصة للمناسبة.

واجمعت اوساط نيابية على القول ان جلسة اليوم ستكون غير عادية مضمونا وشكلا، فهل يكون العهد المقبل على شاكلتها؟

[illegible]

● رئيس مجلس النواب نبيه بري ابرق السبت الى السيدة مارغريت ريد في مناسبة انتخابها لرئاسة مجلس الشيوخ الاوسترالي، والى السيد نيل اندروا لانتخابه رئيساً لمجلس النواب الاوسترالي. وتلقى برقية عن رئيس "جمعية اصحاب السفن اللبنانيين" أنور غزاوي.

● وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة سلم رئيس مجلس النواب نبيه بري كتاباً يرد فيه على ما ورد في كتاب "الأيادي السود" للنائب نجاح واكيم مرفقاً بالمستندات. وقال انه يجب طرح موضوع الحصانة "ليتحمل كل انسان مسؤولية الكلام الذي يقوله".

● رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل شاكر أبو سليمان دعا الى جلسة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس المقبل.

زوار السرايا: الاستشارات خلال ٤٨ ساعة

الحريري يلتقي لحود غداً: لا سبب للتأخر في تأليف الحكومة

أعلن رئيس الوزراء رفيق الحريري انه سيلتقي رئيس الجمهورية المنتخب اميل لحود غداة تسلمه سلطاته واستقالة حكومته هو تلقائيا بمقتضى الدستور.

ولدى مغادرته السرايا سئل الحريري هل يعتقد بصفته نائبا ان الحكومة سترى النور قبل ١٥ كانون الاول المقبل، فرأى ان لا مبرر ولا سبب لتأخر الحكومة حتى ذلك التاريخ"، مشيرا الى انه سيترأس الاربعاء اجتماعا لـ "كتلة القرار الوطني" للبحث في مرحلة الاستشارات.

وفي اطار لقاءاته النيابية الاسبوعية استقبل رئيس الوزراء النواب طلال المرعبي، محمود عواد، انطوان حداد، انور الخليل، حبيب حكيم، الياس سكاف، جبران طوق، عاصم قانصوه، قبلان عيسى الخوري، محمد علي الميس، سليم دياب، جميل شماس، محمد كبارة، مصباح الاحدب، احمد فتفت، عبد اللطيف الزين وعلي الخليل.

حداد

وتوقع حداد ان يبدأ لحود غدا استشاراته لتكليف رئيس للوزراء وبدا واثقا ان الحريري سيكون هو الرئيس المكلف تأليف الوزارة "وهذا ما تؤكده استطلاعات الرأي". وتوقع ان يتحلى وزراء الحكومة المقبلة "بالكفاية ونظافة الكف".

عواد

وتوقع عواد ايضا ان تبدأ الاستشارات الاربعاء وتنتهي في يومين، مشيرا الى ان الحكومة المقبلة ستكون "مختلفة كلياً"، ولاحظ ان توجه لحود والحريري "هو ان لا يكون على الوزراء الجدد اي ملاحظات".

المرعبي

واعرب المرعبي عن اعتقاده ان الاستشارات ستبدأ غدا.

الصمد

ورأى الصمد ان الحكومة المقبلة "ستعكس آمال الشعب"، مشددا على "ضرورة ان تترجم الشعارات التي اطلقت".

الزين

وصرح الزين: "عرضت قضية تأخر دفع مستحقات المدارس المجانية الخاصة عن علم ١٩٩٦–١٩٩٧".

سكاف

وقال سكاف: "ان الاسماء التي تطرح للحكومة الجديدة لا تزال في اطار التكهنات" معتبرا ان تشكيل الحكومة سيكون امتحانا للعهد الجديد، وشدد على "ضرورة ان تأتي الحكومة على قدر آمال اللبنانيين".

حكيم

وتوقع حكيم ان تكون الحكومة المقبلة "على مثال العهد الجديد".

الخليل

ونقل الخليل عن الحريري ارتياحه الى الاجواء العامة في البلاد وخصوصا "ان الامور تسير بالشكل الملائم".

شماس

ولاحظ شماس ان لحود والحريري لا يتحدثان عن الحكومة قبل الاستشارات.

كبارة

وقال كباره: "بحثنا في الامور التي تهم طرابلس والشمال وركزنا على موضوع خطير هو مسلسل الجرائم الغامضة الذي يتكرر في الشمال ويتطلب من الحكم التحرك السريع لمعرفة الفاعلين ووضع حد لهذا الفلتان المتجدد (...)".

وناقش الحريري الوضع الامني في الشمال مع وزير الداخلية ميشال المر واجتمع ايضا بالوزراء شوقي فاخوري، بشارة مرهج وباسم السبع.

خطة للاصلاح الاداري

وقال مرهج انه قدم الى الحريري مشروع خطة الاصلاح الاداري لسنة ٢٠٠٠ وهي دراسة أعدها فريق متخصص من الاداريين اللبنانيين ذوي الخبرة بالتعاون مع خبير كندي، "وتطرح تشخيصا متكاملا لوضع الادارة ورؤية شاملة لسبل النهوض بها في السنوات المقبلة وخصوصا ان لبنان يحتاج الى ادارة فاعلة ومرنة وموجهة لخدمة المواطن ولتنشيط الدورة الاقتصادية".

ومساء استقبل الحريري وفدا من "الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي" برئاسة جميل ابرهيم.

استقبل مجلس ادارة الاتحاد العالمي للصحف

الحريري: الديموقراطية وحرية الصحافة جوهرة سنحافظ عليها بكل الوسائل



الرئيس الحريري مجتمعاً بمجلس ادارة الاتحاد العالمي للصحف وبدا الى يمينه رئيس الاتحاد بنغت براون والى يمينه المدير العام لـ"النهار" جبران تويني. (رافي برباريان)

ابلغ رئيس الوزراء رفيق الحريري الى الاتحاد العالمي للصحف "ان لبنان لا يستطيع ان يقف على قدميه اذا لم تكن فيه حرية وديموقراطية". وقال: "لدينا جوهرة هي الديموقراطية وحرية الصحافة وسنحافظ عليها لاننا نؤمن انه لا يمكن اي بلد ان ينمو بدون ديموقراطية".

استقبل الحريري في الخامسة والنصف مساء امس في السرايا مجلس ادارة الاتحاد العالمي للصحف برئاسة رئيس الاتحاد بنغت براون وضم ١٢ عضوا ومستشار رئيس الاتحاد لشؤون الشرق الاوسط عضو الاتحاد المدير العام لـ"النهار" جبران تويني.

وخلال اللقاء الذي استمر ساعة وربع ساعة شكر رئيس الاتحاد للحريري على استقباله الوفد معتبرا ان وجوده في لبنان لاجراء هذا الاجتماع "هو شيء مهم جدا للبنان والمنطقة". واكد براون "ان دور الاتحاد هو دائما المطالبة بالمزيد من الحريات للصحافيين والصحافة ومن هذا المنطلق يطالب ايضا وايضا بالمزيد من الحريات لصحف لبنان والصحافيين اللبنانيين مع ان في لبنان هامشا من الحرية المقبولة التي تحتاج الى ان تتطور كي لا نعود نسمع حتى عن الرقابة الذاتية".

واعتبر "ان من الضروري ايضا لنصل الى حرية صحافة حقيقية اعتماد قانون واحد للصحافة والاعلام المرئي والمسموع، فالصحافيون مواطنون عاديون ووجود قوانين عدة للاعلام يعني ان هناك قيودا او ممنوعات".

واكد احترام الاتحاد للشعب اللبناني "الذي صمد طوال ايام الحرب". وقال: "هذا الشعب وهؤلاء الصحافيون دافعوا باشرف الطرق للحفاظ على حريتهم وحرية الفكر والاعلام"، معتبرا ان انعقاد اجتماع الاتحاد في لبنان واختيار لبنان لتكريم الصحافي الكاميروني بيوس نجاوي والفيتنامي دوان فييت هوات هما "عربون شكر للصحافة وللصحافيين اللبنانيين الذين من خلالهم تمكن لبنان من ان يبقى منارة للحرية والصحافة في العالم العربي".

الحريري

وابلغ الحريري الى وفد الاتحاد "اننا نريد ان نحافظ على لبنان ديموقراطيا وحرا وعلى صحافة حرة ايضا لان في ذلك تكمن قوة لبنان".

واضاف: "لا يستطيع لبنان ان يقف على قدميه اذا لم تكن فيه حرية وديموقراطية". ووصف لبنان بانه "واحة للعالم العربي". وقال: "لدينا هذه الجوهرة وهي الديموقراطية وحرية الصحافة وسنحافظ عليها لاننا نؤمن انه لا يمكن اي بلد ان ينمو بدون ديموقراطية".

ودافع عن سياسة الحكومة حيال الحريات الصحافية واكد "ان هذه الحرية مضمونة وان المحظور نشره محصور في مهاجمة رئيس الدولة ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة، وما عدا ذلك لا شيء محظور نشره وهذا يعني انه لا يوجد خطوط حمر بالنسبة الى لبنان.

واثر اللقاء جال الوفد في عدد من اقسام السرايا وقاعاتها وابدى اعجابه بها.

امير الكويت استقبل شمس الدين

في نبأ من الكويت ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتداول معه الاوضاع العربية والاسلامية والعلاقات بين الامارة ولبنان.

والتقى شمس الدين رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون وتركز البحث على قضية القدس ومشروع يعده شمس الدين حول هذه القضية.

وكان شمس الدين زار مقر لجنة شؤون الاسرى الكويتيين لدى العراق وقابل رئيسها وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح.

وتحاور مع اساتذة كلية العلوم السياسية في جامعة الكويت ومع طلابها حول قضايا راهنة.

ولبى الدعوة الى استقبال اقامه تكريماً له السفير في الكويت محمد عيسى في مبنى السفارة، والقى في الحضور وجلهم من ابناء الجالية اللبنانية كلمة عن ذكرى الاستقلال، وآفاق المرحلة المقبلة في عهد الرئيس المنتخب العماد اميل لحود.

تهنئتان للحود

ابرق النائب السابق فتحي يكن الى الرئيس المنتخب اميل لحود مهنئاً اياه بتوليه مهماته، آملاً "ان يولي عهدكم العتيد اهتماماً استثنائياً لعملية بناء الانسان وتحصينه بالاخلاق والعلم".

كذلك ابرق الى العماد لحود مهنئاً بذكرى الاستقلال رئيس جمعية الفتوة الاسلامية الشيخ زياد الصاحب.

رغم عدم تلقي معلومات رسمية

تخوف من عدوان اسرائيلي يترجم التهديدات الحازمة لموردخاي

كتب خليل فليحان:

تخوفت مصادر ديبلوماسية من امكان استغلال اسرائيل فترة الفراغ الحكومي بين العهدين، من اجل توجيه ضربة عسكرية موجعة ضد لبنان، رغم عدم تلقيه اي معلومات رسمية تؤكد حصول مثل هذا العدوان.

وكشفت المصادر، استنادا الى تقارير ديبلوماسية وردت الى بيروت، ان القيادة الاسرائيلية تعيش اجواء ارباك من عمليات المقاومة، ولا سيما منها عملية مركبا الاخيرة التي حصلت على مسافة ٣٠ مترا من موقع عسكري اسرائيلي لا يبعد سوى ٣٠٠ متر عن الحدود الدولية، وما اتسمت به من جرأة اسقطت كل الاحترازات الامنية.

واعربت عن خشيتها من ان تكون القيادة الاسرائيلية تعد لضربة عسكرية في محاولة لرفع معنويات قواتها ومواجهة هجمات المقاومة، دون معرفة حجمها وتوقيتها، وذلك في ضوء التهديد الذي اطلقه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الجمعة الماضي بحصول اضطراب في لبنان على امتداد الحدود الشمالية لاسرائيل.

واعتبرت ان لهذا التهديد دلالاته ومعانيه. فهو صادر عن موردخاي، الرجل الذي سبق له ان اطلق نظرية "المفاوضات الامنية المسبقة" مع لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ في كانون الثاني الماضي، والتي اعتمدها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وطرحها على الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نيويورك ونسج حولها مجموعة مواقف معلنة لاحراج لبنان الذي رفضها لأنها مثابة تعديلات على نص القرار ٤٢٥ وروحيته.

وتوقفت المصادر عند اللهجة الحازمة التي استخدمها موردخاي في تهديده وانطوت على تهديد للشعب "بدفع الثمن" وللحكومة "بتحمل المسؤولية".

ورأت ان موقف موردخاي ينطوي على مخاطر حقيقية، وهو اول تهديد اسرائيلي يوجه ليس ضد المقاومة فحسب، بل ضد الشعب والحكومة اللبنانيين، مشيرا الى ان الاضطراب سيكون شاملا على الحدود الشمالية لاسرائيل اذا لم تكن الحكومة اللبنانية "حكيمة ولا تتوصل الى اتفاقات وتفاهمات معنا".

ولم يخف من وراء تهديده، انزعاجه من عدم تجاوب لبنان مع مبادرته لعقد مفاوضات امنية تسبق تطبيق القرار ٤٢٥، معتبرا ان العرض لم يلق اي ترحيب من لبنان، معتبرا ان "فرصة" اعطيت للبنان عليه ان يتجاوب معها والا فسيكون هناك تفاقم للامور سيؤدي الى "انزلاق لبنان الى الوراء".

ونصحت المصادر بالتنبه الى خطورة تهديد موردخاي. وهو اول تهديد اسرائيلي رسمي بعد عملية مركبا التي ادت الى مقتل ثلاثة جنود وجرح اربعة آخرين فيما اكتفى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالقول ان اسرائيل راغبة في انهاء احتلالها لجزء من الجنوب والبقاع الغربي، لكنها لن تقدم على ذلك قبل التأكد من توفير ضمان لحدودها الشمالية مع لبنان، واجراء مفاوضات امنية للتأكد من ذلك.

واعادت الى الاذهان الى ان موردخاي كان تفقد الموقع الذي حصلت فيه عملية مركبا. ووعد باجراء تحقيق عسكري لكشف التقصير العسكري الذي حصل وجعل عناصر المقاومة تنجح في هذه العملية. ويومها توقعت مصادر اسرائيلية الانتهاء من التحقيق في مدة اقصاها اسبوعان. ولم تشأ التكهن هل يعطي الامر بمغامرة عسكرية جديدة قبل انتهاء التحقيق او بعده. ورأت ان المهم هو ان تقدم واشنطن على منع مثل هذه المغامرة العسكرية في اي وقت.

ساترفيلد متفائل في تحقيق السلام

اعلن السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد "ان الادارة الاميركية تتطلع الى العمل مع الحكومة الجديدة" معتبراً ان "لبنان انجز تقدماً عظيماً ومتميزاً في اعادة بناء المؤسسات".

واضاف: "انا في الواقع متفائل في امكان تحقيق سلام شامل وان الجهود المبذولة من الاطراف والزعماء هي مشجعة، ان هذا ممكن".

نتائج استطلاع قانون الاثراء غير المشروع من ١٩٩٨/١١/٧ حتى ١٩٩٨/١١/٢٣

الاسئلة	نسبة "نعم"	نسبة "لا"
هل انت مع قانون الاثراء غير المشروع؟	٪٩٠	٪١٠
هل ترى ان المفعول الرجعي ممكن التطبيق ام تفضل تطبيق القانون منذ الآن؟	٪٧٧	٪٢٣
هل تعتقد ان هذا القانون سوف يطبّق قريباً؟	٪٢٠	٪٨٠

زار الهراوي ويحضر وكتلته جلسة القسم

جنبلاط التقى لحود للمرة الأولى: تحفظنا كان بالمعنى الديموقراطي




الرئيس لحود والوزير جنبلاط أمس. (محمود




جنبلاط في زيارة الشيخ ولي الدين في بعقلين وبدا الى يساره الوزير شهيب والنائبان حمادة وشقير. (عامر زين الدين)

استقبل الرئيس المنتخب العماد اميل لحود امس وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، في اول لقاء لهما منذ انتخاب قائد الجيش رئيسا للجمهورية.

واكدت مصادر قريبة من جنبلاط انه سيحضر واعضاء كتلته اليوم جلسة القسم الدستوري في مجلس النواب، بعدما كان قاطع وكتلته جلستي تعديل الدستور وانتخاب الرئيس.

وزار جنبلاط قبل الظهر ترافقه ابنته داليا الرئيس الياس الهراوي في قصر بعبدا، في زيارة وصفها بانها "وداعية".

في الباروك

وكتب مراسل "النهار" في الشوف ان جنبلاط زار مساء الاحد ركني الهيئة الروحية للطائفة الدرزية الشيخين ابو حسن عارف حلاوي وابو محمد جواد ولي الدين، يرافقه وزير البيئة اكرم شهيب والنائبان مروان حماده وايمن شقير، الى وفد شعبي وحزبي.

وفي منزل الشيخ حلاوي في الباروك حيث احتشد عشرات المشايخ والاهالي من البلدة والجوار قال جنبلاط ان زيارته "ليست بشيء جديد، وان التواصل والشيخ حلاوي سيبقى قائما". ودعا الى "وحدة الصف والكلمة، والى لمّ الشمل، والابتعاد عن كل ما من شأنه اثارة الحساسيات الطائفية والعائلية، لمواجهة الاخطار المحدقة بمنطقتنا التي تبدو انها مقبلة على خضات كبيرة".

واضاف: "الحرب العسكرية انتهت لكن يجب ان يكون تركيزنا على قضية تحصيل حقوقنا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وصولا الى نظام غير طائفي يبدأ بالتقسيمات الادارية التي يجب ان تراعي وضع بعض الطوائف، وخصوصا في منطقة الجبل التي تضم شتى الفئات والتيارات السياسية".

واوضح ان قراره عدم التصويت للحود بالامتناع عن حضور جلسة انتخابه "كان تحفظا بالمعنى الديموقراطي لا اكثر ما دمنا في بلد ديموقراطي. واذا كان البلد صار غير ذلك فلا ادري (...) اما المسألة فديموقراطية تحت شعار ان لا يتدخل الجيش في السياسة كما ورد في "امر اليوم" (للعسكريين)" وانتقد ما سماه "الزحف الديني الى البرزة" الذي في اعتقاده "يسيء الى العمامة البيضاء التي تمثل العقل والحكمة، وان امرا كهذا على ما اعتقد، لا يقبله احد من العقلاء" وابدى استعداده لـ"فتح صفحة جديدة مع الرئيس المنتخب والتعاون معه اذا كان هو يريد التعاون مع الشرفاء من الدروز، بعيدا عن سياسة التقسيم التي اتبعها غيره داخل الصف الدرزي وغير الصف الدرزي، وهذا الامر اعتقد ايضا ان لا احد يقبله. فلنتطلع الى البعيد، ولنسترشد من الشيخ الجليل (الشيخ حلاوي)، الذي عودنا صواب رأيه وموقفه منذ فترة الاحداث الماضية حين كان حاميا للوحدة، الى قضية عودة المهجرين التي انطلقت ببركته. والتي يجب ان تحصن من اجل العيش المشترك، ومن اجل لبنان ديموقراطي (...) ولنتذكر عائلات الشهداء وسبل ترميم وحدة الصف ونحن في بداية طريق طويل (...)".

بعقلين

وانتقل والوفد المرافق الى بعقلين حيث التقى الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين في حضور عدد من الشخصيات وجمع من المشايخ والاهالي ورئيس البلدية رفيق حماده.

وكان جنبلاط استقبل في قصر المختارة الاحد، وفودا شعبية ابرزها من مجلسي بلديتي العبادية وبرجا. ومن زوار المختارة ايضا: جمعية "اوكسيليا"، مجلس نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي واللجنة الطبية لمستشفى قبرشمون.

مكتب ارسلان: سنواجه محاولة جنبلاط "تسعير" الطائفة

رد المكتب الاعلامي لوزير المغتربين طلال ارسلان مساء امس على تصريحات للوزير وليد جنبلاط، وسأله "كيف يميّز بين الشريف وغير الشريف، وهل بات في نظره، شريفاً من ارتكب الموبقات التي اعترف بها لاكثر من مرة، ولن نذكرها الآن، تحاشياً لنكء الجروح؟".

وسأل ايضاً: "اين كان حرصه على رجال الدين عندما هاجمهم؟ (...) ولماذا لم يسأل عن كرامة موقعه عندما لم يترك شيئاً الا نعت به احد المسؤولين، ثم ذهب اليه معتذراً ومحاولاً ترميم علاقته به؟".

وابدى "تفهمه للجولات التي يقوم بها جنبلاط ويفرض خلالها نفسه على بعض القرى والمشايخ (...).

وان محاولة جنبلاط تسعير الطائفة عند هذا المسؤول او ذاك ستواجه منا مهما كان الثمن (...)".

وفد الكونغرس الأميركي زار لحود وبري والحريري والخليل

راي لحود: لبنان شهد تقدماً مذهلاً

السفير ساترفيلد متوسطاً النائبين رحال ولحود في السرايا. (دالاتي ونهرا)

لاحظ وفد الكونغرس الاميركي الذي وصل الى بيروت امس لحضور جلسة قسم اليمين الدستورية للرئيس المنتخب العماد اميل لحود "ان تقدما مذهلا حصل في لبنان خلال الاعوام الثلاثة الماضية".

زار الوفد الذي ضم عضوي الكونغرس الاميركي راي لحود ونيك رحال يرافقهما السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد الرئيس المنتخب لحود.

في السرايا

وفي التاسعة زار الوفد رئيس الوزراء رفيق الحريري في السرايا واثر اللقاء عقد مؤتمرا صحافيا استهله ساترفيلد بالقول ان الوفد سيزور المسؤولين اللبنانيين و"سينقل تحيات المسؤولين الاميركيين لهم".

وقال راي لحود: "زيارتي هي الثالثة للبنان خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة، واعتقد انه حدث تقدم مذهل عندكم، ورأى "ان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبلادكم دليل قاطع على ان الولايات المتحدة مهتمة جدا بلبنان وبتقوية العلاقات بين البلدين"، وان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني "اظهرت ان لبنان جزء مهم من العالم"، وزيارة وزير التجارة الاميركي لبيروت "تعكس مدى اهمية التعاون الاقتصادي والتجاري مع الولايات المتحدة" وقال "قريبا ستزور لبنان وزيرة الخدمات الاجتماعية الاميركية دونا شلالا، وقد اعجبت كثيرا بالمساعي التي يقوم بها السفير ساترفيلد لتقوية العلاقات بين الحكومتين الاميركية واللبنانية، واود ان ابدي اعجابي بالتقدم الحاصل في بيروت، وهو امر لا يصدق، واعتقد ان مشاركتنا غدا (اليوم) في جلسة القسم كممثلين عن الكونغرس الاميركي تعكس مزيدا من الحرص على العلاقات الجيدة بين البلدين".

وقال نيك رحال: "انه شرف كبير لي ان ازور بلاد اجدادي التي تشهد تقدما مذهلا وتعود الى الخريطة الدولية، ولتظهر خصوصا للاميركيين ان لبنان منفتح لرجال الاعمال وهو مستعد للقيام بمشاريع مع شركات اميركية ورجال اعمال اميركيين، ومصمم على ذلك، هناك نية طيبة في الكونغرس الاميركي حيال لبنان ونريد ان نشجع ذلك، خصوصا في عهد الرئيس الجديد العماد لحود. نحن واثقون من ان بلدينا سيواصلان التقدم على صعيد العلاقات الثنائية، ولقد كانت دائما الرئيس لحود علاقات جيدة مع ادارتنا وبلادنا، ونعتمد على ذلك لتقديم مزيد من الدعم لعلاقاتنا الثنائية".

وسئل لحود هل من موضوعات محددة بحثها مع الرئيس الحريري فاجاب: "اكدنا مدى تفاؤلنا جميعا بالمستقبل والقيادة الجديدة التي ستتولى الحكم برئاسة العماد لحود المتمتع بالكفاية لقيادة البلاد ومواصلة التقدم، وساد مناخ تفاؤل خلال الاجتماع بمستقبل لبنان، ونحن نأمل خيرا في العهد الجديد".

كذلك اعرب عن تفاؤله بعملية السلام وقال: "هناك تقدم مستمر، وثمة تأكيد لدى لبنان ولدينا ان عملية السلام يجب ان تتقدم حتى تشهد المنطقة سلاما عادلا وشاملاً".

وسئل هل يعتقد ان هناك تقدما قريبا فأجاب: "اعتقد ان عملية السلام تتقدم في شكل جيد (...) وكلما تقدمت مع اتفاق واي بلانتايشن سيكون افضل للبنان وللجنوب".

وسئل رحال متى يسمح لشركة طيران الشرق الاوسط برحلات مباشرة الى الولايات المتحدة فأجاب: "هذا الموضوع جزء من عملية متواصلة لتحسين الوضع في مطار بيروت، وسنزور المطار غدا (اليوم) ونحن مقتنعون بأن تقدما على الصعيد الامني قد حصل فعلا، والوضع اليوم افضل مما كان قبل ستة اشهر، وبعد ستة اشهر سيكون افضل من اليوم.

ومع استمرار الحكومة اللبنانية في تحقيق هذا التقدم ومع المساعي المكثفة التي قمنا بها الزميل لحود وانا على صعيد قرار رفع الحظر الذي اتخذته اولبرايت، يمكننا عندها طرح موضوع السماح بقطع تذاكر السفر للاميركيين للمجيء الى لبنان، وعندما نحقق هذا الامر سنواصل المساعي حتى نرى رحلات مباشرة بين البلدين".

وسئل ساترفيلد كيف يمكن ان تكونوا متفائلين فيما رفض لبنان المشاركة في مؤتمر دعم مقررات واي بلانتايشن، فأجاب: "نحن نوجه منذ مؤتمر مدريد دعوات الى كل العرب الذين شاركوا في هذا المؤتمر لحضور مؤتمرات متعددة الطرف، وكذلك مؤشرات الدعم، ولبنان لم يقبل ايا من هذه الدعوات، نتفهم اسباب ذلك ولكننا لن نتوقف عن اعطائه الفرص".

في ساحة النجمة

ثم زار الوفد رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل واوضح الخليل بعد الاجتماع انه تم البحث في "الآمال الكبيرة المعقودة على عهد الرئيس العماد اميل لحود الذي يلقى الدعم اللبناني والعربي والدولي وفي الاوضاع في المنطقة وجنوب لبنان وبقاعه والجولان".

وتحدث رحال فقال "ان العماد لحود استطاع ان ينجز اعمالا كبيرة في اعادة بناء الجيش اللبناني، ونحن نتطلع قدما الى المرحلة الجديدة التي هي فرصة جيدة وبداية لاستمرار العلاقة الوطيدة بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية، وخصوصا عندما يمكننا ان نشهد لانطلاقة جديدة لاعادة البناء والاعمار".

وردا على سؤال عن كيفية تأثير العهد الجديد في العلاقة مع اميركا اجاب لحود: "يدرك عدد كبير من الاميركيين كما يفعل السفير الاميركي في لبنان ديفيد ساترفيلد وعدد من الشخصيات الاميركية المهمة ان العماد لحود هو رجل بنى موسسة الجيش اللبناني من لا شيء تقريبا حتى وصل عدد افراد الجيش الى سبعين الفا واستطاع ان يجمع بين كل الاطراف والاديان ويوحدهم في مؤسسة واحدة تضم جيشا قويا جدا. وأظن انه حدد مستوى عاليا جدا للوصول الى ارقى درجات الامتياز وحمل الموهبة نفسها والطاقة والحماسة نفسها الى رئاسة الجمهورية، فلا يمكن لبنان، الا ان يكون ناجحا جدا. الى ان العماد لحود يستحوذ على دعم قسم كبير من اللبنانيين. ونحن نؤمن بأنه مقدر له ان ينجح وان يكون واحدا من اعظم الرؤساء في تاريخ لبنان". وعلق رحال بالقول: "اظن ان وزارة الخارجية الاميركية والسلطات التنفيذية فيها تنظر بايجابية وبثقة بأن هذه هي انطلاقة جديدة لعلاقاتنا الثنائية".

ومساء، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري عضوي الكونغرس مع السفير ساترفيلد، وقال رحال بعد اللقاء: "تأثرنا بلقاء الرئيس بري وكان لنا انطباع جيد لعزمه على العمل مع الرئيس الجديد، وكان مضيفا جدا مرة اخرى، ولقد جئنا بروح متفائلة حيال ما ستقوم به الحكومة الجديدة، ونحن، كأعضاء في الكونغرس الاميركي متحدرين من اصل لبناني، سنعمل على مساعدة الرئيس بري ورئيس الجمهورية الجديد والحكومة الجديدة من اجل التقدم وتعزيز التعاون مع حكومتنا".

وصرح لحود: "نحن هنا بدعوة من الرئيس بري ومهتمون كثيرا بلبنان وبتقدمه، وما يمكن ان نقدمه من مساعدة في ظل قيادة الرئيس الجديد والحكومة الجديدة، ونأمل في ان نعمل قدر الامكان مع سعادة السفير ومع حكومتنا ومع الكونغرس لمساعدة الرئيس لحود الذي كان لقاؤنا به اليوم رائعا، كما كان مع رئيس الحكومة، ونحن متفائلون بالمستقبل في لبنان نظرا الى ما لقيه الرئيس لحود من دعم شعبي".

واولم بري في فندق بريستول للوفود البرلمانية الاجنبية التي ستحضر جلسة القسم اليوم.

مواقف تعلق آمالاً على لحود

فارس: نجاح العهد مسؤولية الجميع

اشادت شخصيات بالرئيس المنتخب اميل لحود معلقة آمالا على عهده.

النائب عصام فارس توجه في عيد الاستقلال بالتهاني الى اللبنانيين عموما، ونوه بما يرمز اليه من معان، وقال: "ان هذه المناسبة ليست مجرد ذكرى نحتفي بها كل عام بل يجب ان تكون لنا، شعبا ومسؤولين، حافزا يوميا على بذل الجهود والتضحيات للحفاظ على الاستقلال وتحصينه.

فاستقلال الدولة ليس كاملا ما دام هناك عدو يحتل جزءا من جنوبنا وبقاعنا الغربي.

اذا كانت اهمية عهد الرئيس الهراوي في انه اسس السلم الاهلي الذي لا يقل اهمية عن تأسيس الاستقلال قبل ٥٥ عاما فان نجاح العهد الجديد هو مسؤولية الجميع. المطلوب التعاون مع الرئيس لحود من اجل تجسيد آمال المواطنين في بناء النهوض الشامل في كل القطاعات وفي كل المناطق. والتطلع بعين التفاؤل والثقة الى اطلالة العهد الجديد بقيادة رئيسه والى الفريق الحكومي الذي سيتولى مع السلطة التنفيذية من اجل استدراك الاخطاء والثغرات والافساح في المجال امام الكفاءة والاخلاق للمساهمة في استكمال بناء الدولة لتكون في مستوى طموحاتنا.

ان من يهول بفداحة الاعباء فهو يضر بالمسيرة ومن يهون هذه المشاكل كثيرا لا يقل ضرره عن الاول. فجميع الامور تحل بالواقعية والتكاتف بدل المناكفة بالازمات ووضع العصي في الدواليب".

طرابلسي

وقال النائب السابق عدنان طرابلسي:

"امام العهد الجديد بقيادة الرئيس العماد اميل لحود مسؤوليات كبرى ينبغي ان نتحملها ونقوم بها جميع السلطات والقيادات بروح التعاون والصدق والحرص على لبنان ومصلحته وبهذا يتحقق النهوض الوطني وتنجح مسيرة الاصلاح والتغيير".

الخازن

وقال الشيخ وديع الخازن: "غدا (اليوم) يقسم الرئيس الجديد العماد اميل لحود اليمين الدستورية في المجلس الذي انتخبه بما يشبه الاجماع. وغدا تتوجه الانظار الى اول امتحان صعب يقدم عليه الرئيس الجديد لتكليف رئيس للحكومة بعد ان يقدم الرئيس الحريري استقالة حكومته بحسب الدستور.

اللبنانيون يأملون الكثير من الرئيس الجديد بعد المبايعة والآمال التي تجلت قبيل انتخابه وبعد الانتخاب. الرئيس لحود اعلن "القليل من الوعود والكثير من العمل والامل"، فلنتعاون على تحقيق ما يصبو اليه بتكاتفنا الدائم معه والتفافنا حوله ليتمكن من تجاوز آثار المحنة الاقتصادية التي ضربت اوصال الوطن وشلت انتاجية البلاد. والامل في ان تتجلى هذه الالتفافة في الخيارات المنتظرة التي سيقبل عليها الرئيس في مطلع عهده وعلى رأسها خيار التكليف والتأليف بحيث تأتي الحكومة المنتظرة منسجمة مع خلقية الرئيس وكفاءته ونزاهته وصدقيته".

البيلاوي: لبنان ليس لأهله انما للمنطقة

بويز وقع وممثلي الأمم المتحدة مذكرة لجمع منظماتها في مبنى واحد

الوزير بويز والدكتور البيلاوي يوقعان مذكرة التفاهم أمس في قصر بسترس. (ميشال صايغ)

وقعت امس مذكرة تفاهم ثلاثية في قصر بسترس تمنح بموجبها الحكومة اللبنانية كلا من لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" وصندوق الامم المتحدة للسكان حق شغل الاماكن المخصصة لها في "بيت الامم المتحدة" في بيروت دون مقابل، استجابة لخطة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان جمع كل منظمات الامم المتحدة ووكالاتها في مجمع واحد في لبنان كما في بقية انحاء العالم.

ووقع وزير الخارجية فارس بويز نيابة عن الحكومة اللبنانية والامين التنفيذي لـ"الاسكوا" ممثل الامين العام للامم المتحدة حازم البيبلاوي والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي غاليتشرو فولكاري وممثل "اليونيسيف" توماس اكفال والممثل الاقليمي لصندوق الامم المتحدة للسكان اوغور تونشر، عن المنظمة الدولية.

حضر مراسم التوقيع الامين العام للخارجية ظافر الحسن ومدير المنظمات الدولية السفير وليد نصر. فيما مثل منظمة الصحة العالمية بصفته القائم باعمال المنسق المقيم للانشطة الانمائية للامم المتحدة في لبنان عبد الحي مشيال.

بعد التوقيع، قال بويز: "تقليديا ومن ضمن تراث لبنان ان يستضيف المنظمات الدولية، وان تكون بيروت عاصمة ثقافية وسياسية واقتصادية لمنطقة الشرق الاوسط. وبعد انتهاء الحوادث كان العمل منكبا على عودة هذه المنظمات الى لبنان، وكان المفصل الاساسي من هذا العمل عودة منظمة "الاسكوا" بعد القرار الذي اتخذ في عمان وان الحكومة اللبنانية بناء على طلب وزارة الخارجية، خصصت مبنى كاملا للمنظمات الدولية تتجمع فيه كي يكون مقرا اقليميا لها في المنطقة. بدأت "الاسكوا" واستقرت في هذا المبنى والآن نوقّع اتفاقات كي يتسنى لبقية المنظمات ان تستفيد من هذا الموقع معيدة الى بيروت موقعها الاساسي عاصمة، كما قلت، سياسية وثقافية واقتصادية.

ان هذا الامر يؤكد مرة اخرى قدرة لبنان وحريته وديموقراطيته، بمستواه الثقافي والجامعي والاعلامي وبكفاياته وقدراته، ان يكون موقعا تترعرع فيه هذه المنظمات بحرية وتقوم بما يمكن ان تقوم من عمل في الميادين العلمية والثقافية والاعلامية وغيرها".

وسئل كيف يفسر تلكؤ الامم المتحدة ومجلس الامن عن تنفيذ القرار ٤٢٥، فأجاب: "اننا من المطالبين مجلس الامن بتنفيذ هذا القرار بحيث نعتبر ان لا استكمال لصدقيته ولقراراته دون تنفيذه. بل اننا نعتقد اكثر من ذلك ان المقاييس والمعايير المختلفة التي يتم من خلالها التعامل مع الازمات الدولية امر ينتقص من صدقية مجلس الامن، نرى فعلا صلابة لا بل صلابة مضافة في التعامل مع الملف العراقي لاسباب مختلفة، ونرى صلابة اكثر في التعامل مع الملف الليبي، وحتى هذه الساعة دون اثباتات اكيدة، فيما نرى ضعفا في التعامل مع الملف الاسرائيلي وكأن اسرائيل لا تزال فوق القوانين ولا تزال معفاة من هذه القوانين، وكأن هناك طبقتان من الدول طبقة تخضع لهذه القرارات وطبقة معفاة منها".

البيلاوي

وقال البيبلاوي: "نحن اليوم نستكمل خطوة اخرى. فالحكومة اللبنانية عندما تعهدت تقديم مقر للاسكوا، تعهدت ان يكون هذا المقر بيتاً للامم المتحدة. وفي هذا تتفق الحكومة مع توجهات الامين العام، وان تجتمع كل منظمات الامم المتحدة تحت سقف واحد هو بيت الامم المتحدة. وكان تم توقيع اتفاق المقر في العام الماضي. واليوم تم توقيع الاتفاقات مع ثلاث منظمات، ونرجو استكمال ذلك في القريب العاجل مع بقية المنظمات لكي يكتمل شمل اسرة الامم المتحدة تحت سقف واحد في بيت الامم المتحدة ومقر الاسكوا في هذه المنطقة".

وسئل ما هي المنظمات الموجودة في بيروت والتي لم تنضم بعد الى بيت الامم المتحدة، فأجاب: "اعتقد ان هناك اتجاها الى انتقال منظمة الـ"يونيدو" قريبا الى بيت الامم المتحدة، يليها ربما بعض المنظمات الاخرى التي يمكن ان تنتقل ايضا، الامر متوقف على اتفاق بين المنظمات والحكومة".

وابدى "التقدير الكبير الذي تعيره الامم المتحدة لما قدمته حكومة لبنان وشعبه الى الامم المتحدة بكل منظماتها، وكما اشار الوزير بويز، هذا جزء من تراث لبنان وتقاليده وجزء من رسالته. لبنان ليس لاهله انما للمنطقة وهذا التعبير يعني انه يستضيف منظمات الامم المتحدة استمرارا لتقاليده ورسالته في المنطقة".

السفير الروسي تفقد دير القمر والتقى شمعون

بريسيبكين وشمعون في دير القمر امس. (عامر زين الدين)

دير القمر – "النهار":

زار السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين قبل ظهر امس دير القمر، والتقى رئيس بلديتها، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، الذي رافقه في جولة تفقدية في انحائها ومعالمها الاثرية.

وشملت الجولة مركز البلدية وقاعة العمود ومتحف الشمع والمركز الثقافي الفرنسي، وكنيستي سيدة التلة ومار الياس. وتناول بيريسبكين وشمعون وعدد من اعضاء المجلس البلدي وموظفي السفارة طعام الغداء في منزل الدكتورة رافاييل ثابت (عضو المجلس البلدي). وانضم اليهم النائب جورج ديب نعمة.

وخلال الجولة، أبدى السفير الروسي سعادته بزيارة دير القمر ولقاء شمعون، موضحاً انه يعرفه منذ فترة طويلة. وقال: "قديماً كان القنصل الروسي في بيروت عام ١٨٣٩، يزور دير القمر. لذلك نحن نعرف هذه المدينة التاريخية. ونحاول الآن الاطلاع على التغييرات التي حصلت فيها عبر الاصلاحات التي يقوم بها السيد شمعون في الطرق وغيرها. وهذا شيء مهم لانه يعود بالخير على الشعب والسكان". وتمنى لدير القمر "التطوير والازدهار"، ولرئيس البلدية مزيداً من الانجازات. واضاف انه سيتبادل وشمعون وجهات النظر حيال بعض الشؤون السياسية.

وقال شمعون "ان هدف زيارة السفير الروسي معروف ونحن كوننا نفتخر كثيراً بدير القمر، نحاول اطلاع زوارنا عليها ومنهم السفير. وكما ذكر سعادة السفير ستتحدث في بعض الامور السياسية عموماً".

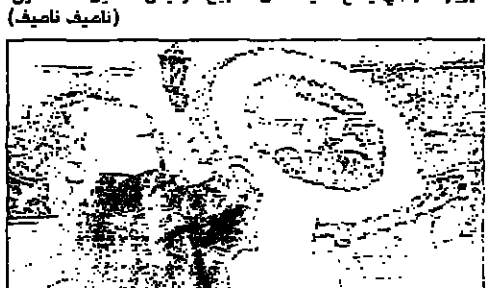
أكاليل من الرؤساء الثلاثة على ضرائح رجالات الاستقلال


الوزير المر يضع اكليلاً على ضريح الرئيس بشارة الخوري. (سامي عياد)

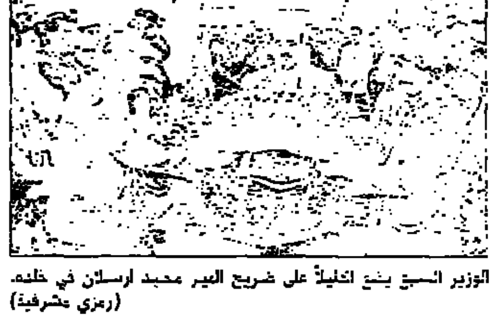
ممثلو الرؤساء الثلاثة بعد وضعهم اكاليل على ضريح الرئيس رياض الصلح. (علي حسن)


الوزير حرابلي يضع اكليلاً على ضريح الرئيس كميل شمعون. (ناصيف ناصيف)

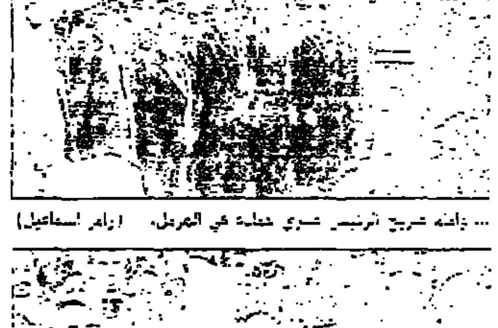

الوزير مرهج يضع اكليلاً على ضريح حبيب ابو شهلا. (ع.ح.)


الوزير عبيد يضع اكليلاً على ضريح الرئيس عبد الحميد كرامي في طرابلس. (نعيم عصافيري)


الوزير حبيش يضع اكليلاً على ضريح حميد فرنجيه في اهدن. (طوني ج. فرنجيه)

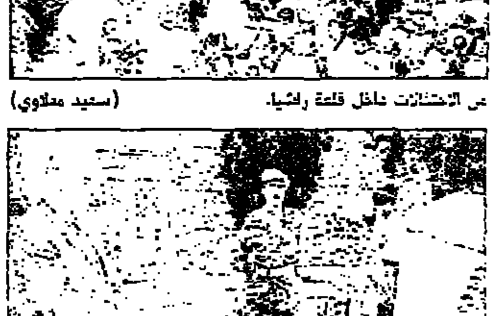

الوزير السبع يضع اكليلاً على ضريح الامير مجيد ارسلان في خلده. (رمزي مشرفية)


ممثلو الرؤساء الثلاثة امام ضريح الرئيس عادل عسيران في صيدا. (احمد منتش)


... وامام ضريح الرئيس صبري حمادة في الهرمل. (رامز اسماعيل)


من الاحتفالات داخل قلعة راشيا. (سعيد معلاوي)


على ضريح بيار الجميل في بكفيا.


الوزير بويز امام ضريح سليم تقلا. (دالاتي ونهرا)

"رجال الاستقلال" كانوا موضع تكريم في ذكرى الاستقلال. فقد وضع ممثلون عن الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري اكاليل على ضرائحهم.

في مدافن رأس النبع وضع ممثل رئيس الجمهورية الوزير ميشال المر، وممثل رئيس مجلس النواب النائب سمير عازار وممثل رئيس الوزراء الوزير سميح عبارة اكاليل على ضريح الرئيس بشارة الخوري في حضور ممثل قائد الجيش المقدم جرجي ناصيف.

وفي مدافن مار الياس بطينا وضع ممثل رئيس الجمهورية الوزير بشارة مرهج وممثل رئيس مجلس النواب النائب ميشال فرعون وممثل رئيس الوزراء اكاليل على ضريح حبيب ابو شهلا.

ووضع المر، والنائب احمد سويد والوزير البربير باسم الرؤساء الثلاثة اكاليل على ضريح الرئيس رياض الصلح في الاوزاعي في حضور ممثل قائد الجيش المقدم نمر فرحة وعائلة النائب السابق سعيد الاسعد وشخصيات.

وعلى ضريح الامير مجيد ارسلان في خلدة وضع الوزير نديم سالم والنائب غسان عطر والوزير باسم السبع اكاليل في حضور الوزير طلال ارسلان وقائمقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث وفاعليات والقى غيث كلمة.

والى بكفيا حضر الوزير ميشال اده والنائب انطوان حداد والوزير ايوب حميد ووضعوا اكاليل باسم الرؤساء الثلاثة على ضريح بيار الجميل في حضور قيادات من حزب الكتائب وعائلة الراحل.

وقصد الوزير فارس بويز والنائب الياس الخازن والوزير حميد زوق مكايل ممثلين الرؤساء الثلاثة ووضعوا اكاليل على ضريح سليم تقلا.

وفي دير القمر وضع الوزير الياس حنا والنائب عبده بجاني والوزير علي حراجلي اكاليل باسم الرؤساء الثلاثة على ضريح الرئيس كميل شمعون، وكانوا على رأس مسيرة انطلقت من امام منشية دير القمر في اتجاه الضريح.

والى ضريح الرئيس عادل عسيران في صيدا حضر الوزير ياسين جابر والنائب ميشال موسى والوزير فؤاد السنيورة ووضعوا اكاليل باسم الرؤساء الثلاثة في حضور النائب علي عسيران، وشخصيات.

وفي طرابلس حضر الى ضريح عبد الحميد كرامي الوزير جان عبيد، والنائب قبلان عيسى الخوري والوزير فوزي حبيش ووضعوا اكاليل زهر من الرؤساء الثلاثة في حضور الرئيس عمر كرامي والرئيس امين الحافظ وشخصيات.

وحمل الوزير حبيش والنائب جهاد الصمد والوزير عمر مسقاوي اكاليل الى ضريح حميد فرنجية في اهدن باسم الرؤساء الثلاثة.

ووضع الوزير شوقي فاخوري والنائب غازي زعيتر والوزير غازي سيف الدين اكاليل زهر على ضريح الرئيس صبري حماده في الهرمل في حضور شخصيات والقى الوزير فاخوري كلمة.

قلعة راشيا

والى قلعة راشيا التي سجنت سلطات الانتداب فيها عددا من رجالات الاستقلال حضر ممثل رئيس الجمهورية الوزير محمود ابو حمدان وممثل رئيس مجلس النواب النائب فيصل الداود، وممثل رئيس الوزراء محافظ البقاع دياب يونس، واستقبلهم جمع من الفاعليات وطلاب المدارس وممثلون عن اندية وجمعيات والقيت كلمات اعقبها العاب بالسيف والترس وحلقات دبكة، واغان واناشيد وطنية.

● قام وفد يمثل مجلس بلدية بيروت قوامه السيدان احمد مختار خالد وسليم عيتاني والآنسة رلى العجوز بوضع اكليلين على تمثالي الرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح.

احتفال في "بيت الاستقلال" ببشامون

أرسلان: الطائفية احتلال غير مباشر


من الاحتفال، ويبدو الوزير ارسلان والى يمينه المحافظ يموت والمحافظ الصايغ. (رمزي مشرفية)

بشامون – "النهار":

أقيم احتفال في باحة "بيت الاستقلال" في بشامون بدعوة من البلدية. حضره وزير المغتربين طلال ارسلان والنائبان انطوان اندراوس وانطوان الحتي، والعقيد غسان ابو شقرا ممثلا قائد الجيش، ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ وقائمقام عاليه الياس الريشوني، الوزير السابق سامي يونس والنائب السابق مروان ابو فاضل، ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو، وحشد من رجال الدين ورؤساء البلديات ووفود شعبية.

بعد النشيد الوطني وتعريف من غسان ابو علي، تحدث رئيس بلدية بشامون حاتم عيد ومختارها انور الحلبي عن المناسبة.

ثم القى المحافظ يموت كلمة مما فيها: "ان الآباء والاجداد في هذه البلدة وقفوا وقفة رجل واحد، وقفوا عن كل اللبنانيين لننعم جميعا بنعمة الاستقلال والعزة والكرامة، لذلك فلا عجب ان يشعر الابناء والاحفاد من أهل بشامون بأنهم مؤتمنون على منا

الاستقلال وعلى شرف النضال من اجله.

وليس احتفالنا هذا الا تعبيرا متواضعا لما لهذه البلدة وابنائها من دور في الجهاد الوطني الصحيح".

والقى الوزير ارسلان كلمة فيها: "الاستقلال لم يكن هبة، بل نتاج ارادة احرار بلادنا، الغيارى على الترفع والطامحين الى الافضل. والحفاظ على الاستقلال لا يمكن ان يكون هبة من احد بل نتاج كفاح يومي، سياسي وتربوي ومؤسساتي ومطلبي وانمائي وقانوني ودفاعي عن الارض ضد الاحتلال. فاذا كان الاحتلال المباشر حاضرا بجرائمه اليومية في جنوبنا وبقاعنا الغربي، حيث تنزل المقاومة بالجيش اليهودي ضربات موجعة، فان الاحتلال غير المباشر يتمثل اليوم بداء الطائفية القاتل، والتنافر المذهبي والتسابق الحزبي لتناتش حصص من السلطة طمعا بالمال والهيمنة على حساب الشعب الذي بات الجوع يغزو بيوته ويدفع بالشبيبة الى الوقوف في حبال الذل امام القنصليات الاجنبية املا في الحصول على سمات للهجرة (...)".

احتفالات المناطق في ذكرى الاستقلال:

عروض في الثكن واحتفالات شعبية


من الاحتفال الشعبي في النبطية.

الوزير جابر والمحافظ المولى يضعان اكليلين على النصب التذكاري لشهداء الجيش في عربصاليم. (كامل جابر)

من احتفال بلدية حلبا. (ميشال حلو)

احتفالات المناطق بذكرى الاستقلال كانت هذه السنة مميزة، بأنشطة منوعة فيما شهدت قيادات المناطق العسكرية عروضاً.

ولفاد مراسل "النهار" في صيدا ان الاحتفالات في المدينة تميزت هذه السنة بمشاركة واسعة من الفاعليات الرسمية والدينية والتربوية والرياضية والكشفية.

وفي مقر قيادة منطقة الجنوب العسكرية في "ثكنة الشهيد محمد زغيب" اقيم احتفال شارك فيه قائد المنطقة العميد عز الدين نفاع وكبار الضباط، ووحدات رمزية من الالوية العاملة في المنطقة.

ووضع العميد نفاع اكليلاً على النصب التذكاري لشهداء الجيش بعدما عزفت الموسيقى نشيد الموت، ثم استعرض القوى المشاركة. وبعدها استقبل الاعلاميين وامل "ان يتحرر الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي حتى نحتفل في السنة المقبلة بعيد الاستقلال التام والناجز".

واقام محافظ الجنوب فيصل الصايغ استقبالاً في سراي صيدا حضره النواب علي الخليل وميشال موسى وسليمان كنعان ومحمد فنيش واحمد سويد، ونزيه منصور وبهية الحريري ممثلون عن وزراء وفاعليات دينية واقتصادية وعسكرية وممثلون عن احزاب واندية وجمعيات.

النبطية

في النبطية "النهار" رعى محافظ النبطية محمود المولى احتفالاً امام السرايا الحكومية حضره وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب عبد اللطيف الزين ورئيس بلدية النبطية مصطفى بدر الدين والنائب السابق عادل جابر وفاعليات.

وبعد عرض كشفي وطالبي ألقيت كلمات تعريف وترحيب وكلمة المحافظ المولى، ثم عروض راقصة واناشيد واغان من وحي المناسبة.

وقام الوزير جابر يرافقه المحافظ المولى بوضع اكليل على ضريح النائب والوزير الاسبق محمد الفضل في جبانة النبطية ثم اكليل على نصب شهداء الجيش في عربصاليم في حضور رئيس بلديتها عبد الامير فرحات.

صور

وفي ثكنة الشهيد بنوا بركات في صور اقيم احتفال استهله الرائد حسين خليل بتلاوة "امر اليوم" على العسكريين وبعدها جرى عرض عسكري داخل الثكنة وتقبل التهاني من الاعلاميين والعاملين المدنيين في الثكنة التي زينت بالاعلام وصور الرئيس لحود.

الشوف

واحتفل الشوف بالعيد ورفعت معالم الزينة والاعلام وشعارات الجيش فوق الطرقات والساحات وعلى ابواب المحال التجارية والمؤسسات، كما ارتفعت اللافتات التي اشادت برئيس الجمهورية المنتخب العماد اميل لحود وبالاستقلال وارتدى الاطفال قبعات حملت العلم اللبناني حياكة وورقاً من صنع ايديهم. وخارطة لبنان على شكل العلم اللبناني. وزار العديد منهم حواجز الجيش اللبناني المنتشرة في المنطقة وقدموا التهاني لعناصرها وانشدوا النشيد الوطني اللبناني كما قدموا باقات الزهر.

البقاع

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان قيادة منطقة البقاع العسكرية اقامت عرضا عسكريا، صباح السبت، في ثكنة الياس ابو سليمان في ابلح حضره ممثل قائد الجيش قائد المنطقة العميد سيف الدين فهمي ومحافظ البقاع دياب يونس، راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندره حداد، اللواء محمد شمالي على رأس وفد من كبار ضباط القوات العربية السورية العاملة في لبنان، قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد الركن سمير صبح، قادة الاجهزة الامنية والعسكرية في البقاع وضباطها، وعدد من الشخصيات.

الى ذلك عمت الاحتفالات بالذكرى بلدات البقاع الاوسط وزينت شوارعها بالاعلام اللبنانية واقواس النصر. وفي سراي زحلة، رفع، صبيحة العيد، العلم على سارية السراي على انغام النشيد الوطني في حضور المحافظ يونس، وقائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد الركن سمير صبح، رئيس بلدية زحلة – معلقة اسعد زغيب، وقادة الاجهزة الامنية والعسكرية في البقاع ورؤساء الدوائر في المحافظة.

وفي بلدة سعدنايل نظمت البلدية عرضا لطلاب المدارس والفرق الكشفية في شوارع البلدة والقيت كلمات.

ونظمت بلدية تعلبايا بالتعاون مع ثانوية تعلبايا الرسمية مسيرة طالبية حاشدة شاركت فيها الجمعيات الكشفية والاهلية. انتهت بمهرجان خطابي تحدث فيه كل من رئيس البلدية جورج صوان ومدير الثانوية.

وجابت شوارع قب الياس مسيرة طالبية شارك فيها اعضاء المجلس البلدي، والجمعيات الكشفية والجمعيات والاندية في البلدية وانتهت باحتفال في ساحتها القيت خلالها كلمات.

وفي معلقة – زحلة نظمت جمعية الكشاف اللبناني – الفوج الثاني مسيرة ليلية احتفالا بعيدي العلم والاستقلال، وفي صبيحة عيد الاستقلال وقع الاهالي على علم لبناني طوله ٨ امتار حمله الكشفيون سيرا على الاقدام قاصدين وزارة الدفاع في اليرزة لتسليمه الى قائد الجيش.

وفي بعلبك ("النهار") عمت الاحتفالات المدينة ومنطقتها وبشكل لافت للمرة الاولى منذ الاحداث اللبنانية ١٩٧٥ وانطلقت مسيرات كان ابرزها المسيرة الطالبية والاهلية التي نظمتها بلدية بعلبك وانطلقت من منتزه رأس العين وصولا لساحة السراي الحكومي وتقدمها رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي واعضاء المجلس البلدي والقيت كلمات لرئيس البلدية ياغي وقائمقام بعلبك عمر ياسين والنائب عمار الموسوي عن معاني الاستقلال.

واحتفلت بالمناسبة "ثانوية النجاح العربية" في بعلبك وتضمن البرنامج كلمة لمدير الثانوية ملي اسماعيل وايضا اقامت ثانوية بعلبك الرسمية احتفالا والقيت كلمات للطلاب. وفي ثانوية قصر العلوم تحدث مديرها فؤاد الخرفان، كما احتفلت ثانوية خليل المطران الثقافية بالمناسبة، فيما رفعت معالم الزينة في اكثر شوارع مدن وقرى المنطقة واللافتات الوطنية والاعلام اللبنانية.

البترون

ومن مراسل "النهار" في البترون ان الاحتفالات بعيد الاستقلال عمت البترون واقيمت مهرجانات عدة، وأحيت "رابطة البترون الانمائية" العيد في عشاء ضم وجوها بترونية عدة، والقى بالمناسبة رئيس الرابطة انطوان بوعبود كلمة تحدث فيها عن الاستقلال.

زغرتا

واحتفلت زغرتا بعيدي الاستقلال والعلم واقيم في باحة السراي الحكومي احتفال حضره الى رؤساء بلديات زغرتا – الزاوية والمخاتير والمسؤولين الامنيين والقائمقام جمع من الاهالي.

عكار

وفي عكار ("النهار") تواصلت الاحتفالات احياء لذكرى الاستقلال وارتفعت اعلام الزينة وصور الرئيسين الهراوي ولحود فوق سراي حلبا الحكومي.

وفي حلبا نظم فريق الزوق الرياضي سباق الاستقلال بمشاركة جميع الفرق والاندية الرياضية في القضاء. واشترك فيه اكثر من مئة وخمسين عداء من مختلف الاعمار وقطعوا مسافة ثلاثة كيلومترات.

وفي بلدية حلبا اقيم احتفال حضره رئيس البلدية عبد الحميد الحلبي واعضاء المجلس البلدي ووجهاء البلدة.

وفي بلدة منيارة – عكار نظمت البلدية بالتعاون مع المؤسسات الاهلية الاخرى مهرجانا احتفاليا حضره ممثلون عن النواب وجمع غفير من ابناء البلدة والقى رئيس البلدية انطوان عبود كلمة.

وفي بلدة فنيدق اقيم احتفال مماثل في دار البلدية في حضور قائمقام عكار انطوان مخيبر وممثلين عن نواب القضاء ورؤساء البلديات في منطقة الجرد القيطع.

وفي بلدة عندقت قام وفد يمثل البلدية والمؤسسات والجمعيات الكشفية والدينية في البلدة بزيارة ثكنة الجيش في البلدة حيث كان في استقبالهم ضباط الموقع.

"تجمع شباب كسروان – الفتوح" أحيا "يوم لبنان"

آلاف احتفلوا في غزير بالاستقلال والرئيس الجديد ومطالبات بتحصين الذكرى والتحول نحو المسؤولية

العنداري.

نكاش.



ناصيف.


عودة.


مقدم الحضور وبدا ابي نصر، نكاش، سعيد، العنداري، الخازن وزيادة. (اميل عيد)

كتبت ريتا صفير:

"يوم لبنان في كسروان" كان حافلاً وحاشداً. حافلاً بالكلمات "الصريحة" التي انتقدت "مغارات التعاطي السياسي وتسخير القوانين والانظمة". معلقة آمالها على العهد الجديد. وحاشداً بالكسروانيين الذين تدفقوا على نادي غزير بالآلاف للاحتفال بتسلم الرئيس المنتخب اميل لحود سلطاته الدستورية ولاحياء ذكرى الاستقلال.

في مسقط اول قائد عسكري تبوأ سدة الرئاسة، فؤاد شهاب، وفي "العاصمة" الثانية لكسروان، احياء "تجمع شباب كسروان – الفتوح" المناسبتين، الاحد الفائت. لافتات رفعت على الطرق تعبر عن "الفخر والاعتزاز بالرئيس الذي لا يتحزب ولا يتمذهب"، و"عودة الشعب عن غربته عن الدولة"، و"التوق الى عهد تسوده العدالة".

بعد النشيد الوطني تحدث عريف الاحتفال جوزف غانم مشيداً بـ"الرئيس الآتي من خلف ظلم القدر، على صهوة الفرح والانس والعدل كي يبني بالفرح والامن والعدل وطناً، ايماناً منه بأن لا اوطان تبنى بالخوف او بالقهر او بالخطر".

وألقى المطران انطوان العنداري ممثلاً البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير كلمة قال فيها: "في السنة الخامسة والخمسين للاستقلال، يتطلع شعبنا الى غير الخطب والاناشيد والحفلات الصاخبة. وفي وقفة الذكرى، المصارحة واجب: لقد انهكتنا مغارات التعاطي السياسي وتسخير القوانين والانظمة للافراد، وحان لنا ان نتخطى التمسح بالاعتاب الداخلية والخارجية".

واعتبر انه "آن الاوان لكي تتحول ممارسة الحكم من الوجاهة والمتعة الى المسؤولية والخدمة". مشددا على ان "الاستقلال بات يحتاج الى تحصين وتأهيل". ورأى "ان القوة التي نريد وتريدون هي قوة القانون قبل كل شيء، والحس المدني ومستوى الحضارة وقوة الديموقراطية. اما الحرية وهي علة الوجود، فليست انعتاقا من المسؤولية: بل مناخ يحتاج الى القانون والحقيقة والاخلاق.

ان نظاما يدعي الديموقراطية هو نظام يحمي الحريات الاساسية: حرية القول والرأي والفعل والمعتقد. فلا سلطة ترفض المعارضة ولا تدابير قمعية مموهة بما يسمى اسباب الدولة: لان الحرية هي قياس الكرامة والعظمة واذا هجرت حقيقة الانسان، تدهورت الى مستوى التعسف والفطرسة (...)".

ودعا النائب بيار نكاش الى الالتفاف حول لحود، حاملا على "الترويكا" التي ولدت في زمن "الامن الاجتماعي". وحدد مجموعة معان لذكرى الاستقلال ابرزها: "مشاركة كل الافرقاء في الحكم. تحقيق العدالة. وضع قانون لانتخاب عادل، عودة المهجرين، جلاء القوات الغريبة، القرار الحر وتلقين الشباب اهمية الانتماء الوطني (...)".

وعدد الزميل جورج ناصيف العناصر التي صنعت الاستقلال "والتي ساحة غابت شحب وجف ماؤه".

وربط استعادة الذكرى معانيها بتحقيق ثلاثة اهداف: انسحاب العدو الاسرائيلي، التطبيق السليم لاتفاق الطائف وعزل الطبقة الفاسدة.

ورأى رئيس التجمع المحامي ناجي عودة في الذكرى "تطلعا الى مستقبل نريد صناعته، والتزاما يوميا للقيم الانسانية والوطنية وصولا الى استقلال القرار فالارض (...)، وتتويجا لتضحيات شعب عبر الاجيال (...)".

واعتبر ان الحال الشعبية ترى في خبرة لحود المؤسساتية "ضمانا لوضع حد لطغيان الشخصنة في ممارسة الحكم والقضاء نهائيا على بدعة الترويكا التي عاناها اللبنانيون على كل المستويات، واعادة لدولة المؤسسات والتوازن الى الحكم والمشاركة في اتخاذ القرار (...)".

احتفالات في ذكرى الاستقلال و"الحركة التصحيحية"

مرهج: العهد الجديد محط آمال

اقيم في اليومين الاخيرين مزيد من الاحتفالات في ذكرى الاستقلال وكذلك في ذكرى "الحركة التصحيحية" في سوريا.

ونظمت "جمعية الاحباب" مهرجانا في قاعة "اللونغ بيتش" – المنارة في رعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي مثله الوزير بشارة مرهج. وحضره النواب: ميشال فرعون، عدنان عرقجي، عاصم قانصوه، سليم دياب، جميل الشماس، خالد صعب، غسان مطر، محمد يوسف بيضون: وبهاء الدين عيتاني، وممثل قائد الجيش العميد الركن هشام جابر وفاعليات.

مرهج

والقى مرهج كلمة شدد فيها على "اهمية التحالف بين لبنان وسوريا تاريخا وحاضرا". واضاف "نرى في العهد الجديد محط امال للبنان واللبنانيين. وعنوانا لترسيخ وحدتهم الوطنية تحت شعار كلنا للوطن. وقد شهدنا ما انجز من توحيد لمؤسسة الجيش بعد طول انقسام وتحويلها مؤسسة كل لبنان. تحمي وحدته وتذود عن شعبه وارضه وتدعم المقاومة في وجه الاحتلال".

ورأى قانصوه: "ان سياسة التقاسم: والهيمنة، والسمسرة، وجني المكاسب على حساب الشعب والوطن: باسم الطوائف والمذاهب، شكلت على الدوام فتيل الانفجار والانقسام بين اللبنانيين".

البعث

وفي اقليم الخروب ("النهار") اقام حزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا في مطعم الاوراس – جدرا، حضره الوزيران غازي سيف الدين والياس حنا والنائب نبيل البستاني والوزير السابق فايز شكر وفاعليات وممثلون عن النواب وقوى وطنية.

وتحدث رئيس مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان غريب باسم "الاحزاب والقوى الوطنية" ثم الوزير حنا باسم اقليم الخروب قال: "ان الاقليم هو النموذج الذي لم يشهد عداوات بين افراد اهله. ومن هاجر من الاقليم عاد معظمه ومن لم يعد فلا نشك ان العهد الجديد سيخطط لاعادته ضمن ما يرسم لعودة جميع المهجرين في لبنان".

واشاد الوزير سيف الدين بـ"انجازات الحركة التصحيحية على صعيد البناء الشامل" منوها بخطوات الرئيس الياس الهراوي "التلاحمية مع سوريا".

● وفي ذكرى "الحركة التصحيحية" اقامت القيادة القطرية الفلسطينية في حزب البعث ومنظمة "الصاعقة" في لبنان استقبالا في مخيم برج البراجنة حضره فاعليات. وتحدث عبد المجيد العلي باسم اهالي المخيم ومسلم مسلم باسم "قيادة شعبة فلسطين" في الحزب واشادا بالقيادة السورية وانجازاتها.

● واقامت رابطة العمال العرب السوريين في لبنان احتفالا في "خيام المنى" في خلدة رعاه الوزير سيف الدين، والقى كلمة.

البعثات الديبلوماسية والجاليات اللبنانية احتفلت بالاستقلال في بلدان الاغتراب

احتفلت البعثات الديبلوماسية والجاليات اللبنانية في بلاد الانتشار بذكرى الاستقلال، والقيت كلمات اكدت اهمية الذكرى واشادت بالعهد الجديد وتمنت ان يكتمل الاستقلال بتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي.

أقامت السفارة اللبنانية في ابوظبي حفل استقبال حضره وزير الزراعة في دولة الامارات سعيد الرقباني واعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدون في الامارات.

واستقبل المدعوين السفير جورج حبيب سيام وعقيلته والقنصل علي الحلبي.

وأقام السفير اللبناني في الاردن الدكتور وليم حبيب وعقيلته حفل استقبال مساء الاحد في مقر السفارة حضره حشد من الشخصيات الاردنية تقدمهم الامير رعد بن زيد والاميرة سمية كريمة ولي العهد الامير الحسن ووزير الاعلام ناصر جوده ووزير الخارجية عبد الاله الخطيب.

وفي رعاية قنصلية لبنان العامة في دبي، أعد مجلس العمل اللبناني برنامجا حافلا شارك فيه ابناء الجالية.

وأقيمت في اوستراليا احتفالات بالذكرى، ومنأ رئيس الحكومة الاوسترالية الفيديرالية جون هاورد لبنان والجالية اللبنانية بالذكرى.

واقام القنصل اللبناني العام في سيدني شكري عبود حفل استقبال وكذلك نظم فرع سيدني في الجامعة الثقافية في العالم احتفالا للمناسبة.

وأحيت سفارة لبنان في جنوب افريقيا الذكرى الخامسة والخمسين للاستقلال في قاعة الاحتفالات الكبرى لكنيسة سيدة ارز لبنان في جوهانسبورغ في حضور نحو ١٥٠٠ مدعو تقدمهم اعضاء السلك الديبلوماسي واركان الجالية اللبنانية. والقى صاحب الدعوة القائم بأعمال السفارة شربل اسطفان كلمة وتلا برقيتي تهنئة من الرئيس نلسون مانديلا الى الرئيس اميل لحود في مناسبتي انتخابه وذكرى الاستقلال، وبرقية شكر من الرئيس اللبناني الى نظيره في جنوب افريقيا.

وحل رئيس تحرير "السفير" طلال سلمان ضيفا على الجالية اللبنانية في ديربورن في الولايات المتحدة بدعوة من النادي اللبناني – الاميركي لرعاية مهرجان ذكرى الاستقلال. والقى كلمة في الاحتفال الذي اقيم في "قاعة ماريتيج مانور" وشارك فيه حشد كبير تقدمهم القنصل حسن مسلماني.

واحتفلت الجالية اللبنانية في كندا بالمناسبة في مختلف المدن الكندية، واقام السفير اللبناني الدكتور عاصم جابر حفل استقبال في دار السفارة حضرته مجموعة من الشخصيات الكندية الى مسؤولين رسميين ورؤساء المنظمات الدولية وابناء الجالية.

وفي مونتريال اقام قنصل لبنان العام شربل وهبة حفل استقبال في المناسبة.

احتفال بيروتي تكريماً لعدنان الحكيم

كرمت بيروت في ذكرى الاستقلال احد رجالاته الراحل عدنان الحكيم نائب بيروت ومؤسس حزب النجادة، في احتفال شعبي حضره الرئيسان رشيد الصلح وسليم الحص ووزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائبان جميل الشماس ومحمد يوسف بيضون والنائبان السابقان محمد قباني وعصام نعمان، ممثل مفتي الجمهورية الشيخ زياد الصاحب، ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الدكتور عدنان حيدر، رئيس "تجمع بيروت" محمد امين الداعوق، رئيس "هيئة رأس بيروت" المختار محيي الدين شماب، المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور، رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم وعدد من اعضاء مجلس بلدية بيروت وممثلون لهيئات وجمعيات بيروتية.

وتعاقب على الكلام الدكتور هشام شماب والسيد مصطفى الحكيم والدكتور محمد علي الرز الذين انتقدوا "تجاهل الدولة تكريم عدنان الحكيم"، داعين اياها الى العودة عن خطأها.

حيا الهراوي ونظر بثقة الى المستقبل مع لحود

مجلس البطاركة: الكنيسة تتطلع الى مزيد من التعاون مع السلطة وننتظر من الحكم الجديد تأليف حكومة وزراؤها على قدر الانتظارات

احاط البيان الختامي لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، بكل لبنان ومشاكله والعراقيل التي لاتزال تعترض سبيله. ولم ينسَ شيئاً.

فنظر الى المستقبل بثقة مع انتخاب العماد اميل لحود لرئاسة الجمهورية، وحيا الرئيس الياس الهراوي الذي "قاد سفينة الوطن في مرحلة صعبة ودقيقة". واعلن ان الكنيسة تتطلع الى "مزيد من التعاون بينها وبين السلطة السياسية"، مشيراً الى ان حرية العمل السياسي والتعبير "لا تزال محدودة وتعاني انتهاكات تستهدف معارضين وفئات معينة دون سواها، والحرية الاعلامية تواجه انتكاسات"، لافتاً الى ان عودة المهجرين "تتطلب قراراً سياسياً واضحاً"، مبدياً اسفه لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب ولما تتعرض له جزين ومنطقتها واتهام شبابها بالعمالة واقصائهم من التوظيف".

وتطرق البيان الى "ما تعانيه كرامة الانسان في لبنان من جرح بالغ وظلم واستغلال" وتمنى على العهد الجديد تأليف حكومة يكون وزراؤها على "قدر الانتظارات".

اختتم المجلس ظهر السبت دورته السنوية التي عقدت في بكركي برئاسة البطريرك صفير، واصدر بياناً اذاعه الامين العام للمجلس الاب خليل علوان وهنا نصه:

"١ – عقد مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان دورته السنوية العادية الثانية والثلاثين في بكركي، من يوم الاثنين ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٨ حتى يوم السبت ٢١ منه، برئاسة صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى، ومشاركة اصحاب الغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، والبطريرك يوحنا الثامن عشر كسبلريان، والبطريرك مار اغناطيوس موسى الاول داود، واصحاب السيادة مطارنة الكنائس الكاثوليكية في لبنان، وقدس الرؤساء العامين للرهبانيات اللبنانية، واعضاء مكتب مجلس الرئيسات العامات الرهبانيات والجمعيات النسائية، وممثلين عن مجلس الرؤساء الاقليميين للرهبانيات الرجالية. وحضر افتتاح الدورة سيادة السفير البابوي المطران أنطونيو ماريا فيليو. وكان الموضوع العام: متابعة تطبيق الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان". فتدارس الآباء مسيرة التطبيق من خلال عمل لجان المجلس الثماني عشرة على مدى السنة الفائتة، في مختلف قطاعات رسالة الكنيسة في لبنان: الرسالة الرعوية والرسولية، الرسالة التربوية والتعليمية، رسالة الحوار وخدمة المجتمع، ورسموا خطة راعوية شاملة. وناقشوا الاوضاع الوطنية الراهنة، ثم اتخذوا قرارات وتوصيات وتدابير ادارية مختلفة. وفي ختام جلساتهم اصدروا البيان الآتي:

٢– بعد الصلاة، افتتح الدورة صاحب الغبطة والنيافة رئيس المجلس، مرحباً بصاحب الغبطة البطريرك مار اغناطيوس موسى الاول داود، خلفاً لصاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك، على كرسي انطاكية للسريان الكاثوليك. وطلب حسن الثواب والرحمة للمطرانين عبده خليفة والياس نجمة. وتكلم على موضوع الدورة في خطوطه العريضة، معرباً عن الامل في ان يساعد تطبيق الارشاد الرسولي على خلق ذهنية جديدة، يكون لها اثرها على كل الصعد ولا سيما منها الصعيد الروحي والاجتماعي والوطني.

ثم ألقى سيادة السفير البابوي كلمة تمنى فيها للمجلس الكثير من وضوح الرؤية والشجاعة لتقبل الارشاد الرسولي وتفسيره وتطبيقه، في كل المجالات التي يأتي على ذكرها، مشيراً الى اتجاهات ثلاثة: الكنيسة سر الشركة، العودة الى الجذور ووحدة التراث الانطاكي، دور العلمانيين وبناء المجتمع.

ووجه صاحب الغبطة والنيافة رئيس المجلس، باسم الآباء، برقية الى الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني يؤكد فيها صلاته في مناسبة السنة العشرين لحبريته والاربعين لأسقفيته، ويعلمه بافتتاح الدورة، ويطلب دعاءه وبركته لاعمالها والمشاركين فيها.

استمع المجلس الى تقارير لجانه الأسقفية والهيئات التابعة له عن طريقة تطبيقها الإرشاد الرسولي، وارتاح الى الانجازات التي تحققت في مجالات متعددة، أهمها: مشاريع سكنية وانمائية، وتجميد الأقساط المدرسية الى جانب ما تمنحه المدارس الكاثوليكية من حسومات، ومراكز اعداد للزواج والعمل على مصالحة الأزواج قبل اللجوء الى الدعاوى القضائية وفي أثناء النظر فيها، تمسكا بوحدة الأسرة، وتوفير محامين للمتقاضين المعوزين، واستكمال إنشاء المجالس الرعوية في الأبرشيات وتفعيلها، والاهتمام بالوافدين العاملين في لبنان، على الصعيد الكنسي والروحي، والبرامج الاعلامية على أنواعها، واصدار "نشرة الارشاد" ومواصلة العمل المسكوني، والحوار المسيحي – الاسلامي.

بعد ذلك عقد الآباء حلقات حوار حول هذه التقارير، ثم رسموا رعوية شاملة كالآتي:

اولا: الخطة الرعوية والرسولية

٣– رسم الآباء خطة رعوية ورسولية، في ضوء بيانات اللجان الاسقفية المعنية بهذا القطاع، تتعلق بما جاء في الارشاد الرسولي من مبادئ واقتراحات في هذا الشأن على مختلف المستويات. تهدف هذه الخطة الى تبشير جديد بالانجيل لمجتمعنا، وإيقاظ ايمان مسيحي واع وعميق، وتصحيح ما يشوب هذا الايمان من انحرافات على صعيد العقيدة والممارسة والمسلك الادبي.

يوبيل السنة الألفين

لما كانت الغاية من اليوبيل "ايقاظ الايمان وتثبيت الرجاء وإذكاء المحبة" (اطلالة الالف الثالث) فإن الكنائس في لبنان تواصل مسيرة الصلاة والتجدد الروحي والمبادرات الاجتماعية، طوال سنوات التحضير للاحتفال باليوبيل الكبير. وقد بلغت الى السنة الثالثة والاخيرة ١٩٩٩ المخصصة بالتأمل في سرّ الآب والمحبة، التي تفتتحها رسمياً يوم السبت ٢ كانون الثاني ١٩٩٩ بقداس حبري يحتفل به صاحب الغبطة البطريرك مار اغناطيوس موسى الاول داود، في كنيسة سيدة البشارة – المتحف. وتعنى اللجنة الاسقفية ليوبيل السنة الالفين باعداد روزنامة الاحتفالات اليوبيلية في لبنان، وتنظيم استقبال الحجاج فيه، وتواصل التنسق مع لجنة اليوبيل المركزية في روما.

الليتورجيا

لا بد من خلق مناخ توعية وتعاون للعمل ككنيسة واحدة تتجدد بليتورجيتها اي بالروح الذي يصلي فيها، وبالمسيح الكلمة والقربان الذي يغذيها، متوجهة نحو الآب ترفع اليه التسبيح والشكر. ولذلك تعطى اهمية خاصة للحياة الروحية في المؤسسات الكنسية والرعايا، وللاحتفالات الطقسية في الكاتدرائيات والكنائس الرعائية، وللتنشئة الليتورجية الدائمة بمختلف الوسائل. ان اللجنة الاسقفية الليتورجية والرعوية تعنى بتعزيز هذه الخطة، فضلاً عن مشروع تحقيق برنامج تلفزيوني ليتورجي ورعوي حول كل كنيسة من الكنائس في لبنان، من اجل تعارف اكثر وتعاون أشمل.

الأسرة

ولما كانت الأسرة نواة المجتمع والكنيسة، ونظراً الى ما يتهددها من اخطار، فقد اصدر الآباء تعميماً عن الزواج والعائلة فيه توجيهات راعوية وقانونية تتصل باعداد الزواج وسواكبة العائلات في مختلف صعوباتها، في الابرشيات والرعايا. وستواصل اللجنة الاسقفية لشؤون العيلة عملها في صياغة "دليل العناية الرعوية بالعائلة"، وبتأسيس معهد "الزواج والعائلة"، يعنى بتنشئة مربين ومدربين ومرشدين.

المؤمنون العلمانيون

شدد الآباء على استكمال انشاء المجالس الرعوية في الابرشية والرعايا وتفعيلها، بحيث يدعى المؤمنون العلمانيون، الى المشاركة في حياة الكنيسة ورسالتها اكثر فأكثر، واضعين ما حباهم به الروح القدس من مواهب في خدمة ملكوت الله في المجتمع البشري، تحت رعاية اساقفتهم. ويصمم المجلس الرسولي العلماني على اقامة دورات خاصة بالعلمانيين من اجل اعدادهم للمشاركة في هذه المجالس وفي حياة الكنيسة ورسالتها، وعلى تأمين مرشدين اكفاء لتوجيه الافراد والمنظمات والجماعات. ويتعاون هذا المجلس مع رابطة الاخويات التي تُعنى بتنشئة اعضاء الاخويات وفروعها، وبتنشيط عملهم الروحي والكنسي والاجتماعي في الرعايا والابرشيات.

تنشئة الكهنة والرهبان والراهبات

وتقتضي مسيرة التجدد الشخصي من اجل تأدية الرسالة بنوع افضل واشمل الاهتمام بتنشئة الكهنة والرهبان والراهبات الملائمة والدائمة. فعزمت اللجنة الاسقفية للشؤون الكهنوتية والحياة الرهبانية على اختيار المواضيع الملائمة للتنشئة الدائمة المشتركة واعدادها وتوزيعها، بالتعاون مع مندوبي الابرشيات والرهبانات.

الرسالة في لبنان والخارج

ان ثمار التجدد لا تعني المؤمنين وحسب، بل يجب ان تظهر ايضاً في الشركة بين مختلف الكنائس وفي وحدة الكنيسة (الارشاد الرسولي، ٩٧)، ليس فقط داخل حدود الوطن بل وفي بلدان الانتشار ايضاً. لذلك تعنى اللجنة الاسقفية للبنانيين المنتشرين بالتنسيق بين الرهبانيات والابرشيات من اجل حسن توزيع الكهنة والرهبان والراهبات في الرسالات في مختلف بلدان الانتشار، وتعزيز خدماتهم الروحية والراعوية والتربوية فيها. وتقوم اللجنة الاسقفية للتعاون الرسالي بين الكنائس بتنشيط المشاركة في رسالة الكنيسة العامة، والتحسيس بهذه المسؤولية، والتعاون بين الكنائس في لبنان والقارات الخمس (انظر فقرة ٨٢). وتعد حالياً خريطة العمل الرسالي في الداخل وفي الخارج. كما توافر الخدمة الرعوية للاجانب المسيحيين الذين يعدون بعشرات الآلاف من اصل افريقي وآسيوي بوجهيها الروحي والاجتماعي.

ثانياً: الخطة التربوية والتعليمية

٤ – وضع الآباء خطة تربوية وتعليمية، تمكن الكنيسة من تعزيز مساهمتها في تنشئة الشخص البشري من اجل انسنة اعمق للمجتمع. ذلك ان "الكنيسة تتمتع، على الصعيد التربوي، بتقليد ينبغي ان يصان: انها مدعوة الى ان تكون مربية الاشخاص والشعوب" (الارشاد الرسولي، ١٠٦). وعليها ان تضع في متناول ابنائها المعارف التي تمكنهم من انماء حياتهم الروحية وتحصيل مستوى من الدراسات الدينية يتلاءم ودروسهم العلمية، فيؤدون شهادة اعمق في عملهم اليومي، على اساس المبادئ الاخلاقية. وبذلك يساهمون في تنقية مجتمعنا مما يعتوره من فساد في الوظيفة العامة وانحراف خلقي في المسلك وجهل لحقيقة الله والانسان في ضوء ما قدمت اللجان الاسقفية المعنية بهذا المجال، اتخذ المجلس التدابير الآتية:

المدارس الكاثوليكية

تلتزم المدارس الكاثوليكية ما لها من دور في توفير تعليم نوعي واسس ثقافية وروحية وخلقية للاجيال الطالعة (الارشاد الرسولي، ١٠٦). ولكي يعم هذا الدور اكبر عدد ممكن من ابنائنا، تعنى اللجنة الاسقفية للتربية والثقافة من خلال الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية، تخفيفاً للاعباء المالية، بأمرين:

أ. تحديد كلفة التعليم بشكل دقيق وعلمي وضبط الاقساط واستقبال الفقراء ومساعدتهم في المدارس الكاثوليكية ما بين ٥ و١٠ في المئة من موازنتها لهذه الغاية، وقد بلغت مساعدات العام الماضي ١٨ مليار ليرة لبنانية.

ب. تشجيع صناديق التعاضد وما يشبهها التي اتخذت نشأتها في بعض المدارس وقد بلغت مساعداتها، في العام الدراسي ٩٧–٩٨، نحو ١٠ مليارات ليرة لبنانية.

كما يدعو الآباء الاهل لمطالبة الدولة اللبنانية بدعمهم مالياً في تعليم اولادهم، تطبيقاً للعدالة بين المواطنين وتعزيزاً لمبدأ الحرية في اختيار المدرسة لابنائهم.

الجامعات والمعاهد الكاثوليكية

بروح التعاون والتشاور، ومن اجل مواجهة التحديات الثقافية الكبرى وتأمين اختصاص افضل واشمل لشبابنا "الارشاد الرسولي، ١٠٨)، تسعى اللجنة الاسقفية للتربية والثقافة في الجامعات الى وضع سياسة شاملة لتوزيع مؤسسات التعليم العالي على مختلف المناطق اللبنانية، وتنويع الاختصاصات وبرامج التعليم فيها، وتحديد المقاييس لفتح جامعات او معاهد او فروع جديدة. وفيما تنشط باستمرار العمل الراعوي في الجامعات، تسعى اللجنة الى ان يشمل هذا العمل الاساتذة الجامعيين من خلال هيئة منظمة لذلك. كما تعمم اللجنة انشاء وحدة تعليمية خاصة بالثقافة الدينية في كل فرع من فروع مؤسسات التعليم العالي الكاثوليكية.

ويدعو الآباء القيمين على الجامعات والمعاهد الكاثوليكية الى اتخاذ التدابير اللازمة بالتعاون مع القادرين في المجتمع اللبناني، التي تجعلها دائماً في متناول جميع شبابنا، وبالاخص افقرهم حالاً، فلا يقطع اي شاب تحصيله لاسباب مادية او مالية محض، سواء لعوز او لصعوبة ايجاد سكن للقادمين من المناطق الريفية ام لعدم توافر الضرورات الاولية (الارشاد الرسولي، ١٠٧).

كلية اللاهوت الحبرية ومعاهد اللاهوت الكنسية

لما كان "تنوع الكنيسة الكاثوليكية في لبنان نتيجة تاريخ طويل خاص بالتقاليد الروحية"، بات من اللازم ان "تحافظ كل من الكنائس البطريركية، التي ينتسب معظمها الى كنيسة انطاكية، على تراث ثقافي خاص وعلى تقاليد كنسية وليتورجية ولاهوتية وروحية وتنظيمية مميزة" (الارشاد الرسولي ٨)، فتغني هذه الكنائس ثقافة المنطقة وخصوصاً الارض اللبنانية (فقرة ١).

على هذا الاساس تعمل اللجنة الاسقفية لكلية اللاهوت الحبرية، في جامعة الروح القدس الكسليك، على تجديد برامج تعليم اللاهوت. ومن ناحية اخرى يواصل القيمون على الكليات ومعاهد اللاهوت الاخرى التنسيق معاً للتعمق في تراث الكنائس الانطاكية واكتشاف كنوز اللاهوت والتقاليد الشرقية، وتجديد برامج اللاهوت في المضمون والاسلوب وطرق البحث العلمي ومنهجية التعليم واعادة تأهيل الاساتذة وتسليط الضوء على تعاليم الآباء الانطاكيين والشرقيين.

التثقيف الديني في المراكز والمدارس

في ضوء ما يؤكد الارشاد الرسولي عن التثقيف الديني "ان هدفه الاساسي لا وصل الناس بيسوع المسيح وحسب، بل اشراكهم معه بحيث تقوم بينهم ألفة تامة.. اذ يقودهم الى محبة الآب بالروح والى اشراكهم في حياة الثالوث الاقدس" (فقرة ٧١)، تضع اللجنة الاسقفية اللاهوتية الكتابية في اول اهتماماتها للسنة الطالعة تعزيز المراكز المعنية بتنشئة العلمانيين اللاهوتية والكتابية بالتعاون مع مطارنة الابرشية والرهبانيات من خلال تحديد البرامج، ومدها بالاختصاصيين وبالمنشورات، وتواصل نشر التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية، والثقافة الكتابية. وتتولى اللجنة الاسقفية للتعليم المسيحي تنظيم دورات تدريبية لتنشئة معلمي التعليم المسيحي في المدارس الرسمية والخاصة واعادة النظر في برامج التعليم، والعمل على اعداد المسؤولين في الابرشيات عن التعليم المسيحي في المدارس، بالتنسيق مع مراكز الثقافة الدينية. ومعلوم ان التعليم الديني واجب لا بد منه لاصلاح كل مجتمع ولذلك يطالب الآباء الدولة بالمحافظة عليه في المدارس الرسمية.

الشؤون القانونية

تواصل المحاكم الكنسية التعاون في الامور المشتركة، وتنظيم المعونة القضائية للمحتاجين. وتعمل الابرشيات وفقاً للقانون على انشاء مراكز المساعدة العائلية التي تعنى بمصالحة الازواج وايجاد حلول حبية لنزاعاتهم، قبل اللجوء الى المحاكم.

ثالثاً: خطة الشؤون الاجتماعية والحوار

٥ – جدد الآباء التزامهم برسالة الكنيسة على الصعيد الاجتماعي، مذكرين بأن ما ينكر به الارشاد الرسولي الى "الكنيسة كانت مميزاً في المجتمع، في سبيل تحرير الانسان من كل ما يعوق نموه البشري والروحي والعقلي" (فقرة ١٠٠). ومن هنا اطلعوا على تقارير اللجان المعنية بهذا البعد الاجتماعي. ورسموا الخطة الآتية:

الاغاثة والتنمية

لا تستطيع الكنيسة، بأفرادها ومؤسساتها وجمعياتها، ان تفصل الخدمة الاجتماعية عن خدمة التعليم والتقديس، "وكان جميع الذين آمنوا مواظبين على التعليم والصلاة والمشاركة في ما يملكون، فلم يكن فيهم محتاج" (انظر اعمال ٢/٤٢، ٣٤/٤.٤٥). تشمل الخدمة الاجتماعية اغاثة الافراد في حاجاتهم، لأن الفقراء معنا كل حين، وتنمية الشخص البشري والمجتمع، بحيث ينتج هو وسيلة عيشه. فبات من الضرورة ان تتضافر الجهود بين الابرشيات والرعايا وكاريتاس لبنان لتأمين هذه الخدمة المزدوجة. اذ ان رابطة كاريتاس – لبنان جهاز الكنيسة للعمل الراعوي الاجتماعي، هذا يقتضي توثيق الروابط اكثر فأكثر بينها وبين الكنيسة، ابرشيات ورهبانيات ورعايا، من اجل وضع خطة مشتركة للنهوض الاجتماعي، والدعم المادي اللازم لتحقيقها، والتنسيق بين الاجهزة المعنية في سبيل خدمة أفعل وأشمل، ولا سيما ان القضايا الاجتماعية، الاقتصادية كبيرة والاخطار الناتجة عنها وخيمة.

الخدمة الصحية

فضلاً عما تقوم به المستشفيات والمستوصفات التابعة للكنيسة من عناية ومساعدة طبية، ومن رعاية للمرضى المحتاجين، فإن اللجنة الاسقفية لرعاية الخدمات الصحية تعمل جاهدة على نشر تعليم الكنيسة حول المرضى والالم الخلاصي. فكان انشاء رابطة الاطباء الكاثوليك من اجل انسنة الطب وتطبيق تعليم الكنيسة، وانشاء مرشديات روحية في المستشفيات، والتوسط لدى الدولة لاعادة النظر في تسعيرة الكلفة للعاجز والمريض والمعاق واليتيم، وتأمين البطاقة الصحية. وفي المناسبة يناشد الآباء الدولة تأدية ما عليها من مال للمستشفيات وسائر مؤسسات العناية الطبية والاجتماعية ما يتوجب عليها، لتظل قادرة على خدمة المواطنين المعوزين. ويتمنون على الدولة ان تنظر الى وضع المسنين وتطلق في هذه السنة المخصصة بهم قانون ضمان الشيخوخة.

العلاقات المسكونية

ان الكنيسة الكاثوليكية تولي القضية المسكونية اهمية كبرى، وهذا ما تعمل في سبيله اللجنة الاسقفية للعلاقات المسكونية. وتسعى الى ادخال علم المسكونيات الى مدارس اللاهوت والعلوم الدينية، وتعزيز لقاءات صلاة وتفكير وتبادل حول المسائل المشتركة بين رعاة مختلف الكنائس، وتنظيم ندوات تبرز التراث الانطاكي المشترك، ونشر اخبارها عبر وسائل الاعلام الكاثوليكية المكتوبة والمسموعة والمرئية. ان ثمار هذا العمل بادية في التقارب الحاصل بين المسيحيين وفي تنقية ذاكرتهم، وفي تضامنهم الروحي والاجتماعي والوطني.

الحوار المسيحي – الاسلامي

يدعو الآباء الى تعزيز الاخوة بين المسيحيين والمسلمين، من اجل العيش معاً وبناء المجتمع الواحد باحترام القيم الدينية والخلقية (الارشاد الرسولي فقرة ٩٠)، وتسعى اللجنة الاسقفية للحوار المسيحي – الاسلامي الى تفعيل الحوار وتكثيف التعاون (راجع الرسالة الراعوية الثالثة لمجلس بطاركة الشرق الكاثوليك "معاً امام الله").

حقوق الانسان

تدرك الكنيسة ان صيانة حقوق الانسان، وفي هذه السنة الذكرى الخمسون لاعلان شرعتها، شأن ملح لان الامر يتعلق بمستقبل الامة والبشرية جمعاء، اذ ما دام كائن بشري يمتهن في اعمق حقوقه الاساسية، كانت البشرية كلها متخنة بالجروح (الارشاد الرسولي، ١١٦). لذلك تعنى اللجنة الاسقفية عدالة وسلام بتنظيم ندوات حول حقوق الانسان، وبالتنديد بالاوضاع والظروف التي تنتهك هذه الحقوق من مثل اساءة معاملة السجناء وتعذيبهم، من اجل صيانة كرامة الشخص البشري، واحلال العدالة وقيادة المواطنين على طريق السلام (فقرة ١١٤).

الاعلام المسيحي

يتمسك الآباء بحرية الاعلام وبخاصة الاعلام الديني لما له من اهمية في نشر الحقيقة وتهذيب الاخلاق. وهذا ما ترعى الكنيسة في لبنان اذاعة صوت المحبة، وراديو ماريا، وتيلي لوميار، فضلا عن البرامج التي تبثها في مؤسسات اذاعية وتلفزيونية خاصة، لانه وسيلة فاعلة لنقل بشارة الانجيل والتثقيف قيمه الروحية والاخلاقية والاجتماعية في الحضارة والمجتمع، ويرغبون في مزيد من التعاون مع وسائل الاعلام اللبنانية من اجل هذه الغاية. ان اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام تعزز هذا التعاون، وتنشر وثائق قداسة البابا والكرسي الرسولي، وتشجع التخصص في مختلف الحقول الاعلامية، كما تعنى باصدار نشرة الارشاد.

رابعاً: الشأن الوطني

٦ – لا يسع الآباء، ولبنان على عتبة عهد رئاسي جديد، الا ان يحيوا فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، مثمنين ... الرئيس الياس الهراوي الذي قاد سفينة الوطن على مدى تسع سنوات، في مرحلة صعبة ودقيقة من تاريخه. وهو الآن يستعد ليسلم مشعل القيادة، في الاسبوع المقبل، الى الرئيس الجديد العماد اميل لحود، الذي كان لانتخابه الصدى الايجابي الكبير في قلوب اللبنانيين ولدى رؤساء الدول من مختلف البلدان. انهم يحمدون الله على ما قيض للبنان وشعبه من ظروف ولمكانيات لاستكمال النهوض واستعادة ما له من مكانة في مجموعة الامم، وتحمل المسؤولية في خدمة السلام العالمي وترقي الشعوب.

الكنيسة والسلطة السياسية

٧– ان الارشاد الرسولي، الذي يدعو الى التجدد الروحي في الاشخاص والهيكليات، والى الشركة العميقة بين الكنائس وتوطيد الوحدة في التنوع، والى التضامن الانساني الشامل لمواجهة ما خلفت الحروب المتتالية على ارضه من ازمات اجتماعية واقتصادية، يرمي في النهاية الى "اعادة بناء لبنان مادياً وروحياً" (فقرة١).

تتطلع الكنيسة الى مزيد من التعاون بينها وبين السلطة السياسية لهذه الغاية. فان كلتيهما في خدمة جميع الناس من حيث دعوتهم الشخصية والاجتماعية، ولكن على صعيدين مختلفين. وفيما الكنيسة لا تندمج في الجماعة السياسية في حال من الاحوال، ولا ترتبط بأي نظام سياسي، في مهمتها وصلاحيتها، يبقى من حقها وواجبها ان تعطي حكمها الادبي في الافعال البشرية وفي جميع الشؤون، بما فيها الشأن السياسي، عندما تقتضي ذلك حقوق الشخص البشري الاساسية وخلاص النفوس، معتمدة جميع الوسائل التي لا تخرج عن نطاق الانجيل والتي تتلاءم وخير الجميع (انظر "الكنيسة في عالم اليوم". ٧٦). والكنيسة، كما يؤكد الارشاد الرسولي، حفاظا منها على الانسان الذي ترى فيه صورة الله، تردد دائما صرخة الانجيل في الدفاع عن الفقراء والمهددين والمحتقرين والمنقوصة حقوقهم الانسانية، لان السيد المسيح جاء ليعلن تحرير جميع الناس (فقرة ١١٥).

الانسان قيمة انسانية

٨– يذكر الارشاد الرسولي ان الانسان قيمة اساسية تفوق كل نظام اجتماعي وان الدولة، لما تتمتع به من صلاحيات ووظائف، هي الضامنة الاولي لحريات الشخص البشري وكرامته وحقوقه (انظر الفقرة ١١٤). لذلك يطلب من السلطة السياسية ان تلتزم العمل من اجل الخير العام، الذي هو خير الكل وخير الفرد، بحيث يشعر الجميع انهم مسؤولون عن الجميع، ويضع الجميع مواهبهم وقدراتهم في خدمة اخوتهم والوطن.

ان المواطن اللبناني يعاني امورا عديدة تنتهك حقوقه وكرامته:

فما زالت حرية العمل السياسي والتعبير محدودة وتعاني انتهاكات تستهدف معارضين وفئات معينة من دون سواها، والحرية الاعلامية تواجه انتكاسات بسبب من اجراءات تعرضت لها مؤسسات اعلامية، وملاحقات لصحافيين، وتعطيل لمطبوعات وكتب تناولت شؤونا دينية وادبية متنوعة، وتقليص عدد المحطات التلفزيونية وقسمتها حصصا سياسية، واخطار تنتج عن فرض الرقابة الذاتية والنشرة الاخبارية الواحدة، وفي ذلك مخالفة للدستور اللبناني القائل في مقدمته ان "لبنان عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم مواثيقها والاعلان العالمي لحقوق الانسان وتجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء؟ وفيه ايضا مخالفة للمادة ١٩ من شرعة حقوق الانسان القائلة: "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الاراء من دون اي تدخل، واستقاء الانباء وتلقيها واذاعتها بأي

– التتمة في الصفحة ١٣ –

وفد كتلوي زار بكركي

اده: سنترك للرئيس الجديد الوقت الكافي للعمل

اعلن عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده، "اننا سنترك للرئيس الجديد الوقت الكافي للعمل، ولن نبني موقفنا السياسي منه الا على اساس ممارسته السلطة"، معربا عن امله في "ان تسمح لنا الظروف بتهنئته على افعاله والتعامل معه".

عقد لقاء كتلوي واسع السبت في فندق "اكواريوم" في جونيه، حضره رئيس مجلس الحزب امون شبير والامين العام ابرهيم اسطفان والامين العام المساعد صخر سالم واعضاء اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي في الحزب وحشد من مسؤولي الدوائر الحزبية.

النشيد الوطني، فكلمة للعميد اده القاها سالم وتحدث فيها عن تاريخ الحزب ونضاله، منذ ١٩٥٣ حتى اليوم، واضاف: "ان الحزب لم يدخل في اي من المساومات والصفقات التي اقيمت على حساب الدولة والشعب، ولم يشارك في حوادث عام ١٩٥٨ ولا في الحرب الاهلية، وفضل لغة الحوار والتآخي على اساليب القتل والقمع ورفض تأسيس الميليشيات، وان المرحلة المقبلة تتطلب منا الوعي الكافي لرصد المؤامرات التي تحاك ضد ديمومة لبنان.

قررنا خلال خلوة باريس العودة بقوة الى المعترك السياسي، من خلال اعادة تنظيم الحزب لجعله اداة قوية قادرة على جبه الاحداث. فعلينا ان نعمل معا متعاضدين متراصين ومنضبطين من اجل ترسيخ اوضاعه ونشر عقيدته وتأمين وجوده في لبنان كما في ديار الاغتراب. كذلك علينا ان ننفتح اكثر فأكثر على قاعدتنا الحزبية والشعبية من اجل شد الاواصر في ما بيننا والتحضير معا للانتخابات السنة الالفين والفوز فيها. اود ايضا ان اتوقف عند ثلاثة امور اعتبرها اولويات المرحلة المقبلة للحزب وهي:

١– تطوير مصلحة الطلاب والانفتاح على الشباب وتنبيههم الى الاخطار التي تهدد مصير لبنان وحثهم على المشاركة في الحياة السياسية عن طريق المؤسسات الحزبية الديموقراطية واللبنانية.

٢– العمل من اجل المساواة بين الرجل والمرأة وتفعيل دورها في الحياة الحزبية والوطنية.

٣– الاهتمام بشؤون البيئة وقد وافقنا على انشاء مفوضية جديدة للبيئة ومنا ندعو اللبنانيين من اصحاب الاراضي الى غرس الاشجار بكل انواعها لتعويض ما اتت عليه النيران من جراء حرائق الصيف المنصرم وندعو المسؤولين مجددا الى شراء مروحيات "Canadair" من اجل اخماد هذه الحرائق بصورة اكثر فاعلية.

في ما يخص علاقتنا بالعهد الجديد اعلنا سابقا موقفنا من الطريقة المستنكرة التي وصل من خلالها العماد لحود الى سدة الرئاسة الاولى والتي منعتنا من تقديم التهاني اليه، ورغم ذلك سنترك للرئيس الجديد الوقت الكافي للعمل، ولن نبني موقفنا السياسي منه الا على اساس ممارسته للسلطة، آملين في ان تسمح لنا الظروف بتهنئته على افعاله والتعامل معه. نحن مطالبون بتجسيد آمال اللبنانيين بالنزاهة والتجرد لاننا لم نخن ولم نقتل ولم نسرق".

ودعا الى التيقظ لان لبنان والمنطقة مليئان بكل الاحتمالات، ولبنان في حاجة الى تقوية مؤسساته الديموقراطية".

ثم كانت كلمات لمفوض الداخلية في الحزب نصري فضول ورئيس مجلس الحزب والامين العام. واقسم عدد من المعتمدين الحزبيين اليمين. ودارت مناقشات.

في بكركي

وامس زار وفد من الحزب ضم شبير واسطفان ونائب رئيس مجلس الحزب عماد عثمان وامين السر روجيه خوري وعضو اللجنة التنفيذية بول كنعان، بكركي والتقوا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

وفد من "أمل" في بكركي

صفير: نأمل استعادة الاستقلال ناجزاً

اعرب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن الامل في ان يأتي يوم يستعيد فيه لبنان استقلاله "ناجزا تاما" ترأس البطريرك صفير صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي، وعاونه المعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل. وادت الخدمة جوقة دير مار اشعيا للرهبنة المارونية الانطونية في قيادة الاب فيكتور كرم.

والقى صفير عظة عنوانها "ايها النور الحق" شرح فيها قضايا روحية ثم تطرق الى الشأن العام قال: "على اثر المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني ظهرت في الكنيسة حركات تقوية جديدة الهم الروح القدس اصحابها القيام بها. غير ان الكنيسة تراقبها لكي تقيها الانحراف، وهذا الروح يعمل في الجماعات ويلهمها ما فيه صلاحها.

وانا نستلهم هذا الروح ليهدينا في هذه الفترة من حياتنا الوطنية لنعرف كيف يجب ان نواجه، متضامنين، ما يعترض سبيل وطننا من صعوبات، فيما هو ينتقل من عهد الى عهد. وهذا الانتقال دليل على ان النظام الديموقراطي الذي يتناوب فيه عادة على السلطة النابعة من ارادة الشعب موالون، ومعارضون، لا يزال قائما عندنا، رغم كل النواقص. وهذه هي قوة لبنان، وهذا هو ضمان ديمومته، وينبوع امل في ان استقلاله الذي نحتفل به في هذه الايام، سيأتي يوم يستعيده فيه ناجزا تاما، ان شاء الله".

وبعد القداس استقبل البطريرك النائب عصام فارس يرافقه السيد انطوان حبيب. واختلى البطريرك وفارس فترة عرضا خلالها الاوضاع.

وفي بكركي ايضا رئيس فرع مخابرات الجيش في جونيه العقيد جورج خوري.

"امل"

وامس استقبل البطريرك وفدا من المكتب السياسي لحركة "امل" برئاسة النائب محمد عبد الحميد بيضون الذي صرح: "حملنا الى غبطة البطريرك تحيات رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حركة "امل"، واطلعناه على اجواء التغييرات الاخيرة التي نتجت من مؤتمر حركة "امل"، واهمها القرار السياسي بانطلاق الحركة بقاعدتها وتركيبتها وتركيبة مؤسساتها الى خارج الطائفة الشيعية، وهذا التوجه هو التوجه الذي بنيت عليه حركة "امل" وهو توجه وطني لبناني، وليس توجها شيعيا او جنوبيا او بقاعيا، والتقدير الاساسي مشترك مع صاحب الغبطة ويقول ان الحياة السياسية اللبنانية تحتاج الى احزاب وطنية، ونحن اليوم في صدد الخوض في تجربة وطنية، تجربة تشكيلات سياسية وطنية كي لا تبقى الطوائف مي الاحزاب وكل خلاف سياسي هو خلاف طائفي. واشار بيضون الى ان "الحركة تتشارك مع غبطة البطريرك في التفاؤل بالعهد المقبل (الحالي) والمؤمل منه ان يخفف الكثير من الممارسات الطائفية، وان ينطلق بالبلد الى ممارسة سياسية وطنية، وخصوصا ان رئيس العهد الجديد معروف بنزاهته ونظافة كفه ولا يطمح الى أي شيء شخصي وخاص يستطيع ان يضبط الى حد كبير كل عناصر الهدر والتعدي على المال العام، وعلى صلاحيات ومؤسسات الدولة".

وفي بكركي ايضا الدكتور فؤاد ابي ناضر الذي شكر البطريرك على مؤاساة العائلة في فقد والده، ثم الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر الذي استأذنه للسفر الى روما.

البابا للبطاركة الكاثوليك: ليكن كل منكم صانع سلام

تلقى رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان البطريرك الماروني الكاردينال صفير، رسالة من امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو، ردا على رسالة كان البطريرك قد وجهها باسم المجلس الى البابا يوحنا بولس الثاني مهنئا بالذكرى العشرين لتبوئه السدة البطرسية. وهنا نص الرد:

"في مناسبة الذكرى العشرين لانتخاب الاب الاقدس على كرسي الرسول بطرس، وجهتم الى قداسته رسالة حارة باسمكم الشخصي وباسم اعضاء مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان.

لقد تأثر البابا يوحنا بولس الثاني [illegible] اليهم السيد المسيح رسالة تعليم كل الامم. فلكم اذاً عميق الشكر لهذه البادرة.

يعرف الاب الاقدس تمام المعرفة انكم، باتحادكم معه في اداء الشكران، تشاركونه ايضا في توسلاته الحارة من اجل الكنيسة والعالم. وهو يتمنى ان يتردد دوما صدى الصلاة التي وجهها السيد المسيح الى ابيه، عشية آلامه، الى ابعد مدى في قلوب المؤمنين: "ليكونوا واحدا.. كي يؤمن العالم". ليكن كل واحد، باتحاده مع الآب بالابن في الروح، صانع سلام ووحدة.

تلك هي اماني البابا للكنيسة جمعاء، وبالاخص للجماعات الكاثوليكية في لبنان، اذ رجت مع رعاتهم للبحث عن [illegible]

الاتحاد العالمي للصحف يطلق من لبنان حملة دولية لصون حرية الصحافة

تحذير للحكومات من التدخل في شؤون الصحافة تحت ستار "حماية الحياة الخاصة"

براون: الحرية ستنتصر ■ بولدينغ: قانون "الآداب" لا يعنينا


مجلس ادارة الاتحاد العالمي للصحف مجتمعاً بعد ظهر امس في فندق "ماريوت". (محمود الطويل)

براون يقدم هدية الى تويني.

وهدية الى موات.

— واخرى الى نجاوي. وبدا الى جانبه براون، والوزير السبع، وبولدينغ وتويني. (ابراهيم الطويل)


سيروتسكي، تويني، بولدينغ وبراون في دبكة بعلبكية.



وفد الاتحاد في صورة تذكارية في قلعة بعلبك. (رامز اسماعيل)

تذوق النبيذ في اقبية كسارة

النائب سكاف يتوسط تويني وبولدينغ وبراون.

كتبت هالة حمصي:

دعوة "عالمية" ومحطات بارزة ميزت الاجتماع السنوي لمجلس ادارة الاتحاد العالمي للصحف. وكان محورها حرية الصحافة... ولبنان.

الدعوة اطلقها من لبنان المدير العام للاتحاد تيموثي بولدينغ لكل الحكومات في مختلف الدول، وحض فيها على التزام المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تضمن حرية التعبير والاعلام، "بعدما سجلت خروق مستمرة لها". وتكتسب هذه الدعوة اهميتها من انها تسبق بزهاء اسبوعين فقط احياء الذكرى الخمسين للاعلان في ١٠ كانون الاول المقبل.

وتنوعت المحطات بين لقاءات واجتماعات ومناقشات واستقبال حاشد اغتنمه الاتحاد ليكرم من لبنان صحافيين مناضلين، الاول الكاميروني بيوس نجاوي والآخر الفيتنامي دوان فيلن موات وكانا حازا جائزة "الريشة الذهبية" لعامي ١٩٩٣ و١٩٩٨، واشتهرا بكفاحهما من اجل حرية الصحافة في بلادهما.

ويستضيف لبنان للمرة الاولى اجتماع الاتحاد منذ انشائه عام ١٩٤٩. ويشدد مستشار رئيس الاتحاد للشؤون الشرق الاوسطية جبران تويني على ان "اختيار الاتحاد لبنان مكانا لاجتماعه هذه السنة، وتكريمه الاول لنجاوي وموات يشكلان عربون وفاء وتقدير للصحافيين والصحافة في لبنان الذين تحملوا ما تحملوه خلال الحرب، وصمدوا في وجه المؤامرات التي كانت تستهدف حرية الفكر والرأي والاعلام".

كلام كثير قيل في الايام الثلاثة الماضية التي امضاها وفد الاتحاد في لبنان... ولا يزال هناك الكثير لقوله. وقد تكشف عن مخاوف وقلق على حرية الصحافة، وهذه المرة في الدول الاكثر تطورا وديموقراطية، "حيث تعمد حكومات ومؤسسات الى التدخل في شؤون نشر مقالات او مضامين صحف".

يضاف الى كل هذا حديث لافت لممثلي منظمات تعنى بحرية الصحافة يشكون من "جيل جديد من السياسيين في الدول الديموقراطية لا يدركون الفكرة العامة لحرية الصحافة... ومن اهمال تقاريرنا... ونجهل ما يفعلون بها(...)".

ورغم تعدد الشكاوى والمخاوف، كان التزام الاعلان الدولي لحقوق الانسان، كما هو، من دون زيادة او نقصان، العنوان الاساسي لحملة معاكسة يحضر لها المجتمعون لجبه محاولات استهداف حرية الصحافة في كل الدول.

موضوعات كثيرة كانت امس على جدول اعمال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي ترأسه بعد الظهر رئيس الاتحاد بنغث براون، في فندق "ماريوت" – الجناح. ومنها وضع خطة عمل مستقبلية للاتحاد والبحث في وضع الصحافة في العالم، واسعار الورق وتحديات هذه السوق، والمرشحين لجائزة "الريشة الذهبية" للسنة المقبلة، اضافة الى التحضيرات للمؤتمر السنوي للاتحاد المنعقد سنة (٢٠٠٠)، ودرس طلبات عضوية جديدة لبعض الدول في الاتحاد وبرنامج دور الصحافة في التربية الذي اطلقه الاتحاد من عامين.

وسبق الجلسة اجتماع مغلق للجنة مصغرة من مجلس الادارة بحثت في عمل الاتحاد واولوياته وخطة تحركه المستقبلي والمستجدات على صعيد الصحافة العالمية والتحديات التي تواجهها.

وكان مجلس الادارة مهّد لاجتماعه السنوي بسلسلة اجتماعات، ابرزها للجنة التنسيقية للمنظمات الدولية الناشطة في حقل الحريات الصحافية التي عقدت جلسة "ماراتونية" من الحادية عشرة قبل ظهر السبت الى الخامسة بعد الظهر.

وترأس الجلسة بولدينغ وشارك فيها، الى براون ومستشاره تويني، السفير فوق العادة للاتحاد جايم سيروتسكي ورئيس لجنة حماية الصحافيين تيري اندرسون (الرهينة الاميركية سابقا في لبنان) ورئيسة لجنة حرية الصحافة العالمية مارلين غريني والعضو في اللجنة رونالد كوفن ومدير المعهد العالمي للصحافة يوهان فريتز وممثل "الفيديرالية الدولية للصحافة الدورية" ايان لوكس ومدير "المنتدى الدولي للناشرين" التابع للاتحاد بيتر وايتميد.

الصحافة مهددة في اوروبا

وحدد بولدينغ ثلاثة موضوعات رئيسية ستتطرق اليها اللجنة، وهي الآتية:

– "الذكرى الخمسون للاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي أبصر النور في ١٠ كانون الاول ١٩٤٨. وستناقش الخطوات التي يمكن ان تتخذها فرقنا للتشديد على اهمية مبادئ الاعلان، وخصوصا المادة ١٩ فيه التي تضمن حرية التعبير والاعلام (...) وسبل مواجهة استمرار عشرات الحكومات في العالم في خرق مبادئ هذا الاعلان.

– ثمة تحديات تواجهها حرية الصحافة، في ظل اهم الديموقراطيات، وتحديداً في اوروبا، حيث تعمد حكومات ومؤسسات الى زيادة تدخلها في شؤون نشر مقالات او مضامين صحف.

– ثمة مبادرة ترمي الى انشاء مجلس عام للصحافة، تكون احدى مهماته وضع قانون آداب عالمية للصحافيين. يمكن ان اقول، قبل ان نبحث في المسألة، ان فريقنا يعارض بشدة هذه المبادرة وسندرس سبل مواجهتها".

عقب الاجتماع، وجّه بولدينغ باسم المجتمعين دعوة لكل الحكومات في مختلف الدول الى التزام مضمون المادة ١٩ من الاعلان الدولي لحقوق الانسان التي تضمن حرية التعبير والاعلام، وذلك قبل ثلاثة اسابيع على احياء ذكرى ولادة الاعلان. كذلك دعا اعضاء الاتحاد وممثلي الصحف فيه الى "نشر الاعلان في ١٠ كانون الاول المقبل في جرائدهم، خدمة للقراء في مختلف الدول، بغية تذكيرهم بالحقوق التي يجب ان يتمتعوا بها".

وقدم صورة موجزة عن خطورة اوضاع الصحافيين في العالم وقال، "سجلنا حتى اليوم هذه السنة مقتل زهاء ٣٠ صحافياً، في مقابل زهاء ٥٠٠ صحافي في الاعوام السبعة الماضية. صحيح انه يصعب علينا احياناً تعقب الامور في بعض الدول، لكن هناك نحو ١٥٠ صحافياً على الاقل سجناء في اكثر من ٢٤ دولة (...) الى ذلك تتعرض الصحافة، والصحافيون لاكثر من الفي اعتداء سنوياً، ومن اشكاله الاعتقال والضرب ومراقبة المطبوعات والقمع. ويتمتع ثلث شعوب العالم بحرية صحافة كاملة. لقد اخذ اتحادنا على عاتقه مهمة القيام بحملات يومية لاطلاق الصحافيين والغاء القوانين القمعية بحق الصحافة في عدد من الدول".

والتى كوفن على كلام بولدينغ، فلفت الى "ان هناك حكومات ومصالح في مختلف الدول تستهجن مبادئ الاعلان الدولي، لانها تشكل عائقاً كبيراً امام مخططاتها في ممارسة رقابة على الصحافة". واكد ان "الاعلان خدمنا جيداً ويحتاج الى تطبيق، وليس الى تغيير او اضافات تدخل عليه"، مشدداً على "اهمية المادة ١٩ من الاعلان، وهي واضحة وبسيطة جداً".

ونبّه فريتز الى التحديات التي تواجهها الصحافة في الدول الديموقراطية المتطورة. وقال، "لم يعد انتهاك حرية الصحافة خاصاً بدول العالم الثالث او بدول تعيش مرحلة انتقالية من الديكتاتورية الى الديموقراطية، بل اصبح يحصل في اكثر الدول تقدماً وديموقراطية. لدينا حالياً جيل جديد من السياسيين، لا يدرك جيداً الفكرة العامة لحرية الصحافة، ويعارض قضايا عدة تتعلق بحرية الصحافة ويشعر بأن الصحافة تتمتع بسلطة كبيرة في المجتمعات".

واشار الى "محاولات عدة لمضايقة الصحافة ومنها اتخاذ لجان عدة في التجمع البرلماني لمجلس اوروبا قرارات ضد الصحافة، ومثالاً على ذلك يتكلمون على مسؤوليات الصحافة وآداب صحافية ويسعون الى وضع قانون دولي للآداب الصحافية، ويتحدثون عن اعطاء رخص للصحافيين ويحاولون السيطرة على الاعلام المرئي والمسموع وفرض قواعد على الاعلام الالكتروني"، وشدد على "ضرورة مواجهة هذا الخطر المستجد، عبر التعاون مع منظمات تتمتع بصفة استشارية في شؤون الاعلام في المجلس".

وتدارك، "ان التعاطي مع هذه المنظمات ليس جديداً. يطلبون منا وضع تقارير او الرد على اقتراحاتهم، لكننا لا نتلقى اي رد على تقاريرنا... ونجهل ما يفعلون برسائلنا. هذا ما يجب العمل على تغييره. ويتركز احد الاهداف الجديدة لمبادرتنا على تنبيه المجلس الى مسؤولية الديموقراطية والتعاون مع منظمات تهتم بحرية الصحافة وممثلي الاعلام والصحافة".

تويني: لبنان منارة

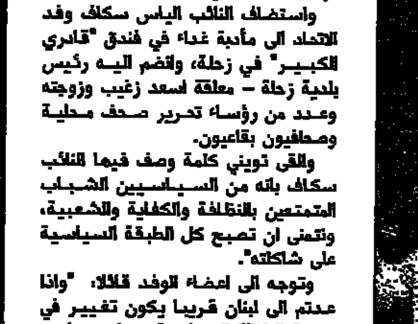
ثم تكلم تويني، فشدد على "اهمية الاجتماع الذي يعالج قضايا اساسية. وباستضافة لبنان لقائنا يؤكد مجدداً مكانته، وانه لا يزال منارة تشع باسم الحريات في العالم العربي". وحذر من "تعابير عدة تستخدم حالياً، مثل الحياة الخاصة والآداب الصحافية والحرية المسؤولة، وتبغي من خلالها سلطات في العالم فرض قيود على مؤسسات صحافية". واكد ان "الاتحاد والمنظمات المهتمة بحرية الصحافة تحذر الحكومات من التدخل في شؤون الصحافة التي هي قطاع خاص، ومن استخدام هذه التعابير، ذرائع لفرض قيود على حرية الاعلام، ليس في لبنان فحسب، بل في كل الدول، ومنها المتطورة والديموقراطية".

وايد اندرسون المتكلمين، واكد ان "المنظمة التي امثلها ستواصل معارضة وضع قانون آداب عالمية للصحافيين بشدة، لانه يشكل مبادرة سيئة، وقد يخدم غايات من يهتمون بقمع الحرية الصحافية".

وعلى هامش الاجتماع، تحدث اندرسون الى الصحافيين عن نشاطه في الدفاع عن الصحافيين وحمايتهم، فأكد "انني سعيد جداً بعودتي الى لبنان، علماً انني خطفت واحتجزت رهينة فيه سبع سنوات. لا ازال احب لبنان، واهتم به، وتعيش عائلتي هنا" وشدد على "اهمية حرية الصحافة في تطور اي مجتمع. وهذه هي القضية الاساسية في الشرق الاوسط (...) حيث حصل تحسن صغير في تطور الانظمة نحو الديموقراطية. وضروري ان يستمر هذا التحسن، وخصوصاً اذا اردنا سلاماً في المنطقة".

ممنوعات على الصحافة اللبنانية

ومساء، اقيم "عشاء عمل" في مطعم "اسماك" في انطلياس، شارك فيه، الى براون وبولدينغ، وتويني، النواب مروان حماده وميشال موسى وراجي ابو حيدر وشخصيات.


صعب.

وقدم براون الصحافيين الفيتنامي موات والكاميروني نجاوي اللذين تحدثا عن معاناتهما.

وطرح عليهما المشاركون في العشاء اسئلة عن بعض جوانب معاناتهما وسألهما براون عن انجع السبل لمساعدة صحافة بلدهما على التحرر من قبضة السلطة.

وتحدث النائب والصحافي مروان حماده عن نضال الصحافة اللبنانية في سبيل منع توقيف الصحافيين وتعطيل الصحف، مشيراً الى ان معظم ما حققته الصحافة من انجازات على طريق الحرية، للشعب والاعلام في آن واحد، كان نتيجة نضال مرير خاصة الصحافة ومعها الرأي العام منذ ايام العثمانيين ولا تزال تتابع. ولفت الى وجود مجموعة من "الممنوعات" القانونية التي يلاحق بسببها الصحافيون وقد تسبب في تعطيل الصحف احياناً مثل اثارة النعرات الطائفية وتهديد السلم الاهلي والتعرض للرؤساء والملوك العرب.

وتكلم تويني بعد ذلك عن الضغوط السياسية والاقتصادية التي تتعرض لها الصحافة. وتتطرق مدير التحرير التنفيذي في "النهار" ادمون صعب الى سلبيات تعدد الصحف والامتيازات في بلد لا يتجاوز عدد سكانه الاربعة ملايين واقصى ما تطبعه الصحف مجتمعة ١٢٠ الف نسخة يومياً، ولا تتجاوز الموازنات الاعلامية لنحو ٥٠ امتيازاً سياسياً، يومياً واسبوعياً، مبلغ ٢٠ مليون دولار اميركي.

وحذر صعب من اخطار استمرار هذا العدد الكبير من الامتيازات على حرية الصحافة، مشيراً الى "ان معظم الصحف في لبنان تعيش على المساعدات، وان بعضها بالكاد يحصل موارد من الاعلانات والبيع تغطي رواتب العاملين فيه". واقترح تشجيع الاندماج بين الصحف ضماناً لاستمرارها في الصدور وصوناً لحريتها.

ونوه بمضاعفة سعر مبيع النسخة حلاً موقتاً لأزمة الصحف واشراكاً للقارئ المواطن في تحصين جريدته حيال الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها.

الاتحاد في البقاع

وامضى وفد الاتحاد يوماً بقاعياً حافلاً الاحد (بعلبك – "النهار"). وكانت محطته الاولى في مدينة بعلبك، حيث استقبله رئيس البلدية غالب ياغي وامين سر نقابة المحامين فاروق ياغي في فندق "بالميرا" في حضور اعضاء في مجلس بلدية بعلبك وممثلين لاندية وجمعيات وهيئات ثقافية واجتماعية.

ووزعت باقات ورد على بولدينغ وبراون وتويني، وانتقل الجميع الى باحة الفندق حيث اقيم احتفال "بعلبكي" قدمت خلاله فرقة بعلبك الرقص عرضاً بالسيف والترس، ورقصات فولكلورية، على انغام الربابة، شارك فيها الضيوف.

وتناول الجميع الفطور البعلبكي الى مائدة نجلي الرئيس حسين الحسيني علي وحسن والقهوة العربية كضيافة استقبال ووداع. ثم انتقلوا الى القلعة وتجولوا اكثر من ساعتين في اروقة المعابد والهياكل الاثرية.

وخلال الجولة، اعرب بولدينغ وبراون وسيروتسكي في تصريحات للاعلاميين عن سرورهم بحفاوة الاستقبال وبالتعرف الى معالم آثار بعلبك.

وكانت المحطة الثانية في كسارة، في البقاع الاوسط. وتحديداً في اقبية كسارة ("النهار") حيث تذوق الضيوف انواع النبيذ اللبناني. وشاهدوا شريطاً عن مراحل صناعة النبيذ.

واستضاف النائب الياس سكاف وفد الاتحاد الى مأدبة غداء في فندق "قادري الكبير" في زحلة، وانضم اليه رئيس بلدية زحلة – معلقة اسعد زغيب وزوجته وعدد من رؤساء تحرير صحف محلية وصحافيون بقاعيون.

والقى تويني كلمة وصف فيها النائب سكاف بانه من السياسيين الشباب المتمتعين بالنظافة والكفاية والشعبية، وتمنى ان تصبح كل الطبقة السياسية على شاكلته".

وتوجه الى اعضاء الوفد قائلاً: "واذا عدتم الى لبنان قريباً يكون تغيير في ذهنية الطبقة السياسية حصل حتماً من خلال عهد جديد مما يجعل لبنان اكثر ديموقراطية وحرية".

زحلة مدينة الصحافة والصحافيين

ثم تحدث ادمون صعب بصفته صحافياً وابن زحلة "المدينة التي تعرف بـ City وليست المدينة العادية Town"، مشيراً الى انها "استحقت لقبها بعد تاريخ من المقاومة والنضال لحماية الحرية. فهذه المدينة كانت على الدوام ملجأ للمضطهدين من العالم العربي من مصر والسودان حتى فلسطين والعراق وسوريا، ومن انحاء اخرى من لبنان، واجتيحت في تموز ١٨٦٠ واحرقت على ايدي العثمانيين وحلفائهم فهاجمها ١٥ الف مقاتل وكان يدافع عن المدينة ٤٠٠ مقاتل. وكما طائر الفينيق الاسطوري رمز لبنان ما لبثت ان نهضت من رمادها واعاد ابناؤها تعمير ما تهدم من منازلها فاستحقت لقبها كمدينة كبيرة.

وانتم اليوم في اكبر مدينة كاثوليكية في الشرق، فخورة بقيمها في التمسك بالحرية وبالعيش المشترك التي نسجته مع الجوار المسلم".

واشار الى ان "لزحلة تاريخاً عريقاً في مجال حرية الصحافة. ففي الوقت الذي كانت صحافة لبنان وصحافيوها يتعرضون للاضطهاد ايام السلطان عبد الحميد، اواخر القرن التاسع عشر، لمطالبتهم باستقلال بلادهم عن السلطنة العثمانية، امثال اسكندر حسون صاحب "مرآة الاحوال" وخليل الخوري صاحب "حديقة الاخبار"، كان الزحليون ينشئون في بلاد الانتشار صحفهم ومجلاتهم. فكانت لهم "الايام" في نيويورك عام ١٨٩٧، ثم "الاصلاح" عام ١٨٩٩، فـ"البرازيل" في سان باولو عام ١٩٠٣، ثم "الوفاء" في ماساشوستس الاميركية التي اسستها جمعية الشبان الزحليين. كذلك انشأوا في مصر "الرائد المصري" عام ١٨٩٦ ثم "الكائنات". اما في لبنان فكانت لهم "المهذب" و"زحلة" و"العصر" و"الرأي العام"، و"البردوني" و"زحلة الفتاة" ومجلة "الاثار" و"الخواطر الزحلية" وكانت لكل صحيفة ومجلة مطبعتها الخاصة".

وتابع صعب: "ان زحلة في نظر اهلها جمهورية اذ انها اعلنت جمهورية ايام العثمانيين وكانت لها حكومة مؤلفة من قائم مقام ورئيس محكمة كاثوليكيين وعضوين ارثوذكسي وماروني وكتاب من الكاثوليك. واهلها منتشرون في انحاء العالم. ومن النادر جداً الا تجد زحلياً في ماساشوستس او نيويورك او البرازيل وحتى في اوستراليا حيث توجد جالية زحلية كبيرة. وعندما تسأل زحلياً كم هو عدد سكان مدينته. يرد بسؤال: "في فترة الحرب ام في فترة السلم؟ ففي اوقات السلم يبلغ عدد السكان ١٥٠ الفاً ولكن خلال الحرب نحو ٥ ملايين".

وزحلة تعتز بـ"جمهوريتها" اذ لها علمها ونشيدها الذي يختصر شخصيتها ومطلعه:

"زحلة يا دار السلام
فيكي مريض الاسودي
على الضيم والله ما تنام
الموتي بيوز البارودي".

والقى النائب سكاف كلمة رحب فيها بالضيوف، وشدد على اهمية الصحافة الحرة التي هي اكثر العيون وعياً وتفتحاً على الحكم، وسهر الحراس على البلاد". وطلب من اعضاء الوفد "نقل حقيقة ما يجري من اعتداءات اسرائيلية على لبنان الى حكوماتكم والرأي العام في دولكم".

ورد براون بكلمة اكد فيها "انني اؤمن بان الحرية يجب ان تنتصر في النهاية. واعتقد ان المواقف والقيم التي لاحظناها عند اللبنانيين تؤكد انهم يؤمنون بدورهم بهذه المقولة".


سكاف.

رجل حضاري للمرة الاولى

ومساء، اقيم استقبال في فندق "ماريوت" شارك فيه وزير الاعلام باسم السبع وبولدينغ وبراون وتويني والحائزان جائزة "الريشة الذهبية" لعامي ١٩٩٣ و١٩٩٨ الصحافيان نجاوي وموات واعضاء مجلس ادارة الاتحاد وزوجاتهم، وصحافيون وشخصيات اجتماعية.

ورحب تويني بالحضور، وقال ان "المناسبة التي تجمعنا اليوم مهمة جداً، وهي اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي هو نقابة صحافية دولية تضم اكثر من ١٨ الف جريدة من زهاء ١١٠ دول. ولا تقبل فيها الا الصحف والدول التي تؤمن بحرية الصحافة في العالم وتدافع عنها". لافتاً "الى ان "الاتحاد اختار لبنان هذه السنة مكاناً يعقد فيه اجتماعه السنوي، كي يبحث في شؤون الصحافة في العالم. وهذه المبادرة مهمة، وخصوصاً ان لبنان لا يزال عاصمة الحريات والصحافة في العالم العربي، رغم الحروب التي عاناها".

وقدم نجاوي وموات "اللذين اطلقا على اثر ضغوط مارسها الاتحاد على حكومتي بلديهما، منها ضغوط سياسية، واخرى بواسطة الاعلام"، ولفت الى ان "لبنان هو الدولة الاولى التي يزورها موات بعد نفيه الى واشنطن".

تلاه براون بكلمة قال فيها: "تكرم الليلة ثلاثة رجال مميزين، الاول جبران تويني... الذي قدم اليه الاتحاد من اعوام احدى اعلى جوائزه وهي "جائزة الانجاز في النشر"... ونشكره على استضافته اجتماع مجلس ادارة الاتحاد (...) وهو يمثل جريدة "النهار" التي لها تاريخها في الدفاع عن الصحافة والحريات في لبنان والعالم العربي وكانت تقف دائماً في وجه المؤامرات التي استهدفتهما".

والثاني نجاوي الذي اطلق من خمسة اسابيع بعدما امضى ١٠ اشهر في السجن، في ظل ظروف اعتقال قاسية وتهديد مستمر لحياته (...) ولا يزال يدفع غالياً ثمن ايمانه الصلب بالحرية الصحافية والديموقراطية ونحن نقدر شجاعتك والتزامك اسمى القيم التي ترتكز عليها مبادئ اتحادنا. اما الاخير فهو موات الذي امضى اكثر من ٢٠ سنة في السجن، (...) وعوقب بالاشغال الشاقة بتهمة الدعوة الى حرية التعبير والرأي والفكر. واطلق عام ١٩٨٨... ولكن سرعان ما اعتقل مجدداً وحكم عليه بتمضية ٢٢ سنة في السجن عام ١٩٩٣ (...) ولم تتحمل الحكومة الفيتنامية بقاءه، فنفته".

وقدم براون ميدالية الى تويني وصورة تذكارية الى نجاوي وقلماً الى موات، عربون وفاء وتقدير لهم، وسط تصفيق الحضور.

ثم خاطب موات الحضور، فعبر عن تأثره العميق "لوجودي بينكم، بعدما امضيت مدة طويلة بعيداً عن الحضارة". وقال، "اليوم عدت رجلاً حضارياً بين حضاريين مثلكم... واشكركم لجهودكم من اجل اطلاقي، واطلاق غيري من السجناء السياسيين والصحافيين في مختلف الدول".

ووجه نداء الى الرأي العام العالمي "كي يساعدنا اكثر في مسيرة حرية الصحافة في فيتنام حيث تسيطر الحكومة على زهاء ١٠٠٠ صحيفة ومجلة وعلى الصحافيين الذين يمارسون رقابة ذاتية على عملهم (...)" وشدد على "أهمية حرية الصحافة التي تشكل خطوة مهمة في اتجاه تحقيق الديموقراطية في كل المجتمعات (...)".

واقترح مواصلة الحملات بطرق سلمية ليس في فيتنام فحسب، بل في كل الدول ايضاً، والاستمرار في الضغط على الحكومة الفيتنامية بغية اطلاق جميع السجناء السياسيين الذين يناضلون من اجل حرية التعبير".

بابا... و"شورت مبرد"

وروى تجربته في السجن والمعاناة التي عاشها: "يتساءلون كيف بقيت حياً في ظل ظروف اعتقال سيئة؟ لا اعرف كيف ساعدت نفسي، لكنني بذلت جهداً كبيراً، على الاقل في الاعوام الاربعة الماضية، بعدما عزلت في زنزانة. كان سجاني يفتح باب الزنزانة من الخامسة فجراً الى الرابعة بعد الظهر، واصبح وحيداً جداً من الرابعة الى الحادية عشرة ليلاً. كان الظلام دامساً في الزنزانة، ولم تكن لدي كتب لأقرأها، او اوراق او اقلام. لذلك كان علي ان اغني وأتلو قصائد وأكلم نفسي. حاولت ان احسن انكليزيتي وفرنسيتي ولغتي الفيتنامية كي تبقى افكاري واضحة، ولا تضعف ذاكرتي.

كان الحراس يستمعون الي، ويسألونني: هل اصبت بالجنون؟ ماذا تفعل؟ هل تكلم نفسك؟ وكنت اجيب: انا لا أكلم نفسي، فسأصبح مجنوناً. لم يكن لدي اي شيء لأفعله. لذلك قررت ان اؤلف قصائد، وكانت وسيلتي لتسجيل افكاري ومشاعري وتذكرها. صرت شاعراً ومؤلفاً موسيقياً من دون ارادتي.

عرف بقية السجناء بقضيتي، من خلال الاستماع الى برامج اذاعية تبث من الخارج بالفيتنامية، علماً انه لم يكن ذلك مسموحاً. الا انهم كانوا يحاولون دائماً الحصول على اجهزة راديو صغيرة. وعندما احضرت الى السجن، حاولوا الاتصال بي ومساعدتي قدر استطاعتهم كانوا يرمون الي جرائد واوراقاً، ويكتبون الي الاخبار التي سمعوها عبر الراديو. وكانت "طاقة" صغيرة في باب زنزانتي وسيلة الاتصال بي.

مرة، كتبوا لي واخبروني انهم يتعرضون للضرب يومياً على أيدي الحراس، وينتقصهم الطعام. طلبوا مني ان اكتب تقريراً عن وضعهم في السجن، كما سبق ان فعلت. سموني "بابا". دسوا لي اوراقاً واقلاماً وكتبت التقرير. وأوصيتهم بارساله من هانوي. وهكذا فعلوا، وتمكنت عائلات من ارساله من هانوي الى عائلتي في سايغون، ثم الى الخارج.

لم يعرف مسؤولو السجن شيئاً عن الامر. ولكنهم تمكنوا من وضع اليد على رسالة من اصدقائي السجناء خبأها اهلي في طعامي... وعرفوا بمسألة التقرير. لم يحققوا معي، لكنهم حولوا الرسالة الى وزارة الداخلية التي ارسلت مفتشين اثنين حققا في اوضاع السجن وغيرا المسؤولين القدامى فيه وعلى الاثر تحسنت الاوضاع فيه، ولم يعد السجناء يضربون. وأثبتت التجربة ان الامور قابلة للتغير اذا مورست ضغوط من الخارج.

بعد ذلك، طرأ جديد، اذ غطوا نافذة باب زنزانتي التي كان يأتيني منها الهواء وأحكموا اقفالها، فلم استطع أن اتحمل

براون. (نبيل الخياط وسعد شعنين)

هذا الوضع الصعب، اذ تحولت الزنزانة فرناً واضطررت الى ان أبلل سروالي القصير قبل ان ارتديه كي اشعر بالانتعاش. وكنت اكرر العملية كل ساعة وكنت اسمي سروالي "مبردي الخاص". وقد اغضب ذلك الحراس. قالوا انني أهين الحكم. فكان ردي: "هذه طريقة كي أجعل حياتي طبيعية".

ثم تكلم نجاوي عن تجربته الشخصية. وشكر في مستهل كلمته "الاتحاد على ما بذلته من جهود لاطلاقي، والا لما كنت اليوم بينكم". وروى، "انني قمت بعمل كبير خلال وجودي في السجن ١٠ اشهر. اعتقلت في زنزانة طولها خمسة امتار وعرضها اربعة، وحشر فيها ١٤٥ سجيناً. وكان علينا ان نعيش "فوق بعضنا". بالطبع، لم يكن الامر سهلاً. وواجهت ايضاً مشكلات مع مسؤولي السجن، بسبب ما كان يعانيه السجناء من ألم وسوء معاملة. كان الوضع سيئاً. وقررت ان اكتب يومياً عن الوضع في السجن. قالوا لي: انه لا يحق لي ان اكتب مجدداً لأنني سجين فأجبتهم، لا اشعر بأنني سجين. انا سجين بجسدي ولكن ليس بعقلي وروحي. لقد تابعت الكتابة وتمكنت من تهريب كتاباتي الى الخارج عبر دفع مال لاشخاص ليرسلوها الى جريدتي التي كانت تنشرها في اليوم التالي.

هددوني بحصول مكروه اذا تابعت عملي. واجبتهم، لا اعتقد انني سأواجه مصيبة أكبر من تلك التي انا فيها اليوم. وسأواصل الكتابة.

... وجاء اخيراً يوم طلبوا فيه مني مغادرة السجن، بعد تدخلكم".

ورفع نجاوي كتاباً صغيراً بيده اليمنى، وقال " نشر بعض اصدقائي حكايتي، على الانترنت، وطبعوا كتاباً صغيراً عنها بالفرنسية، صدر في باريس الاسبوع الماضي..." ودعا الجميع الى "مواصلة النضال والضغط والدفاع عن حرية الصحافة والتعبير".

وفي برنامج اليوم، يجتمع صندوق دعم الحريات الصحافية التابع للاتحاد من الثانية والنصف بعد الظهر الى الخامسة عصراً.

ومن المقرر ان يلتقي وفد الاتحاد رئيس الجمهورية اميل لحود في التاسعة والنصف قبل ظهر غد.

تشييع جثتي السائقين في عكار وسط ردود فعل رسمية واجتماع أمني

عكار – "النهار":
فيما شيعت في عكار امس جثتا السائقين مصطفى عبد القادر سلمى واحمد ملحم، اللتان وجدتا في جرود البترون السبت الماضي، تصاعدت ردود الفعل المستنكرة للجريمة والمحذرة من اهداف الجناة والمطالبة بالكشف عنهم سريعاً وانزال اشد العقوبات بهم.

وقد شيعت جثة سلمى في بلدته ببنين، وتقدم المشيعين النائبان وجيه البعريني وخالد الضاهر وممثلان للنائبين عصام فارس وطلال المرعبي. وشيعت جثة ملحم في بلدته عكار العتيقة.

ردود فعل

وامس، زار وفد من السائقين العموميين في الشمال وزير النقل عمر مسقاوي واثاروا معه موضوع مقتل زميليهما على طريق طرابلس – بيروت مطالبين بـ"أمن هذه الطريق نظراً الى كثافة التنقلات عليها".

وقال مسقاوي بعد اللقاء: "الحوادث التي وقعت على طريق طرابلس بيروت والتي ذهب ضحيتها اثنان من ابناء منطقة عكار، الى غيرهما من الجنسية السورية، نذير فتنة وتذكير بأيام سوداء.

واسرائيل اليوم تسعى الى جر لبنان للدخول في مفاوضات على الامن بدل الحديث عن الحق والعدالة، لذلك، على مشارف عهد جديد، تحاول اسرائيل افتعال فتنة تربك مسيرة العهد الجديد.

لذا، احذر من التهاون الحكومي، وادعو الى الوعي الكامل لان مجتمعنا اصبح مخترقاً بالحضور الاسرائيلي".

وقال الوزير فوزي حبيش "ان هذه الجريمة النكراء لا يمكن فصلها عن الجرائم التي حصلت في صيدا قبل نحو اسبوعين، وهي في كل الاحوال من صنع اياد اسرائيلية لا تريد للبلاد الامن والاستقرار. واننا اذ تستنكر هاتين الجريمتين اشد الاستنكار، نتقدم بأحر التعازي من عائلتي الضحيتين، ونطالب العدالة ان تأخذ مجراها وتعجل في التحقيقات المطلوبة لكشف المعتدين وانزال اشد العقوبات بهم، لكي يكونوا عبرة لمن تسول له نفسه الاخلال بالسلم الاهلي الذي تنعم به البلاد، ولا سيما منطقة عكار التي كانت ولا تزال مثالاً للعيش المشترك والوفاق والتضامن".

واعتبر نواب كتلة "الانماء والتغيير" اثر اجتماع لهم السبت "ان الحادث خطير جداً. وان تكرار هذه الحوادث في الشمال وسائر انحاء لبنان وطابعها الاستفزازي يخرجها من بعدها الاجرامي البحت ويجعلها تنسجم مع مخطط امني ارهابي يهدف الى زعزعة الامن والى توترات امنية مناطقية".

وناشدوا "السلطات الامنية اتخاذ الاجراءات الضرورية لاكتشاف الفاعلين وفرض اشد العقوبات عليهم". ولاحظوا "ان الانطباع السائد يؤكد ان هناك ايادي اجرامية تسعى الى العبث بأمن البلاد والمواطنين لامتصاص الصدى الايجابي الذي مثله التوحد الوطني حول شخص الرئيس اميل لحود".

وصرح النائب بطرس حرب: "باسم ابناء منطقة البترون وباسمي نستنكر هذه الجريمة اشد الاستنكار ونتقدم من ذوي الضحيتين بأحر التعازي".

وقال: "بعدما اعلن ان الجثتين وجدتا في اعالي البترون وان الجريمة لم تستهدف السرقة بدليل ان القتيلين لم يتعرضا للسرقة، فحذر من ان يكون القصد المس بأمن الدولة وبالسلم الاهلي وزرع الفتنة بين اللبنانيين والمناطق اللبنانية، الامر الذي نشجبه والذي يتطلب الانتباه والحذر خشية وجود خلفيات اخرى لم تنكشف بعد".

ورأى النائب سايد عقل "ان هذه الجرائم تهدف الى اضرام نار الفتنة بين المواطنين واشاعة جو من القلق، وهذا مؤسف جداً ولا سيما على ابواب عهد جديد ينتظره اللبنانيون لاستعادة الامن والاستقرار".

واضاف: "ان منطقة البترون كانت خلال الايام الصعبة وما زالت تكرس العيش المشترك، وهذه الجرائم لا تعني اهلها وليست من شيمهم، ونحن نحذر كل من يحاول تشويه صورة البترون من الاستمرار في اعمالهم الشنيعة".

واعتبر النائب فايز غصن "انها تستهدف السلم الاهلي والاستقرار الامني في البلاد"، وامل "في الكشف السريع عن الجناة وانزال اشد العقوبات بهم، ونؤكد ثقتنا بالاجهزة الامنية والقضائية".

وقال النائب خالد الضاهر: "يبدو ان هذه الجرائم ليست عادية، وهناك محاولة لبذر الخوف والارباك الامني على كل الساحة اللبنانية، والمجرمون لم تكن غايتهم المال، فالموضوع ليس السرقة وانما ضرب مسيرة السلم الاهلي وضرب عملية الاستقرار في لبنان ومحاولة لبذر الفتنة والعمل على اعادة الامور الى الوراء عبر ارباك الوضع اللبناني بكامله في بداية هذا العهد ومن اجل تدمير المعنويات في لبنان ومستقبل البلاد".

وطالب النائب طلال المرعبي "السلطات المختصة والقضاء اللبناني بالتحرك سريعا لكشف الفاعلين الذين يريدون زرع الفتنة بهذه الاعمال اللاانسانية"، وامل في "ان تضرب الدولة بيد من حديد كل من يحاول العبث بالامن واشعال نار الفتنة وعرقلة مسيرة السلم الاهلي التي هي اقوى من ان يعبث بها عملاء مأجورون".

واورد النائب رياض الصراف "ان الايادي التي تحاول العبث في الظلام بالامن لن تصل الى غايتها وان قاعدة السلم الاهلي في لبنان هي اصلب من اي وقت آخر".

واكد النائب عبد الرحمن عبد الرحمن "ان الجريمة تندرج في اطار الاساءة الى الامن المستتب في لبنان والى السلم الاهلي".

واعلن النائب البعريني "ان المستهدف من هذه الجرائم هو لبنان ككل ومسيرة السلم الاهلي ومسيرة التعاون اللبناني – السوري".

وقال: "ان كل ذلك يصب في اتجاه زعزعة الوضع الداخلي اللبناني واشغال المسؤولين".

وطالب رئيس نقابة السائقين العموميين عبد الامير نجدة "وزارة الداخلية بحماية السائقين العاملين على الخطوط البعيدة كونهم يؤمنون مرفقا عاما اساسيا في حياة المواطنين وذلك بتأمين دوريات مستمرة على هذه الخطوط".

وفي طرابلس ("النهار") ترأس قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد نديم حمدان اجتماعا ضم كبار ضباط منطقة الشمال وآمري الفصائل وقادة السرايا في طرابلس وزغرتا. وتناول البحث التدابير المتخذة لقمع هذه الظاهرة الخطرة والايقاع بمرتكبيها.

واعقب الاجتماع لقاء في مكتب النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو حضره حمدان وقادة الوحدات الامنية في المحافظة، الى رئيس نقابة السائقين في الشمال بسام طليس. وجرى عرض للمعلومات المتوافرة عن ظروف خطف السائقين الثلاثة وقتلهم، والتدابير الواجب اتخاذها لاعتقال منفذي هذه العمليات.

مفقود

وفي عكار ("النهار") افيد ان خالد نايف هدول الذي يعمل ناطورا في احدى بنايات غزير (كسروان)، وهو من مواليد عكار العتيقة (١٩٦٩) غادر منزله في ١٩٩٨/١١/١٨ ولم يعد. وعثر على سيارته "السوبارو" البنية ذات الرقم ٤٨٣٢٩٣ قرب مركز بلدية القبيات. وفتحت الاجهزة الامنية تحقيقا بحثا عنه.

بري والحريري وشخصيات عزوا بسعادة

تواصل توافد الشخصيات الى منزل رئيس حزب الكتائب في النقاش والبيت المركزي في الصيفي لتقديم التعازي بجورج سعادة الى عائلته واعضاء القيادة الكتائبية.

وتقدم المعزين الرؤساء نبيه بري ورفيق الحريري وكامل الاسعد وشفيق الوزان وسليم الحص وامين الحافظ ورشيد الصلح والسيدة منى الهراوي والوزراء باسم السبع وشوقي فاخوري ووليد جنبلاط وجان عبيد وفوزي حبيش والياس حبيقة وفؤاد السنيورة ونديم سالم وياسين جابر والياس حنا وطلال ارسلان ونواب وشخصيات دينية ونقابية وحزبية وديبلوماسية وعسكرية.

الداموريون قرعوا الاجراس واضاؤوا الشموع آملين في العهد الجديد

الدامور – "النهار":
تضرع الداموريون مساء امس وصلّوا املا في العهد الجديد، فقرعوا اجراس الكنائس واضيئت شرفات المنازل والسطوح بالشموع.

واذا كانوا لم يستطيعوا التعبير بالكلام، فانهم ليل امس عبروا بالرمز عن آمالهم الكبيرة بالمرحلة الجديدة، وبعودة كريمة كبيرة لا خجولة، تعود فيها هيبة الدولة وسلطتها الى النفوس. فالمواطن الداموري لا يريد الاموال للعودة بل يريد ان تعود الثقة اليه ليعمل على العودة من خلال البشر لا الحجر.

وكان اهالي الدامور اناروا منازلهم بالشموع. كما انيرت شرفات المركز البلدي، وجال رئيس البلدية المحامي انطوان الفخري واعضاء المجلس البلدي في شوارع البلدة.

مؤتمر اتحاد الوكالات أنهى أعماله
شلالا: آفاق جديدة للاعلام العربي

انهى المؤتمر السادس والعشرون لاتحاد وكالات الانباء العربية اعماله مساء السبت الماضي في بيروت، واعلن رئيس الاتحاد مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا "ان القرارات التي صدرت عنه اكدت حضور هذه الوكالات اقليميا ودوليا، اضافة الى دورها في الاعلام العربي".

وقال شلالا "ان القرارات التي صدرت عن المؤتمر تفتح آفاقا جديدة امام العمل الاعلامي العربي المشترك"، مشيرا الى قرارين اساسيين" الاول احداث مركز تدريب لصحافيي وكالات الانباء العربية يعمل في اطار الاتحاد في بيروت، والثاني اطلاق خدمة اقتصادية تحت عنوان "الملف الاقتصادي العربي" التي ستبدأ خلال مهلة زمنية قصيرة لتملأ فراغا في الاعلام الاقتصادي العربي الذي يشهد جنوحا نحو الاعلام التخصصي اسوة بما يحصل في الاعلام الدولي".

واضاف: "لحظ المؤتمر تنظيم دورات تدريبية عدة خلال السنة المقبلة، منها دورة لمحرري الشؤون الاقتصادية ودورات للعلاقات العامة والتسويق والمصورين الفوتوغرافيين".

واشار الى ان الاتحاد "تبنى الشعار الذي اطلقه في الجلسة الافتتاحية لتكون وكالات الانباء العربية في خدمة التنمية".

البيان الختامي

واذاع الامين العام للاتحاد فريد ايار البيان الختامي، وجاء فيه:

"احتل موضوع عقد حلقة دراسية عن مستقبل وكالات الانباء في القرن الحادي والعشرين التي ستعقد في الاردن حيزا من المناقشات، اضافة الى حلقة عن البيئة والاعلام تقرر ان تعقد في بيروت قريبا. وتم التشديد على ضرورة عقد لجنة المتابعة للحوار بين وكالات الانباء العربية والعالمية في دمشق مطلع السنة المقبلة، الى جانب عقد اجتماع بين ممثلين لوكالات انباء اوروبية ووكالات الانباء العربية لدرس النشرات العربية الاولى".

واضاف: "تقرر عقد مؤتمر دولي لوكالات الانباء في الدول النامية بالتعاون مع "اليونيسكو" لدرس وضع وكالات الانباء بعد التطورات في مجال الاتصالات وضرورة ان تجري الامانة العامة اتصالات بالمنظمات الدولية المتخصصة كالامم المتحدة و"اليونيسكو" ومفاتحتها في امكان انتداب خبراء الى الوكالات العربية الراغبة في اعداد دراسات عن طريقة عملها وترشيد انفاقها (...)".

واستمعت الجمعية العمومية في اثناء جلساتها الى موفد من "وكالة الصحافة الفرنسية" عرض على المؤتمر استعداد الوكالة للتعاون مع الاتحاد ووكالات الانباء في المجالات كافة واقامة دورات تدريبية مشتركة في مواضيع يتم الاتفاق عليها لاحقا.

وفي الجلسة الختامية تم اتخاذ قرار لعقد المؤتمر الـ٢٧ للجمعية العمومية في المملكة المغربية ومشاركة وكالتها في احتفالاتها بالذكرى الـ٤٠ لتأسيسها".

البعلبكي عاد من الكويت اقتراح بانشاء وكالة انباء عربية موحدة

عاد نقيب الصحافة محمد البعلبكي الى بيروت قادما من الكويت، حيث لبى زيارة بدعوة من وزارة الاعلام. وعقد هناك سلسلة لقاءات ابرزها مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الاحمد ووزير الاعلام يوسف السميط وعدد من كبار المسؤولين.

ونقل البعلبكي للأمير الصباح تحيات الرئيسين الياس الهراوي واميل لحود و"امتنان الشعب اللبناني لما قدمته اليه الكويت ولا تزال من عون اخوي في مختلف المجالات، ومواكبة لبنان لما تعانيه هي من جراء الغزو العراقي".

وأكد الصباح تقدير بلاده الدائم لـ"الموقف النبيل الذي اتخذه لبنان الى جانب الكويت (...)".

وكلف الصباح البعلبكي نقل تحياته الى الرئيسين الهراوي ولحود، وتمنى للرئيس الجديد التوفيق في قيادة لبنان الى كل ما يطمح اليه شعبه من عزة ورفاه.

وشدد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح على وجوب تطبيق القرار ٤٢٥ والتزام مبدأ الارض في مقابل السلام والانسحاب الكامل من الجولان.

وتباحث البعلبكي والوزير السميط في موضوعات اعلامية تخص البلدين.

واقام وكيل وزارة الاعلام فيصل الحجي مأدبة غداء تكريما لنقيب الصحافة باسم السميط الذي توجه الى الامارات للمشاركة في المؤتمر الثقافي العربي.

وكذلك التقى البعلبكي نقيب الصحافيين الكويتيين احمد بهبهاني.

القرار الظني تبنى المطالعة وأضاف اليها
ملف فاطمة: فعل المخدومين جناية ومنع المحاكمة بتهمة حجز الحرية والدعارة

طرابلس – "النهار":
جاء القرار الظني الذي وضعه المحقق الاول في الشمال صلاح مخيبر في دعوى فاطمة الجاسم مطالعة بليغة ومؤثرة عن الطفولة وحمايتها. وسأل: "لماذا يحكم على الطفولة عندنا بالعذاب والالم والحرمان؟ ان ابسط حقوق فاطمة الجاسم ان تكون برعما تلهو وترقص وتسعد (...)".

ووافق مخيبر على مطالعة النائب العام في هذه الدعوى واضاف اليها منع المحاكمة عن المتهمة حنان يحيى وزوجها لجهة حجز حرية فاطمة لعدم توافر عناصر الجرم المنصوص عليه في المادة ٥٦٩ عقوبات، واعتبر فعل حنان وزوجها يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٥٧ التي تنص على السجن حتى عشر سنين، وعطف المادة المذكورة على المادة ٥٥٩ من القانون ذاته بالنسبة الى حنان، وتنص على تشديد العقوبة.

ورأى ان استخدام الاطفال في المنازل لا يكون بمنأى عن الملاحقة الجزائية التي ارادها المشترع في قانون العمل، وكذلك الاتفاقات الدولية. واعتبر ان فعل المدعى عليهما مروان يحيى ووالدها مخيبر الجاسم ينطبق على نص المادة الثامنة من المرسوم ٦٨/٩٨١٦ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤ لجهة اقدامهما على تشغيل فاطمة.

وعرض مخيبر باسهاب لوقائع قراره الظني وناقش حيثياته وخاطب في المقدمة بعض الطفولة المعذبة، وجاء فيه:

"تسأل، فاطمة هل اصطفاك ربك لتفتدي لاطفال جنسك من براثن المصابين بمرض هتك الطفولة ومن براثن المتباهيات بامتلاك الجواري في مقابل أجر يقبضه من تخلى عن فلذة كبده.

ونسأل لماذا الطفولة، بعض الطفولة، محكوم عليها في بعض المجتمعات عندنا بالعذاب والالم والحرمان من ابسط الحقوق واقل ما يتطلبه العيش الكريم؟

أليس من حقهما ان تكون برعما يسقيه الفجر رحيق الندى بكأس من خيوط الشمس، فينمو ويغدو فراشة تطير في ارجاء الكون الفسيح تزهر وتلهو وترقص وتسعد وتصرخ وتتفجر بركانا؟

لماذا لا يستوعبها كتاب يهديها، يهذبها، يلهمها، يصقلها، يبني لها سلما تتسلقه مع الوسلم حتى تبلغ النور، بدل ان تسقط في دياجير الظلام حيث لقمة العيش مغمسة بالعرق والدمع والدم وبدل ان تفتش في زوايا الايام الظالمة المظلمة، والخاوية عن أجر تميل به والدا مختونا بالانجاب، مهووسا بأن الطفولة دكان على درب العمر وفي سوق مكتظة وبسطة على رصيف وحيوان اليف يربطه في منزل الاقوياء يمارسون عليه الاعيب السيرك وفنون النزوات حينا وضروب الشدة والقهر والذل في اغلب الاحيان".

وألم تُشاهد فاطمة في الطريق تنوء تحت ثقل كيس يعجز الرجال عن حمله والى جانبها تنتصب سيدتها مختالة زاهية، واثقة لانها تقتني عبدة وحيوانا اليفا؟

والعبدة عند السيدة فاقدة انسانيتها وهويتها وحريتها، فلا حقوق لها بل واجبات حيال المعلمة التي تمارس عليها كل ضروب الشدة والايذاء ساعة يحلو لها فتضربها وتحرق جسدها الطري بأعقاب السجائر وتتوغل داخل الجسد الندي حتى تبلغ المحرمات – وما يسمى عورات – فتغرز الجمر فيها اما بدافع جنسي او بدافع القهر والتعذيب والامعان بهما؟ ثم تقطع اوصالها وتكبل اليدين والرجلين الصغيرتين الناعمتين بقساوة الجنازير فينحبس الدم في العروق وتنضب ويهترىء اللحم ويموت وتتساقط الاصابع وتبقى رجل فاطمة مختلفة عن أرجل بنات جنسها، الجرح لا يلتئم والقطع لا يندمل، وممنوع على العبدة الشكوى. فتحبس ألمها في صدرها ليموت فيها الانسان وتختنق الحرية ولا صراخ يجدي، فالفم محشو بالاوراق مكموم باللاصق، ولا هروب، فالايدي موثوقة والارجل مربوطة بسلاسل الى طاولة او كنبة او سرير.

فاطمة ابنة العشرة اعوام ما أدارت وجهها الى النور حيث يجب ان يكون، بل ظهرها الذي يحمل آثار سياط الجلاد المستبيح لكل شيء في غفلة من الزمن الرديء العاجز عن حماية الطفولة وهتك عرضها... واستمرت فاطمة تنزف والسيدة تضرب حتى شارفت الهلاك، فأنقذتها العناية (...)".

وفي خلاصة القرار:

"اولا: اعتبار فعل المدعى عليها حنان مصطفى يحيى يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٥٩/٥٥٧ عقوبات.

ثانيا: الظن بها بالجنحتين المنصوص عليهما في المادتين ٥١٩ عقوبات والثامنة من المرسوم ٩٨١٦ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤.

ثالثا: اعتبار فعل المدعى عليه مروان عبدالله حمد يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٢١٩/٥٥٧ عقوبات.

رابعا: الظن به بجنحتي المادتين ٥٥٤ عقوبات والثامنة من المرسوم رقم ٩٨١٦ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤.

خامسا: الظن بالمدعى عليه مخيبر احمد الجاسم بجنحة المادة الثامنة من المرسوم ٩٨١٦ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤.

سادسا: اتباع الجنح بالجناية للتلازم.

سابعا: منع المحاكمة عن المدعى عليهما حنان يحيى ومروان حمد مما اسند اليهما لجهة حرمان فاطمة الحرية لعدم توافر عناصر الجرم المنصوص عليه في المادة ٥٦٩ عقوبات.

ثامنا: منع المحاكمة عن المدعى عليها حنان يحيى لجهة الدعارة السرية لعدم كفاية الدليل.

تاسعا: عدم قبول الشكوى المقدمة من الاتحاد العمالي العام لانتفاء الصفة.

عاشرا: رد طلب اخلاء السبيل المقدم من مروان حمد للأسباب المبينة اعلاه.

حادي عشر: تضمين المدعى عليهم الرسوم والنفقات القانونية.

ثاني عشر: اعادة الاوراق الى جانب النيابة العامة لايداعها المرجع الصالح".

نصف تعرفة للاولاد دون الثامنة عشرة

لمناسبة مرور ثمانية اعوام على توقيع لبنان الاتفاق الدولي لحقوق الطفل، تقدمت رئيسة تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل في لبنان المحامية اليس كيروز سليمان باقتراح قانون الى اللجنة النيابية لحقوق الطفل يطالب الوزارات المعنية باعتماد نصف التعرفة في وسائل النقل المشترك والاماكن السياحية والاثرية ودور السينما والمسارح للاولاد في سن الثامنة عشرة وما دون. وانطلق الاقتراح من مبررات عدة ابرزها ضرورة توفير وسائل الترفيه والثقافة والمعرفة للاولاد استنادا الى المادة ٣١ من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والظروف المعيشية التي يعانيها المجتمع اللبناني.

في سلسلة هجمات اصيبت فيها آلية وعناصرها
مصادر في "الجنوبي" أعلنت واسرائيل نفت مقتل أحد جنودها غارات واعتداءات واصابة ٣ مدنيين في كفرتبنيت

دخان قذيفة اسرائيلية في محيط النبطية الفوقا.

... وقرب التكنة المهجورة.

المسن الجريح محمود ياسين.

الجريح حسين ياسين.



الفتى الجريح علي ياسين.
(ادمون شديد وكامل جابر)

المقاوم غسان زعتر.
(م. ل)

تدهور الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور النبطية واقليم التفاح، اثر مقتل اسرائيلي واصابة ٥ اخرين وعنصرين من "جيش لبنان الجنوبي" في هجمات واسعة شنتها المقاومة، ورد عليها الاسرائيليون بقصف مدفعي واسع وعنيف وسلسلة غارات شنها الطيران الحربي والطوافات. وليلاً نفت اسرائيل مقتل أحد جنودها واسفرت الاعتداءات الاسرائيلية التي امتدت الى القطاعين الاوسط والغربي عن اصابة ٣ مدنيين بينهم مسن وفتى في كفرتبنيت، اضافة الى تضرر منازل وممتلكات وسيارات في هذه البلدة وفي حاريص.

اصابات بين الاسرائيليين

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع برعشيت التابع للجيش الاسرائيلي تعرض صباح السبت لقصف مدفعي. وردت المدفعية المشتركة بقصف اطراف شقرا وبرعشيت وحاريص. وبعد الظهر تجدد القصف على الموقع نفسه، وجبه بقصف مضاد وعند الساعة ٦,١٠ مساء، تعرض موقع بلاط الاسرائيلي لقصف من اطراف يلطر وجبه برد. ومنتصف ليل السبت – الاحد تعرض موقع الغزلان التابع لـ"الجنوبي" لقصف من اقليم التفاح.

واعتبارا من السادسة صباح الاحد تعرضت مواقع طيرحرفا ورشاف وجبل حميد وبيت ياحون ومثلث علمان – القصير والقنطرة وطلوسة لقصف من مواقع هاون استمر حتى الساعة ٧,٠٠ من اطراف مجدل سلم – قبريخا – فرون – الزوطرين – شقرا – حاريص – عيتا الجبل ومجدلزون. وجبه القصف بقصف مماثل وكذلك تعرض موقع سجد لقصف مدفعي من اقليم التفاح وردت المدفعية على مصادر القصف.

وقرابة الثالثة بعد ظهر امس تعرضت دورية تابعة للجيش الاسرائيلي، عند مدخل موقع الدبشة لهجوم بالاسلحة الرشاشة وقذائف صاروخية، مما ادى الى اصابة آلية عسكرية وجرح ٤ جنود اسرائيليين وفقا لحصيلة اولية، وتزامن هذا الهجوم مع قصف مماثل لموقع النبي طاهر (او علي الطاهر) التابع لـ"الجنوبي"؛ مما ادى الى اصابة عنصرين. وعند الساعة ٥ مساء تجدد القصف على موقع الدبشة الاسرائيلي، مما اسفر عن اصابة جندي اسرائيلي وروت مصادر "الجنوبي" ان احد الجرحى الاربعة توفي متأثرا بجروحه.

٣ جرحى في كفرتبنيت

وأورد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا بعنف قرابة الثانية والربع بعد الظهر محيط موقعي الدبشة وعلي الطاهر والتكنة المهجورة ومحيطها والتلال الشرقية الجنوبية لكفررمان. ثم امتد القصف ليطاول الاحياء السكنية في بلدة كفرتبنيت والحي الشمالي الشرقي في النبطية الفوقا ومحيط قصر غندور وحرج علي الطاهر.

في هذه الاثناء سجل سقوط عشرات القذائف على موقعي الدبشة وعلي الطاهر ومحيطهما من مرابض المقاومة.

وعند الثالثة الا عشر دقائق حلقت طوافة اسرائيلية على علو منخفض فوق موقعي الدبشة وعلي الطاهر والقت بالونات حرارية، ثم اغارت مرتين على خراج النبطية الفوقا. واطلقت "المقاومة الاسلامية" في اتجاهها صاروخين "سام – ٧".

وعلى الاثر حلقت طائرتان حربيتان على علو منخفض فوق النبطية والقتا عشرات البالونات الحرارية، وأغارت احداهما قرابة الثالثة على محلة الطواحين القريبة من جسر الست زبيدة ونهر حبوش، ملقية صاروخين جو – ارض.

في هذه الاثناء، اشتد القصف على احياء كفرتبنيت وسقطت قذيفة وسط البلدة ادت الى اصابة المواطنين محمود ياسين (٧٢ عاما) وحسين محمود ياسين (٣٢ عاما) وحسن عبد الكريم ياسين (٨ اعوام) ونقلوا الى "مستشفى الجنوب" في النبطية. واصابة محمود ياسين بالغة.

وتضررت منازل عرف من اصحابها، غالب حسين فقيه، عبد العلي فقيه، محمد حسين جابر، علي حسين كجك ومحمود محمد ياسين. وتضررت سيارات حسين علي ياسين وعبد ادريس وغالب فقيه (سيارتان). ونفقت بقرتان.

وتعرض محيط مستشفى غندور لرمايات قنص طاولت بعض احياء النبطية الفوقا وكفرتبنيت.

وتراجعت حدة القصف عند الرابعة والنصف وسجل تحليق للطيران الحربي على علو متوسط فوق اقليم التفاح. غير ان بضع قذائف طاولت تلال الاقليم.

وقرابة السادسة والثلث مساء اغار الطيران الحربي على اطراف جباع ملقيا صاروخين جو – ارض وفقا لمصادر أمنية.

واعتبارا من السابعة والنصف الى ما بعد التاسعة ليلا، تعرضت التكنة المهجورة واحراج علي الطاهر واطراف كفرتبنيت لقصف مدفعي متقطع اهتزت له مدينة النبطية وجوارها.

القطاعان الاوسط والغربي

وكتب مراسل "النهار" في صور ان القصف المدفعي استهدف في السادسة صباح السبت جبل الزعتر واطراف تبنين وبرعشيت وعيتا الجبل وصفد البطيخ. وقرابة العاشرة تجدد على المحاور نفسها. وظهرا طاول وادي القيسية. وفي الرابعة بعد الظهر شمل جبل الزعتر واطراف تبنين وبرعشيت وعيتا الجبل وصفد البطيخ. وفي السادسة والنصف مساء، تجدد على اطراف الصوانة وخربة سلم ومجدل سلم والجميجمة ووادي القيسية.

وفي السادسة والنصف صباح امس حلق الطيران الاسرائيلي على علو منخفض فوق القطاعين الاوسط والغربي. وفي السابعة الا ربعا أغار على محلة الكسارات بين الحنية وزبقين (صور) ملقيا ٤ صواريخ جو – ارض فيما تعرضت حاريص واطراف حداثا وكفرا وياطر وجبل الزعتر لقصف مدفعي. وطاولت قذائف الطريق العام بين حاريص وكفرا، فأصيب منزل فياض محمد ناصر ونجت عائلته التي كانت فيه بأعجوبة، اذ مزقت الشظايا معظم غرف المنزل المؤلف من ٣ طبقات.

بيانات المقاومة

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت قوة في موقع برعشيت. كذلك هاجمت الساعة ١٢,٣٠ بعيد منتصف ليل السبت – الاحد تحركات معادية في موقع بئر كلاب. وذكرت ان "مجموعة شهداء مجزرة النبطية من وحدة قناصي الدبابات، توغلت الساعة ٢,٠٥ بعد ظهر (امس) الى مسافة قريبة جداً من موقع الدبشة، متجاوزة الاجراءات المعادية واجهزة المراقبة المتطورة، وهاجمت دبابة "ميركافا ٣" عند مدخل الموقع بالاسلحة الصاروخية المناسبة، مما ادى الى اصابتها في شكل مباشر وسقوط افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد غسان زعتر موقع الدبشة من مسافة قريباً جداً بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وحققت فيه اصابات مؤكدة، وشوهدت سحب الدخان تندلع فوق الموقع. وترافق ذلك مع قيام مجموعة الشهيد بلال الاخرس بهجوم مباغت على موقع العملاء في علي الطاهر، مما ادى الى تدمير دشم الموقع الرئيسية من الجهتين الشمالية والغربية ووقوع اصابات مؤكدة بين افراد حاميته.

وهاجمت مجموعة الشهيد عبدالله فنيش موقع قلعة الشقيف بالاسلحة المناسبة وحالت دون قيامه بمساندة المواقع الاخرى.

ولدى محاولة مرابض العدو تأمين التغطية النارية لسحب الاصابات من ارض العملية، قامت مجموعة الشهيد حسين منصور في وحدة الاسناد الناري باستهداف مربض الزفاتة في شكل مركز وعنيف لمدة ساعة ونصف ساعة وحققت فيه اصابات مؤكدة، مما استدعى تدخل سلاح الطيران الحربي والمروحي الذي نفذ غارات عدة على مجرى نهر حبوش واطراف بلدات النبطية الفوقا وكفرتبنيت. وتصدت وحدة الاسناد الناري للطائرات المغيرة بالاسلحة المناسبة واعاقت عملها".

اضافت: "بعد اقل من ثلاث ساعات على تدمير دبابة ميركافا عند مدخل موقع الدبشة ومهاجمة مواقع عدة للعدو الصهيوني وعملائه، هاجمت مجموعة الشهيدين محمد الحسيني وعلي كوثراني من وحدة قناصي الدبابات عند الخامسة الا ربعاً بعد الظهر، قوة صهيونية متموضعة في تلال الريحان بالاسلحة الصاروخية المناسبة، مما ادى الى تدمير دبابة ميركافا ووقوع افراد طاقمها بين قتيل وجريح. وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيدين حسين مرعي ومصطفى شقير تهاجم موقع بئر كلاب من مسافة قريبة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية محققة اصابات مباشرة في دشمه وتحصيناته. وتزامن ذلك مع هجوم مماثل شنته مجموعة الشهيدين ربيع وهبي وحسن مريش على موقع عرمتى، مما ادى الى تدمير مربض رشاش واصابة من فيه. كما هاجمت مجموعة الشهيدين يوسف عمار وعلي عبد الواحد موقع كسارة العروش، فيما كانت مجموعة الشهيدين سمير مطوط وحسن شومان تهاجم موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققت فيهما اصابات مؤكدة".

ونعت "الشهيد المجاهد غسان محمد زعتر "الحاج عبدالله" الذي قضى في المواجهات البطولية التي خاضتها المقاومة الاسلامية ضد قوة صهيونية في محيط موقع بئر كلاب الجمعة ١٩٩٨/١١/٢٠".

وذكرت انه من مواليد بيروت ١٩٧٢، متأهل وله ولد.

وأصدرت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" بياناً ذكرت فيه ان مجموعاتها هاجمت صبيحة ذكرى الاستقلال مواقع القنطرة ورشاف وحميد وطير حرفا ومثلث القصير، واوقعت فيها اصابات.

اسرائيل

● في القدس (و ص ف، رويترز) اعترف الجيش الاسرائيلي، السبت، بأنه أعلن بطريق الخطأ مقتل ثلاثة اعضاء في حركة "امل" في غارة جوية اسرائيلية. وقال ناطق عسكري: "تبين ان هذا الاعلان خاطئ".

من جهة اخرى، اكد ناطق عسكري امس ان "طائرات السلاح الجوي هاجمت صباح اليوم مواقع تابعة للمخربين في القطاع الغربي من جنوب لبنان. وافاد الطيارون انهم وجهوا ضربات دقيقة الى الاهداف. وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة".

وليلاً نفى متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان يكون احد الجنود الاسرائيليين قتل، معترفاً باصابة ثلاثة بجروح.

● ادلى النائب عبد اللطيف الزين لدى وصوله الى بيروت آتياً من كفررمان بالآتي:

"تستمر اسرائيل في اعتداءاتها الآثمة والمجرمة على ارضنا واهلنا في الجنوب، وحتى الساعة (الثامنة والنصف ليلاً) لم يتوقف القصف المدفعي الذي حصد الكثير من الجرحى ومنهم من هو في حال الخطر. كذلك كانت هناك اصابات مباشرة في الكثير من المنازل والممتلكات في كفرتبنيت والنبطية الفوقا وحبوش وسواها. وكأن اسرائيل باجرامها هذا ونحن على قاب قوسين من عهد رئاسي جديد، تريد ان تظهر حتى ان العهد الجديد مع مقاومته الشعبية والتأييد العارم الذي يلقاه سوف لن يتمكن من مواجهة هذه الاعتداءات الغاشمة. علماً ان الجيش اللبناني قبل الآن وبعد اليوم، سيستمر في مواجهاته البطولية ضد العدو الغاشم مدعوماً من شعب الجنوب بكامله وفي خندق واحد مع المقاومة".



زهير عسيران يتذكّر

عملاء الانكليز حاولوا اغتيال رياض الصلح

رافقت أنطون سعاده من دمشق الى بيروت وأحبطت خطة حسني الزعيم لتصفيته في الطريق

مزيد من الاحداث والتفاصيل المثيرة يتابع روايتها نقيب الصحافة سابقاً زهير عسيران في كتابه "زهير عسيران يتذكر المؤامرات والانقلابات في دنيا العرب" الذي يصدر بعد أيام عن "دار النهار للنشر".

وهو هنا (في الحلقة الخامسة) يتناول محاولة عملاء الانكليز اغتيال رياض الصلح وتهديد حسني الزعيم باحتلال لبنان بسبب حملة الصحافة عليه، الى جانب كشفه تردد الجيش الاردني في دخول الحرب الى جانب الجيوش العربية الأخرى في فلسطين.

احصاء الكلمات ... بعد الانفاس

بعد عودة رجالات الاستقلال من قلعة راشيا عينت حكومة باريس الجنرال بينيه خلفا للسيد جان ميللو مفوضا على سوريا ولبنان. وبدأ المفوض الجديد عهده بسياسة صارمة ومضايقات شديدة لكل تصرف تقوم به حكومة الاستقلال انتقاما لشقها عصا الطاعة وتعديلها الدستور الذي انهى وصاية الانتداب. وقد فرضت في عهد المفوض الجديد رقابة شديدة على الصحف والبرقيات المرسلة الى الخارج بقصد التعتيم على ما يجري في الداخل. ولما كنت مراسلا لجريدة " المصري " القاهرية، فقد تأثرت مهمتي بهذا الاجراء. وذات يوم قام المفوض السامي بتصرف لا يحتمل تسبب في نقمة جديدة عليه في الاوساط الوطنية، وحرت في امري كيف استطيع كشف سياسة هذا الرجل وتعسفه في التعامل مع الحكومة الشرعية، وكيف استطيع ان " امرر " بعض الجمل من دون رقابة. وحضرت في ذهني فكرة نفذتها فورا، وكتبت نص برقية بذلت جهدا كبيرا في تدبيجها كي تمر على الرقيب من جهة، وكي استطيع الزيادة في الكلمات بعد المراقبة وذلك بترك فراغ بين السطر والآخر بحيث اتمكن من اضافة ما لا يمر على قلم الرقيب وينسجم مع مضمون البرقية، فوقعها الرقيب ووضع الخاتم الرسمي. وكان الرقيب يومئذ ادمون وهبي الملحق الصحافي لدى المفوضية. وعدت أدراجي الى مكتب البرق والبريد بعدما أضفت بين السطر والسطر ما يجب ان يعرف عن السياسة القمعية للجنرال، وقدمت البرقية للارسال بعد الزيادة ومضيت، فنشرت في جريدة "المصري" لمكتبها في بيروت.

كيف مرت هذه البرقية برغم المراقبة ؟

قامت قيامة المفوضية العليا واستدعيت للتحقيق فقلت : " لقد عرضتها على المراقبة بحسب الاصول واليكم نسخة عنها مع الخاتم والتوقيع. اما اذا كانت "المصري" اضافت من عندها ما علمت به من مصادر اخرى فأي ذنب هو ذنبي ؟ " وكان في نية المسؤولين توقيفي لولا موقف ادمون وهبي الذي دافع عني بحرارة.

بعد هذا الحادث صدر قرار بوجوب احصاء عدد الكلمات في كل برقية ترسل الى الخارج مع توقيع المراقبة ... فتوقف اسلوب ما بين السطر والسطر.

حاولوا اغتيال رياض الصلح

في أوائل عام ١٩٤٤ توفي نائب من آل جعجع في الشمال وتقرر اجراء انتخابات فرعية لملء المقعد الشاغر، فترشح شقيق النائب المتوفى حسيب جعجع والزعيم الشمالي يوسف كرم القريب من الانتداب، ففاز الاخير في المعركة ورأى ان يحضر جلسة البرلمان في ٢٧ نيسان محاطا بفريق كبير من أنصاره في الشمال. وبوصول النائب، ومن معه، الى مشارف العاصمة أخذ المؤيدون من أنصار الانتداب والمتضررون من الاستقلال وأنصار الكتلة الوطنية، ينضمون الى الزاحفين من الشمال بحيث قدرت التظاهرة بعشرات الالوف، اندس بينهم عملاء ومأجورون. واخترقت التظاهرة شوارع العاصمة في اتجاه البرلمان، وكانت مناسبة لعرض العضلات واثبات الوجود والتحدي. وعلى وقع الهتاف "فرنسا ام الدنيا عموم اعتزوا يا لبنانيي "، جرت محاولة لاقتحام البرلمان والدخول الى باحاته، لكن شرطة المجلس والدرك الذي كان قرب البرلمان والمسلحين في الداخل، صدوا الهجوم. واندفع شاب من بين المتظاهرين، محمولا على الاكتاف وتمكن من نزع العلم المرفوع على سارية المجلس واستبداله بالعلم الفرنسي. والقى العلم اللبناني ارضا وسط تصفيق الجماهير المحتشدة في الخارج. وقد استفزّنا ذلك التصرف فاسرعت من داخل المجلس و"امتطيت " كتفي شرطي امامي واخذت عصاه وحطمت بها الزجاج من الداخل وانزلت العلم الفرنسي ودفعت به الى الارض بمساندة "ابو فيصل " سعد الدين شاتيلا ونعيم مغبغب الذي كان الى جانبي وبعض الذين التفوا حولنا، وأعدت العلم اللبناني الى مكانه فوق باب المجلس. وما ان رأى احد جنود الانتداب العلم الفرنسي يهوي الى الارض حتى اخذته الحمية فرفع العلم الفرنسي وصعد لاعادته الى مكانه على سارية المجلس، فعالجه نعيم مغبغب، قبل ان ينجح في مهمته، برصاصة فهوى ارضا فيما القى احد اذناب الانتداب قنبلة في اتجاهنا حطمت باب المدخل. وهويت أنا أرضا وأصبت برضوض خفيفة، ثم اسرعت الى نقل نعيم مغبغب الذي اصيب بجرح بالغ في وجهه، الى مستشفى الدكتور محمد خالد لاسعافه وتضميد جروحه. وبعدما عولج رفض البقاء في المستشفى، واصر على الرجوع معي الى البرلمان. فعدنا معا لمتابعة الجلسة التي تبارى فيها النواب في الكلام ضد الانتداب واستنكار ما حصل. ولما دخلنا الى المجلس امر نعيم مغبغب على ان ينزل الى القاعة ليرى النواب ماذا فعلت الجماهير في الخارج. وعندما جرح نعيم وسال دمه استعان على وقف النزف بمنديله الذي تلطخ بالدم ورماه ارضا. وقد رفعت تقارير الى المفوضية العليا أن نعيم مغبغب رمى العلم الفرنسي ارضا واننا دسناه بارجلنا، ولما كنت أنا الى جانبه فقد ادعت النيابة العامة العسكرية علينا نحن الاثنين بجرم اهانة العلم الفرنسي، كما ادعت على نعيم مغبغب باطلاق النار على احد الجنود الفرنسيين واصابته بجرح بالغ. وقد صدر الحكم بتبرئتنا من اهانة العلم الفرنسي، لعدم وجود شهود، وبسجن نعيم مغبغب سنة بتهمة اطلاق النار على احد الجنود، قضاها في سجن القلعة.

نعيم مغبغب بعد اصابته بشظايا القنبلة التي ألقاها المتظاهرون ضد الاستقلال امام مجلس النواب.

مشروع فتنة

بعد انتهاء الجلسة خرج رياض الصلح من البرلمان محاطا بالدرك والشرطة. وعند وصول الموكب الى ساحة السرايا في ساحة البرج المكتظة بالمؤيدين للحكومة، وظهور سيارة رياض الصلح، انهمر عليها الرصاص. ورأت الجماهير شخصا في زي رجل دين مسيحي يطلق الرصاص فانقضت عليه لسحقه. ومن حسن الحظ ان الشرطة المرافقة لرئيس الوزراء منعت الجماهير من الاجهاز عليه، وبالتحقيق معه تبين انه رجل مسلم يرتدي ثوب كاهن مسيحي اي ان الثوب واللحية والشاربين جميعها كانت مستعارة لاشعال نار فتنة في ذلك الجو الصاخب، والاستقلال طري العود وفي اولى خطواته. ومن حسن الحظ ايضا ان رياض لم يصب بأذى وترجّل من سيارته التي اصيبت برصاصات عدة ودخل السرايا كأن شيئا لم يحدث في الخارج، في حين غصت السرايا برجالات البلاد والسلك الديبلوماسي لتهنئة الرئيس بنجاته.

في تلك الساعة حدث أمر لا بد من تسجيله للدلالة على متانة اعصاب رياض الصلح وبخاصة في المواقف الحرجة جدا. فقد وصل مارون عرب، المستشار في السفارة البريطانية، التمثنة، وبسط يده للسلام على رياض بك مستفظعا ما حصل، وقبل ان يرد رياض بك السلام بادره بنبرة لا تخلو من العتاب: " ميك بيعمل صاحبك؟" فاضطرب مارون عرب وكانت الارض تميد به، واجاب بصوت مرتجف مستفهما: "مين صاحبي؟" فكان جواب رياض بك : "الياس زكا". فصعق مارون عرب وهو يتلقى هذه الصدمة غير المنتظرة بعد كل ما حدث من هجوم على السرايا واطلاق الرصاص، وكان مقدرا لهذا الحادث ان ينتهي بكارثة لولا لطف الله. فنكس مارون عرب رأسه ورفع يديه مستسلما : " يللي بيقلب فرنسا، انا بقدر عليه؟".

اما قصة الياس زكا فلا بأس من سردها : كان بين رياض بك وبعض اصدقائه من الظرفاء، وعلى رأسهم مارون عرب، رهان يستهدف الذكاء في كل من يطرح السؤال على الآخر ليستدرجه به الى لفظة " مين ؟ " فيكون الجواب: " الياس زكا " واذا لم ينطق بهذا الاسم وقال "مين؟" يخسر الرهان.

بعد هذا الاتفاق ربح رياض بك الرهان على جميع اصدقائه ولم يقع مرة واحدة، ولكن استعصى عليه مارون عرب الذي صمد ثلاث سنوات الى ان وقع في هذا الفخ، وخسر الرهان ...

فبمثل هذه الاعصاب وبمثل هذه الروح استطاع رياض بك ان يكسب الناس وينتصر على اعدائه وان يربح المعارك، كل المعارك.

ان الكلام على رياض الصلح، وعلى الدور الذي اضطلع به في معارك الاستقلال، غني بالمواقف الذكية الشجاعة. فذلك الرجل الذي حسم المعركة مع الانتداب، وكان بدأها في فجر شبابه وسط الصعاب والمخاطر، في المنافي والمعتقلات الى ان حقق حلمه في ان يرى بلده سيدا حرا مستقلا وهو القائل : " لن ادع هذا الاستقلال يفلت من يدي، ولن يكون لبنان بعد الآن مقرا ولا ممرا لاي دولة اجنبية".

الصحافة تسري في عروقي

ذات عام في الأربعينات، وقع خلاف بين حكومتي سوريا ولبنان بسبب المصالح المشتركة التي كانت لا تزال قائمة بين الدولتين، قبل القطيعة المعلومة. واشتد الخلاف فتدخلت الجامعة العربية وقررت عقد جلسة خاصة لحل هذا الخلاف واصلاح ذات البين بينهما، فتوجه وفد لبنان الى القاهرة برئاسة رياض الصلح، ووفد سوريا برئاسة جميل مردم، واصطحب الوفدان أصحاب الاختصاص من البلدين. وأسفرت المساعي عن حل الخلاف ووضع بروتوكول أطلق عليه اسم " اتفاق جنتلمن " وقعه الرئيسان مردم والصلح بالأحرف الأولى واشترطا ألا يذاع قبل عرضه على رئيسي جمهوريتي البلدين شكري القوتلي وبشارة الخوري.

وفي جلسة في غرفة رياض الصلح في فندق " شبرد " في القاهرة أخذ محمد علي حمادة سكرتير الوفد اللبناني يتلو على رياض بك نص الاتفاق. وبعد انتهائه من التلاوة تنبه رياض بك الى وجودي وخشي افشاء أمر الاتفاق (على أساس أن الصحافي لا يؤتمن على أي اسرار) فطلب مني الا أكتب الخبر ولا أذهب الى جريدة " المصري " في تلك الليلة، وقال: " أقسم لي على ذلك ". ففعلت ويظهر ان رياض بك، برغم القسم، لم يطمئن تماما فعهد الى تقي الدين الصلح في ان يضعني تحت المراقبة الشديدة، فلا يتركني وحيدا الا أثناء النوم كي لا يلعب الشيطان بعقلي. فسهر تقي الدين تلك الليلة واسمرني معه حتى الثانية صباحا فقلت له: " وبعدين ؟ "، فآوى الى فراشه مطمئنا الى أنني استعد للنوم بدوري. ولكن عندما شعرت ان تقي الدين قد نام أو أنه في اللحظات الأخيرة التي تسبق النوم، تسللت من غرفتي بكل هدوء ورشاقة الى أقرب هاتف خارج الفندق تحسبا لأن يسألوا سنترال الفندق. واتصلت بمنزل حسين أبو الفتح رئيس تحرير "المصري " يومذاك، وأيقظته من نومه ورويت له ما جرى وأني أقسمت اليمين على الصمت. فكان سروره عظيما وأسرع بنفسه الى الجريدة حيث نشر الخبر وصدرت " المصري " مع الصباح بعنوان بارز: "انتهى الخلاف بين سوريا ولبنان" وقد وقع كل من رياض الصلح وجميل مردم الاتفاق بالأحرف الأولى.

وعندما استيقظ رياض بك طلب الصحف، كعادته كل صباح، فبدأ بجريدة "المصري " وفوجئ بالعنوان البارز لخبر الاتفاق، فغضب وأيقظ تقي الدين وقال له: " شرّف على القهوة والجرائد ... ألم أطلب منك ان تبقي الأخ زهير تحت المراقبة؟ والآن هاتوا زهير ولا تدعوه يفلت". فأجاب تقي بك: " لقد سهرت معه حتى الساعة الثانية ثم نمت ورأيته يدخل غرفته وفراشه. فكيف حدث ذلك ؟". وجيء بي فاستقبلني رياض بالسؤال المنتظر، وهو مقطب الجبين: " أين القسم يا زهير ؟". أجبت: " ما زلت عند قسمي، وها أنا أقسم أمامك وأمام الله مرة ثانية بأنني لم أذهب الى " المصري " ولم أكتب الخبر ". قلت ذلك بحرارة وكدت استدر الدمع لعله يصدق فقال: "هون عليك الآن، وسوف نرى".

ثم اتصل بحسين أبو الفتح رئيس تحرير "المصري" وقال له: " عفوا على ازعاجك في هذا الصباح، ولكني أريدك لأمر ". طبعا فهم حسين أبو الفتح وحضر الى الفندق، وهنا طلب منه رياض بك واستحلفه ان يقول الحقيقة عن الشخص الذي نشر الخبر، فسأله أبو الفتح: " هل تعدني يا دولة الرئيس بأن لا تزعل من قول الحقيقة ؟". فوعده بذلك وأشار الي ونظر رياض في وجهي وسأل: "كيف تقسم وتحنث باليمين ؟



رياض الصلح وشكري القوتلي.

قلت: "دولة الرئيس أنا لم أحنث باليمين. لأنني لم أذهب الى جريدة " المصري" ولم أكتب الخبر. افليس على هذا كان القسم ؟ لقد اتصلت بالهاتف بحسين أبو الفتح وحدثته حديث الخلاف تم الاتفاق، وهو الذي هرع الى "المصري" ونشر الخبر ". فضحك الاثنان وقال لي رياض بك، " أنت صحافي ناجح، فاذهب الله يوفقك ". أما الضاحك الآخر حسين أبو الفتح فقد رأى هذه الأهمية لنشر الخبر فقام بواجبه نحوي وأحسن مكافأتي.

لماذا رفضت النيابة في انتخابات ١٩٤٧ ؟

في الدورة الانتخابية عام ١٩٤٧، رأى رياض الصلح أن أقدم ترشيحي لمقعد نيابي في الجنوب على اللائحة الائتلافية التي شكلها مع أحمد الاسعد. كان رياض رئيسا للحكومة في ذلك الوقت ويسعى لانجاح ما أمكن من حزب "النداء القومي" ومن القريبين منه، فطلب من الصديق ميشال تادروس أن يدعو الى عشاء في منزله حضره السادة تقي الدين الصلح ونصري معلوف ومحمد شقير وحنا غصن وسعيد فريحة وزهير عسيران. ودار الحديث في المساء على الانتخابات واللوائح في المحافظات، وقد اقترب موعدها. فقال رياض: "لائحتنا المؤلفة من أربعة عشر مرشحا تكتمل الآن اذا شاء زهير عسيران أن يكون العضو الرابع عشر ". فاجأني رياض بك وهو ينتظر موافقتي فسألته: " في حال موافقتي، ما هو مصير عادل عسيران ؟ " فأجاب "عادل ليس من أعضاء اللائحة، وأعتقد أن لا حظ له في النجاح سواء في لائحة منافسة أو خاض المعركة منفردا، في حين أنك أنت شبه مضمون في لائحتنا ". قلت: " وكيف تريدني أن أترشح ضد ابن عمي عادل عسيران يا رياض بك"؟ وهل يعقل أن أقبل، مع شكري وتقديري لهذه اللفتة الكريمة نحوي؟".

ساد الصمت لحظات، وعاد رياض الى الكلام فقال: " أقدر لك هذا الموقف. عادل رفيقي وصديقي، ووجوده في البرلمان ضرورة وطنية، ولكن ما حيلتي وظروف المعركة تقضي بعدم اشتراكه معنا. ومرة ثانية أقول: الفرصة متاحة لك الآن ونجاحك مضمون معنا، فخذ وقتك حتى غد وأنا في انتظار الجواب".

وسأل الحاضرين فردا فردا رأيهم في الموضوع فأجاب الجميع بالموافقة، أما جوابي فكان رفض الترشيح. ووسط الدهشة اندفعت نحوي سيدة المنزل حرم ميشال تادروس السيدة جانيت مجدلاني وقبلتني قائلة: " هذا رائع يا زهير. أنت فعلا ابن أصل ".

انتهى الاجتماع ونهض رياض ورافقني خطوات وقال: " بارك الله فيك يا زهير، مع ذلك فأنا لا أستطيع الا أن أعرض عليك ما عرضته وأنت أعلم بظروفك".

وجرت الانتخابات وفازت اللائحة الائتلافية بكامل اعضائها ولاخترقها عادل عسيران وحده من اللائحة المنافسة.

سلاح البترول من عمر تقسيم فلسطين

قبيل التصويت على قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٨، كانت الجامعة العربية منعقدة في القاهرة وكنت آنئذ أتابع جلساتها ومعي الأخ محمد شقير، اقبل علينا الموظف المختص بشؤون الهاتف في فندق " شبرد " وقال : "نيويورك على الخط تطلب رياض الصلح ". فنهض رياض وأومأ الى محمد شقير بان يتبعه وقال ، " بالتأكيد هو كميل شمعون ". ودخلا غرفة الهاتف واقفلا الباب فكان المتكلم كما حدسا كميل شمعون رئيس الوفد اللبناني. فقال لرياض : " الجو هنا يميل الى التقسيم وقد بذلنا كل جهد مستطاع ولم يبق، كما أرى، سوى سلاح واحد في يد العرب أنت تعرفه". وقد قال لي محمد شقير: "دخلت غرفة الهاتف مع رياض وكنت اسجل كلمات شمعون كما يرددها رياض عمدا، وهو يلتفت الي لأكتب ففعلت. وبعد انتهاء المخابرة شعرت أن مهمة تنتظرني فقال لي رياض: "عليك الآن بالشيخ يوسف ياسين رئيس الوفد السعودي فاذهب اليه وبلغه ما سمعت من دون أن يشعر أنني وراء هذا التكليف وفهمك كفاية ". وتابع الاستاذ شقير " فقصدت السفارة السعودية وقابلت الشيخ يوسف ياسين وقمت بالمهمة، فنهض وتوجه الى فندق "شبرد" مستطلعا. فسأله رياض، "كيف بلغتك هذه المعلومات؟" وتظاهر بالغضب وهو ينظر الي، كأنني استرقت السمع. ودخل في الحديث مع الشيخ ياسين حول تلفون كميل شمعون، وكان الموضوع سلاح البترول والحاجة اليه وامكان استعماله كسلاح لم يبق في يد العرب سواه. ورد الشيخ يوسف ياسين بالقول: " أنا شخصيا موافق على الطلب لكنني لا أستطيع القيام بهذه المهمة ولا أتمكن من طلب هذا من طويل العمر، والرأي عندي ان أضع في تصرفك طائرة خاصة تحملك الى المملكة وتتولى الأمر بنفسك مع الملك، ولك عنده منزلة خاصة. فرد رياض بالايجاب وانتقل الى الرياض حيث قابل الملك عبد العزيز وعاد الى القاهرة فيما كان جلالته يبرق الى الرئيس الاميركي هاري ترومان طالبا تدخله.

وتحركت شركات البترول ايضا فاتصلت بالرئيس ترومان وضغطت عليه لثنيه عن موقفه في جلسة طرح قضية فلسطين ". فمن ثوابت الملك عبد العزيز موقفه الصلب من القدس وفلسطين، وتشهد على تلك الثوابت رسائله المتبادلة مع الرئيسين الأميركيين تيودور روزفلت وهاري ترومان منذ عام ١٩٣٨ الى عام ١٩٤٦ حين رفض بالحاح هجرة اليهود الى فلسطين. وأوضح ان مخاطر الصهيونية تمتد الى الحجاز والخليج. ورفض ما عرض عليه من اغراءات مالية، وقد كان يحتاج وقتها الى جنيه الذهب الواحد. ونحا أبناؤه منحاه حين بادر الملك سعود بأول حظر نفطي ردا على العدوان الثلاثي على مصر، ثم الملك فيصل حين قطع النفط عن الغرب عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٣، من هنا كان مصرعه فقضى شهيد القدس، ويتابع الملك فهد السياسة نفسها في هذه الأيام.

بعد تلك الجهود حانت ساعة التصويت على قرار التقسيم، ومع العرب أكثرية صوت واحد من احدى دول اميركا اللاتينية لكن هذا الصوت لم يصمد حتى النهاية فمال الميزان بصوت واحد لمصلحة التقسيم بضغط أميركي – يهودي شديد على حكومة ذلك الصوت وكانت الفيليبين التي القى مندوبها خطابا ضد التقسيم. فقد اتصل ترومان شخصيا برئيس جمهورية الفيليبين وطلب منه ان يوعز الى مندوبه في هيئة الأمم ليصوت مع التقسيم، فرفض المندوب وغادر البلاد في اليوم عينه كي لا يحرج أمام زملائه، لكن المندوب الذي حل محله نفذ أوامر رئيس جمهوريته واقترع مرغما مع التقسيم. وكانت الصدمة شديدة على سفيرنا كميل شمعون الذي أصيب بنوبة قلبية نقل على أثرها الى المستشفى وتعافى بعدها والحمد لله.



الملك عبدالله متوسطاً الأمين العام للجامعة العربية عبدالرحمن عزام وصالح جبر وحنا غصن وسمير الرفاعي.

حسني الزعيم : إسكات الصحافة أو احتلال لبنان

بعد الانقلاب في سوريا شنت الصحف اللبنانية القريبة من دمشق حملة قاسية على حسني الزعيم أزعجته كثيرا وأفقدته أعصابه. وكنت أعرف الرجل جيدا"، اذ بعد تركه الجيش السوري ولجوئه الى لبنان، قبل الانقلاب طبعا، كنا نجتمع به في النهار، ونطوف معا ليلا، على أماكن السهر بمقدار ما تسمح الجيب.

وكنا نلتقي يوميا ان في مقهى ومطعم " البحرين " في الزيتونة أو في مقهيي "فلسطين" و"فاروق" على السور (ساحة رياض الصلح) لاحقا المقر الدائم للزميل حسن اللاذقي، الى أن غادر الزعيم بيروت، وأعيد الى الجيش وقام بانقلابه على شكري القوتلي واستوى في مكانه على كرسي الرئاسة في دمشق.

وذات يوم رن الهاتف في الجريدة وقيل لي: " حسني الزعيم على الخط ". فتقدمت للرد، وفي اعتقادي انها لعبة معي أو مقلب من أحد الأصدقاء، ولكن عندما أمسكت السماعة قيل لي، " دقيقة، معك فخامة الرئيس حسني الزعيم ". وفي لحظات سمعته يقول، " ولك زهير تهاجمني، أقعد عاقل أحسن لك . والا اجلبك من بيروت الى هنا مكلبج ".

طبعا، لم أقعد عاقلا ولم ابال بتهديده على قاعدة " من عرفك صغيرا ما وقرك كبيرا ". وتابعنا الهجوم عليه، وصادف أيضا ان ضابطا سوريا يدعى أكرم طيارة جاء الى لبنان فاغتال الوجيه الفلسطيني كامل الحسين لتعاطفه مع اليهود، وقبضت عليه السلطات، وطالب حسني الزعيم بتسليمه للسلطات السورية دون محاكمة. وأرسل بعد أيام الى بيروت الصحافي نذير فنصة، عديل الزعيم وسكرتيره الخاص، حاملا رسالة منه الى وزارة الخارجية تسلمها الوزير حميد فرنجية ولم يصدق ما فيها : حسني الزعيم يهدد باحتلال لبنان إذا لم توقف الصحف حملتها عليه وتطلق سراح الضابط السوري. فاتصل فرنجية برياض الصلح رئيس الحكومة وأبلغه التهديد فقال رياض لحميد: "أنا في طريقي إليك، واستبق نذير فنصة حتى وصولي ". ووصل رياض فقرأ رسالة التهديد وقذفها في وجه نذير فنصة قائلا ، " اذهب وقل لمعلمك لن يشرف ... ويحتل لبنان ". واندفع نحوه كمن يستعد لاستعمال قبضته. فتراجع فنصة محاولا الهرب، فتدخل حميد فرنجية بأسلوبه الديبلوماسي وهوّن الأمر عليه وعاد الرسول الى دمشق بجواب حكومة لبنان فبلغها الى زعيمه بأسلوب حميد فرنجية الديبلوماسي كيلا تزداد العلاقات سوءا بين البلدين.

بعد سقوط حسني الزعيم بانقلاب مضاد، اعتقل نذير فنصة ثم أفرج عنه وغادر دمشق مارا ببيروت، وروى لي الواقعة بتفاصيلها متذكرا جنون حسني الزعيم، وهكذا سلم لبنان من الاحتلال. وسلمت أنا من سحبي الى دمشق "مكلبجا".

رياض الصلح والحلم الوحدوي سوريا والعراق أولا

اثر انقلاب حسني الزعيم في سوريا واطاحته عام ١٩٤٩ الحكم الوطني ووضعه الرئيس شكري القوتلي ورفاقه، أبطال الاستقلال في السجن قام المعارضون في لبنان بزيارة دمشق للتهنئة وتألف الوفد من عبد الحميد كرامي وريمون اده وسامي الصلح. وبعد عودتهم من دمشق اتصل رياض الصلح بمحمد شقير وطلب اليه دعوة نبيه العظمة واكرم زعيتر الى غداء في مطعم "غلاييني" على الروشة (اليوم " ميريلاند"). وطلب ايضا ان يحضر تقي الدين الصلح ومحمد شقير وزهير عسيران. ولما كنا نتجنب الهاتف في اتصالاتنا بدمشق، لاسباب احترازية. فقد توجه اليها محمد شقير لابلاغ نبيه العظمة دعوة رياض ومكانها وزمانها. فحضر العظمة في الموعد المحدد، وجلسنا ننتظر وصول رياض. فحضر عند الساعة الأولى تقريبا وكان محمد شقير عرج على محل "الصمدي" في ساحة البرج واحضر طبقا من الحلوى التي يحبها رياض، خصوصا بعد تناوله السمك.

بعد الغداء أقفلت غرفة الطعام ومنع الدخول، فوجه رياض كلامه الى نبيه العظمة قائلا: " ان الانقلاب في سوريا فرط حبات العقد ووضع الاقطار العربية في طريق المجهول وفي مهب الريح، فسوريا الآن بعد الانقلاب امرها في يد العسكر، والاردن على كف عفريت، وفلسطين في اشد خطر داهم، والوضع في مصر لا يدعو الى الارتياح. والرأي عندي، أمام هذه الصورة السوداء، ان نتحرك لانقاذ ما يمكن انقاذه بالعمل الفوري والجدي لجمع طاقات سوريا والعراق في دولة اتحادية تدعم الجوار الضعيف وتكون مرجعا وقاعدة جنب وتحد ". وقال للعظمة: " أنت رئيس الحزب الوطني في سوريا، فأسألك : هل أنتم مستعدون لتبني المشروع والسير فيه حتى النهاية ؟ "فأجاب العظمة "بكل الاستعداد، وكل الايمان" ثم توجه الى أكرم زعيتر " وأنت يا أكرم ما رأيك ؟ " فأجاب: " أنا جندي في موكب العاملين لتحقيق هذا الحلم التاريخي". ثم سأل تقي الدين رأيه : "أنا اعلم انك مصري الهوى "لكن مصر، وأنا لست ضدها، محركة في ما اعتقد الخطر المحدق الآن. فماذا تقول ؟ "أجاب تقي الدين: " أنا لست "مصريا"، وأرجو ألا تفهموني خطأ. لكني أرى أن مصر ستحارب أي وحدة أو اتحاد بين العرب رغم ارادتها، ولنأخذ هذا في الحسبان". ثم التفت رياض بك نحوي وقال: " أنت يا زهير، عليك بجريدة " المصري " لاقناعها بصواب المشروع وأهميته ولتأييده. ويستطيع آل أبو الفتح اقناع النحاس باشا ". فقلت: " أقوم بهذه المهمة بكل اندفاع وبأي اتجاه، فما أنا الا جندي في موكب العاملين لأي اتحاد بين العرب، يجمع ما أمكن من هذه الاجزاء المبعثرة، للوقوف في وجه الأخطار المحدقة بها جميعا ". وعقب رياض في نهاية اللقاء بقوله، " في أي حال، ورغم العقبات التي قد تقوم في الطريق، لا بد من الشروع في العمل والحركة، والسعي خير من الجمود وانتظار الموت ". وتابع "نبيه بك يعرض الأمر على اخوانه بحيث يكون الحزب الوطني اداة العمل لهذا الاتحاد، وحزب "النداء" هنا هو اداته الاخرى مع مراعاة أوضاع لبنان".

"أنا عائد الآن الى دمشق لتداول الموضوع مع الرفاق في الحزب، وعما قريب نلتقي".

ورأينا تقي الدين ومحمد شقير وانا ان ننقل محصلة هذا اللقاء الى الاخوان في الحزب. فقد يتساءل البعض : لماذا كان رياض الصلح يعمل لمباشرة السعي الى الاتحاد ؟ والجواب هو شعوره بالخطر أولا، ثم هو أحد رجالات العرب في الجمعية السرية في اسطنبول التي سعت الى تحرير بلاد العرب من النير التركي وابراز الشخصية العربية المستقلة عن السلطنة العثمانية. ورفاق رياض في تلك الجمعية بعضهم مضى الى ربه، والبعض الآخر على اهبة الرحيل، والباقون من ذلك الرعيل يمكن التعاون معهم بسهولة كصالح جبر وفاضل الجمالي وجميل المدفعي وياسين الهاشمي وتوفيق السويدي، لانجاز الوحدة العراقية – السورية اولا، وهذا اضعف الايمان عند رعيل نشأ وجاهد لتحقيق وحدة العرب جميعا، لكن الظروف لم تساعد وكانت العقبات، عربيا ودوليا، اقوى من العرقلة، ليبقى الوطن العربي على الصورة التي هو عليها الآن : دويلات متناحرة احيانا وتلجأ الى من يحميها حتى من ذاتها.

من هنا كانت دعوة رياض الصلح الى السرعة في العمل الوحدوي بين سوريا والعراق اولا، وفي حسابه انه بعد زمن يصبح الوحدويون أمام كيانات متعددة، العمل لتوحيدها اصعب وربما شبه مستحيل ...

وأنشر هنا مقطعا من مذكرات نقيب الصحافيين العراقيين الاستاذ فيصل حسون التي نشرها في شهر آذار ١٩٩٨، وحسون من القوميين العرب الصادقين في عروبتهم، وكان على خصام شديد مع العهد الملكي ورجالاته، ومع توفيق السويدي بالذات، كما كان من مؤيدي الانقلاب على العهد الملكي. وبعد مضي عام على هذا الانقلاب، اعتقل فيصل حسون بسبب انتقاده الشديد عبد الكريم قاسم لخروجه عن الخط القومي العربي ومسايرته الشيوعيين اذ وضعهم في أعلى المراكز.

يروي حسون في مذكراته عن العمل لوحدة سوريا والعراق ما يلي :

" ... في احدى عمليات توزيع المعتقلين على ردهات، وساحات الموقف العام كان من نصيبنا – نحن الصحافيين والاذاعيين – ان نجتمع مع بعض رجال السياسة وضباط الشرطة والامن في مكان واحد.

وصرت التقي صباح كل يوم توفيق السويدي، واستمع الى أحاديثه وأناقشه في بعض الشؤون والمواقف السياسية.

وقبل ان يستدعى توفيق السويدي الى التحقيق، وفي ضحى احد الايام، جلس يحدثني عما قال انه من الاسرار السياسية الخطيرة. فقد استدعاه – على حد روايته لي شخصيا – الامير عبد الاله ذات مرة، عندما كانت قضية الاتحاد السوري – العراقي مطروحة بصفتها الشغل الشاغل لرجال السياسة في الوطن العربي، وعندما كان السوريون – او بعضهم من تجار الشعارات – يتساءلون باستنكار: كيف يمكن ان يتم الاتحاد بين العراق الملكي وسوريا الجمهورية ؟. فان عبد الاله ابلغه، انه يتكلم باسمه وباسم الملك فيصل الثاني، معلنا استعداد العائلة المالكة للتخلي عن عرش العراق واقامة دولة واحدة تضم العراق وسوريا وليس مهما" ان تكون تلك الدولة ملكية او جمهورية، بل يترك تقرير نظامها للشعب، ولا مطالب لعبد الاله ولا لاعضاء العائلة المالكة غير ان يعيشوا بصفتهم مواطنين في ظل الدولة الجديدة. ويبدو ان السويدي كان – وهو يطلعني على هذا السر الخطير – يمهد للادلاء به امام هيئة التحقيق، وبالتالي امام محكمة المهداوي " (المحكمة العسكرية العليا الخاصة).

انطون سعاده أخذ معه الى القبر، سر حسني الزعيم

في الحديث عن اغتيال رياض الصلح في عمان، ثم اغتيال الملك عبدالله الذي استضاف رياض، لا بد من الحديث عن مقتل انطون سعاده وما قيل وما لم يقل حتى الآن لعلاقة القضية باغتيال رياض الصلح. فقد لجأ الزعيم انطون سعاده، بعد فشل محاولته الانقلابية، الى حمى حسني الزعيم كما هو معروف طلبا لحمايته. فجرت مفاوضات بين بيروت ودمشق لاسترداده ومحاكمته. وتوجه الوفد اللبناني الى العاصمة السورية والمؤلف من الامير فريد شهاب مدير الامن العام، ونور الدين الرفاعي قائد قوى الامن الداخلي، وانتدبني رياض الصلح لمواكبة الوفد. واسفرت الاتصالات عن شرط وضعه حسني الزعيم لتسليم انطون سعاده هو ان يقتل في الطريق الى بيروت بحجة انه حاول الهرب فلا يحاكم امام القضاء، ولا يكشف سراً يحرص حسني الزعيم على اخفائه، والا لماذا يفضل قتله في الطريق؟

غادرنا دمشق ومعنا انطون سعاده، وفي الطريق طلبت من المفاوضين التريث في تنفيذ طلب حسني الزعيم ريثما نصل الى شتورا وتتصل برياض الصلح الذي رد على طلب الماريشال السوري بقوله : "اياكم ان تقدموا على ذلك، حافظوا على حياة الرجل فالقضاء وحده هو الذي تولى الامر ..."

وصل انطون سعاده سالما الى بيروت ومثل امام القضاء العسكري الذي اصدر حكما باعدامه لانه هاجم عددا من مخافر الدولة واحتلها واعتدى على أمن الدولة، وكان ينوي احداث انقلاب بمساعدة من حسني الزعيم الذي وعده بارسال آلاف من الجنود السوريين بثياب مدنية بحجة انهم من الحزب السوري القومي. والسرعة في محاكمته كانت لتحاشي ان يركب الماريشال رأسه وينفذ تهديده قبل ان يبوح انطون سعاده بالسر وهو الذي طالما هدد احتلال لبنان اثناء الازمات بين البلدين.

ويقول بعض الثقات ان الحزب السوري القومي كان له الضلع الأكبر في اطاحة حسني الزعيم انتقاما لانطون سعاده الذي غدر به حسني وسلمه الى السلطات اللبنانية بعدما تعهد بحمايته في سوريا.

حسني الزعيم يوسط الملك فاروق لدى بشارة الخوري للاسراع بالمحاكمة

وقد كثر الكلام والاحتجاج على السرعة في المحاكمة لانها تمت خلال اربع وعشرين ساعة فقط، وكانت موضع تساؤل السياسيين والمحامين والرأي العام. وانشر هنا كلاما نقله الي الصديق النقيب محمد البعلبكي وهو كما قلت كان احد اركان الحزب القومي السوري وتساءل مع المتسائلين مستغربا هذه السرعة في المحاكمة.



انطون سعاده.

تساءل امام المرحوم حبيب ابو شهلا فأطلعه على السر في اسباب السرعة وقال له ابو شهلا: "اتصل الملك فاروق شخصيا مساء اليوم الذي وصل فيه انطون سعاده الى لبنان سالما بعدما علم حسني الزعيم ان شرطه لم ينفذ بتصفيته على الطريق وطلب من الملك فاروق التوسط لدى الرئيس بشارة الخوري ليعجّلوا اقصى ما يمكن في المحاكمة. وقد استجاب بشارة الخوري واجرى الاتصالات اللازمة بالسلطات القضائية لتحديد موعد المحاكمة بالسرعة القصوى.

آخر أيام الزعيم والبرازي

يوم قام حسني الزعيم بالانقلاب على الحكم في سوريا في ٣٠ آذار ١٩٤٩ جاء محسن البرازي رئيسا للوزراء، ومعلوم أن البرازي كان نسيبا لرياض الصلح وتجمعه به علاقة قربى ومودة عن طريق زواجهما من آل الجابري، كما كانت تربطني بالبرازي صداقة شخصية اذ كنت أتردد عليه أيام كان مديرا لديوان الرئيس شكري القوتلي، وطالما اجتمعنا في القاهرة بمناسبات عديدة.

وذات يوم جاء الى بيروت ثلاثة ضباط من الجيش السوري مع أصدقاء سوريين واجتمعوا الى رياض بك في منزله في عاليه وأبلغوه ان انقلابا على حسني الزعيم سينفذ " ليل السبت المقبل أي

– التتمة في الصفحة ١٣ –

هكذا من الأصل



حكايا عن المباني التي لم تدمرها الهزة

"الجزيرة التراثية" في الاشرفية بيوت ذكريات الأهالي أقلقهم المرسوم وينامون على كف الانتظار

طفت "الجزيرة التراثية" في الاشرفية على سطح الاهتمام اخيراً بعد "الصحوة غير البريئة" لمرسوم يعود الى اربعة عقود مضت، ويهدد بتدمير بعض مبانيها التاريخية الجميلة.

"النهار" زارت تلك المنطقة التي بدت كـ"مملكة احلام" تتربع فيها المباني "الهرمة" مرفوعة التيجان ويفترش جدارها الياسمين، تركن في قلبها بركة صغيرة في وسطها نافورة ماء، تبحر فيها الاسماك الملونة التي تتراقص على انغام حفيف الشجر ونقيق الضفادع.

مملكة تراث وجمال

شارع شكري العسلي في الاشرفية، من مبنى مصابني نزولاً الى تلك المصطفة على جانبي الشارع حتى مبنى الهاشم لوحة جمالية تراثية رائعة من القلة القليلة التي بقيت حاضرة في ايامنا بعد انتشار ناطحات السحب، تروي حكايا سكتت منذ زمن بعيد تتكشف للزائر من وراء القناطر والعقود وابواب الخشب، من رائحة الفل وزهر الليمون المنبعثة من الجنائن الخضر. وتكتمل رحلة الماضي مع مشهد البيت القديم المختبئ بين الاشجار وعرائش الياسمين، يلفه سياج ارتمت في داخله الاوراق اليابسة والورود. انه البيت الاحمر الذي شيّد عام ١٨٦٠ وهو الاقدم بين المباني العشرة المهددة.

ابّاً عن جد

اهالي الشارع لهم مع حجره والشجر علاقات حميمة عمرها من زمن البيوت القديمة. لقد ولدوا فيه ابّاً عن جد، فكانوا اقوى من هول الحرب التي طاولت ارزاقهم واولادهم، وهزمت امام ارادتهم في الحياة.

المستأجر جورج السيوفي يسكن البيت الاحمر منذ كان طفلاً عام ١٩٣٦، يقلّب صفحات ذاكرته قائلاً: "شيّد البيت قبل ١٣٨ عاماً، وهو الاكثر قدماً بين البيوت المجاورة كلها. في عام ١٩٣٦ اتينا الى هذا الشارع، وكان البيت يعتمر الطربوش القرميدي فأستأجرناه، وكنا ندفع ثلاثمئة ليرة ذهباً سنوياً. بعدما اصبحت قيمة الايجار ٤٧٥٠ ليرة لبنانية سنوياً".

واضاف: "كانت البيوت بعيدة عن الشارع، وفي آخر الزاروب حانوت صغير مالكه اصم، يضع اشارة بالضوء الاحمر الى جانبه تتصل بزر على الباب. اذا اراد احدهم مناداته، يضغط الزر فيتنبه لوجوده. وقبالة بيتنا محل لكي الثياب على الفحم، والى جانبه زاوية تفوح منها رائحة الفول والحمص، يقصدها المتذوقون من البعيد".

وقال السيوفي: "اذكر جيداً مشهد الجيش الفرنسي يجول في الشوارع محذراً من الحرب (١٩٤٣) يعطي التعليمات لاخذ الاحتياطات اللازمة، مذكراً بضرورة طلي الزجاج باللون الازرق لاخفاء النور ليلاً، حتى لا يكون المنزل هدفاً لقصف الاعداء".

حكاية مرسوم

وعن قضية تخريب الشارع وتدمير بعض بيوته، قال: "كان رأس الشارع بمثابة محطة تلتقي فيها السيارات، اضافة الى العمال الاتين من ساحة البرج. وكذلك كانت كاراجاً نستقل منه سيارات الاجرة الى انحاء بيروت. وفي عام ١٩٥٧ صدر مرسوم يقضي بتوسيع الشارع من سبعة امتار الى ١٥ متراً، ونام في الادراج حتى اعيد الى التداول في العام ١٩٩٤، ثم منع تنفيذه. واليوم عاد بحجة توسيع الشارع لازدحامه بالسيارات، وهذا مناف للواقع لان الشارع فرعي وليس رئيسياً".

ولفت الى "ان الاضرار الناجمة عن المشروع كثيرة، فهو يقضي على المباني المصنفة تراثية، ويجرف الحدائق القديمة. ونحن نسعى الى الحفاظ على هذا الارث الثقافي".

مصابني

اما مبنى مصابني فمحفور في ذاكرة الاهالي، فعند وقوع الهزة التي ضربت بيروت عام ١٩٥٦ كان الاهالي يقفون على الشرفات لمشاهدة تصوير فيلم "La Chatelaine Du Liban" بطولة جان كلود باسكال. في هذا المبنى، واذ بهزة تضرب المدينة فيتفرق الجميع ثم يعودون في وقت لاحق لمتابعة التصوير.

مالك المبنى اسبر مصابني قال: "انا ابن هذا الشارع، عشت فيه وكبرت مع اطفاله. ومنذ صغري كان والدي يردد على مسمعي، انهم سيقتطعون نصف البيت، وكنت اتساءل كيف ذلك؟. واليوم أسأل متى يزيلون هذه السكاكين التي تهددنا منذ عام ١٩٥٧".

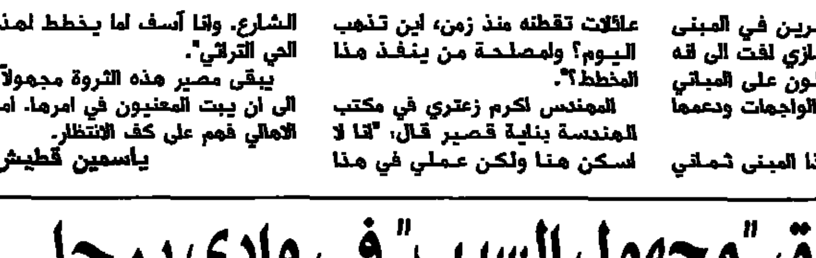
واضاف: "وقعنا عريضة طالبت بوقف تنفيذ تخطيط شارع شكري العسلي، وراجعنا الجهات المعنية فوعدونا خيراً".

وابدى "استعداد الملاك لتأهيل المباني واعادة رونقها، شرط منحهم الامان والحفاظ عليهم في مسقط رؤوسهم".



بيت وقناطر

— شرفات. (رافي برتريان)



احد المستأجرين في المبنى المذكور ادغار بخعازي لفت الى انه "في اوروبا يحافظون على المباني التراثية عبر تأهل الواجهات ودعمها من الداخل".

اضاف: "في هذا المبنى ثماني عائلات تقطنه منذ زمن، اين تذهب اليوم؟ ولمصلحة من ينفذ هذا المخطط؟".

المهندس اكرم زعتري في مكتب الهندسة بناية قصير قال: "انا لا اسكن هنا ولكن عملي في هذا الشارع. وانا آسف لما يخطط لهذا الحي التراثي".

يبقى مصير هذه الثروة مجهولاً، الى ان يبت المعنيون في امرها. اما الاهالي فهم على كف الانتظار.

ياسمين قطيش

حريق "مجهول السبب" في وادي برجا الدخان دهم الاقليم والنار التهمت الأشجار

برجا – "النهار":

اصيبت منطقة اقليم الخروب وقرى الشوف الاعلى بـ"الاختناق" لساعات عدة بعد ظهر اول من امس بسبب اندلاع حريق هائل في وادي برجا، حيث يقع معمل سبلين للترابة.

وتضاربت المعلومات عن اسباب الحريق الذي اتى على مساحات واسعة من الاشجار الحرجية وغطى دخانه سماء المنطقة ووصل الى مدينة صيدا، واضطر الناس معه الى تنشق روائح غريبة، مما دفع بعضهم الى ترك بلداته واللجوء الى اماكن بعيدة.

وفي حين تحدث الاهالي عن "حريق مفتعل بقصد التخلص من رواسب مادة الفيول ومواد اخرى تستعمل في معمل الترابة وتصب في وادي برجا"، نفى مصدر في معمل سبلين عبر اتصال هاتفي هذا الامر، موضحاً ان احداً لا يعرف اسباب الحريق "ربما يكون الحر، اما اشتداده (اي الحريق) فهو نتيجة تسرب رواسب مادة الفيول الى وادي برجا ووجود اطارات مطاطية ونفايات منذ مدة طويلة".

وضع مأسوي

ماذا قال المواطنون؟

عدنان دبلجة من بلدة برجا رأى "ان الوضع مأسوي رغم الكلام الكثير عن البيئة والاخضر وحملات التشجير (...) فها هي النار تأكل كل شيء من دون حسيب او رقيب كأنه لا يكفي هذه المنطقة الحرمان الذي تعانيه حتى تتنشق دخان الفيول، وما حصل اليوم (امس) خير شاهد".

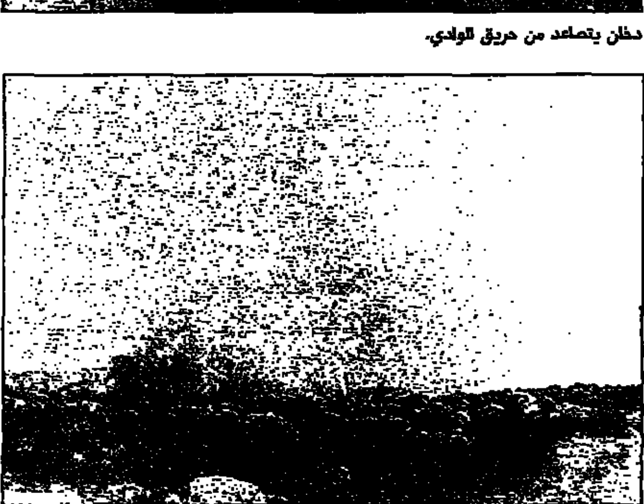
وقال: "الحريق بدأ قبل الظهر ولم يتحرك احد. اتصلنا بمخفر برجا والدفاع المدني الذي حضر لحماية المعمل وليس لاطفاء الحريق. لا احد يحمينا او يسأل عنا".

وروى جمال السيد من برجا "ان دخان الحريق غطى المنطقة ودهم المنازل في برجا ولجأ بعض الاهالي الى استخدام المناديل المبلولة بالمياه لتفادي تنشق الهواء الملوث".

اضاف: "في مكان الحريق مزراب لأوساخ المعمل من فيول وماء وغيرهما، وقد يكون الحريق مفتعلاً للتخلص منها".

أما جميل ترّو فاشار الى "ان الاهالي كادوا ان يصابوا بالاختناق. هذه هي المرة الاولى التي يحصل فيها مثل هذا الحريق والنار التهمت الحرج الذي لم يبق لنا سواه".

دخان يتصاعد من حريق الوادي.



دخان وسوء انقشاع. (رمزي مشرفية)

نشاطات

● دعت "مجموعة الحفاظ على تراث وادي قاديشا" و"اصدقاء غابة الارز" رواد القرنة السوداء الى التقيد بالارشادات والتعليمات المكتوبة على لوحة في اعالي القمة، والامتناع عن تلويث الطبيعة. وقال امين سر المجموعة رياض كيروز "ان وزارة البيئة اعدت النصوص اللازمة لاعلان المنطقة محمية طبيعية، كونها غنية بالمياه الجوفية التي تغذي معظم ينابيع لبنان".

● نفذت رابطة سيدات دير الاحمر المرحلة الاولى من مشروع الحديقة العامة للاطفال بالتعاون مع البلدية ووزارتي الزراعة والشؤون الاجتماعية. وشمل اقامة جدار يحوط الحديقة، وغرس ٥٧٣ شجرة متنوعة قدمتها وزارة الزراعة، اضافة الى الاسمدة الكيميائية والامدادات.

وتحدثت رئيسة الرابطة دنيا خوري عن المرحلة الثانية التي "تشمل مركز تدريب على الانتاج الزراعي وحضانة اطفال واسعافات اولية الى مركز ثقافي وآخر للتنمية البشرية والانسانية".

● دعت وزارة البيئة بالتعاون مع مشروع "قدرات ٢١" التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي، الى اطلاق مشروع "المخطط التوجيهي البيئي العام لمنطقة نهر الليطاني وبحيرة القرعون"، غداً في الثانية عشرة ظهراً، في قاعة الاجتماعات في مبنى الوزارة.

● "ترابط البيئة مع السياحة البيئية" كان محور مناقشة في اللقاء الذي جمع امس في وزارة البيئة طلاب السنة الثالثة في المعهد الفني السياحي في الدكوانة، ومستشار الوزير نبيل ابو غانم وسوسن مهدي.

● تعقد "الجمعية المتحدة لتعاونيات مربي النحل" و"جمعية حماية تربية النحل وتنميتها" بالتعاون مع "جمعية نحالين بلا حدود الفرنسية" وبمشاركة البعثة الثقافية الفرنسية "مؤتمر النحلة الثاني" يومي السبت والاحد المقبلين في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام. وينظم على هامش المؤتمر معرض متنوع عن عالم النحل ويضم صوراً فوتوغرافية ومنتجات وادوات تربية ويستمر حتى الثاني من الشهر المقبل.

● في اطار حملة التشجير التي اطلقتها بلدية الغبيري زرعت "لجنة البيئة" ٧٠٠ شجرة في الشوارع الرئيسية، وتحضّر حالياً لتأهيل جادة الامام موسى الصدر. كذلك قامت ورشة الاشغال بتنظيف مجاري المياه وتغيير مصافيها استعداداً للشتاء وامطاره.

● ما زالت قضية توسيع شارع شكري العسلي في الاشرفية والآثار السلبية التي يخلفها على مجموعة من المباني القديمة تتفاعل. وفي هذا الاطار، اعلن رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس امام وفد من "جمعية الحفاظ على المباني القديمة – ابساد" زاره امس، ترافقه نورا جنبلاط انه "كلف ادارة السير في البلدية درس حركة السير في الشارع والمحيط وتعداد السيارات التي تعبره في ساعات الذروة وفي نهاية الاسبوع.

وبناءً عليه تحدد البلدية اذا كان الشارع في حاجة الى توسيع".

◄زهير عسيران يتذكر

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

بعد يومين "، وقالوا لرياض بك: "رأينا من المفيد أن تكونوا في لبنان على علم بهذا الحدث الخطير".

غادر الوفد العسكري منزل رياض الذي استدعاني عل الفور وأطلعني على ما جاء به الوفد وقال: " يجب أن تذهب على وجه السرعة الى دمشق وتبلغ محسن البرازي أن يغادر دمشق فورا ويأتي الى لبنان ليكون الى جانب عائلته التي تصطاف في حمانا ريثما تمر الليلة المحددة للانقلاب". فأسرعت في السفر الى دمشق، وتوجهت فورا الى رئاسة مجلس الوزراء. وكان المجلس منعقدا يومها برئاسة حسني الزعيم طبعا، وطلبت الى مدير الديوان ان يبلغ رئيس الوزراء أنني أحمل اليه رسالة عاجلة من رياض الصلح رئيس وزراء لبنان، فرد بقوله: "مجلس الوزراء منعقد الآن، ولا بد من انتظار ارفضاضه". فانتظرت زهاء ساعة، والدقائق تمر وساعة الصفر تقترب. فقلت لمدير الديوان: " أرجوك أنا هنا في مهمة جد خطيرة، فبلغ الرئيس البرازي بوجودي بأي أسلوب تراه مناسبا".

فدخل ديوان مجلس الوزراء واسر في اذن البرازي ما سمع مني، فخرج البرازي ورحب بي، فأبلغته أنني أحمل اليه رسالة مهمة من رياض بك وأود أن أراه على انفراد لدقائق، فاستمهلني أيضا وعاد الى الجلسة فأنجز أعمالها ورجع ليسمع الرسالة بعدما انتحينا جانباً فقال: " غريب ما أسمع ! أمس استدعاني الزعيم وقال لي ان بعض الضباط قابلوه وتقدموا اليه بمطالب، مع الاشارة الى انهم يعلقون أهمية كبرى على هذه المطالب، واذا لم يستجب لهم يكون لهم موقف، فاستمهلهم بعض الوقت للتنفيذ، وهزئ بهم كما قال حسني الزعيم". وأضاف: " غريب ما أسمع، فالناس يحسدونني على اني رئيس للوزراء وشجاع مع اني كراكب الأسد، كما يقال، لا أعرف متى يرميني عن ظهره أرضا ويمزقني إربا. على كل، لكم شكري. وبلغ رياض بك أنني سأسعى لتنفيذ ما يطلب ". وفي مساء ذلك اليوم غادر البرازي دمشق، الى حمانا حيث تصطاف عائلته، فافتقده حسني الزعيم وعلم انه في لبنان، فاتصل به على الهاتف صباح الجمعة وقال له: " هلق وقت شم هوا يا محسن ؟ عد سريعا الى دمشق فلدينا أمور مهمة تستدعي وجودك الى جانبي".

ولأن محسن البرازي لا يستطيع ان يخالف الأوامر فقد ترك عائلته وعاد الى دمشق، وكانت ساعة الصفر قد اقتربت أي منتصف ليل الجمعة – السبت الواقع فيه ١٤ آب ١٩٤٩. فتحركت قطعات من الجيش واعتقلت الماريشال حسني الزعيم ورئيس وزرائه محسن البرازي اللذين ما لبثا أن قتلا في الطريق كما تقضي شريعة الانقلابات، أي دون سؤال وجواب ومحاكمات. وهناك من يروي أنه جرت محاكمة صورية، وان حسني الزعيم اظهر رباطة جأش كلية عندما صوب الرصاص الى صدره. لقد حزنت كثيرا لمقتل محسن البرازي وما زلت أذكره كأن المأساة وقعت أمام عيني واتساءل دائما : كيف عاد ووقع في الفخ بعدما تهيأت له ظروف الابتعاد عن طريق العاصفة ؟ انها ساعة تحل كما يقال، وقدره هكذا.

الملك عبد الله يقول كيف احارب ابناء عمنا اليهود

وهنا اذكر للتاريخ مقابلتي للملك عبد الله عام ١٩٤٧ بطلب من رياض الصلح ليعرف موقفه بعدما رأى تردده عند التشاور في التحضير لمعركة عسكرية تخوضها الجيوش العربية. فذهبت الى عمان وطلبت موعدا لمقابلة الملك بصفتي مراسلا لجريدة " المصري " وحدد موعد اللقاء في خيمة " بالشونة ". وعندما دخلت على جلالته وجدت هناك ابرهيم حيدر " جبار البقاع " وكانت تربطه صداقة قوية مع الملك عبد الله والعائلة الهاشمية، وكذلك عبد الجليل الراوي الذي شغل مراكز مهمة في السلك الخارجي العراقي. فسررت بهذه المصادفة لمعرفتي الوثيقة بالرجلين. وبعدما رحب بي الملك، تكلم كل من ابرهيم حيدر وعبد الجليل الراوي امام الملك عن جهودي الصحافية وعن جريدة "المصري" كأنهما يريدان تشجيعه لاعطائي حديثا " دسما " مما اتاح لي ان اطرح سؤالي الذي جئت من اجله.

بادرت سؤالي بقولي يا جلالة الملك علمت من مصادر موثوقة ان الاتجاه لدى الدول العربية يرمي الى اتخاذ قرار بدخول الجيوش العربية الى فلسطين بعد جلاء البريطانيين عنها، وذلك لحماية الفلسطينيين ومنع اليهود من احتلال فلسطين، ولو ادى الامر للحرب ولا شك ان الاعتماد الكبير سيكون على الجيش الاردني لحسن تنظيمه ولانه الاقرب الى فلسطين، فذهلت عندما انتفض جلالته وقال لي بالحرف الواحد : " هل تريدون مني ان احارب ابناء عمنا اليهود واقف ضدهم الى جانب الذين اغتصبوا عرش آبائي واجدادي ؟ ".

قلت ذهلت كما لاحظ الذهول على وجهي ابرهيم حيدر وعبد الجليل الراوي اللذين تدخلا لترطيب الحديث فما كان من جلالته الا ان قال لي : "يا بني سأفكر بالامر وليس من السهل زج الجيش الاردني بمثل هذا الموقف الخطير ..." ووقف جلالته وفهمت من ذلك انتهاء المقابلة. غادرت الاجتماع فتبعني عبد الجليل الراوي وسألني: "هل تنوي نشر مثل هذا الحديث الخطير؟". فقلت له: "يا أخ عبد الجليل انه لاخطر حديث صحافي حصلت عليه حتى الآن ولو شئت ان انشره لقامت ضجة عالمية ولكن مصلحة بلادي ومصلحة الامة العربية بنظري فوق كل انتصار او سبق صحفي "، فقال لي : " بارك الله فيك ". عدت سريعا الى بيروت ونقلت ما سمعته من الملك الى رياض الصلح، فاتصل فورا بعبد الرحمن عزام في القاهرة وقال له من الضروري ان نلتقي في اقرب وقت في عمان لمقابلة الملك عبد الله.

وبعد يومين كان عبد الرحمن عزام في عمان ورياض الصلح الذي اصطحبني معه، وجرى اللقاء في بيت البلبيسي باشا وكان صديقا للملك عبدالله.

ودام الاجتماع الثلاثي بين الملك عبد الله ورياض الصلح وعبد الرحمن عزام حتى الثالثة صباحا لاقناعه بضرورة دخول الجيش الاردني، واستعملا معه جميع طرق الاقناع ومنها انه "اذا استقلت فلسطين فقد توحد مع الاردن وتصبح ملكا عليها". الى آخر ما هنالك من المحاولات، واخيرا استجاب الملك وقال: "أقبل على شرط ان اكون قائدا للقوات العربية التي ستدخل الى فلسطين" فوافقوا على هذا الشرط مرغمين وعند خروج الرجلين من الاجتماع هرعت فورا الى لقاء رياض الصلح الذي قال ما حرفيته : " لقد اقتنع والحمد الله وقرأ الفاتحة، اما متى يغير رأيه لا ادري ".

اجتماع للجامعة العربية في عمان

بعد هذه المقابلة بايام رأت الحكومات العربية ان تعقد اجتماعا تمهيديا في عمان لعقد قمة عربية تقرر فيها الموقف النهائي، فاعترضت سوريا على عقدها في عمان للفتور بينها وبين الاردن بسبب طموح الملك عبد الله يومذاك بعرش سوريا الكبرى فقد لا يحضر الاجتماع شكري القوتلي. وظهر اقتراح باعتماد بلدة درعا في سوريا القريبة من الحدود الاردنية فقيل ان الملك عبد الله قد لا يوافق على ذلك.

أخيرا افتى اهل الرأي بالحل الوسط، وهو ان يعقد الاجتماع في نقطة الحدود بين البلدين، فحضر من العراق الامير عبد الاله مع وفد عسكري، ومن الاردن الملك عبد الله مع رئيس الوزراء، ومن سوريا الرئيس القوتلي وجميل مردم وفريق من العسكريين، ومن مصر النقراشي باشا واحمد خشبي باشا ومن الجامعة العربية عزام باشا ومن لبنان رياض الصلح وكنت كمراسل لجريدة المصري قريبا من الاجتماع،، فعشنا لحظات قلق ويأس ورجاء بانتظار قرار المجتمعين. فصدر القرار بدخول الجيوش النظامية فلسطين في ١٥ ايار (مايو) لحسم الموقف في الوقت الذي تكون فيه بريطانيا قد بدأت الرحيل عن فلسطين.

في هذا الوقت تقرر انشاء مكتب للاستعلامات في مدينة الزرقاء للتعاون مع مراسلي الصحافة الاجنبية الذين تدفقوا على الاردن لتغطية احداث ينذر بوقوعها وضع متدهور.

وقد أجرى الاستاذ محمد شقير من مكتب فلسطين اتصالا مع امين الجامعة العربية عزام باشا وتقي الدين الصلح في القاهرة فاشارا عليه بالانتقال الى عمان لمباشرة انشاء مكتب المعلومات فيما فسافر فعلا وقام بالاتصالات اللازمة وكان اول ما فكر فيه الاستعانة برجلين من ذوي الخبرة والاختصاص هما سيسيل حوراني في منشستر (انكلترا) الذي اصبح فيما بعد مستشارا للرئيس التونسي ابو رقيبة وبرهان الدجاني ويجمعه به " الكتاب الاحمر " من ايام الدراسة في الجامعة الاميركية فابرق الى الرجلين وخلال ٤٨ ساعة كانا في مدينة الزرقاء وباشروا العمل فورا وقام هذا الفريق بدور مهم في تزويد الصحافة والرأي العام العالمي كل ما حدث بامانة وصدق وتجرد، وفي الوقت المحدد تحركت الجيوش العربية باتجاه فلسطين في ١٥ ايار على وقع نشيد سهام رفقي " يا فلسطين جينا لك " وبدأ الزحف. الجيش السوري بقيادة حسني الزعيم احتل تل العزيزيات. الجيش العراقي على مشارف تل ابيب. المقاتلون اللبنانيون والجيش اللبناني في المواقع التي دخلوها في ارض فلسطين والجيش الاردني احتل اللد والرملة. وفيما نحن في نشوة الفرح بهذا الانتصار السريع على العدو وردت برقية من الجبهة تقول : " لقد صدر امر بوقف القتال وبانسحاب الجيش الاردني من اللد والرملة " وتساءلنا جميعاً هذا في الجو ؟ لماذا يتوقف القتال وجيش العراق يتحرك لدخول تل ابيب والجيوش الاخرى تتقدم لتطويق اليهود؟ الجواب عند علام الغيب وعند " غلوب باشا " قائد الجيش الاردني...

> حسني الزعيم هدد باحتلال لبنان اذا لم تُسكت الحكومة الصحافة
> الملك عبدالله قال لي: "لن أحارب أبناء عمنا اليهود"!

الحلقة السادسة غداً

◄هل يذهب الرئيس السابق الى الاعتزال ام الى المواجهة؟

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

ولايته قد بدأت الساعة الصفر التي تمثل ايضاً لحظة انقضاء ولاية سلفه. بل من الساعة الصفر، وان عند منتصف الليل، يستطيع المجلس أن يلتئم في أي وقت للاستماع الى اليمين.

مع ذلك كله، فان تجربة الرئيس سركيس مع انتقال القسم الدستوري، للمرة الأولى في تاريخ الحياة الدستورية اللبنانية بعد الاستقلال من مبنى البرلمان الى خارج بيروت، بل الى فندق، شقت الطريق أمام مناقشة فلسفة هذا القسم ومفاعيله القانونية في حال لم يجر، وأثاره تبعاً لذلك على بدء ولاية الرئيس الجديد وممارسته سلطاته لم يقل بها الدستور. المختلف على مصدر هذا القسم بين الدكتور ادمون ربّاط (قائلاً بتولّده من الدستور الملكي المصري عام ١٩٢٣)، والباحثين الدستوريين الآخرين كالمحامين اميل بجاني وجوي تابت (قائلين بتولّده من متن دستور "الجمهورية الثانية" الفرنسية عام ١٨٤٨). اذ تنطوي الوثائق التي طلبها الرئيس الأسعد على محاولة تفسير لمضمون هذه المادة لم يأخذ على رغم ذلك بأي منها البرلمان ولا رئاسته على غرار أخذهما ببضعة اجتهادات في تفسير المادة ٥٧ من الدستور، واقرارها في الهيئة العامة للمجلس في ستة قرارات عام ١٩٨٠، لتصير منذ ذلك الحين ملزمة للبرلمان في معرض تفسيره أي التباس يرافق مناقشته قانوناً أعاده رئيس الجمهورية عملاً بالمادة ٥٧.

وثائق الاجتهادات المتعلقة بالمادة ٥٠ أدرجها المستشار القانوني سابقاً في مجلس النواب بشارة منسى في كتابه "الدستور اللبناني أحكامه وتفسيرها":

– قال الدكتور ادمون رباط والدكتور أنطوان بارود والوزير السابق فؤاد بطرس في رأي مشترك لهم (١٩ آب ١٩٧٦) أن اليمين "ذات طابع سياسي، وتنطوي على وعد بالوفاء والاخلاص للدستور والنظام". الا أن هذا النص الملزم لرئيس الجمهورية (قسم اليمين) لا تأثير له على تسلّم الرئيس الجديد مهماته ومباشرة القيام بها "فولاية الرئيس الجديد تبدأ (...) في التاريخ الذي تنتهي فيه ولاية الرئيس السابق (...) وعندما يتسلّم مهماته ويقبض على زمام الحكم، عليه أن يحلف اليمين التي تأتي في التسلسل الزمني في تاريخ لاحق لتسلّم الرئيس مهماته. ولا تشكّل تالياً شرطاً أو عائقاً يحول دون شروع الرئيس في ممارسة صلاحياته (...) وليس على الرئيس الجديد المتسلّم مهماته الا أن يبلغ الى رئيس السلطة الاشتراعية طالباً اليه دعوة المجلس لكي يقسم أمامه يمين الاخلاص والدستورية".

– قال العميد جورج فيدل في استشارته (٩ أيلول ١٩٧٦) أن مصدر سلطات الرئيس لا ينبثق من أدائه اليمين التي هي احد شروط ممارسته صلاحياته. اذ أن غاية القسم بحسب فيدل "أن يؤدي رئيس الدولة القسم ويلتزم أمام الله احترام الدستور وقوانين الشعب اللبناني وحماية الاستقلال والوحدة الوطنية". أما الى مَن يتوجّه القسم "فهما الدستور والأمة اللبنانية. والبرلمان هو الشاهد على القسم. ليس عليه أن يقبل ولا أن يرفض، وانما فقط أن يتلقاه وفقاً لنظام الصلاحية المقيّدة". لكنه يُحدّد للقسم واجبين ملزمين متميّزين: "واجب رئيس الجمهورية أن يقوم بكل ما في وسعه لأداء اليمين أمام مجلس النواب (...)، وواجب المجلس الاجتماع للاستماع الى اليمين، وليس له الا تلقيه اذا كان اداء اليمين وفقاً للشروط الدستورية، من دون أن يصوّت على الموافقة عليه أو يرفضه".

ويرى فيدل أن في امكان الرئيس أداء القسم في ظل نظرية الظروف الاستثنائية الناشئة من اجتهاد القضاء الاداري الفرنسي أمام هيئة مكتب مجلس النواب، أو أمام رئيس مجلس النواب.

– الرأي نفسه تقريباً قال به المحاميان اميل بجاني وجوي تابت في رأي مشترك لهما (٢٠ أيلول ١٩٧٦) وفي مذكرات أخرى لجهة أن صيغة الزام رئيس الجمهورية أداء القسم تعني وجود موجب ملزم له، لا يمكنه الامتناع عنه أو التنصّل منه، و"الا يكون اقترف مخالفة دستورية تعرّضه للوقوع تحت طائلة المادة ٦٠ من الدستور (...) الا أن هذا الموجب في الظروف العادية هو أول عمل دستوري يجب أن يقوم به الرئيس بعد انتخابه، وعند مباشرته الحكم قبل أي عمل سواه، الا اذا حدثت ظروف استثنائية تحول دون القيام به. علماً أن هذا الموجب يعود فيصبح واجب التنفيذ عند زوال تلك الظروف". لكنهما يُضيفان أن وظيفة مجلس النواب حيال اليمين الدستورية هي " الاقتصار على الاستماع اليها، من دون أن يكون له حق رفضها أو قبولها اذا حلفها رئيس الجمهورية في الصيغة المحددة بكل دقة في الدستور. واذا تمنّع المجلس عن الاستماع الى اليمين أو رفض الاستماع اليها يكون هو قد خالف الدستور". أما مجلس النواب فهو الشاهد المقيّد الصلاحية، الملتزم الاستماع. كما أن لا مسؤولية على رئيس الجمهورية اذا استحال عقد جلسة اليمين خلافاً لارادته وارادة البرلمان في الظروف الاستثنائية. ليخلصا الى امكان اداء رئيس الجمهورية يمينه أمام هيئة مكتب مجلس النواب أو أمام رئيس مجلس النواب في حال تعذّر انعقاد البرلمان للظروف الاستثنائية. على أن تدون هذه الواقعة في محضر يورد أن الظروف الاستثنائية هي التي قضت بهذا الاجراء موقتاً. ومن ثم يعود المجلس الى الالتئام في الأحوال العادية للمصادقة على المحضر، أو اعادة تجديد رئيس الجمهورية أداء اليمين أمامه. هذا الموقف سيعيد المحامي بجاني تأكيده في كتابه "انتخاب رئيس الجمهورية" (١٩٨٧).

◄حيا الهراوي ونظر بثقة الى المستقبل مع لحود

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

وسيلة من دون تقيد بالحدود الجغرافية".

ولن عودة المهجرين الى اراضيهم ومناطقهم حق اساسي من حقوقهم يتطلب قرارا سياسيا واضحا، ووسائل للعيش الكريم، وظروفا وامكانات للعمل والتعليم والتطبيب، واحياء للزراعة والصناعة الخفيفة.

ومن حق اللبنانيين، المقيمين في الجنوب والبقاع الغربي والشريط الحدودي يعانون وطأة الاحتلال الاسرائيلي، على الدولة اللبنانية والاسرة الدولية ان يتوقف العدوان على بيوتهم واراضيهم، وازهاق الارواح باعداد كبيرة، وفرض حال من العنف وعدم الاستقرار، وتهجير السكان، وتدمير الاقتصاد، وتكبيده كلفة باهظة، وعليها ان تعامل ابناء المنطقة معاملة يشعرون معها بأنهم غير متهمين في اخلاصهم للبنان. كما ومن حق ابناء جزين ومنطقتها ان يزول الالتباس السياسي الغامض الذي يلفها ويتسبب بالتنكيل بأهلها، والقصف على احيائها، وسقوط مئات من المدنيين الابرياء، ونزوح ٧٥ في المئة من سكان المنطقة، واتهام شبابها بالعمالة، واقصائهم من التوظيف في القطاعات العامة، واسقاط شعبها من اطار عناية الدولة المعيشي والانمائي والاقتصادي والوطني.

وتعاني كرامة الانسان في لبنان جرحا بالغا من جراء ما يتعرض له الاطفال من استغلال في العمل وتعديات على براءتهم وتعذيب وحرمان، وما يلقاه بعض المستخدمين في المنازل من ظلم واستغلال واستضعاف بحيث تتحول علاقة العمل علاقة رق واستبداد، وما يستباح من استغلال جنسي منظم للمرأة، ولاسيما تلك المستوردات من الخارج لهذه الغاية، كسبا للمال الحرام. ان في كل ذلك تعديا سافرا على شريعة الله، وانحطاطا للاداب العامة، وخنقا للقيم، وتفكيكا للعلاقات بين الازواج وفي العائلات. وهذا يستدعي تدابير حاسمة من الدولة، وتربية انسانية ومراجعة للنفس.

الثقة في رفع التحديات

٩ – ان الكنيسة تنظر بثقة الى المستقبل، وتأمل في ان يواصل العهد الرئاسي الجديد ورشة انماء متكامل يشمل الانسان والدولة، باحلال نظام سياسي واجتماعي عادل ومنصف، تخضع فيه المصالح الخاصة والفئوية لخير الوطن والشعب، وتحترم الحقوق والواجبات العائدة الى الاشخاص والجماعات، وتسود المجتمع العدالة، ويتحلى المسؤولون بالنزاهة والقدوة والتجرد الى حد انكار الذات ("الارشاد الرسولي، ٩٤)، وهذا كفيل رفع التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فينتظر من الحكم، الذي يحظى اليوم بثقة المواطنين والاسرة الدولية، ان يؤلف حكومة، يكون وزراؤها على قدر الانتظارات، وتصحح الخلل السياسي بتطبيق وثيقة الوفاق الوطني نصا وروحا، وتحقق هذا الوفاق الوطني على كل مستوياته وتجري ما يلزم من تعديلات في الدستور والقوانين، وتعيد الى البلاد حرمتها وكرامتها باستعادة سلامة الارض والسيادة والاستقلال.

وينتظر من الحكم ان يعالج الازمة الاقتصادية بوضع حد لاهدار الاموال العامة من جراء الفساد في الادارة والتعطيل لعمل اجهزة الرقابة، وبتخفيض الدين العام، وتصحيح الموازنة والنظام الضرائبي، وتقوية الاقتصاد بتعزيز الاستثمار في القطاع الخاص واعتماد الشفافية في التعامل والمضي في الاصلاحات الاقتصادية. وهذا ما يقود لبنان الى ان يعود شريكا كاملا في المجتمع الدولي. ونظرا الى الظروف الصعبة التي تمر فيها جميع مؤسسات الكنيسة الاجتماعية، والى ما تقوم به من خدمات، يطلب الآباء من الدولة ان تنظر في اعفاء هذه المؤسسات اسوة بغيرها من امثالها من ضريبة الاملاك المبنية ومن الرسوم والعلاوات البلدية.

وللخروج من الازمة الاجتماعية، لا بد من ان يعمل الحكم والحكومة على تأمين الانماء المتوازن، والحد من البطالة التي تناهز ١٤ في المئة من اللبنانيين، وذلك من خلال تنظيم منافسة اليد العاملة الاجنبية، وتعزيز المعاهد المهنية المتطورة لتأمين تقنيين لما تتطلبه مهن مختلفة في الصناعة والزراعة والبناء، ولا بد ايضا من حماية الزراعة والصناعة ودعمها وتحقيق استثمارات، منتجة توفر ظروف عمل وتوزيع مداخيل وتحريك العجلة الاقتصادية، فتعالج هكذا قضية ثلث عائلات لبنان التي تعيش اليوم في حال الفقر المتزايد.

خامسا: تدابير ادارية

اتخذ الآباء التدابير الادارية الآتية:

١) انتخاب اعضاء لمجلس رابطة كاريتاس لبنان، هم:

– السيدة بريجيت الدويهي، عن النيابة البطريركية المارونية في زغرتا.

– السيد كمال طنوس الفخري، عن ابرشية بعلبك ودير الاحمر المارونية.

– الاخت ناديا طنوس اندراوس، عن النيابة الرسولية اللاتين.

– السيد يوسف الياس الياس، عن ابرشية صور المارونية.

٢) سيادة المطران جورج رياشي، رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك، اسقفا راعيا لحركة كشافة لبنان.

٣) سيادة المطران طانيوس الخوري، رئيس اساقفة صيدا للموارنة، مشرفا على اجتماعات مرشدية رابطة الاخويات في لبنان.

٤) حضرة الاب مالك بو طانوس، المرسل اللبناني، مرشدا عاما للعمل الراعوي الجامعي.

الخاتمة

ان الاباء اذ يهنئون اللبنانيين بعيد الاستقلال والعهد الرئاسي الجديد يناشدون ابناءهم واخواتهم الالتزام في تضافر الجهود ورص الصفوف لاعادة بناء المجتمع ولبنان. وفي السنة ١٩٩٩، وهي السنة الاعدادية الثالثة والاخيرة ليوبيل السنة الالفين، المختصة بالتأمل في سر الآب، تستحث الكنيسة ابناءها وجماعاتها ومؤسساتها سلوك خط السير الى التوبة الصادقة، والعيش في محبة الله والاخوة، والتزام العدالة والسلام".

مشروع أنابيب الغاز السوري للكهرباء

٥ شركات استشارية تقدمت بعروضها ودراسة الجدوى مرجحة لـ"كالوغ"

علمت "النهار" ان ٥ شركات تقدمت بعروضها للدراسة الاستشارية لمشروع انشاء شبكة انابيب تنقل الغاز المسال السوري الى لبنان لتنفيذ مشروع توليد الكهرباء تبلغ تكلفته الاجمالية التقديرية نحو ٥٠٠ مليون دولار اميركي.

ومن المقرر ان تفض العروض صباح غد في مؤسسة كهرباء لبنان في حضور مندوبين عن لجنة المشتريات في المؤسسة ووزارة الموارد المائية والكهربائية ووزارة المال ومسؤولين عن قطاع الغاز في سوريا وعن الشركات العارضة.

وقال مصدر مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان لـ"النهار" ان اسماء الشركات العارضة "لن تعرف قبل غد حين فض العروض. وان التلزيم سترسو على الاسعار الادنى والشروط الافضل".

وفي حين أكد المصدر ان دراسة جدوى مشروع استخدام الغاز تدرسها وكالة تنمية التجارة الاميركية "يو اس تي دي اي". فمن المرجح ان تلزم الدراسة لشركة "كالوغ" الاميركية.

مصادر رسمية قالت ان حاجة لبنان من الغاز لزوم توليد الكهرباء هي ١٠ ملايين متر مكعب يوميا، بينما قدرة سوريا على تصدير المادة حاليا هي في حدود ٣,٥ ملايين متر مكعب يوميا حدا اقصى.

وعن جدوى انشاء خط الانابيب في مثل هذه الحال بين حمص والبداوي في طرابلس ومحطة الزوق الى الزهراني، قالت المصادر ان "دراسة الجدوى للمشروع قد يستغرق انجازها ٥ اشهر. وهي التي ستبين بالتفصيل منافع المشروع".

وجدير ذكره، ان معملي توليد الطاقة الكهربائية في البداوي والزهراني "انسالدو" و"سيمنز" مجهزان لاستخدام الغاز. وهناك شرط من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية الذي ساهم في تمويل المعملين بأن يصير تشغيلهما بواسطة الغاز بعد ٣ سنوات على وضعهما في الخدمة.

وتردد ان الدراسات سترفع الى البنك الدولي لتأمين تمويل المشروع، او المساهمة في تمويله بينما قالت مصادر رسمية ان مجلس الانماء والاعمار بدأ اتصالات تمويلية على هذا الصعيد.

ولم تستبعد مصادر نفطية ان يكون كونسورسيوم من الشركات الاجنبية من بين العارضين.

الغرف اللبنانية عن المنطقة العربية الحرة:

٢٠٪ خفض الرسوم بدءاً من ١٩٩٩ لتعويض التأخير في تطبيق البرنامج

قال اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة ان "لبنان سيعوض تأخره عن مباشرة تطبيق البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، باصدار مرسوم ينص على خفض الرسوم بواقع ٢٠ في المئة بدءاً من مطلع سنة ١٩٩٩، وليس ١٠ في المئة كما هو مقرر في البرنامج".

وقال بيان صدر امس عن اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة انه اعد تقريرا عالج فيه مدى التزام لبنان والدول العربية تطبيق البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والذي كان محور مناقشة اثناء اجتماع مكتب اتحاد الغرف برئاسة عدنان القصار في حضور الاعضاء رؤساء الغرف اللبنانية محمد الزعتري وادمون جريصاتي ومحمد الذوق والامين العام للاتحاد مرسيل شبطيني، ومستشار الاتحاد انطوان خاطر. كما حضره المدير العام للاتحاد اميل جبارة والمدير العام لغرفة بيروت الدكتور وليد نجا.

وذكر البيان: "ان لبنان الذي لم يطبق الاتفاق بدءاً من مطلع ١٩٩٨ سيعوض تأخره باصدار مرسوم ينص على جعل الخفض ٢٠ في المئة بدءاً من ١٩٩٩ وليس ١٠ في المئة كما هو مقرر في البرنامج التنفيذي للمنطقة ويكون لبنان بذلك قد التزم قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية".

واشار التقرير الى ان احدى عشرة دول عربية فقط التزمت تطبيق البرنامج بدءاً من ١٩٩٨ وهي: الاردن، الامارات، البحرين، العراق، تونس، السعودية، عمان، الكويت، مصر وسوريا. فيما قررت دولتان مجرد الانضمام الى الاتفاق ولم تنضما بعد وهما السودان وليبيا.

وهناك بلدان انضمت الى الاتفاق ولم تأخذ قرارها التنفيذي وهي اليمن وموريتانيا وفلسطين والصومال.

والمح التقرير الى "تعدد الاسباب التي تحول دون التزام بعض الدول تطبيق البرنامج لانه ليس من السهولة بمكان ازالتها بسرعة مثل اختلاف الانظمة والعقبات الشكلية والادارية والتفاوت في الامكانات لدى بعض الدول ومبدأ الاستثناءات الذي اقره البرنامج بحق الدول الاعضاء تقديم لوائح بسلعها التي تطلب استثناءها من الخفض التدريجي".

واوضح البيان انه "بعدما ناقشت هيئة مكتب الاتحاد التقرير انتقلت الى البحث في موضوع الاتفاق الذي عقد بين سوريا ولبنان في اوائل شباط ١٩٩٨ والذي قضى باطلاق حرية تبادل المنتجات الصناعية الوطنية بينهما، والخفض التدريجي للرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المماثل بواقع ٢٥ في المئة بدءاً من مطلع ١٩٩٩ ضمن نطاق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى الذي اقره مجلس جامعة الدول العربية. كما اطلعت على نتائج الاجتماع الاخير الذي عقد في دمشق بين رئيسي الحكومتين والوزراء المعنيين حيث تدارس المجتمعون آلية تنفيذ الاتفاق في ضوء الاتفاقات القائمة متمنيا على المسؤولين في البلدين اكمال البحث في تلك الآلية ووضعها في صيغتها النهائية قبل اول ١٩٩٩ وذلك في الاجتماع المقرر عقده في بيروت بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٦ بين رئيسي الحكومتين السورية واللبنانية والوزراء المعنيين".

وختم البيان: "واخيرا رأت هيئة مكتب اتحاد الغرف اللبنانية ضرورة وضع الدراسات العلمية والاقتصادية لمواجهة الوضع الاقتصادي واقتراح الحلول الواجبة، في بدء العهد الجديد، كما وضعت منهجية مستقبلية لعمل الاتحاد للسنة الجديدة، تتمحور على الندوات والدراسات الاقتصادية والمعلوماتية، ازاء المتغيرات الدولية".

اصدار السندات تركّز على السنتين

٧٠,٧ مليارا الفائض الاسمي و٦٣,٣ مليارا الفائض الشرائي

بلغ الفائض الاسمي في اصدار سندات الخزينة للاسبوع الماضي والذي اعلنت وزارة المال نتائجه امس ٧٠ مليارا و٧٠٥ ملايين ليرة، والشرائي ٦٣ مليارا و٣٣٣ مليونا، بعدما زادت وزارة المال سقف المبالغ المطلوبة في المزاد. ورجح الفائض الاكتتاب في فئة السنتين الذي فاق اضعافا مضاعفة الاكتتاب الاجمالي في الفئات الاخرى مجتمعة، لاسيما وان معدلات الفائدة على فئة السنتين بقيت بلا خفض عند ١٦,٠٦ في المئة بينما لحق خفض باعشار الواحد في المئة الفئات الثلاث الاخرى فباتت على النحو الاتي: ٣ اشهر ١١,٤٤ في المئة، ٦ اشهر ١٢,٥١ في المئة و١٢ شهرا ١٣,٠٤ في المئة. بيد ان الاستحقاق من فئة السنتين تساوى مع استحقاقات الفئات الثلاث الاخرى.

وسجل الاكتتاب الاجمالي نحو ٣٨٥ مليارا والشرائي نحو ٣٧٧ مليارا.

الاكتتابات الاسمية:

بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٣٨٤ مليارا و٦٥٠ مليونا و٥٢٠ الف ليرة لبنانية، توزع كالاتي:

– ٣ اشهر: ١٠ مليارات و٢٥٥ مليونا و٨١٠ الاف ليرة.
– ٦ اشهر: ١٢ مليارا و٦٢٣ مليونا و١٦٠ الف ليرة.
– سنة: ٤٨ مليارا و٤٤٩ مليونا و٢٤٠ الف ليرة.
– سنتان: ٣١٣ مليارا و٣١٢ مليونا و٢١٠ الاف ليرة.

الاكتتابات الشرائية:

بلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٣٧٧ مليارا و٢٧٨ مليونا و٤٦ الفا و٨٧١ ليرة لبنانية وتوزع كالاتي:

– ٣ اشهر: ٩ مليارات و٩٢٣ مليونا و٥١٩ الفا و٤١٥ ليرة.
– ٦ اشهر: ١١ مليارا و٨٤٤ مليونا و٨٥٠ الفا و٨١٦ ليرة.
– سنة: ٤٢ مليارا و١٥٠ مليونا و٩٢٥ الفا و٨٠٠ ليرة.
– سنتان: ٣١٣ مليارا و٣١٨ مليونا و٧٥٠ الفا و٨٤٠ ليرة.

الاستحقاقات:

وبلغت الاستحقاقات ٣١٣ مليارا و٩٤٤ مليونا و٩٥٠ الف ليرة لبنانية توزعت كالاتي:

– ٣ اشهر: ١٦ مليارا و٤٧٣ مليونا و٨٢٠ الف ليرة.
– ٦ اشهر: ٣٧ مليارا و٣٢٥ مليونا و٨٠٠ الف ليرة.
– سنة: ١٠٢ مليار و٤٧١ مليونا و٩٨٠ الف ليرة.
– سنتان: ١٥٧ مليارا و٦٧٣ مليونا و٣٥٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقا بقيمة ٦٤ مليارا و٧١٦ مليونا و٧٩٥ الفا و١٥٧ ليرة لبنانية.

سلامة في لقاء معهد التمويل الدولي:

تعاميم لمتانة القطاع المصرفي ورقابة داخلية لسلامة المصارف

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة "ان المصرف سيركز جهوده في نهاية ١٩٩٨ وبداية ١٩٩٩ لتدعيم متانة القطاع المصرفي وسلامته لا سيما الطلب الى المصارف انشاء وحدة للرقابة الداخلية تنسق باستمرار مع لجنة الرقابة على المصارف"، وان معظم المؤسسات المصرفية اللبنانية تطور حاليا اجهزتها لمواجهة مشكلة الكومبيوتر سنة ٢٠٠٠.

افتتح حاكم مصرف لبنان لقاء مصرفيا نظمه معهد التمويل الدولي – المنبثق من الاتحاد الدولي للمصارف والمتخصص بالدراسات والبحوث المصرفية المتعلقة بالامور الفنية والدولية، في فندق ماريوت بعنوان "اللقاء الثاني للمصارف التنفيذية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا".

ويضم المعهد عددا من المصارف العربية من قطر وعمان والكويت والسعودية ومصر والبحرين والامارات والاردن والمغرب، الى لبنان. وعلم انه تقرر عقد الاجتماع المقبل لمعهد التمويل الدولي في تشرين الثاني ١٩٩٩ في احدى الدول العربية الاعضاء. وان الاوفر حظا عُمان او الامارات. وبحث المجتمعون في شؤون مصرفية تهم المصارف في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ولا سيما درس سبل التعاون لدراسة آثار العولمة التي تفرض اجراءات احترازية على المصارف وتشترط متطلبات جديدة.

وقالت مصادر اللقاء انه وجهت دعوة الى المصارف الاعضاء في المعهد كي تنخرط بفاعلية في المجتمع الدولي ليكون لها صوت فيه في موازاة المتغيرات الحاصلة. وتمنى المجتمعون مزيدا من التعاون المصرفي لمواجهة الضغوط العالمية والمشكلات الاقتصادية.

وفي البداية رحب المدير الاداري لمعهد التمويل الدولي شارلز دالارا بالمشاركين ثم القى سلامة كلمة قال فيها "ان مصرف لبنان ركز جهوده خلال السنوات الخمس الماضية على ايجاد المناخ الملائم الذي يسمح بتطور المؤسسات المصرفية اللبنانية، والاندماج في المجتمع المالي العالمي، بدءاً بتحسين رسملة المصارف بهدف التوزيع المناسب للمخاطر، وتحديث نظام المدفوعات بالتقنيات الفضلى المستخدمة". واضاف "ان هذه الجهود اثمرت زيادة رسملة المصارف نحو عشرة اضعاف اذ وصلت الى ٣٥٧٣,٨ مليار ليرة ما يوازي مليارين و٣٦٩ مليون دولار اميركي. كما نمت الميزانية المجمعة للمصارف بنسبة ٢٥ في المئة سنويا لتصل الى ٣٥ مليارا و٣٢٣ مليون دولار. وبلغت النسبة الاجمالية للرساميل من الموجودات في القطاع المصرفي ٦,٧ في المئة بعدما كانت ٢,٤ في المئة في سنة ١٩٩٣".

وفي ما يتعلق بمشكلة الكومبيوتر سنة ٢٠٠٠، لفت سلامة الى "ان معظم المؤسسات المصرفية اللبنانية هي حاليا في طور تطوير اجهزتها تماشيا مع التعاميم التي اصدرها مصرف لبنان في هذا الاطار، وطلب فيها الى المصارف ان تكون جاهزة قبل حزيران ١٩٩٩".

واذ اكد مجددا ان لبنان "استطاع ان يتنبه الى مفاعيل الازمة المالية العالمية التي طاولت الاسواق الناشئة الواحدة تلو الاخرى منذ تموز ١٩٩٧"، وقال: "ان مصرف لبنان قرر منذ شباط ١٩٩٧ اتخاذ سلسلة من التدابير تسمح باستقرار الاسواق المحلية، وباستمرار المؤسسات المالية في تمويل حاجات القطاعين العام والخاص. وهدفت هذه التدابير الى مراقبة تدفقات رساميل غير المقيمين وابقاء نسبة لاكتتاباتهم في سندات الخزينة المحلية على مستويات مقبولة".

واضاف: "اننا لم نفرض اي رقابة على الاستثمارات التي أرادت الخروج من السوق المحلية، وانما اتخذنا احتياطاتنا فقط ونظمنا السوق الثانوية لسندات الخزينة بهدف استباق اي تأثير سلبي قد تعكسه هذه التسحابات على احتياطات المصرف المركزي". واشار الى انه في نهاية سنة ١٩٩٨ وبداية سنة ١٩٩٩، "سيركز مصرف لبنان على تدعيم متانة القطاع المصرفي وسلامته، وهو يتطلع خصوصا الى اصدار تعميم يفرض على المصارف ان يكون لديها حد ادنى من السيولة النقدية بالعملات الاجنبية، وضرورة وضع مؤونات على التزامات المصارف لتصل الى نسبة ٢ في المئة في فترة ٢٠ سنة، والطلب الى كل المصارف ان تكون لديها وحدة رقابة داخلية تقوم بالتنسيق الدائم مع لجنة الرقابة على المصارف، وحماية ادخارات المستثمرين اللبنانيين وتوظيفات المصارف في الاسهم والسندات عبر مراقبة حثيثة لحركة الصناديق في لبنان وتوخي الحذر الشديد في توظيفات المصارف الخارجية".

وذكر ان المصارف العالمية والبلدان المتطورة "كانت لها تجربة في مواجهة العولمة بفوائد اقل للمصارف وكذلك نمو اقل بالنسبة للبلدان المتطورة مع ما رافقه من اضطراب اجتماعي وعدم استقرار سياسي"، ورأى "ان الحماية الافضل هي في المحافظة على سلامة مؤسساتنا المصرفية".

وناقش المجتمعون شؤون الرقابة المصرفية وادارة المخاطر، ومشكلة الكومبيوتر سنة ٢٠٠٠ ودور المصارف والهيئات الرقابية في حلها، والعلاقة بين الادارة والمساهمين في المصارف، وتأثير العولمة على المصارف العربية.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

زيادة في الودائع ١٣٦ مليارا وتراجع في العملات ٨,٧ ملايين دولار

الكتلة النقدية

بالمليارات ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	تشرين الثاني ١٩٩٧	٥ تشرين الثاني ١٩٩٨	١٢ تشرين الثاني ١٩٩٨	التغير في اسبوع	التغير في سنة (٪)
M1	١٩٣١	٢٠٢٤	١٩٧٦	١٩١٤	٦٢-	٥,٤٥-
M2	١٤٥٣٠	١٤٥٥٠	١٦٥٨٤	١٦٦٥٧	٧٤	١٤,٤٨
M3	٣٤٨٩٧	٣٤٠٦٨	٣٩٣٠٢	٣٩٣٦٢	٦٠	١٥,٥٤
M4	٤٠٧٧٥	٣٩١٤٣	٤٤٦٠٤	٤٤٦٣٥	٣١	١٤,٠٣

M1 = النقد المتداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور بما في ذلك الفوائد المحققة.
● المصدر: مصرف لبنان

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الاسبوع الممتد ما بين ٦ تشرين الثاني ١٩٩٨ لغاية ١٢ منه، تراجعاً في السيولة الجاهزة بمقدار ٦٢ مليار ليرة، فيما زادت الودائع الادخارية بالليرة بمبلغ ١٣٦ مليارا، قابلها تراجع الودائع بالعملات الاجنبية ٨,٧ ملايين دولار.

وهنا بيان الكتلة النقدية المجمعة:

M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٦ تشرين الثاني ١٩٩٨ الى ١٢ منه، تراجعاً مقداره ٦٢ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٨٦ مليار ليرة وزيادة الودائع تحت الطلب ٢٤ مليار ليرة.

M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ١٣٦ مليارا. وبلغ بذلك نمو الكتلة النقدية M2 في سنة نسبة ١٤,٤٨ في المئة.

M3 : تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٨,٧ ملايين دولار اميركي، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٥,٥٤ في المئة.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٤,٠٣ في المئة. وقد تدنت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي بمبلغ ٢٩ مليار ليرة.

سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨,٥٠.

بروتوكول مساعدات فرنسية لشبكات المياه

توقع مصلحة مياه بيروت ظهر غد الاربعاء في مركز المصلحة بروتوكول مساعدات فرنسية لتأهيل شبكات التوزيع في المصلحة وتطويرها، وانشاء معهد للتدريب على مهن المياه، ودراسة حماية مصادر المياه السطحية والجوفية من التلوث، ودراسة المكننة الجغرافية على شبكات التوزيع.

لائحتان لانتخابات نقابة صندوق الضمان

تألفت لائحتان للانتخابات الفرعية لـ٦ اعضاء في نقابة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المقرر اجراؤها الخميس المقبل.

اللائحة الاولى من جميل ملك، سامي يوسف، جورج سلروفيم، الدكتور محمد المولى، غازي وحيدي واحمد زيدان.

والثانية من نبيل سنو، فايق شمساب، جوزف ابي رعد، لمية مكداشي، محمد عبدالله ومحمود العلمرجي.

مبنى للسجل العقاري في المتن

نقابة الطوبوغرافيين "أساءت فهم" تلزيم شركة هولندية مكننة المساحة

تراجعت نقابة الطوبوغرافيين في لبنان عن كتاب كانت قدمته الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة احتجاجا على تلزيم شركة هولندية اعمال المكننة المتعلقة بخرائط المساحة.

وأوضح بيان صدر عن رئيس النقابة سركيس فدعوس اثر اجتماع مع الوزير السنيورة "ان النقابة اساءت فهم تصريحات الوزير وتعترف بأن المشروع الملزم للشركة الهولندية "ايليس" يتعلق بأعمال المكننة فحسب وليس بالطوبوغرافيا ويتيح للشركات اللبنانية امكان المشاركة فيه".

وذكر التوضيحات الآتية:

"١– بعد الاطلاع من مديرية الشؤون العقارية على قضية تلزيم مكننة خرائط المساحة في لبنان تبين لنا ان هذا المشروع حضر له ونشر عنه على نطاق واسع بغية الافساح في المجال امام شركات لبنانية وعالمية للاشتراك فيه.

٢– ان هذا المشروع يقتصر في الشطر الذي تم تلزيمه على اعادة تأهيل خرائط المساحة الموجودة حاليا ومكننتها وتحويل المعلومات الغرافيكية التي تتضمنها معلومات رقمية اذ يمكن مستقبلا ربط الخرائط معلوماتيا بالصحائف العقارية بحسب نظام "GIS" واجراء معاملات يومية عليها، الامر الذي لا يمكن بالطبع الحصول عليه انطلاقا من صور الميكروفيلم. ولا يتعدى ذلك الى اعمال المسح التي ستلزم في مراحل اخرى الى مكاتب هندسية ومساحية لبنانية، وان الادارة حريصة على مصالح الشركات الوطنية ضمن نطاق المزاحمة المشروعة.

٣– ان ما ورد في البيان المشار اليه كان نتيجة لسوء فهم تصريحات الوزير السنيورة الذي نعرف عنه انه يكن لنقابة الطوبوغرافيين كل عطف ورعاية وهو الذي كان من الساعين لانشائها كجهاز داعم للادارة في مجال رفع مستوى الخدمات للمواطنين".

من جهته، الوزير السنيورة شدد على أن كل اعمال المساحة في لبنان ستلزم الى شركات لبنانية منضوية الى النقابة. واكد "ان المشروع الذي كان موضع خلاف مع نقابة الطوبوغرافيين المجازين سينفذ بغالبيته من شركات لبنانية و١٠ في المئة عنه سينفذ بتقنية هولندية".

واوضح السنيورة ان "التلزيم للشركة الهولندية تم لانها تمتلك الوسائل التقنية المتطورة".

مبنى للسجل العقاري

من جهة اخرى، رعى الوزير السنيورة امس افتتاح المبنى الجديد لأمانة السجل العقاري في المتن – (الزلقا) في حضور عدد من النواب ومهتمين.

الأربعاء ٢٥–١١–١٩٩٨

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الأوسط	جنيف	٠٠,٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠.٢٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١.٤٠
ك ل م	امستردام-عمان	٠١.٤٥
اليطاليا	ميلانو	٠٢,٢٠
سابينا	بروكسيل	٠٢,٢٥
المجرية	بودابست	٠٢.٥٥
الشرق الأوسط	جدة	١٣,١٠
ايروفلوت	سارايفو	١٣.١٥
الشرق الأوسط	الرياض	١٤.١٠
الخليج	البحرين	١٤,٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤,٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥,٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
السعودية	الرياض	١٥.٣٠
الشرق الأوسط	دبي	١٥.٥٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الأوسط	لارنكا	١٦,٤٠
"كنزات"	دبي	١٧.١٥
ايرفرانس	باريس	١٧,٤٥
الشرق الأوسط	لندن	١٨,٤٠
ايرفرانس	باريس	١٩,٠٠
مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	١٩,٤٠
الاردنية	عمان	٢٠,٤٥
الشرق الأوسط	عمان	٢١,١٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١,٤٥
التركية	اسطمبول	٢٢,٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني

الشركة	الوجهة	الاقلاع
ك ل م	امستردام	٠٠,٤٥
الرومانية	بوخارست	٠٢,٢٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣,٢٠
المجرية	بودابست	٠٤,١٠
سابينا	بروكسيل	٠٤,١٥
الشرق الأوسط	جدة	٠٧,١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧,١٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الأوسط	الرياض	٠٧,٣٠
الشرق الأوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧,٥٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨,٠٠
اير فرانس	باريس	٠٨,٠٠
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
الشرق الأوسط	لارنكا	١٤,٢٠
ايروفلوت	سارايفو	١٤,٤٠
الخليج	البحرين	١٥,٣٠
السعودية	الرياض	١٧,٠٠
الشرق الأوسط	باريس	١٧,١٠
الشرق الأوسط	ابيدجان-لاغوس	١٧,١٥
الكويتية	الكويت	١٧,٣٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الأوسط	روما	١٧,٣٥
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧,٤٠
"كنزات"	دبي-لارنكا	١٨,١٥
الشرق الأوسط	اسطمبول	١٨,٢٥
مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	٢٠,٤٠
الاردنية	عمان	٢٢,٠٠

(المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

اقتراب الاعياد يزيد عرض الدولار والحركة الخارجية تدفعه صعدا

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع نتيجة مضي مصرف لبنان في شرائه بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة وبيعه اياه بـ١٥١٥,٠٠ ليرة، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداوله عمليا دون هذا السعر المعلن بما بين ١٥٠٢,٠٠ و١٥٠٢,٢٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٠٢,٠٠ ليرة كان يشتريه بها مصرف لبنان كلما فاق العرض الطلب التجاري عليه الذي بدأ يأخذ حجما مع اقتراب عيدي الميلاد ورأس السنة. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات امس بنحو ١٢ مليون دولار.

في الخارج، اندفع الدولار صعودا بدعم من الحديث عن عزم مصرف "دويتشه بنك" الالماني شراء مصرف "بانكرز ترانست" الاميركي نقدا في صفقة مباشرة تقدر قيمتها بنحو عشرة مليارات دولار. وجاء تأكيد هذه المعلومات من جانب المصرفين المعنيين مع الاشارة الى امكان اتمام هذه الصفقة قبل نهاية الشهر الجاري بعد ان يكون مجلسا ادارتهما قد اقراها حسب الاصول. لينعش المضاربات على ارتفاع الورقة الخضراء لما يفترض ان ترتبه هذه العملية من طلب عليها ازاء العملة الالمانية، الامر الذي دفعها بسرعة فوق عتبة الـ١,٧٠ مارك حتى كادت تلامس احيانا عتبة الـ١,٧١ مارك قبل ان يقدم البعض على تحقيق الارباح على الدولار.

الى ذلك، رأى المتعاملون في الملاحظات التي ابداها الرئيس الاميركي بيل كلينتون في شأن خطط النهوض بالاقتصاد الياباني التي وصفها بانها غير كافية لدعمه، عاملا ضاغطا على الين، لاسيما وان البيان المشترك عن اجتماعات الجانبين الاميركي والياباني اغفل الحديث عن علاقة الصرف بين عملتي البلدين، في اشارة الى نوع من التوافق على ارتفاع الدولار ازاء الين بما يعكس المعطيات الاقتصادية السائدة بينهما.

كما كان لاعلان مجموعة الأحدى عشرة الاوروبية عن ضرورة تخفيف قيود التسليف قبل اطلاق العملة الاوروبية الموحدة (الاورو) مطلع السنة المقبلة دعما لاقتصادات دول الاتحاد الاوروبي، اثره ايضا في ابقاء العملات الاوروبية في دائرة الضعف، لاسيما بعد الوعكة الصحية التي اصابت الرئيس بوريس يلتسين وادخالته المستشفى في تطور اثار المخاوف من حصول توترات سياسية في روسيا سرعان ما تنعكس سلبا على شركائها الاوروبيين، الامر الذي افاد منه ايضا الدولار الذي اقفل في لندن مرتفعا كالآتي:

– ١,٦٥٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٥٠، الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٠٢٦ ملرك الماني في مقابل ١,٦٩٢٧.
– ٥,٧٠٦٩ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٧٤٦.
– ١,٤٠٢٢ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٩٤٢.
– ١٦٨٥,٢٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٦٧٤,٥٠.
– ١٢٠,٩٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٠,٣٠.

وانعكس تحسن الدولار في اسواق القطع سلبا على المعادن الثمينة التي انحسر الاقبال عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٥,٧٥ دولارا في مقابل ٢٩٦,٢٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٦,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٥,٥٠ دولارا بعده.

وتحركت الفضة ضمن نطاق ضيق لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٨٥٠ دولارات في مقابل ٤,٨٨٢٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٩٥٠ دولارات.

واتجهت اسواق الاسهم في سائر البورصات الرئيسية صعودا بدعم من الاعلان عن عمليات دمج بين مصارف اوروبية واميركية وكذلك بين شركات داخل اوروبا واخرى داخل الولايات المتحدة الاميركية، في تطور حرك المبادرات لمصلحة اسهم قطاعات المصارف والتكنولوجيا المتطورة والانترنت وشركات الادوية والكيميائيات. وفي هذا الاطار، كان لاعلان شراء مصرف "بانكرز ترانست" الاميركي من قبل المصرف الالماني "دويتشيه بنك"، وكذلك الحديث عن عملية مماثلة لمصرف "درسدنر بنك" مع احد المصارف التي لم يكشف عن هويتها رئيسه برنارد وولتر في تصريح صحافي، اثرهما في اطلاق المضاربات اوروبيا على اسهم قطاع المصارف في بورصات فرنكفورت وباريس ولندن حيث يتردد عن اندماجات بين شركات فرنسية واخرى بريطانية والمانية في قطاعات صناعية وصيدلانية، وعليه اقفل مؤشر "داكس" الالماني فوق عتبة الـ٥٠٠٠ نقطة مرتفعا ١١٣,٠٨ نقطة على ٥٠٢٤,٥١ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي بزيادة ٤٣,١١ نقطة على ٣٨٤٥,٨١ نقطة ومؤشر "الفاينشال تايمس" البريطاني ١٣٠,٩٠ نقطة على ٥٨٤٨,٤٠ نقطة.

ولقيت وول ستريت دعما قويا من الاعلان رسميا عن شراء "بانكرز ترانست" من قبل "دويتشيه بنك" الالماني مما دفع اسعاره صعودا وكذلك اسعار غيره من المصارف الاميركية، في وقت جاءت شركة "اميركا اون لاين" الاندماج مع شركة "نيتسكايب" المتخصصة بالانترنيت، ليطلق المضاربات على ارتفاع اسعار اسهم التكنولوجيا المتعددة وشركات الاتصالات. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٩١٥٩,٢٩ نقطة الى اعلى على ٩٣٣٣,٠٨ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٩٣٠٣,٧٣ نقاط بزيادة ١٤٤,١٨ نقطة عنه الجمعة الماضي.

ويذكر ان بورصة طوكيو كانت مقفلة امس في عطلة رسمية لمناسبة يوم العمل في اليابان.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم بنك بيبلوس "ج"، وتراجع سعرا سهمي الترابة اللبنانية ويونيسراميك "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٩,٦٨٩ سهما قيمتها ٥٠٢,٨٧٩ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٠٠ سهم من سوليدير "آ"، و٩٤٠ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٤٦٤ سهما من سوليدير "آ"، و١٩,٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٥٢٤٠ سهما من بنك عودة "ج"، و٢٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٧٦٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٩,٢٩٥ سهما من الترابة اللبنانية و٣٦,٧٥٠ سهما من اترنيت، و٣٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج" و٥٠٠٠ سهم من ليبانون هولدينغز في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١,٣٦ نقطة نسبتها ٠,١٥ في المئة واقفل على ٩٠٧,١٢ نقاط، فيما استقر مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" واقفل على ٨٧,٩٥ نقطة، وارتفع مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٢٢ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٩٤,٨١ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٣/١١/١٩٩٨:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغيير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15839	20/11/98	-	10 4/8	558500	300	300	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15839	20/11/98	-	10 4/8	558050	464	464	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16594	20/11/98	-	11	67291	56045	940	11	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16594	20/11/98	-	11	66866	38094	19000	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26399	16/11/98	-	17 4/8	4572	100	100	17 4/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43558	20/11/98	-	28 7/8	5240	28510	5240	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10937	20/11/98	-	7 4/16	2000	82132	2000	7 4/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4903	20/11/98	1.96	3 3/16	21933	7600	7600	3 4/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4903	18/11/98	-	3 4/16	15784				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1179	20/11/98	-3.85	26/32	24955	21000	19295	25/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1131	19/11/98	-	24/32	41500	37250	36750	24/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2640	19/11/98	-	1 24/32		1000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	-	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/06/98	-	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2828	19/11/98	-1.64	1 29/32	3000	3000	3000	1 28/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon holdings		10560	18/11/98	-	7	10849	5000	5000	7	ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
99.689	502.879	3.397.151.000

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٩/٤/١	١٦٨٦	١١,٤٣	١١,٧٧	٩٧١٥,٠٠
٦	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٩/٧/١	١٦٨٦	١٢,٣٩	١٣,٢١	٩٣٨٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٩/١٢/٣٠	١٦٨٦	١٣,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١٢/٣١	٢٠٠٠/١٢/٢٨	١٦٨٦	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/١٤	٨٠١
١٩٩٩/١٢/٣٠	٨٠١
٢٠٠٠/٦/٢٩	٨٠١
٢٠٠٠/١٢/٢٨	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٩٦٨٧٥
لشهر واحد	٥,٠٩٣٧٥
لثلاثة اشهر	٥,٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٥٦٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٧٥٠٠٠
لسنتين	٥,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١٩ باخرة ناقلة ٢٣٨٢٢ طناً، وغادرته ١٢ باخرة.

وبقيت في الأحواض ٤٨ باخرة بينما ١٢ مسافرة هي: "عبدالله ر" و"بدر المصطفى ١" و"كوزيت" و"أوشيا إكسبرس" و"أ. م. سبيريدون" و"فيدر ميد" و"سي كروس" و"سي لورد" و"ند لويد كورنت" و"بولين ميتز" و"فاست تشالنجر" و"كيليا" و"مابل ريكمرز".

وينتظر وصول ١١ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة:

البواخر المتوقعة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	الوليد	١٠٩٦ مختلفاً	عكاك
٦	سمى	للشحن	مينرفا
٦	يونس "ك"	للشحن	تلساكا
٨	السلام ٣	١٥٠ ماشية	ديفينا لاين
٩	كوزيت	للشحن	ن. أبو رجيلي
٩	أوشيا اكسبرس	٣٣٠ سيارات	ح. ثابت
١٠	لوار	١٥٠٠ مختلفاً	بليكان
١١	فينيسيا	٢٠٩٤ حديداً	سبيريدون
١١	طارق ١	٢٠٠٠ حديداً	ليبانيا
١١	ند لويد كورنت	٢١٤٠ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
[illegible]	بولين متز	٦٠٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
[illegible]	فاست تشالنجر	٥٢٠ مختلفاً	فاست
[illegible]	كيليا	٧٢٠ مختلفاً	فرعون شيبنغ
[illegible]	مابل ريكمرز	١٥٠٠ مختلفاً	جيفو ماريتيم
[illegible]	أطلنطيك سبيريت	٧٥٠ سيارات	ف. خياط
[illegible]	دنول بيروت	٤٧٤٥ مختلفاً	سي لاين
[illegible]	م. ف. كاردير	٩٨٠ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
[illegible]	م. س. ث. اليقا	٢٦٥٠ مختلفاً	م. س. ث.
[illegible]	بتلغوز	١٠٤٧ مواد كيميائية	ميتز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ليدي ملر ١	اوديسا	٢٨٧٥ حديداً	بدر شيبنغ
بيزانزيو	رافينا	١٨٧٥ مختلفاً	سي لاين
ستاد همبورغ	الاسكندرية	١٥٧٢ مختلفاً	سي لاين
كابتن حسام	جيوتورو	٢٤٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
مارك	سلعاتا	للتصليح	ب. ث. م. أ.
الحاج مصطفى	كوبر	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر المصطفى ٣	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
الحاج سعيد ١	تريستيتو	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
سانترلاند	ليماسول	٥٩١ مختلفاً	هـ. ميلد
بل فيشر	ليماسول	٢٠٠٠ مختلفاً	سيمن
بل أمبر	ليماسول	٢٢٥٣ مختلفاً	سيمن

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٨٥,٩٩	٢٦٢,٧٧	١٠٧٥,٥٩	٨٨٢,٢٤	٠,٨٨	٤٢,٢٨	٧٨٢,٥٧	١١,٩٤	١٨٥,١٢	٩,٨٩	٩٦٤,٣٥	٩٧٣,١١
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٤٩٥,٩٩	٢٦٤,٧٧	١٠٥,٥٩	٨٨٦,٢٤	٠,٩٠	٤٣,٢٨	٧٨٦,٥٧	١٢,٩٤	١٨٧,١٢	١٠,٣٩	٩٦٨,٣٥	٩٧٧,١١

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٣٧	٣٩٩١,٣٣	٣٩١١,٠٠	٢١٢١,١٠	٤٩٦٧,٦٥	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢١	٤١٢,٣٩	٢٩٨٤,٢٤	١٢٤,٥٠	٤,٨٢
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٣٧	٤٠١١,٣٣	٣٩٣١,٠٠	٢١٣١,١٠	٤٩٩٧,٦٥	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٢١	٤١٦,٣٩	٢٩٩٤,٢٤	١٢٦,٥٠	٥,٨٢

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٣٩٠٠٠	٧٤٢٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠	٢٤٩٠٠٠	٧٥٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٤٨٥	٢,٥٦١٥	١,١٠١٦	٠,٠١٢٧٨	٠,٠٠٠٩٢	٠,٩٠٧٢	٠,٢٧٠٨	١,٧٨٧٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٧٥	١,٤٣٧٢	٠,٦١٧٤	٠,٠٠٧١٥	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٨٤	٠,١٥١٩	—	٠,٥٦١٥
فرنسا	٥,٧١٩٠	٩,٤٣٦٢	٤,٠٦٩٢	٠,٠٤٧١٩	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٤٧	—	٦,٥٩٦٧	٣,٦٩٩٢
المانيا	١,٧٠٥٥	٢,٨٢١٨	١,٢١٣٠	٠,٠١٤٠٧	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨١	١,٩٦٦٤	١,١٠٢٧
ايطاليا	١٦٨٨,٧٥	٢٧٩٥,٦٩	١٢٠١,٧٧	١٣,٩٣٧	—	٩٩٠,٧٦	٢٩٥,٣٣	١٩٤٨,٢٣	١٠٩٣,٥٠
اليابان	١٢١,٣٠	٢٠٠,٨٩	٨٦,٢٩	—	٠,٠٧١٩٨	٧١,٠٦	٢١,٢٤	١٣٩,٧٨	٧٨,٤٨
سويسرا	١,٤٠٧٥	٢,٣٣٣٣	—	٠,٠١١٦٠	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٤٤	٠,٢٤٥٧	١,٦٢١١	٠,٩٠٩١
بريطانيا	٠,٦٠٣٩	—	٠,٤٣٠٣	٠,٠٠٥٠	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٤٧	٠,١٠٥٨	٠,٦٩٧٨	٠,٣٩٠٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٥٧٥	٠,٧١٢٣	٠,٠٠٨٢٦	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٨٧٤	٠,١٧٤٨	١,١٥٢٢	٠,٦٤٥٦

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٢٧٤,٢٧	اقفال اليوم ٣٨٤٥,٨١	اقفال اليوم ٥٨٤٨,٤٠	اقفال اليوم مقفلة	اقفال اليوم ٥٠٢٤,٥١
الاقفال السابق ٩١٥٩,٥٥	الاقفال السابق ٣٨٠٢,٧٠	الاقفال السابق ٥٧١٧,٥٠	الاقفال السابق ١٤٧٧٩,٩٤	الاقفال السابق ٤٩١١,٤٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 13/16	41 13/16
Aluminum	80 5/16	79 13/16
Am Express	108 15/16	104 9/16
Armco	3 15/16	3 15/16
Asarco Inc.	20 3/16	19 13/16
AT et Corp	63 7/8	63 3/8
Atl Richf.	65 1/16	66 3/16
Avon Prod.	42 1/8	39 3/4
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	43 13/16	43 9/16
Boise CASC	27 7/8	26 13/16
Bristol My.	122 5/8	119 15/16
Burlington Northern	33 7/16	33 9/16
Caterpillar	50 3/16	48 1/2
Chase Manh.	64 13/16	61 15/16
Chevron	60 5/16	80 7/8
Chrysler	46 9/16	46 9/16
Citicorp.	-	-
Coca Cola	75 7/16	72 13/16
Colgate	94 3/4	93 1/8
Columbia Gas	60	59 11/16
Corning Inc	40 7/8	39 7/8
Csx Corp.	43 3/8	44 1/16
Cyprus Amax Min.	11 7/8	11 1/2
Deere	37 1/4	37 11/16
Delta Air Lines	52 15/16	52 5/16
Disney Corp.	29 7/16	28 7/16
Eastm Kodak	75 5/8	76 11/16
Estee Lauder -A-	76 9/16	76 13/16
Exxon	72	72
Ford	55 3/4	55 1/2
Genl Dynamics	59 5/8	60 1/16
Gilette	47 11/16	47 7/16
Grace	16 7/16	17 1/2
G.T.E. Corp.	63 15/16	63 5/16
Halliburton	32 1/2	33 1/16
Hilton	21	19 3/4
Honeywell	82 5/16	80 1/16
INA	17 11/16	17 7/8
Inco Ltd.	12.875	12.875
Intl Bus	166 5/8	159 5/8
Intl Paper	45 11/16	45 15/16
ITT Bus	45 9/16	44 7/32
Johns.	88	88 7/8
Kellogg	34	34 1/16
Litton	64	64 7/16
Lockheed Martin	108 3/8	106 7/8
Loews	104 3/8	101 5/16
Mullinckrodt	32 13/16	32
Merck	156	151 1/2
Merril Lyn.	76	71 5/8
Min Mining	85 1/16	83 3/8
Mobil	76 1/8	75 1/4
Monsanto	41	40 15/16
Morgan	115 11/16	109 5/8
Natl Semiconductor	14 7/8	15 1/16
Navistar	26 1/8	25
Occ. Petrol.	20 3/16	20 3/8
Olin	29 11/16	29 7/8
Penny	54 15/16	53
Pepsico	37 5/8	37 5/16
Pfizer	116 3/8	112
PG et Corp	32 5/16	31 13/16
Pharmacia Up John	54	54 1/2
Placer Dome	16.375	16.0625
PolaroidQuaker	23 1/16	22 7/8
Quaker Oats	65 3/8	64 7/8
Schlumberger	49.75	51.4375
Sears Roeb.	49 7/8	48 3/16
Sony Corp Adr.	74 3/4	73 1/8
Tandy	48 11/16	47 1/2
Tenneco	33 9/16	33
Texaco	58 1/2	59 1/16
Texas Instr.	78 3/4	76 3/4
Textron	79 1/4	76 1/16
Time Warner Inc.	103 11/16	103 3/16
Ual	62 1/4	63 1/2
Union Carbide	44 3/4	44 1/2
Union Pacific Corp	49	48 13/16
Unisys	23 5/8	27 3/4
Utd Techno.	106 1/4	103 7/16
US Life Inco Fund	10 1/16	9 15/16
Usx Marathon Grp.	30 1/2	30 3/16
Usx Steel Grp.	24 1/4	25
Warner Lamb.	81 7/16	79 3/4
Xerox	109 15/16	106 5/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	68.2	68.2
Accor	1165	1200
Air Liquide	912	916
Alspi	-	-
American Barrick	118.1	121.1
Anglo Amer. C. S.A.	182	182
ATT	363.8	358.6
Bayer Aktiengesells	240	230.6
BCM	500	500
BHV	765	667
Bic	350.2	359
Bon Marhe	2010	2040
Bouygues	1112	1126
Carrefour	4340	4222
Casino Guichard-Per	556	570
Casino Gui Per Adp	340	351.5
CFF	86.1	88
CIE Bancaire	853	904
Club Méditerranée	466.2	490
Crédit Lyonnais	498.5	500
Danone (ex BSN)	1680	1658
DMC	67.25	68.1
Du Pont Nemours	352.4	349
East Rand Prop	1.11	1.13
ELF-Aquitaine	730	740
Eridania Beghin	1010	995
Esso	423	444
Eurafrance	3036	3050
Fives-Lille	482	479
Galeries Lafayette	6500	3690
General Motors	410.9	414
GTM-Entrepose	649	624
Hoechst Akt.	267	267
IBM Corp	932	902
ICI Ltd Plc	52.4	52
LA Rochette	15.8	16.1
Lafarge	554	562
Legrand	1544	14810
Legrand ADP	918	910
Locindus	776	772
Longometal-Afrique	47	47
L'Oréal	3511	3464
LVMH	1150	1110
Metaleurop	24.2	24.85
Mitsubishi Corp.	36.65	36.7
Mobil Corp.	427.1	420
Moulinex	97.5	93
Nicolas	950	950
Nord-Est	177.8	175.1
Norsk Hydro	215	198
O.N.A.	580	575
Petrofina	2250	2150
Philips Electronics	396	395.6
Pinault-Printemps-R	959	995
Primagaz	560	554
Procter and Gamble	528	514
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	272.1	267.6
Saint-Gobain	835	807
SCOR S.A.	327	323
S.G.E.	297.9	300
Shell Transport	34.95	33.15
Siemens AG	394	385
Skis Rossignol	84.5	84.7
Sommer-Allibert	153.8	157
Suez Lyon - Des eaux	1097	1079
Thomson-CSF	217	209.6
Total	695	711
Valeo	456	466.9
Vallourec	229	236
Vivendi	1336	1355
Volkswagen AG	470	460
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	230	230
Zambia Copper Inves	8.6	8.7
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.219	5.16
Allied Zurich	8.203	7.845
Asda Group Plc	1.565	1.565
Assoc Brit Food	6.3106	6.11
BAA	6.94	6.715
Barclays	13.94	12.95
Bass	7.7125	7.52
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.72	0.615
Blue Circle	3.1	3
Boc Group	9.2	9.26
Boots	10.3357	10.11
British Petrol	9.43	9.285
British Aerospace	5.17	5.2
British Airways	4	4.03
British Telecom	8.87	8.75
BTR	1.37	0.96
Burmah Oil	8.94	9.13158
Cable Wireless	7.53	7.24
Cadbury Schweppes	9.235	9.1
Centrica	1.205	1.19
Charter	2.78	2.71
Coats Viyella	0.26	0.25
Commercial Union	10.02	9.43
Cookson Grp Plc	0.98	1.16
Cordiant	1.27	0.98
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.99	6.9
Dixons	6.92	6.91
ECC	1.69	1.7
General Accident	5.2	5.21
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	6.654	6.7
Glaxo	19.4238	19.32
Granada Grp	8.7	8.45
Great Univ. Stores	6.39	6.27
Guard. Ryl. Ex.	3.5	3.0825
Hanson	4.535	4.525
HSBC HLDGS	15.67	15.33
ICI	5.61	5.4975
Kingfisher	5.6	5.63
Land Sec PLC	7.97	7.98
Legal Gen. Grp.	7.65	7.255
Lloyds	8.77253	8.3759
Lonrho	3.22	3.19
Lucas	2.16	2.095
Marks Spencer	4.59	4.415
National Power	5.67	5.7
Natwest	11.51	11.02
Pearson Grp.	10.49	10.4
P. and O.	7.41	6.9
Pilkington	0.66	0.69
Prudential Corp.	9.11	8.815
Racal Electronics	3.27	3.01
Rank group	2.35	2.33
Reed Intl.	5.02	4.9725
Reuters	6.27	6.03
Rexam	-	-
Rio Tinto	7.19	7.025
Rolls Royce	2.435	2.405
Royal Sun	5.23	4.94
Sainsbury	5.31	5.245
Sears	2.29	2.17
Shell	3.6	3.5559
Siebe Plc	2.43	2.12
Std. Chart. Bank	6.59	6.8
Storehouse	1.415	1.36
T.I. Group.	3.5375	3.44
Tarmac	1.09	1.08
Tate and LyleTesco	3.8964	3.738
Tesco	1.795	1.7904
Unit Biscuits	2.42	2.41
Vickers	1.8	1.82
Vodafone Group	8.58	8.83

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	97
Bridgestone Corp		2730
Canon Inc		2650
Fuji Bank		511
Fuji Photo Film		4390
Hitachi		711
Honda Motor		4600
Jal		301
Kirin Brewery		1264
Matsushita E Ind		2010
Mitsubishi Corp		761
NEC Corporation		1036
Nihon Kagaku San		275
Nip Steel Corp		221
Nomura Secs		1100
Pioneer Elec.		1990
Sharp Corp		1011
Sony Corp		8600
Sumitomo Bank		-
Takeda Chem Inds		4120
Sumitomo Corp		672
Toshiba Corp		677
Toyota Motor Co		3190
Yamaichi Secs		-
Yamanouchi Pharm		3390

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	48.60	47.50
Bayer AG	71.30	69.30
Bay Mot Werke	1190.00	1155.00
Commerz Bank AG	56.40	54.50
Daimler Benz AG	159.00	153.00
Degussa AG	84.50	82.60
DT Babcock St	85.00	85.00
Dresdner Bank AG	71.80	66.40
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	474.00	475.00
Schering AG	204.50	199.50
Siemens AG	115.30	116.70
Bay Vereinsbank	129.00	130.50
Dt Lufthansa AG	36.90	35.85
Mannesmann AG	152.80	173.50
Preussag AG	597.00	585.00
Thyssen AG	302.25	296.80
Veba AG	95.00	93.50
Volkswagen AG	138.50	135.90
Deutsche Bank AG	112.35	108.00
Linde AG	983.00	960.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٤,٥٠	٦,٣١	٣,٢٥	٠,٨٨	٣,٣٣	٠,١٥	٤,٨١	٣,٠٠	٣,٢٥	٣,٧٥
لشهر	٤,٩٤	٦,٦٩	٣,٤٣	١,١٩	٣,٤٤	٠,٠٦	٤,٨٧	٣,١٥	٣,٦٠	٣,٨٦
لـ٣ اشهر	٥,١٢	٦,٨١	٣,٥٨	١,٥٠	٣,٤٨	٠,٦٥	٤,٩٠	٣,٤٤	٣,٦٠	٣,٧٧
لـ٦ اشهر	٥,٠٠	٦,٦٢	٣,٥٢	١,٥٠	٣,٤٥	٠,٧١	٤,٨١	٣,٤٤	٣,٥٣	٣,٦١
لسنة	٤,٩٦	٦,١٦	٣,٤٦	١,٥٦	٣,٤٣	٠,٠٣	٤,٧٨	٣,٤٤	٣,٥٠	٣,٤٦
لـ٥ سنوات	٤,٥٨٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٨١١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,١٩٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار الثروات الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٥,٧٥	٢٩٦,١٥
الفضة	٤,٨٨٥٠	٤,٩٨٥٠
البلاتين	٣٥٥,٥٠	٣٦١,٠٠
البلاديوم	٢٩٣,٠٠	٣٠٢,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٤,٢٠	٢٤٧,٢٠
كانون الأول	٢٤٥,٣٠	٢٤٧,٨٠
آذار	٢٤٦,٨٠	٢٤٩,٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٧٦,٠٠	١٥٨٩,٥٠
الألومينيوم	١٢٩١,٥٠	١٢٩٦,٥٠
القصدير	٥٤٠٠,٠٠	٥٥٠٠,٠٠
النيكل	٤١٢٥,٠٠	٤١٩٠,٠٠
الزنك	٩٨٨,٠٠	٩٩٠,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الثاني	٢٠٣٦,٠٠	٢٠١٠,٠٠
كانون الثاني	١٦٣٦,٠٠	١٦٥٠,٠٠
آذار	١٥٩٦,٠٠	١٦١٦,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٤٦٨,٠٠	١٤٤٦,٠٠
آذار	١٤٨٩,٠٠	١٤٧٢,٠٠
أيار	١٥١٢,٠٠	١٤٩٩,٠٠
سكر — آذار	٨,٢٤	٨,٤٨
أيار	٨,٢٥	٨,٥٤
تموز	٨,٣٨	٨,٥٦
بن — كانون الاول	١٠٨,٣٥	١١٠,٥٠
آذار	١٠٧,٢٠	١٠٩,٨٠
أيار	١٠٧,٥٠	١١٠,٠٠
قطن — كانون الاول	٦٠,٢٠	٦٢,٢٥
آذار	٦٢,٨٦	٦٣,٧٤
أيار	٦٣,٦٢	٦٤,١٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٧٧,٠٠	٢٨٥,٥٠
آذار	٢٩٣,٠٠	٣٠١,٥٠
أيار	٣٠٣,٢٥	٣١١,٥٠
الذرة — كانون الاول	٢١٧,٢٥	٢٢٠,٠٠
آذار	٢٢٨,٥٠	٢٢٠,٧٥
أيار	٢٣٦,٢٥	٢٣٨,٢٥
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٦٨,٥٠	٥٨٠,٥٠
كانون الثاني	٥٧٧,٧٥	٥٨٩,٥٠
آذار	٥٨٦,٥٠	٥٩٧,٧٥
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٤,٤٨	٢٤,٨٧
كانون الثاني	٢٤,٦٧	٢٥,٠١
آذار	٢٤,٨٦	٢٥,١٧

وظائف

مطلوب جنرال فورمن للاشغال (بنائية تكميلية) خبرة لا تقل عن عشر سنوات. التلفون ٠١/٤٨٧٢٤١

مطلوب مندوب مبيعات لديه سيارة راتب + عمولة. التلفون ٠١/٤٢٢٧٤٢ – ٠١/٢٨٠٢٧٢ – ٠١/٢٨٠٢٧٢

"A Graphic Designer is needed. Fax CV to 09/930904 Or call 09/940906"

Cherchons une commerciale (diplômée de préfer.) présent., trilin. et motori. Tél: 01/422601 - 01/423204 - 01/615473

Cherchons ingénieur informatique appeler le 01/422601 - 01/423204 - 01/615473

شركة كبرى تطلب محاسبا او محاسبة خبرة ٤ سنوات، وسكرتيرة تجيد استعمال الكومبيوتر + لغة انكليزية ارسال السيرة الذاتية على رقم الفاكس ٠١/٦٠٢٧١٩

مطلوب مهندس مدني خبرة اكثر من ست سنوات. التلفون ٨٧٧٤٤٠ – ٠١/٨٧٧٥٥٠

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب ١– سكرتيرة تجيد العمل على الكمبيوتر بصورة جيدة ٢– موظفين للعمل في حقل تخليص المعاملات الجمركية بالمطار الزاما شهادة البكالوريا الرسمية ٣– عاملة لتنظيف المكتب وتقديم القهوة ٤– سائق خاص لا يقل عمره عن ٢٥ سنة للمراجعة شخصياً من الساعة ٩ صباحاً لغاية الساعة ٤ بعد الظهر اول كورنيش قصقص قرب مدرسة بيت الاطفال

مركز طبي في حاجة الى تقني اشعة (آنسة او سيدة) وممرضة مجازة ت ٠١/٣١٩١٢٢

مطلوب سكرتيرة انيقة المظهر تتقن اللغة الانكليزية + الكومبيوتر مع خبرة لا تقل عن ٢ سنوات التلفون ٣٤١٩٠٠/١

فرصة ذهبية مطلوب مندوبون ومندوبات تسويق مباشر + سيارة + خليوي + علاقات عامة + جدية في العمل + دوام كامل. الخبرة غير ضرورية ٥٩٠٠ ودورة تدريبية ٩٣١٠٧٦ – ٠٨/٩٣١٠٧٥

Medicals International S.A.R.L. has a vacancy for a Territory Manager, Surgicals. Applicant should have a M.Sc. degree in basic sciences or preferably an *Engineering Major* (Electrical, Biomedical). Interested candidates, please contact 04/530630 to schedule an interview or fax CV to 04/409365

برج الحمام يطلب سائقين الحضور الى برمانا شخصيا بين الساعة ٢و٦ بعد الظهر يوميا لاجراء المقابلة.

Cherchons comptable expérimenté *(5 ans) en entreprise* avec compétence informatique. Envoyer CV au 01/386201

A leading distribution company of consumer products is looking for sales representatives for East Beirut and its surroundings. Please call 04/522883

Une société de dévelopement informatique à Tabaris demande 2 programmeurs en VB et 1 secrétaire - réceptionniste. Tél.: 200577 ext: 316 de 9h à 17h

Sabel General Hospital has vacancy for a "customer service officer" female Marketing and people oriented computer + english, frensh is an asset) Forword yaur c.v. before novembre 28th via fax at 01/840416

العمل في قطر

مطلوب منسق زهور العمل في دولة قطر بشرط ان يكون ذو خبرة في تصميم وتنسيق الباقات والكوشي.
ترسل الطلبات
مع السيرة الذاتية (C.V)
على فاكس
الرقم 974-441068



Medicals International S.A.R.L. has a vacancy for an Accounting Manager. Interested candidates Should have a minimum of a B. Sc. Degree in Accounting. New graduates Only. to schedule an interview, please Call 04/530630 or Fax cv to 04/409365

International Airline requires an accountant for it's offices in Beirut. Candidate should hold proper accounting qualifications and must have extensive P.C. use experience in accounting applications. Qualified Candidates Only to fax detailed c.v. detailing work experience to 01/739888

مطلوب محاسب او محاسبة خبرة ثلاث سنوات بالاعمال الحسابية والسكرتاريا للعمل في مدينة طرابلس دوام كامل يرجى ارسال السيرة الذاتية على الفاكس ٠٦/٦١٦٠٨٠ الافضلية لحملة الشهادات الجامعية

Institut Français à verdun cherche manicuriste pédicuriste. Esthéticien/ne, Maquilleur/se, Spécialiste en tatouage, responsable. Langues Exigées: Francais, Anglais, Arabe pour rendez-Vous, Contacter 03/569603 (Anne-Marie)

Demandons gouvernante pour enfant, (7-8-15 ans) pour famille Séoudienne à Riad. avec experience dans le domaine éducatif, de préference diplôme universitaire - Age: 40-45 ans Salaire Selon la Compétence Tél: 01/314783

A leading Telecom Company is seeking for a sales person with experience and a car to promote its products on the market Please call: 01/483083 - 01/482083 For Fax C.V.: 01/499983

Dem. J. H./J.F. pr. Agence de Voyage Région Bauchrieh min. 2 ans exp. Tél: 03/392912

Multiproduct Co. seeks sales managers. She/He has outstanding creativity, rigor, skill for direct sales force teams, managment Tél: 09/210666/7/8

Salon Jacques Dessange Tunisie Recherche Technicien Coiffeur Parlant Français Tél: 03/300552

Salon Jacques Dessange Beyrouth Recherche Assistant(e) Coiffeur et Esthéticienne Parlant Français Tél: 03/300552

International Lebanese Company seeking Computer Engineers High skills in Java - Web + exc. english Please send your CV by Fax: 01/425120

Young Lady, dynamic. holding ticketing diploma required as an agent counter for a travel agency. Please contact 03/648427 and fax your CV at 01/447784

فندق يطلب آنسة حسنة المظهر للعلاقات العامة. للاتصال ٠١/٢١٥٨٢٠

Ecole Ouest demande une dame pour la langue française 4°eme et 3°eme 16h/s. expérience 10 ans minimum Tél: 01/318650 - 03/608021

تدريس

Donnons leçons particulières en Maths et Sciences Tél: 03/464981

استاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكافة المستويات خبرة ٣٥ سنة الاتصال ماتف ٠١/٧٠٣٤٩٣ أمين

متفرقات

نطلب مشاركة لبيع البسة رجالية ايطالية High quality مع مالك محل في طرابلس في شارع رئيسي الاتصال خلال النهار ٠٥/٩٥٠٥٣٤

للبيع ماكنة طباعة أوفيست G.T.O. مروحة مايدلبرغ – مقطع - Polar 82 115cm التلفون ٠٣/٨١٦١٩٥ – ٠١/٥٥٥٢١٠

للبيع طابعة بالالوان Apple (200S) + UPS Merlin Gerin (250S) + QXT Arabic (250S) في حالة ممتازة. التلفون ٠٣/٦١٢٠٣٣

للبيع عدة سوبرماركت كاملة ٣ طوابق شبه جديدة اوروبية وغرفة تبريد مواد غذائية واكسسوار كامل. التلفون ٧٩٢٢٤٠ علي

الدكتور خطار حبيقة

بعد عودته من فرنسا
يستأنف المعاينات في عيادته
في الاشرفية – مار نقولا
٠٣/٩٥٣٥٥٨ – ٠١/٣٠٢٧٣٣
وفي جونية صربا
«Frem Clinic»
٠٣/٦٦٥٣٣٣ – ٠٩/٩٣٠٢٩٣

جرى سحب اليانصيب
بموجب القرار الرقم ١/٧٥١
تاريخ ٩٨/١١/٢٠
واتت النتائج كما يلي:
Renault Megane
٣٠٧٩٠
TV Sharp
٠٤٧٥٣–٢٩١٢٩–٦٣٤٧٣
Stereo Aiwa
٣١١٣٥ – ٦٩٨٤٤
٦٣٨٨١ – ٣٥٧٨٩
Ericsson 888
٦١٧٢٣ – ٤٤٠٠٥
٧٥٣٢٦ – ٣١٧٦٤
Video LG
– ٦٣٣٦٥ – ٦٣٦٩٠ – ٣١٥٨٣
٠٤٥٨٧ – ٣٦٨٦٥
للرابحين: ٠٩/٦٣٩٩٧٠

عقارات

للبيع شقتان فخمتان دوحة الحص ١٨٠م.م. و٢٢٠م.م. مطلة على البحر والجبل تسهيلات بالدفع التسليم آخر السنة. التلفون ٠٣/٣٣٥٤٠٢

للبيع ارض ٧٦٠ م.م. مونتيفردي وارض ٨٠٠ م.م. الحبوس التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

ادما شقة ٣٠٠ م.م. ٤ نوم ٣ حمامات مجهزة + حديقة مزينة – غرفة خاصة للموسيقى سعر مغر. ت ٠٣/٢٧١٧٧٧

ارض للبيع في سن الفيل مقابل سنتر G.G.F. التلفون ٠٤/٤٠٠٤٠٠ السيد مارون

Appt. 300m². Rabieh 3 c.à.c. Dressing Room. 2 Salons, s.à.m. 4 s.d.b. Chambre Bonne 2 parkings. Cave. 800$/ m² 03/352236

عين نجم بيت مري شقة ٢٤٠ م.م. ٤ نوم صالونين و٤ حمامات + Cave ١٠ م.م. فتحة + مولد ت ٠٣/٢٠٠٨٣٦ – ٠٤/٩١٠٨٠٥

للبيع شقة ١٥٠م.م. بطشيه (بعبدا) طابق ٤ كاشف A/C مركزي، مونوبلوك + موقف تلفون ٠٣/٦٥١٥١٦

شقة ٣ نوم للبيع مع سند تمليك ٦٥٠٠٠$ ذوق مصبح. التلفون ٠٣/٦٣٣٣٨٠ – ٠٣/٧١١٢١٥

للبيع شقة سوبر دولوكس الاشرفية شارع ساسين ٢٦٠م.م. طابق خامس كاملة التجهيز. التلفون ٠١/٤٩١٩٥٠ – ٠٣/٧٠٠١٢٦

عين المريسة، منظر خلاب مطل على البحر، دوبلكس على العضم ٥٠٠م.م. من ضمنها ٢٠٠م.م. تراس مع مساحة اضافية للعمار في بناء قديم العرض مغر Sodeco Gestion 01/616000

للبيع مستودع مساحة ١٥٥٠م.م. ارتفاع ٤.٢٠ متر له مدخل خاص للكونتينر، بسعر مغر، تقسيط لمدة سنة منطقة صناعية درجة ثانية مشروع الراعي الصالح منطقة الدكوانة سن الفيل. للاتصال بأنتربرايز سحاق كيبينيان واولاده على الارقام ٤٩٣٥١٢ – ٥٠٠٩٩٧ – ٠١/٤٩٤٩٤٥

للبيع شقة سوبردولوكس في عرمون ٢٠٠م.م. أجمل موقع تكييف سبليت وسنترال مع كل الزوائد ماتف ٠٣/٨٩٢٢٠٥

للبيع شقة الاشرفية ٢٠٠م.م. طابق اول ٣ نوم وصالون وسفرة و٣ حمامات مع قبو وموقف، تصلح للمهن الحرة. التلفون ٠١/٢١٨٦٥٦ – ٠٣/٩٢٥٣١٨

مكتب ٦٠م.م. بناية غاردن سنتر كورنيش قنال ٧ وشقة ١٣٢م.م. غرفتان نوم وتوابعهما مار الياس – تلة الخياط مفرق Red Shoes. التلفون ٠٣/٢٦٦٨٢٧

Bureau 120m² avec parking facilité de paiement Dora. Tél: 01/241335

Appt de luxe Achrafieh 300m², 160m², Facilité de paiement. parking Tél 01/216147

للبيع شقتان دولوكس الظريف ٤٤ و٩ الشقة ٢٢٠م.م. للمراجعة ٠١/٧٤٥٥٩٢ – ٠١/٧٣٦٦٥٧ من الثامنة حتى الرابعة بعد الظهر

للبيع ارض في بيت مري محيط دير القلعة ١٠٠٠م.م. + بيت الشعار ٥٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٤ –

مطلوب
مستشار اول في مكتب كبار المستشارين

تقديم المشورة للادارة العليا حول ادارة البحث والتطوير وتخطيط البرامج الاستراتيجية في المعهد وكذلك تقديم المشورة فيما يختص بالسياسات التكنولوجية والعلمية، والعلاقات العلمية والتكنولوجية مع دول الخليج العربية والمجتمع العربي والدولي.

دعم الادارة العليا وتقديم المشورة والنصح في مجال ادارة البحث والتطوير، والسياسة العلمية والتكنولوجية، والتخطيط الاستراتيجي للابحاث العلمية. ومساعدة الادارات العلمية والادارات المساندة في تحضير، ومراجعة، وتنفيذ وتقييم المشاريع والبرامج البحثية. وكذلك اعداد التقارير الخاصة المتعلقة بالسياسات والبرامج الوطنية والاقليمية والدولية للعلوم والتكنولوجيا وتطوير خبرات بشرية تبنية المعهد في مجال العلوم والتكنولوجيا.

- حاصل على درجة الدكتوراه في تخصص علمي / هندسي.
- خبرة لا تقل عن 15 سنة في مجال ادارة البحث والتطوير وادارة الابداع والابتكار (Management of Innovation).
- سبق له ان عمل في مناصب مشابهة ومارس البحث العلمي.
- سبق ان قام بدراسات وانجازات في مجال العلوم والتكنولوجيا والمجتمع واستثمار نتائج البحث العلمي.
- يتميز بسمعة علمية على المستوى الدولي (ابحاث علمية، ومساهمات في تطوير البحث العلمي، وحائز على جوائز علمية).
- على دراية واطلاع بالسياسات التكنولوجية والعلوم والمجتمع ومدى تاثرها بالعوامل السياسية والاقتصادية والثقافية.

ترسل الطلبات باسم مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية على العنوان التالي:
مكتب المدير العام. معهد الكويت للابحاث العلمية
ص.ب 24885 - الصفاة - 13109 دولة الكويت

CAREER OPPORTUNITY

A leading newspaper in the gulf region is looking for a highly motivated career oriented individual to fill the position of:

ADVERTISING AND MARKETING MANAGER

The successful candidate will possess the following qualifications:

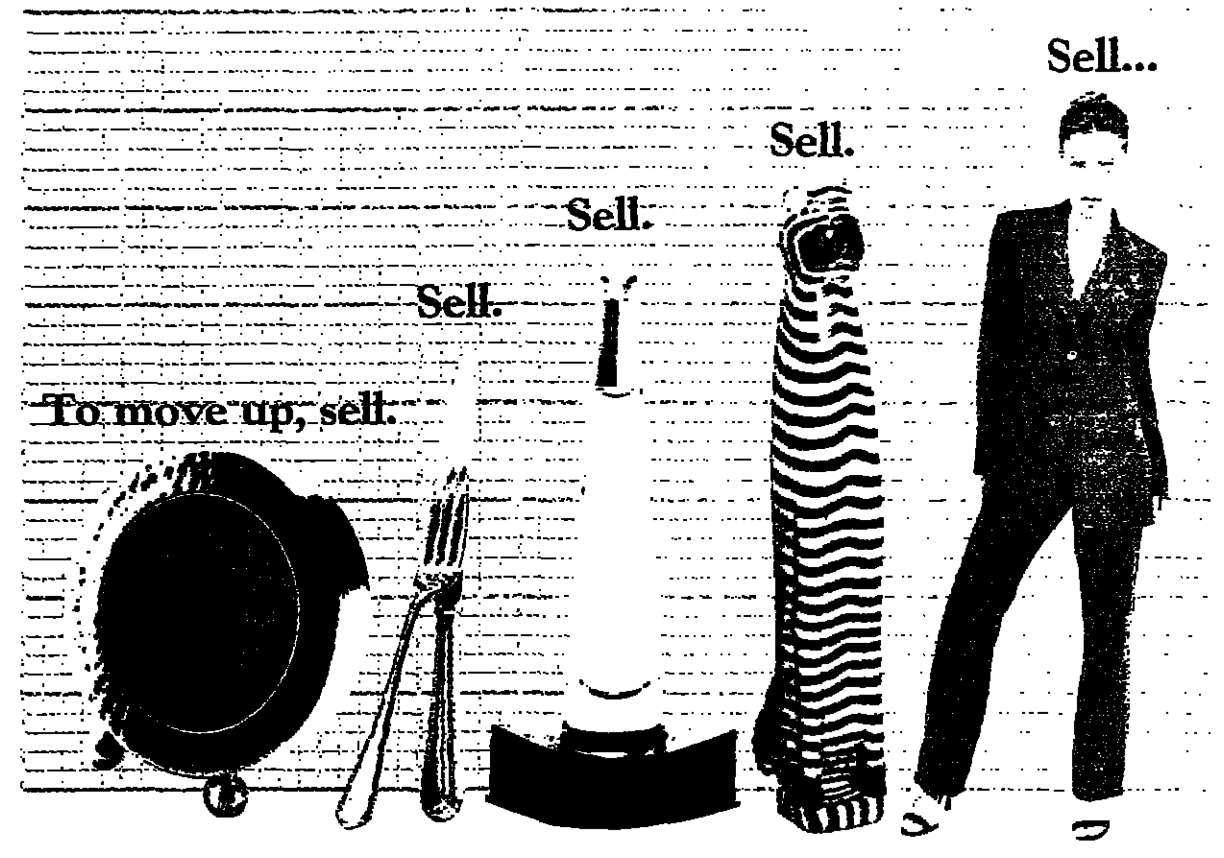
- *At least 10 years specialised experience in newspaper advertising in the gulf region.*
- *Well established connections with advertising agencies combined with proven ability to develop and generate tangible advertising business.*
- *Ability to develop advertising and marketing business plans including forecast and budget based on relevant market information analyses.*
- *Familiar with advertising related computer programs.*
- *Preferably university graduate, aged 35 to 45.*
- *Arabic mother tongue and excellent English a must.*

An attractive expatriate package will be offered to the successful candidate.

If you meet the requirements of this challenging opportunity, please fax your CV in confidence to:

Kingfisher Management Services Ltd. (UK)
Fax: +44-171-8395337

DEBENHAMS



Debenhams has grown to become one of the foremost department stores in Britain. We believe that our growth is directly linked to the growth of our people. That's why we provide the perfect environment for them to develop their skills and achieve their true potential.

New Debenhams store in Dubai

As part of our expansion plans, we will shortly open our third store in the Middle East in Dubai. Located in the Gulf's most prestigious shopping mall at the Deira City Centre, our store will spread over an area of 7320 sq. mts.

Job opportunities

To repeat the worldwide success of Debenhams in Dubai, we are looking for the following personnel:

Sales Staff

You are an under-graduate from college or university with previous experience in fashion retail or the hospitality industry. In addition, if you are dynamic, presentable, below 30 years of age, have a good command of spoken English and are customer oriented, you are the person we are looking for.

Sales Managers

You are a graduate and/or have a minimum four years experience in a similar position with renowned retailers. You should be smart, presentable and below 30 years of age. Excellent managerial skills and good command of English, both written and spoken, is a must.

Send your CV, specifying the position applied for and listing Tel., Fax, Mobile and E-mail. to: Ms.Maha Janes, HR Manager, P.O. Box 1277, Dubai, UAE. Or Fax: 00971 4 689570, E-mail: humanrer@emirates.net.ae

We offer attractive packages and growth opportunities to the right candidates. Only short-listed candidates will be contacted for an interview.

DEBENHAMS

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الأسبوع

ليفربول أسقط أستون فيلا والسلتيك غلب الرينجرز، وفيورنتينا الأنتر، وبورتو بنفيكا
كبار تعثروا: جوفنتوس وريال مدريد وبرشلونة ومانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ


ايطاليا: مهاجم فيورنتينا الارجنتيني غبريال باتيستوتا - في الوسط - يحتفل بتسجيل زميله باسكوالي باداليتو - الى اليمين - الاصابة الأولى ٣-١ في مرمى انترميلانو. ويبدا لاعب الانتر الارجنتيني دييغو سيميوني - الى اليسار - محبطاً. (رويترز تيليفوتو)

اسبانيا: مهاجم فالنسيا الارجنتيني كلوديو لوبيز - الى اليمين - مسجلاً أمام مدافع ريال مدريد البرازيلي روبرتو كارلوس أولى اصابتيه لفريقه ٣-١. (أب تيليفوتو)

البرتغال: مهاجم اف سي. بورتو ماريو جارديل مندفعاً بالكرة بين مدافعي بنفيكا بلولو ماديرا - الى اليمين - وكالادو. وقد سجل جارديل اصابتين ٣-١. (أب تيليفوتو)

عزز فيورنتينا صدارته للائحة الدوري الايطالي لكرة القدم وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة العاشرة التي اقيمت السبت والاحد، على انترناسيونالي ميلانو ٣-١ في مباراة قمة اجريت بينهما على ملعب "كومونالي" في فلورنسا وحضرها ٤٠٨٧٣ متفرجاً.

وفلجأ الانتر، الذي لعب من دون نجمه البرازيلي رونالدو المصاب، مضيفه باصابة مبكرة عندما اعاق حارس فيورنتينا فرنشيسكو تولدو المهاجم روبرتو باجيو داخل المنطقة في الدقيقة الثالثة فلم يتردد الحكم في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها الفرنسي يوري دجوركاييف وارسل الكرة متوسطة الارتفاع على يمين الحارس. لكن فرحة الانتر لم تستمر سوى دقيقتين، اذ سجل المدافع باسكوالي بادالينو اصابة التعادل لفيورنتينا اثر دربكة امام المرمى. وفي الدقيقة ١٦، سجل المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا الاصابة الثانية للفريق المضيف من ضربة حرة مباشرة من ٢٠ متراً رافعاً رصيده الى ١١ اصابة في صدارة لائحة الهدافين. وقد سجل باتيستوتا ١١٩ اصابة في ١٩٥ مباراة في الدوري منذ انتقاله الى فيورنتينا عام ١٩٩١، و١٦٥ في ٢٦٤ مباراة في المسابقات المختلفة. وفي الشوط الثاني، اصاب مدافع الانتر المخضرم جيوزيبي برغومي، الذي خاض مباراته الـ٥٠٤ في الدوري الايطالي، القائم بكرة رأسية حارما فريقه التعادل، قبل لن يسجل الالماني يورغ هاينريش الاصابة الثالثة لفيورنتينا في الدقيقة ٧٦ اثر مجهود فردي رائع للبرازيلي ادموندو متيامنا وتمريرة داخل المنطقة.

وعلى الملعب الاولمبي في روما وامام ٤٧٤٦٦ متفرجا، سقط آاس.روما الثاني بفارق الاصابات، في فخ التعادل الايجابي ١-١ وضيفه باري. سجل الافريقي الجنوبي فيل ماسينغا اصابة السبق للفريق الضيف في الدقيقة ٧٦. وعادل المهاجم فرنشيسكو توتي للفريق المضيف في الدقيقة ٨٢ من ضربة جزاء "بنالتي". واعترف توتي في ما بعد انه خدع الحكم بوقوعه داخل المنطقة في محاولة للحصول على ضربة الجزاء "بنالتي"، وقال: "كنت راكضا امام (المدافع المغربي رشيد) نكروز وحالما شعرت انه لمسني ارتميت ارضاً"!

وتعادل جوفنتوس الرابع، بطل الموسم الماضي والذي يفتقد مهاجمه المصاب اليساندرو دل بييرو، وامبولي سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "دلي البي" في تورينو امام ٣٥ الف متفرج. وشكل امبولي الذي يحتل المركز الخامس عشر خطرا في الهجمات المرتدة وأهدر لاعبوه ثلاث فرص محققة في ثلاث دقائق في مستهل الشوط الثاني.

وصعد آسي.ميلان الى المركز الثالث بفارق الاصابات بفوزه على لازيو ١-٠ سجلها نجمه البرازيلي ليوناردو في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي حضرها ٦٠ الف متفرج.

وقاد المهاجم السيبراليوني محمد كالون، الذي لعب فترة في الدوري اللبناني، فريق كالياري الى الفوز على بارما الخامس ١-٠ عندما سجل اصابة المباراة الوحيدة في الدقيقة ٧٨ وهي الخامسة له هذا الموسم.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بولونيا ١ - بيروجيا ١
كالياري ١ - بارما ٠
آاس.روما ١ - باري ١
فيورنتينا ٣ - انترناسيونالي ميلانو ١
جوفنتوس ٠ - امبولي ٠
ساليرنيتانا ١ - البندقية ٠
سمبدوريا ٠ - فيتشنزا ٠
اودينيزي ١ - بياتشنزا ٠
آسي.ميلان ١ - لازيو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيورنتينا ٢١ نقطة من ١٠ مباريات (٢٢-١٢).
٢- آاس.روما ١٨ (١٨-٩).
٣- آسي.ميلان ١٨ (١٥-١٠).
٤- جوفنتوس ١٨ (١٢-٩).
٥- بارما ١٦ (١١-٥).

اسبانيا

اختلطت الاوراق من جديد في المرحلة الـ١١ من الدوري الاسباني، فاستعاد ريال مايوركا صدارة اللائحة، بينما سقطت فرق الطليعة سلتا فيغو وبرشلونة وريال مدريد، وحقق اتلتيكو مدريد نتيجة ساحقة اجلت لطاحة رأس مدربه الايطالي اريغو ساكي.

على ملعب "لويس سيتخار" في جزيرة مايوركا وامام ١٨٥٠٠ متفرج، لقي برشلونة بطل الموسم الماضي خسارته الثانية هذا الموسم اذ تعثر امام ريال مايوركا الذي رفع رصيده في صدارة اللائحة الى ٢٢ نقطة، ١-٠ في مباراة قمة بين فريقين احدهما صاحب اقوى خط للدفاع بين فرق الدوري. وسجل لاصابة ريال مايوركا مدافع برشلونة الدولي سيرجي بارخوان خطأً في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٠ عندما حاول ان يقطع برأسه كرة عرضية لاورين فحولها الى زاوية عجز الحارس الهولندي رود هيسب عن ادراكها. ويشار الى ان شباك حارس مرمى ريال مايوركا الارجنتيني كارلوس روا اهتزت اربع مرات فقط في ١١ مباراة.

وتراجع سلتا فيغو المتصدر السابق الى المركز الثاني بخسارته امام الافيش الذي صعد الى المركز السابع عشر، ٠-٢ سجلهما جيرار لوبيز وارتورو "سيفوري" ايفورين في الدقيقتين ٢٧ و٦٩ من المباراة التي اجريت على ملعب "منديزوروزا" وحضرها ١٢ الف متفرج. وطرد الحكم جيرار لوبيز لاعب الافيش في الدقيقة ٧٩، وميشال سالغادو لاعب سلتا فيغو في الدقيقة ٥٩.

وعلى ملعب "ميستالا" في فالنسيا وامام ٤٨ الف متفرج، تعثر ريال مدريد الرابع حامل كأس اوروبا لابطال الدوري، امام مضيفه فالنسيا الخامس ١-٣. سجل ميغيل انخل انغولو اصابة السبق لفالنسيا في الدقيقة ٣٤. وعادل البرازيلي سافيو بورتوليني لريال مدريد في الدقيقة ٥٧. ثم سجل الارجنتيني كلوديو "بيوخو" لوبيز الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٦٢ و٧١ رافعا رصيده الى ست اصابات ليحتل المركز الثاني في لائحة الهدافين.

وسحق اتلتيكو مدريد السادس ريال فالادوليد ٦-١ على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد وامام ٣٣ الف متفرج. سجل للفائز اوسكار مينيا واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش وزوران نييغوس وفرناندو كوريا وفرانشيسكو "كيكو" ناركليز وخوسيه ماري روميرو في الدقائق ٢٦ و٤١ و٤٧ و٦١ و٧٤ و٧٧، وللخاسر خوليو سيزار في الدقيقة ٢.

وهنا النتائج:

تينيريف ٠- اتلتيكو بلباو ١
اتلتيكو مدريد ٦- ريال فالادوليد ١
ريال مايوركا ١- برشلونة ٠
ريال اوفييدو ٠- ريال بتيس ١
ريال سوسييداد ٠- ريال سرقسطة ٠
فالنسيا ٣- ريال مدريد ١
الافيش ٢- سلتا فيغو ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ٢- فياريال ١
سلمنقة ٢ - اكستريمادورا ١
اسبانيول ١- راسينغ سانتاندر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريال مايوركا ٢٢ نقطة من ١١ مباراة (١٣-٤).
٢- سلتا فيغو ٢٠ (٢٠-١١).
٣- برشلونة ١٩ (٢٠-١٢).
٤- ريال مدريد ١٨ (٢٤-١٨).
٥- فالنسيا ١٨ (١٩-١٣).
٦- اتلتيكو مدريد ١٧ (٢١-١٤).

البرتغال

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البرتغالي، احتفظ بوافيستا بورتو بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بتعادله وسبورتنغ لشبونة الذي تراجع الى المركز الثالث، ٢-٢ امام تسعة آلاف متفرج. سجل للمتصدر الروماني ليون تيموفتي وخورخي كوتو في الدقيقتين ١٨ و٧٢، ولسبورتنغ لشبونة سيماو سابروسا والبلغاري ايفايلو ايوردانوف في الدقيقتين ٢٣ و٥٤. وطرد الحكم لاعب بوافيستا بورتو ليتوس ماغالهايس في الدقيقة ٤٠.

واحتل اف سي. بورتو بطل الموسم الماضي، المركز الثاني بفوزه على منافسه التقليدي بنفيكا ٣-١ في مباراة قمة اجريت بينهما على ملعب "داس انتاش" في بورتو وحضرها ٤٦ الف متفرج. سجل كارلوس تشاينو اصابة السبق لبورتو في الدقيقة ١٥. ثم اضاف البرازيلي ماريو جارديل الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٣٩ و٥٧ رافعا رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٢ اصابة، بينما سجل اصابة بنفيكا سيرغي كاندوروف في الدقيقة ٦٠. وطرد الحكم مهاجم الفريق الخاسر خوان بينتو في الدقيقة ٧٨.

وفاز اونيون ليريا الرابع على اكاديميكا كويمبرا ١-٠ سجلها بلكيرو مارتينس في الدقيقة ٦٠.

وهنا النتائج:

سبورتنغ براغا ٢- فيتوريا سيتوبال ٠
افسي. بورتو ٣- بنفيكا ١
فيتوريا غيمارش ٢- ريو آفي ٠
سالغويروش بورتو ٢- ديبورتيفو تشافيش ٠
فارنزي ٢- كامبومايورنزي ١
ماريتيمو فونكال ١- بيرامار افييرو ١
الفيركا ٠- استريلا امادورا ١
اونيون ليريا ١- اكاديميكا كويمبرا ٠
بوافيستا بورتو ٢- سبورتنغ لشبونة ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوافيستا ٢٨ نقطة من ١٢ مباراة (٢١-٨).

- التتمة في الصفحة ٢٤ -



انكلترا: مهاجم ليفربول روبي فاولر يحتفل بثلاثيته "هاتريك" في مرمى استون فيلا ٤-٢. (رويترز تيليفوتو)

المرحلة الـ١٤ من الدوري المصري الـ٤٢

فاز الاهلي وخسر الزمالك

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٤

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الأهلي	١٤	١٢	٢	-	٣١	٦	٣٨
٢- الزمالك	١٤	١٠	٢	٢	٢٤	٩	٣٢
٣- الاسماعيلي	١٤	٦	٧	١	٢٤	١١	٢٥
٤- المصري	١٤	٧	١	٦	١٦	١٨	٢٢
٥- القناة	١٤	٥	٥	٤	١٥	١٤	٢٠
٦- المقاولون	١٤	٥	٤	٥	١٢	١١	١٩
٧- المنصورة	١٤	٥	٣	٦	١٨	١٥	١٨
٨- الكروم	١٤	٥	٢	٧	١٧	٢١	١٧
٩- الاتحاد	١٤	٤	٥	٥	١٥	٢٤	١٧
١٠- غزل المحلة	١٤	٣	٧	٤	١٠	١٠	١٦
١١- دينا	١٤	٤	٣	٧	١٩	١٢	١٥
١٢- الشرقية	١٤	٤	٣	٧	١٤	٢٢	١٥
١٣- بلدية المحلة	١٤	٢	٤	٨	٨	١٦	١٠
١٤- أسوان	١٤	١	٢	١١	١١	٢٤	٥
المجموع	١٩٦	٧٣	٥٠	٧٣	٢٢٤	٢٢٤	٢٦٩

القاهرة - من رأفت الشيخ:

أجريت بعد ظهر الاحد سبع مباريات في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم اسفرت عن فوز الاهلي حامل اللقب على ضيفه اسوان سفير الصعيد ٢-٠ في القاهرة، وخسارة للزمالك الوصيف امام مضيفه القناة الخامس ٠-١ في الاسماعيلية، وتعادل الشرقية الوصيف الثاني للقاع مع ضيفه الاسماعيلي الوصيف الثاني للقمة ايجابياً ١-١ في الزقازيق، وفوز المقاولون العرب على ضيفه بلدية المحلة وصيف القاع ١-٠ في الجبل الاخضر في القاهرة، وخسارة الكروم السادس امام ضيفه المصري البورسعيدي حامل الكأس ١-٢ على ملعب الاسكندرية الاولمبي، وتعادل غزل المحلة التاسع مع ضيفه مزارع دينا الحادي عشر سلباً ٠-٠ في المحلة الكبرى، وفوز المنصورة العاشر على ضيفه الاتحاد السكندري السابع ٥-٠ في المنصورة. وبذلك احتفظت فرق الطليعة الخمسة بمواقعها وفرق القاع الاربعة بمواقعها ايضاً وكان ابرز الغانمين في هذه المرحلة فريق المنصورة الذي قفز من المركز العاشر الى المركز السابع بعد فوزه اللافت على الاتحاد.

١٤ اصابة سجلت في المرحلة الـ١٤ (الاولى ايابا) وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٢١٠ الى ٢٢٤ اصابة واحتفظ حسام حسن هداف الاهلي بصدارة الهدافين بـ١٣ اصابة، يليه محمد صلاح ابو جريشة مهاجم الاسماعيلي ١٠، ومحمد عبد الرحمن (اسوان ٩)، واسامة نبيه (الزمالك) ٨، وعلاء ابرهيم (الاهلي) وايمن محب (المنصورة) ٦.

وهنا الشريط:

الاهلي ٢ - اسوان ٠

على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي واسوان امام جمهور غفير فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد عودة عن فوز الاهلي ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما حسان حسن ومحمد عمارة في الدقيقتين ٢٢ و٤١.

وهذا هو الفوز الثاني عشر للاهلي وبه ابتعد في الصدارة بست نقاط امام الزمالك اقرب منافسيه على القمة (٣٨-٣٢). والتعثر الحادي عشر لاسوان وبه ظل منفردا في القاع وله خمس نقاط.

القناة ١ - الزمالك ٠

على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية التقى فريقا القناة والزمالك امام جمهور غفير فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد ضياء الدين عن فوز القناة ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها السيراليوني تشيرنو منساريه في الدقيقة ٣٦ اثر هجمة مرتدة بقيادة طارق فهيم الذي "قشرها" لتشيرنو فلفها من داخل المنطقة بيمناه الى المقص الايسر ١-٠. وفي الدقيقة ٦٣ تعرض عمرو فهيم لاعب الزمالك داخل المنطقة لعرقلة واضحة من الخلف وطالب لاعبو الزمالك بضربة جزاء "بنالتي" لكن الحكم محمد ضياء الدين اصر على احتسابها ركنية.

وهذا هو الفوز الخامس للقناة وبه صار رصيده ٢٠ نقطة. والتعثر الثاني للزمالك - وكان الاول امام الاهلي في المرحلة الـ١٢ - وبه ظل رصيده ٣٢ نقطة ومع ذلك احتفظ بالمركز الثاني. ويذكر ان الزمالك لم ينل اي ضربة جزاء "بنالتي" منذ بدء الدوري، بينما احتسبت لمنافسه التقليدي الاهلي خمس ضربات كانت الاخيرة منها امام الشرقية وهي لا تزال مادة جدل. واشعلت الخسارة الخلافات داخل نادي الزمالك وزادت موقفه تشنجاً من لجنة الحكام بعد مسلسل الاحتجاجات من ادارة الفريق الابيض على الحكام المصريين واتهامه اياهم بمحاباة الاهلي على حسابه منذ مواسم!

الشرقية ١ - الاسماعيلي ١

على ملعب جامعة الزقازيق في محافظة الشرقية التقى فريقا الشرقية والاسماعيلي فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن التعادل الايجابي ١ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠). سجل اصابة السبق للشرقية ياسر محمد برأسه في الدقيقة ١٧. وحقق مجدي طلبة التعادل للاسماعيلي في الدقيقة ٥٥ بقذيفة يسارية مستغلا تقدم الحارس. وهي المباراة الاولى يخوضها طلبة منذ وقفه اتحاديا ست مباريات.

وهذا هو التعادل الثالث للشرقية وبه صار رصيده ١٥ نقطة وظل ثاني عشر. والسابع للاسماعيلي ومع ذلك ظل وصيفا ثانيا للقمة وله ٢٥ نقطة.

المقاولون ١ - بلدية المحلة ٠

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى فريقا المقاولون العرب وبلدية المحلة فأسفر لقاؤهما عن فوز ابناء الجبل ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) سجلها محمد صديق في الدقيقة ٥٤.

وهذا هو الفوز الخامس للمقاولون وبه صار رصيده ١٩ نقطة. والتعثر الثامن للبلدية ومع ذلك احتفظ بالمركز الـ١٣ وله ١٠ نقاط.

الكروم ١ - المصري ٢

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الكروم السكندري والمصري البورسعيدي فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد عبد الحميد عن خسارة الكروم على ارضه وبين جمهوره ١ - ٢ (الشوط الاول ١ - ٠). سجل اصابة السبق للكروم احمد لطفي بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٥. وحقق ابرهيم المصري التعادل للمصري ١ - ١ في الدقيقة ٦٥، قبل ان يضيف عماد شاكر اصابة التعزيز للفريق الضيف في الدقيقة ٨١.

وهذا هو الفوز السابع للمصري ومع ذلك ظل رابعا وله ٢٢ نقطة. والتعثر السابع للكروم وبه نزل من المركز السادس الى المركز الثامن وله ١٧ نقطة.

غزل المحلة ٠ - مزارع دينا ٠

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى حل مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) ضيفا على الغزل فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد مصطفى عن التعادل السلبي ٠ - ٠.

وهذا هو التعادل السابع للغزل وبه نزل من المركز التاسع الى المركز العاشر وله ١٦ نقطة. والثالثة لدينا وبه ظل حادي عشر وله ١٥ نقطة.

المنصورة ٥ - الاتحاد ٠

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة والاتحاد السكندري فاسفر لقاؤهما عن فوز ساحق لاصحاب الارض ٥ - ٠ (الشوط الاول ٣ - ٠) سجلها عبد المنعم مسعود في الدقيقة ٢٠ بضربة جزاء "بنالتي" وابرهيم حسن في الدقيقة ٢٨ وايمن محب "هاتريك" في الدقائق ٤٠ و٨٠ و٨٥.

وهذا هو الفوز الخامس للمنصورة وبه قفز من المركز العاشر الى المركز السابع وله ١٨ نقطة. والتعثر الخامس للاتحاد وبه نزل من المركز السابع الى المركز التاسع وله ١٧ نقطة.

الدور الثالث من كأس الاتحاد الأوروبي

أول لقاء فرنسي: موناكو - مرسيليا

تتجه الانظار اليوم الى ملعب "لويس الثاني" في امارة موناكو حيث يلتقي فريقا موناكو واولمبيك مرسيليا الفرنسيان في اقوى مباريات الذهاب للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وهذه المرة الاولى في تاريخ المسابقات الاوروبية يلتقي فريقان فرنسيان في احدى الكؤوس. وتبدو كفة اولمبيك مرسيليا، متصدر لائحة الدوري الفرنسي والذي لقي خسارته الاولى في البطولة المحلية الخميس الماضي امام ليون (١-٢)، ارجح لان موناكو يمر في حال من انعدام الوزن وقد خسر للمرة الاولى على ارضه هذا الموسم امام بوردو ٠-٢ قبل خمسة ايام. ويعول مرسيليا في غياب مهاجمه الايطالي فابريتسيو رافانيلي المصاب، على مهاجميه كريستوف دوغاري وفلوريان موريس الذي سجل اصابة الفوز ضد موناكو ١-٠ في لقاء الفريقين في الدوري الفرنسي في ٦ تشرين الثاني الجاري، والفيني تيتي كاماراً.

وتشهد مباريات الدور الثالث ايضا مواجهة اسبانية - اسبانية عندما يستضيف ريال سوسييداد اتلتيكو مدريد في منطقة الباسك. وكان اتلتيكو مدريد فاز على ريال سوسييداد ٤-١ في مدريد في الدوري الاسباني مطلع الموسم.

ويعود ليفربول الانكليزي الى اسبانيا مرة اخرى ليلعب ضد مضيفه سلتا فيغو الذي اخرج استون فيلا متصدر لائحة الدوري الانكليزي من الدور السابق. ويخوض ليفربول المباراة بمعنويات مرتفعة بعد فوزه السبت الماضي على استون فيلا ٤-٢ في عقر داره.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

آاس.روما (ايطاليا) - افسي. زوريخ (سويسرا).
بولونيا (ايطاليا) - ريال بتيس (اسبانيا).
سلتا فيغو (اسبانيا) - ليفربول (انكلترا).
غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) - جيروندان بوردو (فرنسا).
موناكو (فرنسا) - اولمبيك مرسيليا (فرنسا).
اولمبيك ليون (فرنسا) - افسي. بروج (بلجيكا).
ريال سوسييداد (اسبانيا) - اتلتيكو مدريد (اسبانيا).

الاتحاد الاوروبي أرجأ مباراة غلطة سراي - جوفنتوس

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مساء أمس تأجيل المباراة بين غلطة سراي التركي وجوفنتوس الايطالي في المرحلة الخامسة من دوري كأس أوروبا لابطال الدوري لكرة القدم والتي كانت مقررة غداً في اسطنبول الى الثاني من كانون الأول بسبب العلاقات المتوترة حالياً بين ايطاليا وتركيا بعد رفض روما تسليم انقرة زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان الذي أوقف الخميس الماضي في العاصمة الايطالية.

وكان رئيس نادي جوفنتوس جياني أنييللي طلب الأحد الماضي من الاتحاد الأوروبي نقل المباراة الى ملعب محايد وقال: "أتمنى ان يقرر الاتحاد الأوروبي عدم إقامة المباراة في اسطنبول، لان ذلك يشكل خطراً علينا، ومع ذلك اذا كان علينا الذهاب الى هناك فسنذهب".

الا ان لاعبي جوفنتوس لوحوا بعدم الذهاب الى اسطنبول لخوض المباراة ضد غلطة سراي. وقال كابتن الفريق أنجيلو دي ليفيو: "اذا أعطى الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر لذهابنا الى اسطنبول فقد نرفض ذلك".

أما الجانب التركي فأكد بلسان أكثر من مسؤول ان التدابير المناسبة ستتخذ للمباراة وان لا خوف على اللاعبين الايطاليين.

كأس أبطال النوادي العربية الـ١٤

الوصل والشباب يتصدران المجموعتين

حقق نادي الاتحاد السعودي فوزه الاول في المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الاولى لكأس ابطال النوادي العربية الرابعة عشرة لكرة القدم التي ينظمها نادي الاتحاد نفسه، اذ تغلب على الوحدات الاردني ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب رعاية الشباب في جدة. سجل للاتحاد المغربي احمد بهجا وحمزة ادريس (٢) في الدقائق ٥٠ و٥٥ و٧١، وللوحدات فيصل ابرهيم في الدقيقة ٦٠.

وفي المباراة الثانية، تعادل الوصل الاماراتي والتحدي الليبي سلبا ٠-٠. واهدر لاعب الوصل محمد عمر ضربتي جزاء "بنالتي" اذ صد الاولى حارس مرمى التحدي احمد العماري، بينما اطاح عمر الثانية فوق العارضة.

يتصدر الوصل ترتيب فرق المجموعة وله اربع نقاط من مباراتين (١-٠)، يليه الاتحاد ٣ (٣-٢)، ثم التحدي ٢ (٢-٢)، والوحدات ١ (٣-٥).

وتقام اليوم الثلثاء مباراتا المرحلة الثالثة الاخيرة، فيلعب الاتحاد والتحدي، والوصل والوحدات.

المجموعة الثانية

وفاز الشباب السعودي على الرفاع الغربي البحريني ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب رعاية الشباب في جدة في المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الثانية. سجل للفائز التغولي فابريس مايكو وعبدالله شيحان في الدقيقتين ١٧ و٣٩، وللخاسر عمر بلال في الدقيقة ٨١. وطرد الحكم المغربي سعيد بلقولة كابتن فريق الشباب فؤاد انور في الدقيقة ٥١ لخشونته.

وفي المباراة الثانية، تعادل النادي الافريقي التونسي حامل اللقب ووداد تلمسان الجزائري ١-١ (الشوط الاول ٠-١) سجل للاول بلحسن العلوي في الدقيقة ٧٥، والثاني عبد المجيد قنوسي في الدقيقة ٢٤.

يتصدر الشباب ترتيب فرق المجموعة وله اربع نقاط من مباراتين (٢-١)، يليه الرفاع الغربي ٣ (٤-٢)، ثم وداد تلمسان ٢ (١-١)، والنادي الافريقي ١ (١-٤).

وتقام مباريات المرحلة الثالثة الاخيرة غدا الاربعاء، فيلعب النادي الافريقي والشباب، ووداد تلمسان والرفاع الغربي.

الترجي التونسي نحو الكأس الرابعة


راضي الجعيدي - الى اليمين - مسجلاً اصابة التعادل للترجي التونسي ١-١ في مرمى بريميرو اغوستا الانغولي. (رويترز تيليفوتو)

فاز الترجي التونسي على بريميرو اغوستو الانغولي ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما السبت على ملعب "المنزه" في العاصمة تونس وحضرها ٣٥ الف متفرج في ذهاب الدور النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

سجل مواتزا اصابة السبق لبريميرو اغوستو في الدقيقة الثانية من المباراة التي اجريت في جو ممطر. وعادل راضي الجعيدي للترجي بعد اربع دقائق، ثم اضاف العيادي الحمروني الاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٥، وسامي العروسي الاصابة الثالثة في الدقيقة ٦٥.

وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في لواندا، واذا احرز الترجي الكأس سيصير اول فريق يفوز بالكؤوس الافريقية الاربع بعد كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري و"السوبر كأس" وكأس الاتحاد.

البطولات الأميركية الجنوبية الوطنية

الارجنتين: نقطة ويتوّج بوكا جونيورز

فاز سانتوس على سبورت ريسيف ٢-١ في مباراة الاياب للدور ربع النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم، وكان سبورت ريسيف فاز ٢-١ في مباراة الاياب ولذا سيلتقيان مرة ثالثة غدا الاربعاء. وسجل سانتوس في الشوط الاول اصابة احتسبها الحكم جورجي ترافاسوس ثم الغاها بعد تشاوره مع مساعده. وأظهر التسجيل التلفزيوني ان الكرة التي سددها ادواردو ماركيز دخلت المرمى من ثغرة في الشباك الجانبية. وادعى لاعبو سانتوس ان ترافاسوس الغى الاصابة بعدما ابلغ اليه احد الصحافيين عدم صحتها.

كذلك فاز بالميراس على كروزيرو ٢-١ (١-٢) بفضل الاصابة الثانية التي سجلها المدافع الدولي جونيور بايانو الذي خرج في ما بعد لاصابته في كتفه، وغريميو على كورينتيانس ٢-٠ (٠-١)، بينما تعادل كوريتيبا وبورتوغيزا سلبا (١-٣).

الارجنتين

ابتعد بوكا جونيورز تسع نقاط في صدارة لائحة الدوري الارجنتيني بفوزه على مضيفه روزاريو سنترال ٣-٢ في المرحلة الـ١٦. سجل للفائز باليرمو (٢) وكانيا في الدقائق ٣٣ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٩ و٣٤، وللخاسر ماسيراتيسي (٢) في الدقيقتين ٩ و٥٧.

ويحتاج بوكا جونيورز الى نقطة ليتوج بطلا.

وخسر جيمنازيا ايلاتا الثاني امام تاليريس ١-٢. سجل للفائز زيلايا ومايدانا في الدقيقتين ٣٢ و٦٥، وللخاسر ريجي في الدقيقة ٧٣. وفاز راسينغ كلوب الثالث على فيليز سارسفيلد ٢-٠ سجلهما دييغو لاتوري وانخل موراليس وروبن كابريا في الدقائق ١٢ و٣٩ و٦٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تاليريس ٢ - جيمنازيا ايلاتا ١
ريفر بلايت ٢ - نيويلس اولد بويز ٠
اندبنديتي ٠ - جيمنازيا خوخوي ٠
هوراكان ٠ - سان لورنزو ٢
لانوس ٠ - فيروكاريل ٠
ارجنتينوس جونيورز ٢ - اونيون ٢
كولون ٢ - بلاتنسي ١
فيليز سارسفيلد ٠ - راسينغ كلوب ٢
روزاريو سنترال ٢ - بوكا جونيورز ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوكا جونيورز ٤٠ نقطة من ١٦ مباراة (٤١-١٦).
٢- جيمنازيا ايلاتا ٣١ (٢٧-٢٠).
٣- راسينغ كلوب ٢٩ (٣٤-٢٤).
٤- لانوس ٢٦ (١٨-١٨).
٥- كولون ٢٥ (٢٥-٢١).

تعادل الصين وكوريا الجنوبية

تعادلت الصين وكوريا الجنوبية سلباً في مباراة دولية ودية في كرة القدم أجريت بينهما في شانغهاي ضمن استعدادهما لدورة الألعاب الآسيوية المقررة في بانكوك من ٦ كانون الاول الى ٢٠ منه.

وسبق للفريقين ان تعادلا ١-١ في آخر لقاء لهما في سيول في أيار الماضي.

* في ايريفان (ارمينيا)، فازت ارمينيا على استونيا ٢-١. سجل لارمينيا بارسيان وسيمونيان في الدقيقتين ١٢ و٢٠، ولاستونيا زيلينسكي في الدقيقة ٥٣.

اختارهما الاتحاد الدولي لألعاب القوى

جبري سيلاسي وجونز الأفضل في ١٩٩٨


هايلي جبري سيلاسي وماريون جونز عقب تسلمهما جائزتيهما ليل الأحد في مونتي كارلو. (أب تيليفوتو)

اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى اختيار العداء الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي والعداءة الاميركية ماريون جونز افضل رياضي ورياضية لسنة ١٩٩٨، في مؤتمر صحافي عقده رئيسه الايطالي بريمو نيبيولو في مونتي كارلو. وقد تسلما جائزتيهما في سهرة اقيمت مساء الاحد.

وكان جبري سيلاسي بطل العالم ثلاث مرات وحامل الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦، استعاد رقميه القياسيين العالميين في سباقي الـ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٢،٣٩،٣٦ دقيقة في هلسنكي في ١٣ حزيران الماضي، والـ١٠٠٠٠ متر مسجلا ٢٦،٢٢،٧٥ دقيقة في لقاء هينغيلو الهولندي مطلع حزيران ايضا.

ومن المرشحين الذين نافسوا جبري سيلاسي على اللقب، المغربي هشام القروج حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر وبطل العالم للمسافة نفسها داخل قاعة مقفلة وفي الهواء الطلق، والترينيدادي اتو بولدون والاميركي بريان برونسون والبرازيلي رونالدو داكوستا والبريطاني جوناثان ادواردز والناميبي فرانكي فريديريكس والكيني بول تيرغات والاميركيان جون غودينا ومايكل جونسون.

اما جونز فسيطرت سيطرة مطلقة على سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر ومسابقة الوثب الطويل هذا الموسم وتخطت اكثر من ١٠ مرات حاجز الـ١١ ثانية في سباق الـ١٠٠ متر، كما سجلت ثاني افضل رقم في التاريخ وهو ١٠،٧١ ثوان بعد الرقم القياسي العالمي المسجل باسم مواطنتها الراحلة فلورنس غريفيث جوينر وهو ١٠،٤٩ ثوان.

وضمت قائمة المرشحات العشر لاحراز اللقب الايرلندية سونيا اوسوليفان بطلة العالم في سباق اجتياز الضاحية والكينية تيغلا لوروب حاملة الرقم القياسي في سباق الماراتون والفرنسية كريستين ارون بطلة اوروبا في سباق الـ١٠٠ متر، والنيجيرية غلوري الوزي والالمانية هايكه دريشلر والاوسترالية ايما جورج والروسية سفيتلانا ماستركوفا والموزامبيقية ماريا موتولا والرومانية غبريلا شابو.

وكان جبري سيلاسي وجونز والقروج تقاسما جائزة المليون دولار بعد حلولهما في المراكز الاولى لسباقات الـ٣٠٠٠ والـ١٠٠ والـ١٥٠٠ متر على التوالي خلال المراحل السبعة من الدوري الذهبي.

بطولة العالم لطائرة الرجال

اليوم الخامس من الدور الثاني



اليوناني فطونيوس تساكيروبولوس - الى اليمين - مسدداً الكرة في مواجهة الايطالي اندريا غارديني. (أب تيليفوتو)

تجرى اليوم مباريات اليوم الخامس للدور الثاني (ربع النهائي) من بطولة العالم في الكرة الطائرة التي تجرى في اليابان. فيلعب في المجموعة السابعة في اوساكا: اسبانيا - الارجنتين، كوبا - البرازيل، كندا - بلغاريا، كوريا الجنوبية - اليابان. ويلعب في المجموعة الثامنة في ماماتسو: يوغوسلافيا - هولندا، اليونان - الصين، اوكرانيا - الولايات المتحدة، ايطاليا - روسيا.

وكانت سجلت في عطلة الاسبوع النتائج الآتية:

* المجموعة السابعة (في هيروشيما): فازت اسبانيا على بلغاريا ٣ - ٠ (١٧ - ١٥، ١٥ - ٤، ١٥ - ١١)، وكندا على الارجنتين ٣ - ١ (١٥ - ١١، ١٠ - ١٥، ١٥ - ٤، ١٥ - ٦)، وكوبا على كوريا الجنوبية ٣ - ٠ (١٥ - ٣، ١٥ - ٩، ١٥ - ٧)، والبرازيل على اليابان ٣ - ٠ (١٥ - ١١، ١٥ - ٩، ١٥ - ١٣)، والارجنتين على كوريا الجنوبية ٣ - ٠ (١٥-٣، ١٥-٩، ١٥-٧)، والبرازيل على اليابان ٣-٠ (١٥ - ١١، ١٥-٩، ١٥-١٣)، والارجنتين على كوريا الجنوبية ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥ - ١٠، ١٥ - ٥)، وكندا على اسبانيا ٣ - ٢ (١١ - ١٥، ١٥ - ١٠، ١٥ - ٩، ١٢ - ١٥، ١٨ - ١٦)، والبرازيل على بلغاريا ٣ - ١ (١٦ - ١٧، ١٧ - ١٥، ١٥ - ٧، ١٥ - ٥، ١٥ - ١٢)، وكوبا على اليابان ٣ - ١ (١٥ - ٩، ١٤ - ١٥، ١٥ - ١٠، ١٧ - ١٦).

تتصدر البرازيل ترتيب فرق المجموعة برصيد ثماني نقاط من اربع مباريات تليها كوبا ٨ واسبانيا ٧ فالارجنتين ٦ وكندا ٦ وبلغاريا ٥ واليابان ٤ وكوريا الجنوبية ٤.

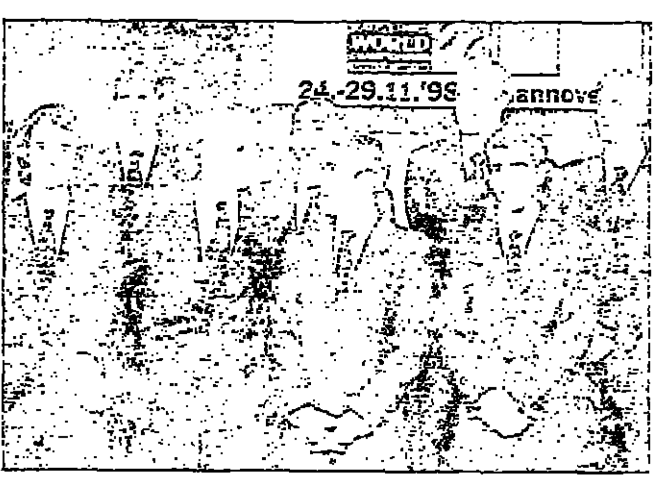
* المجموعة الثامنة (في شينا - ماكوماري): فازت روسيا على اليونان ٣ - ١ (١٢ - ١٥، ١٥ - ٢٥، ١٥ - ٦، ١٥ - ٦)، ويوغوسلافيا على اوكرانيا ٣ - ٠ (١٥ - ٩، ١٥ - ١٠، ١٥ - ١)، وهولندا على الولايات المتحدة ٣ - ٠ (١٥ - ١٢، ١٥ - ٦، ١٥ - ١١)، وايطاليا على الصين ٣ - ٠ (١٥ - ٥، ١٥ - ٤، ١٥ - ٥)، ويوغوسلافيا على الولايات المتحدة ٣ - ٠ (١٥ - ٦، ١٥ - ١٠، ١٥ - ٨)، وروسيا على اوكرانيا ٣ - ٠ (١٧ - ١٥، ١٥ - ١٥، ١٥ - ١٠)، وايطاليا على اليونان ٣ - ٠ (١٥ - ٥، ١٥ - ١٢، ١٥ - ١)، وهولندا على الصين ٣ - ٠ (١٥ - ٥، ١٥ - ٣، ١٥ - ٨).

تتصدر ايطاليا ترتيب فرق المجموعة برصيد ثماني نقاط من اربع مباريات، تليها يوغوسلافيا ٨ وهولندا ٨ وروسيا ٨ فالولايات المتحدة ٤ واليونان ٤ واوكرانيا ٤ والصين ٤.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

ذروة الصراع بين سامبراس وريوس وهينغيس بطلة الماسترز



المشاركون في بطولة العالم في هانوفر من اليسار: كارلوس مويا، تيم هنمان، يفغيني كافيلنيكوف، مارتشيلو ريوس، اليكس كوريتخا، غريغ روسيدسكي، بيت سامبراس، كارول كوشيرا. (رويترز تيليفوتو)

تنطلق اليوم في مدينة هانوفر الالمانية بطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بمشاركة افضل ثمانية لاعبين ابرزهم الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا.

وتشهد البطولة ذروة الصراع بين سامبراس وريوس في ختام دورات الموسم، اذ يسعى اللاعب الاميركي الذي احرز اللقب اربع مرات اعوام ١٩٩١ و١٩٩٤ و١٩٩٦ و١٩٩٧، الى تحقيق انجاز في عالم كرة المضرب وهو انهاء السنة مصنفا اول في العالم للسنة السادسة على التوالي لينفرد بالرقم القياسي الذي يشاطره اياه مواطنه جيمي كونورز. لكن ريوس الذي بات اول لاعب اميركي جنوبي يحتل المركز الاول في التصنيف العالمي، سيقف حاجزا بين سامبراس وتحقيق حلمه، علما انه سبق له ان ازاحه عن مركزه فترتين قصيرتين هذه السنة. ويذكر ان الفارق بين سامبراس وريوس في التصنيف العالمي هو ٣٣ نقطة ما يعني ان اي تعثر للاول سيجعله في خطر.

ويذكر ان البطولة كانت معروفة باسم الماسترز، ثم صار اسمها بطولة العالم عندما انتقلت من نيويورك الى فرانكفورت عام ١٩٩٠، قبل ان تنتقل مجددا عام ١٩٩٧ الى هانوفر.

وهنا سجل الفائزين في السنين العشر الاخيرة:

١٩٨٨: بوريس بيكر (المانيا).
١٩٨٩: ستيفان ادبرغ (اسوج).
١٩٩٠: اندريه اغاسي (الولايات المتحدة).
١٩٩١: بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
١٩٩٢: بيكر
١٩٩٣: ميكايل ستيتش (المانيا).
١٩٩٤: سامبراس.
١٩٩٥: بيكر.
١٩٩٦: سامبراس.
١٩٩٧: سامبراس.

بطولة الزوجي

● اختتم الهولنديان ياكو ايلتينغ وبول هارهويس (١) شركتهما الناجحة باحراز بطولة العالم للزوجي التي نظمتها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في مدينة هارتفورد الاميركية من ولاية كونيتيكت وبلغت قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على مارك نولس من الباهاماس والكندي دانيال نستور (٤) ٦-٤، ٦-٢، ٧-٥.

وهي المرة الثانية يحرز هارهويس وايلتينغ (٢٨ عاما) الذي اعلن انه سيعتزل في نهاية السنة، بطولة العالم بعد عام ١٩٩٣. كذلك احرزا لقبيهما العاشر هذه السنة والـ٣٩ منذ بدء شركتهما قبل خمس سنوات. وكان ايلتينغ مصنفا بين الـ٢٠ الاوائل في الفردي قبل ١٨ شهرا، لكن مشاكل في ركبته اضطرته الى المشاركة في مباريات الزوجي فقط. وقد احرز لقب الزوجي في بطولتي فرنسا وانكلترا مع هارهويس وبطولة اوستراليا مع الاسوجي يوناس بيوركمان.

وكان هارهويس وايلتينغ فازا في الدور نصف النهائي على الاميركيين دونالد جونسون وفرنسيسكو مونتانا (٨) ٦-٧ (١-٧)، ٦-٤، ونولس ونستور على الفرنسيين اوليفييه دولبتر وفابريس سانتورو (٧) ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣.

كأس اريكسون

● احرز المغربي يونس العيناوي بطولة دورة "كأس اريكسون" الارجنتينية التي بلغت قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني البرتو مارتن ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١ في ساعة و٤٢ دقيقة.

ترتيب الرجال

لم يطرأ أي تغيير على لائحة المصنفين العشرة الاوائل التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين نظرا الى غياب الدورات الدولية. واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول بفارق ٣٣ نقطة عن التشيلياني مارتشيلو ريوس. و٣٨٨ نقطة عن الاوسترالي باتريك رافتر.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٣ تشرين الثاني:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٧٠٣ نقاط.
٢- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٦٧٠
٣- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٣١٥
٤- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٨٧٩
٥- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٨١٩
٦- أليكس كوريتخا (اسبانيا) ٢٧٩٨
٧- كارول كوشيرا (سلوفاكيا) ٢٥٧٩
٨- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٥٤٨
٩- تيم هنمان (بريطانيا) ٢٥٠١
١٠- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٤٨٣

بطولة الماسترز

● احرزت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية بطولة الماسترز للسيدات التي اقيمت على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك وبلغت قيمة جوائزها مليوني دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى ٧-٥، ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢ في ساعتين و٢٣ دقيقة.

وهذه المرة الاولى تحرز هينغيس بطولة الماسترز. وكانت قد خسرت في المباراة النهائية عام ١٩٩٦ امام الالمانية شتيفي غراف ٦-٣، ٤-٦، ٦-٠، ٦-٤، ٦-٠. وقد نالت شيكا بقيمة ٥٠٠ الف دولار، بينما حصلت دافنبورت التي وصلت الى نهائي الدورة عام ١٩٩٤، شيكا بقيمة ٢٥٠ الف دولار. وسبق للاعبة الاميركية ان فازت على هينغيس في نهائي بطولة الولايات المتحدة في ايلول الماضي.

وكسرت دافنبورت ارسال هينغيس مرة واحدة في المجموعة الاولى، بينما كسرت هينغيس ارسال منافستها مرتين وتقدمت ٦-٥ ثم انهت المجموعة لمصلحتها ٧-٥ في ٥١ دقيقة. وكانت المجموعة الثانية متكافئة حتى الشوط التاسع عندما كسرت هينغيس ارسال دافنبورت وتقدمت ٥-٤ ثم ٦-٤ في ٤٢ دقيقة. واستغلت دافنبورت تراخي هينغيس في المجموعة الثالثة وتقدمت ٥-١، لكن اللاعبة السويسرية قلصت الفارق الى ٤-٥، وفازت دافنبورت بالشوط العاشر ٦-٤. وتقدمت هينغيس ٥-١ في المجموعة الرابعة بعدما كسرت ارسال دافنبورت مرتين. ثم تقلص الفارق الى ٢-٥ لتحسمها السويسرية ٦-٢.

وكانت هينغيس فازت في الدور نصف النهائي على الرومانية ايرينا سبيرليا ٦-٢، ٦-٧، ٧-٦ (٩-٧)، ودافنبورت على الالمانية شتيفي غراف ٦-١، ٢-٦، ٦-٣ لاصابة الاخيرة بجرح في ساقها.

وفي نهائي الزوجي، فازت دافنبورت وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (٢) على الفرنسيتين الكسندرا فوساي وناتالي توزيا (٤) ٦-٧ (٦-٨)، ٧-٥، ٦-٣.

وهنا سجل الفائزات في السنين العشر الاخيرة:

١٩٨٩: شتيفي غراف (المانيا).
١٩٩٠: مونيكا سيليش (يوغوسلافيا)
١٩٩١: سيليش.
١٩٩٢: سيليش.
١٩٩٣: غراف.
١٩٩٤: غبرييلا ساباتيني (الارجنتين).
١٩٩٥: غراف.
١٩٩٦: غراف.
١٩٩٧: يانا نوفوتنا (التشيكية).
١٩٩٨: مارتينا هينغيس (سويسرا).

دورة باتايا

● حققت الفرنسية جولي الار - ديكوجيس المصنفة ثانية فوزا شخصيا مزدوجا في دورة باتايا التايلاندية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٠٧.٥٠٠ دولار، بعدما احرزت لقبي الفردي والزوجي للمرة الاولى في احدى الدورات الدولية. وهي متقدمة في لائحة التصنيف العالمي من المركز الـ٥٨ الى المركز الـ٤٢ بعدما بدأت الموسم غير مصنفة لغيابها عن الملاعب ١٨ شهرا بسبب اصابات في رسغها وركبتها. اضف انها المرة الاولى في تاريخ دورة باتايا التي انطلقت قبل عشر سنين تحرز لاعبة واحدة لقبي الفردي والزوجي.

في الفردي، فازت الار - ديكوجيس التي احرزت لقبها الثاني هذا الموسم بعد دورة روزمالين الهولندية والسابع منذ احترافها، على الصينية لي فانغ المصنفة خامسة ٦-١، ٦-٢ في ٤٩ دقيقة. ونالت شيكا بقيمة ١٧ الف دولار. وفي الزوجي، فازت الار - ديكوجيس والبلجيكية الز كالينز (١) على اليابانية ريكا هيراكي والبولونية الكسندرا اولشا ٢-٦، ٦-٢، ٦-٢.

وكانت الار - ديكوجيس فازت في الدور نصف النهائي على الاميركية كريستينا براندي ٦-٠، ٦-١. ولي فانغ على الكرواتية سيلفيا تالايا ٦-٣، ٦-٣.

السويسرية مارتينا هينغيس متوجة بطلة لدورة الماسترز. (أب تيليفوتو)

ترتيب السيدات

احتفظت الاميركية ليندساي دافنبورت بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبات المحترفات على رغم خسارتها امام السويسرية مارتينا هينغيس في نهائي بطولة الماسترز في نيويورك الاحد الماضي. وزادت دافنبورت الى رصيدها ٣٣١ نقطة، وهينغيس ٤٧٩ نقطة.

وتقدمت الالمانية شتيفي غراف ثلاث درجات واحتلت المركز التاسع واضافت الى رصيدها ٢٨٤ نقطة بعد بلوغها الدور نصف النهائي من بطولة الماسترز وخسارتها امام دافنبورت.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٣ تشرين الثاني:

١- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٤٥٤ نقطة.
٢- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٣٦٦
٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٧٣٤
٤- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٤١٢
٥- فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣٣٦٣
٦- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٣٢٦
٧- ماري بيرس (فرنسا) ٢٤١٤
٨- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٣٣١
٩- شتيفي غراف (المانيا) ٢٢٦١
١٠- ناتالي توزيا (فرنسا) ٢٢٥٩

كأس العالم للتزلج على الثلج

بورجا وهروفات في التعرج


الفرنسي ياريك بورجا بطل التعرج في بارك سيتي. (رويترز تيليفوتو)

السلوفينية اورسكا هروفات عند فوزها في سباق التعرج للسيدات. (رويترز تيليفوتو)

فاز النمسوي ستيفان ابرهارتر في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في بارك سيتي، يوتاه في الولايات المتحدة في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، بعدما سجل في مرحلتيه ١.٠٧.٣٧ + ١.٠٧.٣٨ = ٢.١٤.٧٥ دقيقتين.

وهذا الفوز الثاني لابرهارتر (٢٩ عاما) في كأس العالم بعد فوز اول في السباق نفسه في كران مونتانا في وقت سابق من السنة الجارية، مع العلم انه احتل المركز الثالث في الترتيب العالم الموسم الماضي والمركز الثاني في سباق التعرج الطويل في دورة ناغانو الاولمبية.

واحتل النمسوي كريستيان ماير المركز الثاني مسجلا ١.٠٧.٩٠ + ١.٠٧.٣٧ = ٢.١٥.٢٧ دقيقتين. وماركو بوشيل من ليشتنشتاين المركز الثالث مسجلا ١.٠٧.٩٧ + ١.٠٧.٧١ = ٢.١٥.٦٨ دقيقتين.

يتصدر ابرهارتر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل وله ١٨٠ نقطة. يليه كريستيان ماير ١٣٠، ثم النمسوي هرمان ماير ١٠٠.

التعرج

وفي سباق التعرج، حقق الفرنسي ياريك بورجا مفاجأة باحتلاله المركز الاول اذ سجل في مرحلتيه ٥٢.١٥ + ٥١.١٩ = ١.٤٣.٣٤ دقيقة. ويذكر ان افضل انجاز لبورجا (٢٢ عاما) كان احتلاله المركز الثاني في سباق التعرج في كرانيسكا غورا (سلوفينيا) الموسم الماضي.

وحل ثانيا النروجي هانس - بيتر بوراس مسجلا ٤٨.٥٠ + ٥٣.٢٦ = ١.٤٣.٧٦ دقيقة. وثالثا النمسوي كريستيان ماير مسجلا ٤٩.٩٩ + ٥٤.٠٣ = ١.٤٤.٠٢ دقيقة.

يتصدر بورجا ترتيب كأس العالم للتعرج وله ١٠٠ نقطة. يليه بوراس ٨٠، ثم كريستيان ماير ٦٠.

ويتصدر كريستيان ماير الترتيب العام لكأس العالم وله ١٩٠ نقطة. يليه ابرهارتر ١٨٠ ثم النروجي كييتل اندريه آموت ١٠٥.

السيدات

وبين السيدات، فازت السلوفينية اورسكا هروفات في سباق التعرج اذ سجلت في مرحلتيه ٤٩.٦٧ + ٤٧.٢٤ = ١.٣٦.٩١ دقيقة. وهذا الفوز الخامس لهروفات (٣٤ عاما) في كأس العالم. وهي كانت حققت فوزها الاول في ماريبور (سلوفينيا) عام ١٩٩٤.

واحتلت النمسوية سابينه ايغر المركز الثاني مسجلة ٤٩.١٥ + ٤٧.٩٩ = ١.٣٧.١٤ دقيقة. والكرواتية يانيكا كوستيليتش المركز الثالث مسجلة ٤٨.٥١ + ٤٩.١٢ = ١.٣٧.٦٠ دقيقة.

تتصدر هروفات ترتيب كأس العالم للتعرج ولها ١٠٠ نقطة. تليها ايغر ٨٠، ثم كوستيليتش ٦٠.

وتتصدر النمسوية الكسندرا مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٨٠ نقطة. تليها النروجية اندرين فليمن ١٤٩، ثم هروفات ١٤٥.

الشطرنج: نيك ديفرميان بطل الولايات المتحدة ١٩٩٨

احرز الاستاذ الدولي الكبير الاميركي نيك ديفرميان (٦.٥ نقاط) بطولة الولايات المتحدة ١٩٩٨ في الشطرنج التي اجريت في مدينة دنفر - كولورادو.

وشارك في البطولة التي اجريت وفق النظام الاولمبي، عشرات اللاعبين معظمهم من دول الاتحاد السوفياتي السابق.

وانتقل الى الادوار النهائية ١٦ لاعبا بعد تصفيات تمهيدية. قسموا مجموعتين "أ" و"ب". فاز في المجموعة الاولى اللاعب نيك ديفرميان، وفي الثانية جويل بنجامين. وخاض المتنافسان مباراة اضافية في الشطرنج السريع لحسم نتيجة المركز الاول. فاز بنتيجتها ديفرميان.

وهنا النتائج:

● المجموعة "أ"

١- نيك ديفرميان ٥ نقاط.
٢- ديميتري غوريفيتش ٤.٥
٣- رومان دجندجغاشفيلي ٤
٤- سرغي كودرين ٤
٥- ياسر سيروان ٤
٦- لاري كريستانسن ٣.٥
٧- ايغور ايفانوف ٢
٨- الكسندر شابالوف ٢

● المجموعة "ب"

١- جويل بنجامين ٤
٢- جون فيدوروفيتش ٤
٣- بوريس غولكو ٤
٤- تال شيكو ٤
٥- جيورجي كاييدانوف ٣.٥
٦- ليونيد سوكولين ٣
٧- اليكسي يارمولينسكي ٣
٨- والتر براون ٣.٥

هنا جولة بنجامين - ديفرميان.

الدفاع الصقلي

بنجامين (أبيض)	ديفرميان (أسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. Bb5	Nd7
4. d4	Nf6
5. c3	a6
6. [illegible]	Bg7
7. Nbd2	0-0
8. Re1	e5
9. Bf5?	[illegible]
10. Nf4?	Bc5?
11. h3	Kh7?
12. Ne3	d5
13. Ng4	Nxg4
14. hxg4	Qd7
15. g5	h5
16. exd5	Bxd5
17. Be3	b5
18. Bxd5	Qxd5
19. Qe4	f5?
20. [illegible]	[illegible]
21. Be1	Kg5?
22. Rd2	Qe6
23. Qc4	Rf5?
24. Rd2?	[illegible]
25. Re3	Qe7
26. Qe4	Nd7
27. Rd2	Nf5
28. c4	Rxd3?
29. Nxe5	Bxe5
30. Qxe5	Nd4
31. Re3	Ne2
32. [illegible]	[illegible]
33. Rf3	Qxf3+
34. Kf1	Rd1+
35. Ke2	Re1+
36. Kd2	Kxe5
37. Kxe2	Rd2+

واستسلم الابيض.

غلب الريان في المباراة النهائية ٣-١

طائرة النوادي العربية السابعة عشرة للأولمبي التونسي

غريق الأولمبي التونسي بطل النوادي العربية في الكرة الطائرة.

احرز الاولمبي التونسي بطولة النوادي العربية السابعة عشرة في الكرة الطائرة بفوزه في المباراة النهائية، التي اجريت بعد ظهر الاحد في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، على الريان القطري ٣-١ (١٥-١٢، ١٥-١٣، ٨-١٥، ١٧-١٥) في ١٤٠ دقيقة منها ١٣١ استغرقتها الاشواط الاربعة. وجاءت اللعبة صاخبة وتقدم القطريون في شوطيها الاولين، لكنهم جبهوا بالاداء الجماعي للتونسيين الذين عسروا ضربات الارسال متجنبين اصابة مواطنهم نور الدين حفيظ في الريان. وبرز عنهم الكابتن محمد بغدادي لاعب الترجي بتسديداته من كل المراكز، والنيجيري جونسون ليكومور من المركزين ٦ و٤. بينما كان زميلهما مروان العمري في اوج عطائه في حين برز من القطريين النيجيري توماس اروكو ومبارك عيد. لكنهما اخفقا في انهاء الشوط الرابع في مصلحة فريقهما والنتيجة ١٤-١١ ثم ١٥-١٤. وقدم الفريقان اجمل الالعاب في هذا الشوط وخصوصا التونسيون، وختم بغدادي اللعبة على طريقته بكبسة ساحقة عن المركز الرقم ٤، بعدما سبق له انقاذ كرة مرتدة بصعوبة.

مثل الاولمبي: مهدي بن الشيخ وجونسون ليكومور ومحمد بغدادي ومروان العمري ومروان الشكيلي وامين بن الشيخ وحسن عطية وفيسكو فلاشين (بلغاري شارك في بعض فترات المباراة).

ومثل الريان: توماس اروكو ومبارك عيد ونور الدين حفيظ وسعيد المعتمي وعلي اسماعيل ومبارك العبدالله وعثمان عثمان ومحمد الكواري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني الياس طليع (مباراته النهائية الرابعة في المسابقة وهو رقم قياسي للحكم اللبناني) والكويتي حمود الجراح.

ووزع المشرف العام على البطولة ابرهيم عبد الملك ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شهادة القاضوف ورئيس اللجنة المنظمة قيصر باخوس والسفير القطري محمد بن علي النعيمي وممثل سفارة تونس الميداليات على لاعبي الفرق الثلاثة الاولى. ثم سلم عبد الملك كأس البطولة الى كابتن الاولمبي محمد بغدادي الذي عبر عن فرحته باحراز اللقب بعدما اخفق في الدور نصف النهائي مع فريقه الترجي امام الهلال السعودي عام ١٩٩٦. واجريت مراسم التتويج وعزف النشيد الوطني التونسي.

ونحتل الهلال السعودي المركز الثالث بفوزه على مواطنه الاهلي جدة الذي احتل المركز الرابع ٣-٢ (١٥-١٠، ١١-١٥، ١٥-٧، ١٥-٨، ١٦-١٤)، في ١٤٥ دقيقة في قيادة الحكمين الدوليين الاماراتي حامد الروسي والجزائري عبد اللطيف حمدون.

وحل القادسية الكويتي خامسا بفوزه على الشبيبة البوشرية اللبناني الذي احتل المركز السادس ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-٩، ١٥-٧).

وكان فاز في الدور نصف النهائي الاولمبي على الاهلي ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٦، ١٥-١٢). والريان على الهلال ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٧، ١٥-٧).

وهي المرة الثانية تنظم البطولة في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه ويحرزها فريق تونسي بعد فوز الافريقي عام ١٩٩٤.

أبطال العرب

هنا السجل الرسمي للبطولة ونذكر اولاً الدولة المنظمة واسم النادي الفائز، علماً انها اجريت ١٣ مرة ولم تقم النهائيات سبع مرات:

- ١٩٧٩ ليبيا: النصر الليبي.
- ١٩٨٣ المغرب: الصفاقسي التونسي.
- ١٩٨٤ الكويت: الجيش العراقي.
- ١٩٨٦ تونس: الصفاقسي التونسي.
- ١٩٨٧ مصر: الزمالك المصري.
- ١٩٨٩ العراق: الرشيد العراقي.
- ١٩٩١ تونس: الافريقي التونسي.
- ١٩٩٣ مصر: الزمالك المصري.
- ١٩٩٤ لبنان: الافريقي التونسي.
- ١٩٩٥ تونس: النجم الساحلي التونسي.
- ١٩٩٦ السعودية: الهلال السعودي.
- ١٩٩٧ لبنان: الهلال السعودي.
- ١٩٩٨ لبنان: الاولمبي التونسي.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز خامس للحكمة ورابع للتضامن

سجل كل من فريقي الحكمة بيروت والتضامن الزوق فوزه الرابع في بطولة لبنان بكرة السلة للدرجة الممتازة. بينما فاز فريقا هومنتمن بيروت وانطلياس في بطولة السيدات للدرجة الاولى، في المباريات التي اجريت في عطلة الاسبوع.

الحكمة - الكهرباء

على ملعب الرياضي غزير، فاز الحكمة بيروت على الكهرباء الزوق ٩٥ - ٨٥ (الشوط الاول ٤٦ - ٤٣). وسجل للحكمة النيجيري محمد اشا ٢١ نقطة، وللكهرباء السنغالي محمدو سي ٢٠ نقطة.

مثل الحكمة: ايلي مشنتف وبولس بشارة وفيكني اسكجيان وايلي فواز وجان رباط وشارلي سعد والنيجيري محمد اشا والسنغالي اسين دياني.

ومثل الكهرباء: نسيب حبيب وداني كورجيان وسليم فؤاد وروني سعد وربيع فرنسيس وكارلوس عبيرسوميان والسنغاليون باس ران وعمر دار ومحمدو سي.

وقاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبد الاله الشليف واللبناني جورج مقوم.

التضامن - انترانيك

وعلى ملعب سنتر دميرجيان في ضبية فاز التضامن الزوق على انترانيك بيروت ١٠٤ - ٩٤ (الشوط الاول ٥٩ - ٥٥). وسجل للفائز الاميركي كين ليكس ٣٢ نقطة وللخاسر عبدو شدياق ٢٠ نقطة.

مثل التضامن: شارل بردويل ومارك قزح وموسى موسى وباتريك بابا وروجيه نصر ورزق الله صفير والاميركيون انطونيو ماديسون وكين ليك وكينغ جونز.

ومثل انترانيك: بدر مكي وعبدو شدياق وباتريك لعسود وبروانت افاكيان ودانيال عون والنيجيري مصطفى عبد السلام والاميركي ارنت دون والمالي لامين ديوارا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني نقولا علوطي.

الرياضي بيت مري - الرابطة

وفاز على ملعب الرياضي بيروت الرياضي بيت مري على الرابطة شكا ٩٢ - ٧٦ (الشوط الاول ٤٤ - ٤١). قاد المباراة الحكمان مروان ليغو وزياد طنوس.

الدرجة الاولى

وفي بطولة الرجال للدرجة الاولى، فاز على ملعب ابناء نبتون الجيش على بيبلوس ٩٠ - ٧٤ (الشوط الاول ٤٠ - ٣٧) قاد المباراة الحكمان مروان ليغو وزياد طنوس.

وفاز على ملعب التعاضد الجمهور على ابناء نبتون ٧١ - ٥٠ (الشوط الاول ٣٥ - ٢٦). قاد المباراة الحكمان رباح نجيم واغوب كالوكيان.

بطولة الناشئين

وفي بطولة الناشئين، فاز التعاضد على ملعبه على الصقور ٦٠ - ٣٧ (٣١ - ١٧). قاد المباراة الحكمان مروان التميل واحمد غليوم.

وفاز على ملعب كفر حباب الاجتماعي قنات على الرياضي فيطرون ٥٥ - ٤٧ (الشوط الاول ٢٧ - ٢٣). قاد المباراة الحكمان انترا غانم وستيا فلوطي.

وفاز الكهرباء على ابناء الخليج جونية ٧٣ - ٦٥ (الشوط الاول ٣٥ - ٣٦). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي وطوني خوري.

بطولة السيدات

وفي بطولة السيدات للدرجة الثانية، فاز على ملعب ابناء نبتون الكهرباء على قنوبين بشري ٥٣ - ٢٧ (الشوط الاول ٢٣ - ١٦). قاد المباراة الحكمان هارون بستاني وطوني باسيل.

وفاز نورث هافن على عون لاسال ٥٥ - ٤٩ (الشوط الاول ٢٥ - ١١). قاد المباراة الحكمان عادل خيري وكريس راضي.

وفي بطولة السيدات للدرجة الاولى، فاز على ملعب الرياضي بيروت هومنتمن انطلياس على ابناء نبتون ٥٨ - ٥٧ (الشوط الاول ٢٧ - ٢٨). قاد المباراة الحكمان روكز فرنسيس وطوني خوري.

وعلى ملعب الرياضي غزير فاز هومنتمن بيروت على دار ضومط رومية ٨٧ - ٥٣ (الشوط الاول ٣٤ - ٢٨). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي ومروان التميل.

كأس لبنان

وفي دورة كأس لبنان للرجال، فاز على ملعب الكهرباء الزوق الشانفيل على عزيزة ٨١ - ٦٦ (الشوط الاول ٤٠ - ٣٢). قاد المباراة الحكمان المغربي عبد الاله الشليف واللبناني جورج مقوم.

وفاز الاورثودكسي على الكرملي ١١٠ - ٨٣ (الشوط الاول ٧٠ - ٣٤). قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وجورج شرغلم.

نتائج الاثنين

وأمس الاثنين حقق الحكمة بيروت فوزه الخامس في بطولة الرجال للدرجة الممتازة بفوزه على ملعب مدرسة القلبين الاقدسين في زحلة على انيبال زحلة بفارق ٤١ نقطة ١٠٧ - ٦٦ (الشوط الاول ٥٥ - ٢٩). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالاله الشليف واللبناني مروان ليغو.

وفي كأس لبنان للرجال فاز على ملعب الاورثودكسي الصداقة على هومنتمن بيروت ٦٤ - ٥٩ (الشوط الاول ٣١ - ٢٩). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي وطوني بستاني.

وفي كأس لبنان للسيدات، فاز على ملعب الاورثودكسي هومنتمن بيروت على الجمهور ١١٠ - ٢٧ (الشوط الاول ٥٠ - ١٨). قاد المباراة الحكمان عادل خيري وروكز فرنسيس.

وفاز انترانيك بيروت على الرياضي بيروت ٤٩ - ٣٥ (الشوط الاول ٢٧ - ١٥). قاد المباراة الحكم الدولي جورج مقوم والحكم الاتحادي ستيا فلوطي.

مباريات الثلثاء

وتقام اليوم الثلثاء المباريات الآتية:

- بطولة الناشئين: الساعة ٦.٠٠ سان جوزف سكول - التضامن الزوق على ملعب التعاضد، ابناء نبتون - الرياضي بيروت على ملعب الانطونية، الرابطة شكا - انترانيك بيروت على ملعب المركزية.
- بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨.٠٠ قنوبين بشري - الفيحاء صيدا على ملعب التعاضد، عون لاسال - الرياضي عمشيت على ملعب الانطونية، الشباب الغبيري - احياء الرياضة على ملعب المركزية.

نشاطات ودورات وأخبار رياضية محلية

بطولة الاثقال

اقام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بعد ظهر السبت في قاعة نادي التعاضد في المزرعة المرحلة الاولى من آخر نشاطاته الداخلية لموسم ١٩٨٨ لبطولة لبنان للصغار دون ١٦ سنة والاشبال دون ١٨ سنة والماسترز.

وهنا الاوائل:

● الصغار دون ١٦ سنة:

- وزن ٦٢ كيلغ: علي خير الدين (الفتوة صيدا) ٦٠+٨٠=١٤٠ كيلغ.
- وزن ٦٩ كيلغ: عباس مقلد (الصحة والقوة) ٨٠+١٠٠=٢٨٠
- وزن ٧٧ كيلغ: علي الفرق (الصحة والقوة) ٧٢.٥+٩٠=١٦٢.٥

● الاشبال دون ١٨ سنة:

- وزن ٥٦ كيلغ: وليد عبدالله (الصحة والقوة) ٥٥+٧٥=١٣٠
- وزن ٦٢ كيلغ: علي خير الدين (الفتوة صيدا) ٦٠+٨٠=١٤٠
- وزن ٦٩ كيلغ: عباس مقلد (الصحة والقوة) ٨٠+١٠٠=١٨٠
- وزن ٧٧ كيلغ: محمد الفرق (الصحة والقوة) ٨٧.٥+١١٠=١٩٧.٥

● الماسترز:

- وزن ٧٧ لعمر ٥٠-٥٤ سنة: محمد حسن عيلاني ١٩٤٦ (الساحل) ٦٥+٩٠=١٥٥
- وزن ٧٧ لعمر ٣٥-٣٩ سنة: عدنان طرحه ١٩٦٢ (الفتوة) ٩٠+١٠٥=١٩٥
- وزن ٧٧ لعمر ٦٥-٦٩ سنة: حسام خضر آغا ١٩٣٣ (زهرة الشباب) ٦٢.٥+٧٥=١٣٢.٥
- وزن ٨٥ لعمر ٤٠-٤٤ سنة: حكمت العربية ١٩٥٥ (الصحة والقوة) ٩٥+١١٥=٢١٠
- وزن ٨٥ لعمر ٤٥-٤٩ سنة: علي مسلماني ١٩٤٩ (الجيش) ٥٥+٧٥=١٣٠
- وزن ١٠٥ لعمر ٣٥-٣٩ سنة: غازي نجار ١٩٦٣ (الصحة والقوة) ٩٠+١٠٥=١٩٥

● ترتيب النوادي:

- الصغار: ١- الصحة والقوة ٣٢، ٢- غولدن بادي الدكوانة والفتوة صيدا ١٦
- الاشبال: ١- الصحة والقوة ٨٦، ٢- الفتوة صيدا ١٦، ٣- الرياضي طرابلس وغولدن بادي الدكوانة ١٣
- الماسترز: ١- الصحة والقوة ٣٢، ٢- الفتوة صيدا والساحل صيدا وزهرة الشباب طرابلس والجيش ١٦

وتقام المرحلة الثانية السبت ٢٨ تشرين الثاني في القاعة نفسها.

جمباز الاستقلال

نظم الاتحاد اللبناني للجمباز دورة كأس الاستقلال في مركز التدريب الموقت في مدرسة الارشاد الرسمية، برج ابي حيدر قبل ظهر الاحد بمشاركة ٦٠ لاعبا ولاعبة من نوادي زهرة الشباب طرابلس والصحة والقوة بيروت والشعلة بيروت والسرور بيروت والرياضي بيروت وعربصاليم الجنوب.

وتصدر زهرة الشباب ترتيب النوادي برصيد ٢٢٤.٤٥ نقطة، يليه الصحة والقوة ١٠٥.١٥ وعربصاليم ٢٠.٤ والشعلة ٢٧ والسرور ٨.٥ والرياضي ٦.

اشرف على المسابقة الامين العام للاتحاد عدنان مكي والحكام ضحى الدفار ومحمد مكي ومحمد خماسي وطه خماسي وسوسن عزالدين خماسي ورنده شدياق حمادة واسامة العمر وأيمن العمر.

دراجات الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني للدراجات سباق الاستقلال الساعة ٨.٣٠ صباح الاحد ٢٩ تشرين الثاني. ودعا مندوبي النوادي الى الاجتماع الخميس لوضع ترتيبات السباق.

سباحة الاستقلال

نظمت دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت سباق الاستقلال الثاني في السباحة بعد ظهر السبت في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة وشارك فيه ٣٤ سباحا وسباحة من جامعات اللبنانية والاميركية واللويزة واليسوعية والعربية والاميركية.

وهنا الاوائل:

● السيدات ٢٠٠ متر: مي تيماني (الاميركية) ٢.٣٠.٠٠ دقيقتان.
● الفتيات ٢٠٠ متر: ميرنا القاضي (الاميركية) ٢.٤٩.٤١
● الرجال ٢٠٠ متر: عمر مشمول (العربية) ٢.٤٠.٨٣
● الفتيان ٢٠٠ متر: سليمان شمس (اللبنانية الاميركية) ٢.٢٨.٠٠
● الرجال (المحترفين) ٢٠٠ متر: جورج بخعزي (النجم) ٢.٠٢.١٤
● الاطفال ٢٠٠ متر: جميل يموت (النجاح) ٢.٤٥.٦٦
● الاناث ٢٠٠ متر: مايا سنو (الجزيرة) ٢.٣٧.٠٠

اشرف على السباقات الحكم العام محمود ارناؤوط والحكام عادل يموت وعثمان قاسم وطارق ارناؤوط ومحيي الدين عيتاني وأمين مروش.

كرة يد ودية

استعدادا للقائهما على لقب بطولة لبنان في كرة اليد ١٩٩٨، يستضيف نادي الجيش ونادي الصداقة نادي الجيش السوري بطل سوريا ونادي بور سعيد المصري اليوم وغدا في مباريات ودية كالآتي: الثلثاء الساعة ١١.٠٠ قبل الظهر الجيش اللبناني - الجيش السوري، الساعة ٥.٠٠ بعد الظهر الصداقة - بور سعيد، الاربعاء الساعة ٤.٠٠ الجيش اللبناني - بور سعيد، وذلك على ملعب الصداقة.

اسكواش اسكيب

اختتمت دورة نادي اسكيب في الاسكواش لسنة ١٩٩٨ على ملاعبه في المنارة - بيروت، وحضر النائب زاهر الخطيب والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ومايك الجمال ممثلا راعي الدورة ورئيس الاتحاد اللبناني للاسكواش محمود بدوي وأمين السر احمد فتح الله ورئيس النادي مصباح ادريس ونقيب نقابة المحامين في بيروت جميل حسامي وممثلون للشركات الذين قدموا الجوائز الى الفائزين.

وهنا النتائج النهائية:

● فردي للسيدات الفئة "أ": فازت فابيان بوجو على دانيا سنو ٣-١
● فردي للسيدات الفئة "ب": فازت كارلا حداد على جنان غوام ٣-٠
● فردي للرجال الفئة "ث" فاز خضر الخليل على طارق جرجاوي ٣-٣
● فردي للرجال الفئة "ب" فاز شريف عون على بكري ابو القاسم ٣-
● فردي للرجال الفئة "أ" فاز حسن دكروب على جورج خليل ٣-١
● فردي للرجال (القدامى). فاز سوشا عيتاني على مروان حكيم بالتغيب

مضرب بيبلوس

في دورة نادي بيبلوس جبيل السنوية في كرة المضرب، تقام اليوم سبع مباريات: الساعة ٢.٠٠ شربل عرب - توفيق غاهر، الساعة ٣.٠٠ فادي سخنة - عارف مارديني، الساعة ٤.٠٠ فادي الشلفون - جميل عساكر، الساعة ٥.٠٠ انطوان زغيب - ماريو القزي، الساعة ٦.٠٠ بسام الخوند - شكرالله عرب، الساعة ٧.٠٠ سيمون بصبوص - كريم الكموش، الساعة ٨.٠٠ نبيل ساسين - وهيب مكنية.

شطرنج النوادي

اجريت يومي الجمعة والسبت في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية الجولتان الخامسة والسادسة من بطولة النوادي اللبنانية في الشطرنج في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

ويشارك في البطولة التي تجرى وفق نظام الدوري عشرة نواد بعد انسحاب ناديي برمانا وبتغرين.

وهنا النتائج:

● الجولة الخامسة. فاز قدامى الفرير على الانصار ٥.٥-٠.٥ نقطة، وتعادل موليداي بيتش والمشاريع ٣-٣، وتأجلت مباراة النهضة بر الياس وخريجي الجامعة العربية "أ".

● الجولة السادسة: فاز قدامى الفرير على هومنتمن ٥.٥-٠.٥، ومتخرجو العربية "أ" على موليداي بيتش ٥-١، وخريجو العربية "ب" على الهومنتمن ٣.٥-٢.٥؛ وتعادل راسكيدا والنهضة بر الياس ٣-٣.

وهنا رأس الترتيب:

١- النحل ١٢ نقطة وجولة مؤجلة.
٢- الفرير ٩ وجولة مؤجلة.
٣- متخرجو العربية "أ" ٩ وجولة مؤجلة.
٤- متخرجو العربية "ب" ٩
٥- موليداي بيتش ٧.٥
٦- هومنتمن ٦
٧- المشاريع ٤.٥ وجولتان مؤجلتان.
٨- النهضة ١.٥ وثلاث جولات مؤجلة.

اتحاد كرة القدم

في اطار اجتماعات لجان المحافظات في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، عقد اجتماع للجنة محافظة البقاع في مطعم عقل بشتورة في حضور ممثلين للنوادي، وبعد كلمات لرئيس اللجنة سليم عبدالرزاق وأمين السر طارق السيد وآخرين، اتخذت مقررات ضمنها المجتمعون تحديد ثقتهم بالاتحاد وتقديرهم الموقف الذي اتخذه واستنكارهم موقف رئيس نادي النجمة وأسلوبهم للحملة على الاتحاد.

حكام التايكواندو

ينظم الاتحاد العربي للتايكواندو دورة صقل للحكام في تونس من ١٩٩٨/١١/٢٦ الى ٣٠ منه يلقي خلالها مدير الاتحاد هشام شيمي محاضرات عن التنقيط الالكتروني ورئيس لجنة الحكام العرب سامر كمال محاضرات عن قواعد التحكيم.

رياضة وألعاب

المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم

الأنصار الفائز ابتعد أربع نقاط بعد تعادل الصفاء والهومنمن رابعاً


محافظ الجنوب فيصل الصايغ يحرك ضربة البداية لمباراة الاهلي صيدا – النجمة على ملعب صيدا البلدي الأحد بين مراقب المباراة نزيه مديحلي وكابتن النجمة موسى حجيج وحكم المباراة السوري الدولي خالد دلو ولاعب الأهلي عصام قبيسي. (احمد منش)


ديديه تمبورا حارماً الأنصار اصابة محققة في الدقيقة ٤١ بقطعه كرة سليم حمزة قبل ان تخترق السقف البرتقالي على ملعب بلدية برج حمود الأحد. (رافي بربريان)


إصابة حمزة هادي محسن مدافع الصفاء الى الزاوية اليمنى لمرمى حارس الاخاء الأهلي عاليه آرا ابرماميان على الملعب البلدي مساء السبت. (سلاكو بيكاريان)


الساحلي جهاد الرفاعي (٧) قاطعاً الطريق على المهاجم التضامني ابرهيم مناصري في حماية توفيق حيدر (٥) وعلي غنوم (٨) على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة الأحد. (ابرهيم الطويل)


السوري عبداللطيف الحلو مهاجم الهومنمن مالئاً شباك حارس العهد حسين الصغير في الشوط الأول. وبدا الصغير على الأرض بين عدنان نجار المحتج ويوسف الجومري (١١). (محمود الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

افتتحت مساء السبت المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم بمباراة مبكرة بين الاخاء الاهلي والصفاء على الملعب البلدي اسفرت عن التعادل الايجابي ١ – ١. وبعد ظهر الاحد اختتمت المرحلة بخمس مباريات اسفرت عن فوز الانصار على الهومنتمن ٢ – ٠ في برج حمود، والهومنمن على العهد ٣ – ٢ في المدينة الرياضية، وشباب الساحل على التضامن صور ٢ – ٠ في وطى المصيطبة، وحقق البرج فوزه الاول منذ بدء الدوري على حساب السلام زغرتا ١ – ٠ على الملعب البلدي، ووقع النجمة في شرك التعادل السلبي الذي نصبه له مضيفه الاهلي صيدا في اطار احتفالات الجنوب بذكرى الاستقلال على ملعب صيدا البلدي.

١٢ اصابة سجلت في المباريات الست بينها اصابة رأسية وواحدة جزائية وواحدة بطريق الخطأ وواحدة مباشرة، وحقق مهاجم الهومنمن وهداف الدوري الماضي (الـ ٣٨) ثاني "هاتريك" في الدوري وكان الاول لبيتر بروسبار مهاجم الانصار في مرمى الاخاء الاهلي في المرحلة الثانية. وارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٧١ الى ٨٣ اصابة. واحتفظ مهاجم التضامن صور هيثم زين بصدارة الهدافين بفضل "رباعيته" التي سجلها افتتاحا في مرمى الاهلي صيدا وله سبع اصابات، يليه بيتر بروسبار (الانصار) ٦، وتقاسم المركز الثالث بأربع اصابات عبد اللطيف الحلو (الهومنمن) وسلمان عبد الخالق (الاخاء الاهلي عاليه)، وسجل ثلاث اصابات كل من وليد دحروج (الصفاء) ومحمود مجيد (شباب الساحل) وابو بكر باه (الاهلي صيدا)، وسجل اصابتين عشرة لاعبين واصابة واحدة ٣٢ لاعبا. وتتوقف عجلة الدوري عن الدوران يوم السبت ١٢/١٢/١٩٩٨ لانشغال المنتخب الوطني بدورة الالعاب الاسيوية في تايلاند.

وهنا الشريط.

الاخاء الاهلي ١ – الصفاء ١

● الملعب البلدي – من شريف الشوا:

على الملعب البلدي التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والصفاء فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٦٠٠ متفرج عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠) بعد عرض لم يرق الى المستوى المطلوب بسبب الحساسية المفرطة التي تميز، عادة لقاءات الفريقين، اذ انحصرت التحركات معظم الشوطين بين خطي الجزاء وندرت الخطورة على المرميين لعدم الدقة في التمرير وافتقار لاعبي الوسط الى ابسط قواعد "التسلم والتسليم".

الاصابتان: في الدقيقة ٦٦ خاشن المصري ناصر علي احمد لاعب الصفاء وليد الميري عند حدود المنطقة وكان الاول داخلها والثاني، اي الميري، خارج الخط وبعد المناقشة المتعمدة اخترق الميري المنطقة ثم وقع بعد خطوتين فكانت ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم لمصلحة الفريق الاصفر انبرى لها العراقي حمزة هادي محسن بعد احتجاج من بعض لاعبي الفريق الجبلي وارسلها في الدقيقة ٦٧ بيمناه الى الزاوية الارضية اليمنى مسجلا اصابة السبق للصفاويين ١ – ٠.

وعلى الاثر حاول ناصر علي احمد الشهير بناصر عادل النيل من احمد النعماني وسط فرحة الصفاويين بالاصابة فلم يدركه بل اكتفى بضربه من خلف بعيدا من اعين الحكم الرئيسي ومساعده الدولي اغوب اكريبان، واعتقد الجميع ان "المعتدي" سيغادر الملعب على الفور بموجب مضر احمر وسط هتافات الجمهور الاصفر "ارفع ايدك يا حكم" لكنها مرت "على سلامة" وتوبعت اللعبة. وقبل النهاية بخمس دقائق اطلق زاهر العنداري الكرة من نحو ٢٥ مترا ارضية زاحفة فمطلها الحارس بلال هاشم منتفضا تحت القائم الايسر، لكنه لم يحكم السيطرة عليها فارتدت من يديه "هدية" الى سلمان عبد الخالق المتابع فتلقفها شاكرا وارسلها الى المرمى الاصفر المشرع محققا الاصابة التعادلية الجبلية ١ – ١.

وهنا هو التعادل الاول للاخاء الاهلي عاليه وبه صار رصيده اربع نقاط. والثاني للصفاء وبه صار رصيده ١١ نقطة.

مثل الاخاء الاهلي، الحارس آرا ابرماميان واللاعبون محمد بملوان وناصر علي احمد وعلي حسون وعلي الاتات (ماهر حمزة ٧٥) وخضر فياض، واحمد منصور وصموئيل وزاهر العنداري ومحمد موسى وسلمان عبد الخالق.

ومثل الصفاء، الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحمزة هادي محسن وحبيب قداح ودانيال الأعور ووليد الميري وعثمان صالح واحمد نعماني (نبيل شيخو ٧٥) وشادي كرنيب ووليد دحروج وادريس هارون (عبدالله حمصي ٨٠).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان اغوب اكريبان وروبين ترزيان وخالد الشموري رابعا احتياطيا، وراقبها سليم ابو شبكة. ولم ينذر الحكم ايا من لاعبي الفريقين!

الهومنتمن ٠ – الانصار ٢

● برج حمود – من عدنان حرب:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنتمن والانصار فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٥٠٠ متفرج عن فوز الانصار ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما بيتر بروسبار ومحمد جواد في الدقيقتين ٧٨ و٨٤.

قدم الفريقان عرضاً متوسطاً خلا شوطه الاول من اللمحات والفرص الحقيقية: تمرير مقطوع وجري في كل اتجاه ولا سيما من جانب الانصاريين الذين افتقدوا صانع الالعاب الذي يحسن دور القائد، بينما وضح ان جل اهتمام البرتقاليين هو الخروج بنقطة من تعادل سلبي.

وفي الشوط الثاني نسج المضيف على منوال الشوط الاول، بينما تحسن اداء الاخضر بعد التبديلات الناجحة التي اجراها مديره الفني عدنان الشرقي باشراك احمد سقسوق ومحمد جواد ومنير حسين بدلاً من سليم حمزة وهنري وفادي عياد، فقلب، اي الاخضر، الموازين وسجل مرتين واهدر اكثر من فرصة خطرة كانت كفيلة بمضاعفة الغلة، وتعاقب على اهدارها مالك حسون في الدقيقتين ٦٠ و٦٢ وبيتر بروسبار (٧٢) وفادي حلاق (٩٢).

الاصابتان، في الدقيقة ٧٨ تلقى طه الكرة من عزت الآغا رأسية فأرسلها من الميمنة موازية ساقطة فوق المنطقة وتابعها وحين ارتدت اليه من الدفاع لمّها داخلها وارسلها بيسراه عرضية الى بيتر بروسبار الذي لمها وظهره الى المرمى بمقص خلفي "دبل كيك" وسقط على الارض وظهره الى المدافع، ومن الوضع مستلقياً التف على نفسه مستنداً الى الارض بيده اليمنى وخطف الكرة بيسراه الى الزاوية اليسرى المعاكسة للمرمى البرتقالي مسجلاً اصابة التقدم للانصار ١–٠.

وفي الدقيقة ٨٤ تلقى الظهير الايسر المتقدم فادي حلاق الكرة من ليث حسين بعيداً من "ظله" وطار بها في الميسرة ثم راوغ الظهير الايمن وارسلها موازية الى محمد جواد البعيد من الرقابة فاستقبلها بيمناه ثم خطفها بعد خطوتين قبل ان يصل اليه القشاش استيبان بغدرساريان مضيفاً عبر المقص الايسر، بعيداً من متناول الحارس احمد خليفة، اصابة التعزيز للفريق البطل ٢–٠.

وهنا هو الفوز الخامس على التوالي للانصار وبه ابتعد اربع نقاط في الصدارة عن الصفاء اقرب منافسيه على القمة (١٥–١١). والتعثر الثالث للهومنتمن وبه نزل من المركز التاسع الى المركز العاشر وله اربع نقاط.

مثل الهومنتمن: الحارس احمد خليفة واللاعبون انطو بيدويان واستيبان بغدساريان وزهير قدورة وهاروتيون كولوزيان وكريكور الوزيان (هامير بربريان ٧١) واغوب دونابيديان (فريج ساقيان ٦٦) وفاتشيه جاكريان (غريس خضريان ٨٣) وديديه تمبورا وترو كمبايان ومايك كيفوركيان.

ومثل الانصار، الحارس علي فقيه واللاعبون عزت الآغا وفادي عياد (منير حسين ٨٧) وكيفورك قره بتيان وفادي حلاق وسليم حمزة (احمد سقسوق ٥٤) وجمال طه وليث حسين ومالك حسون وهنري (محمد جواد ٦٤) وبيتر بروسبار.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان يزبك يزبك ومحمد عبد الله سعد ومحمد منصور وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم كريكور الوزيان (٣٧) واستيبان (٧٧) من الهومنتمن وفادي حلاق (٤٢) من الانصار.

العهد ٢ – الهومنمن ٣

● المدينة الرياضية – من بلال العمري:

على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية التقى فريقا العهد والهومنمن، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الف متفرج عن خسارة العهد ٢–٣ (الشوط الاول ٠–٣).

ساد الهومنمن الشوط الاول وكان الاحسن انتشاراً والاوفر فرصاً وسجل له مهاجمه السوري عبد اللطيف الحلو ثلاث اصابات متواليات في الدقائق ١٩ و٣٩ و٤١. وشارك الحلو في التألق مواطنه سمير البكري القادم من الحرية الحلبي بمشاكساته التي اقلقت العهديين واثمرت احداها اصابة السبق. وفي الشوط الثاني نشط العهديون وهزوا شباك منافسيهم مرتين الاولى بالاصالة والثانية بـ"الوكالة" لكنهم اخفقوا في ادراك التعادل.

من الهومنمن برز، الى البكري والحلو، سركيس عبجيان في الوسط، ومن العهد برز حسين الصغير الذي اهتزت شباكه بثلاث اصابات لا يسأل عن اي منها انما جاءت ثمرة اخطاء دفاعية تُسأل عنها وسائطه الدفاعية وخصوصاً العراقي علي هادي محسن.

الاصابات: اصابة السبق سجلها عبد اللطيف الحلو للهومنمن بعد ١٩ دقيقة من ضربة البداية حين تابع تمريرة سمير البكري المتياسر وخطفها من داخل المنطقة ببطن القدم اليمنى عبر المقص الايسر ١–٠ اصابة ولا اجمل. وفي الدقيقة ٣٩ اضاف الحلو نفسه اصابة التعزيز حين تابع تمريرة غاغيك الارضية منسلاً من بين قلبي الدفاع علي هادي محسن وعدنان نجار والفرد وارسلها من بين قدمي الحارس الصغير لحظة خروجه لملاقاته ٢–٠. وفي الدقيقة ٤١ سجل الحلو الاصابة الثالثة "هاتريك" بكرة الى قلب المرمى العهدي بعدما هرب من الحارس اثر تمريرة من سركيس عبجيان.

وفي الدقيقة ٥٦ قلص علي درويش الفارق للعهد الى ١–٣ بكرة من قرب الزاوية اليسرى للمنطقة الى المقص الايسر. وقلص سامي قليط مدافع الهومنمن الفارق مرة ثانية الى ٢–٣ للعهد وهو يحاول قطع كرة عدي عطار الخاطفة من خارج المنطقة في الدقيقة ٨٦ اذ حولها خطأ الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى زميله الحارس اوينديس آماتيان.

وهنا هو الفوز الثالث للهومنمن وبه انفرد بالمركز الرابع وله ١٠ نقاط، والتعثر الثالث للعهد وبه ظل ثامناً وله اربع نقاط.

مثل العهد، الحارس حسين الصغير واللاعبون محمد حمود وعلي هادي محسن وعدنان نجار وباسم مرمر ويوسف الكوري (وسام الحكيم ٣٣) وغلام غادر (علي درويش ٣٣) ويوسف الجومري وعدي عطار واحمد عيتاني (محمد مرتضى ٤٦) ومالك دلف.

ومثل الهومنمن، الحارس اوينديس اماتيان واللاعبون مروان نخلة وسامي قليط وكوركين واغوب ماموليان (سركيس بوزويان ٦٧) وفيكين وغاغيك سيمونيان وسلكو عبجيان وغارو وعبد اللطيف الحلو وسمير البكري (احمد نجم ٨٢).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعزام اسماعيل ومصطفى طالب وعمر مصطفى حكما رابعا احتياطيا وراقبها يوسف برجاوي. وانذر الحكم يوسف الكوري (٧) ووسام الحكيم (٤٧) ومحمد حمود (٧٩) من العهد، ومروان نخلة (١٠) واغوب ماموليان (٥٨) وغارو (٦٨) من الهومنمن.

شباب الساحل ٢ – التضامن ٠

● وطى المصيطبة – من حسن التنير:

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا شباب الساحل والتضامن صور فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٥٠٠ متفرج عن فوز الساحل ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما العراقي محمود مجيد برأسه وحسن نشابة في الدقيقتين ٦٤ و٩٢، وذلك بعد عرض راوح بين الوسط والجيد، اذ تقاسم الفريقان الشوط الاول، بينما رجحت الكفة الساحلية في الشوط الثاني عبر المرتدات الخطرة التي قادها بحنكة نجمهم العراقي عدنان محمد "ابو سعدية". اما مهاجمو التضامن هيثم زين وابرهيم مناصري وعلي حويلا فارتموا بين احضان الوسائط الساحلية فانعدمت خطورتهم ولم تسجل لأي منهم اي فرصة حقيقية على مرمى الحارس العراقي الدولي عماد هاشم.

وكانت اخطر الفرص الصورية طوال الدقائق الـ٩٢ واحدة لفايز فتوني حين ارتدت قذيفة من العارضة في الدقيقة ٧١، وثانية للبديل هشام فرحات في الدقيقة ٧٧ حين اطاح الكرة فوق العارضة وهو تحتها.

ابرز الساحليين كان توفيق حيدر دفاعا وعدنان ابو سعدية وسطا ومحمود مجيد هجوما، وابرز الصوريين محمد ابو منسارية دفاعا ورضا عنتر وسطا.

الاصابتان، في الدقيقة ٦٤ طار عدنان محمد بالكرة من قبل منتصف الملعب وقطع ما يزيد على ٥٠ مترا من اليسار الى اليمين مغربلا كل من قابله وحين تيامن تماما ارسلها موازية "بالمسطرة" الى داخل المنطقة فتطاول اليها محمود مجيد ودكها برأسه فارتطمت بالارض داخل المرمى مسجلا اصابة التقدم للساحل ١–٠.

وفي الدقيقة ٩٢ تلقى محمود علامة بعد دقائق من نزوله بديلا من جلال عكوش النشيط فلمها متيامنا وارسلها موازية الى حسن نشابة في اقصى الشمال فامتصها بصدره وانفرد ثم خطفها بيسراه لحظة خروج الحارس خضر بدر الدين لملاقاته ارضية زاحفة مسجلا عبر الزاوية اليسرى البعيدة اصابة التعزيز ٢–٠.

وهنا هو الفوز الثالث لشباب الساحل وبه صار رصيده تسع نقاط. والتعثر الاول للتضامن صور وبه ظل رصيده ١٠ نقاط.

مثل شباب الساحل، الحارس عماد هاشم واللاعبون عماد الميري وتوفيق حيدر ومحمد خير الدين وعلي غنوم وحسين مراد وحسن نشابة وجهاد الرفاعي وياسر منصور (جلال عكوش ٥٥ ثم محمود علامة ٨٣) وعدنان محمد "ابو سعدية" (عبد السلام بدر ٩٠) ومحمود مجيد.

ومثل التضامن صور: الحارس خضر بدر الدين واللاعبون اسامة حيدر ومحمد ابو منسارية وحسن جواد جبر وفيصل عنتر ورضا عنتر وبدر نجم وفايز فتوني وعلي حويلا (حسن حبرا ٦٥) وابرهيم مناصري وهيثم زين (هشام فرحات ٧٥).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان زهير المصري ومصباح رميتي وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم حسين مراد (٦٦) وجلال عكوش (٧٠) من الساحل، وابرهيم مناصري (١٣) وهشام فرحات (٧٧) وحسن جواد جبر (٨٨) ورضا عنتر (٩٠) من التضامن.

البرج ١ – السلام ٠

● الملعب البلدي – من سامر الحلبي:

على الملعب البلدي التقى فريقا البرج والسلام زغرتا فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠٠ متفرج عن فوز اول للبرج في الدوري ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها عبد الرحمن سوماريه في الدقيقة ١٤.

سيطر البرج على معظم فترات الشوط الاول وطرق مهاجموه مرمى السلام مرارا الى ان فتح لهم في الدقيقة ١٤ وكان في مقدوره التعزيز لو لم يتعجل غسان شويخ التسديد في الدقيقة ٣٤ وهو منفرد. اما لاعبو السلام الذين ظهروا مفككي الاوصال في الشوط الاول فتحسن اداؤهم في الثاني، بيد ان مهاجميهم ضلوا طريق المرمى، اذ لم يكن صانع العابهم العراقي مهند نعيم في "الفورمة"، بينما كان مواطنه سعد قيس الذي خرج مصابا مستهل الشوط الثاني، وغسان اسعد خفيفين ثقيلين على فريقهما. وفي الدقائق العشر الاخيرة من اللعبة ارتد البرج مدافعاً حفاظاً على الاصابة النظيفة واعتمد على مرتدات من طريق مهاجم واحد هو شويخ الذي كثيراً ما ضل هو ايضاً طريق المرمى.

الاصابة: في الدقيقة ١٤ خاشن العراقي حيدر جبار مهاجم البرج عبد الرحمن سوماريه خارج المنطقة فكانت ضربة حرة مباشرة انبرى لها سوماريه نفسه واطلق الكرة بيسراه من فوق السد مسجلاً عبر المقص الايمن لمرمى كريم مناصري الذي تابعها بناظريه فقط اصابة البرج والمباراة النظيفة ١–٠.

وهنا هو الفوز الاول للبرج وبه حصل علي اول ثلاث نقاط في الدوري. والتعثر الرابع للسلام وبه نزل الى القاع الذي تناوب احتلاله كل من الاهلي صيدا والهومنتمن والبرج فالسلام الذي لم "يجمع" سوى نقطة واحدة من ١٥ متاحة.

مثل البرج: الحارس نزيه طي واللاعبون علي متيرك وجهاد كنعان وعلي رحال ومصطفى زعيتر (حسين رحال ٥٧) وحسن حمدان وعصام عقل وباسل حديد (حسن سك ٤٦) وعبد القادر الرفاعي (السيد حمد محسن اسماعيل ٧٧) وعبد الرحمن سوماريه وغسان شويخ.

ومثل السلام زغرتا: الحارس كريم مناصري واللاعبون حيدر جبار وكلود خرما (صلاح دلال ٨٥) وطوني بو فرنسيس وصموئيل بوغوصيان وفادي العمري ومهند نعيم ويوسف بركات (انطونيو معوض ٦٤) وفؤاد فهد وسعد قيس (باسكال الدويهي ٥١) وغسان اسعد.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان زكريا العبد وعفيف علي حسن وطلعت نجم حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها لرتين مارغوسيان. وانذر الحكم غسان شويخ (٥٣) وحسن حمدان (٦٥) من البرج وطوني بوفرنسيس (٢) وغسان اسعد (٥٧) وصموئيل بوغوصيان (٦٧) وحيدر جبار (٧٠) من السلام.

الاهلي صيدا ٠ – النجمة ٠

● صيدا – من محمد حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى بعد ظهر الاحد فريقا الاهلي صيدا وضيفه فريق النجمة امام زهاء اربعة آلاف متفرج ملأوا المدرجات عن آخرها حتى لم يبق فيها موطئ قدم، فأسفر لقاؤهما الذي ادرج في برنامج احتفالات الجنوب بذكرى الاستقلال عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد عرض ساخن كانت فيه النقاط الثلاث طوال الشوطين اقرب الى الجعبة البيروتية منها الى الجعبة الصيداوية.

حرك محافظ الجنوب فيصل الصايغ ضربة البداية بعدما سلم درعاً تذكارية الى كل من موسى حجيج كابتن النجمة وخالد بديع كابتن الاهلي ومثلهما الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم تسلمها عضو اللجنة العليا مراقب المباراة نزيه مديحلي وميداليات تذكارية الى لاعبي الفريقين.

من النجمة برز العراقي صاحب عباس الذي شغل مركز رأس الحربة وموسى حجيج الذي تحرك في كل مكان وكان مموناً سخياً لرفاقه، وتألق من الاهلي الحارس حسن رمال وتكفل مدافعوه كل الكرات التي وصلتهم وطاشت قذائف مهاجمي النجمة وخصوصاً اديمولا وصنداي بعيداً من المرمى الاحمر ستنيمترات وسط الآهات. وخسر الفريق البيروتي جهود مهاجمه النيجيري المتوتر اديمولا بعد نيله انذارين في الدقيقتين ٤١ و٤٤ فاستكمل النجمة الشوط الثاني بعشرة لاعبين، ولم يستثمر الملاويون النقص العددي في صفوف منافسيهم اذ دفع مدرب هؤلاء باحمد عبود جناحاً ايمن ولم يسند اليه مهمة صانع الالعاب فبدا اصحاب الضيافة على مدار الشوطين هم الطرف الاضعف ومع ذلك نجحوا، يؤازرهم طالع احسن، في انتزاع نقطة تعادلية ثمينة من النجمة الذي كان، وخصوصاً مهاجموه، في برج نحسهم. وكانت ابرز الفرص الضائعة، ومعظمها نجماوي الطابع، تلك التي تناوب اهدارها موسى حجيج في الدقيقة ٢٣، واديمولا في الدقيقة ٣٠ اذ كانت قذيفته الخاطفة تحف بالعارضة الحمراء، ومحمد حلاوي برأسه في الدقيقة ٣٢ اذ اصاب اسفل القائم الايسر وسط هدير المدرجات، قبل ان ينجح قاسم ضاهر في تشتيت كرة بلال فليفل عن خط المرمى في الدقيقة ٤٥. وكل ذلك في مقابل فرصة واحدة لاصحاب الضيافة اهدرها لهم محمد ناصر في الدقيقة ٣٨ وهو على امتار قليلة من مرمى وحيد فتال. وانفرد العراقي صاحب عباس في الدقيقة ٦٢ متياسراً لكنه هز الشباك الجنوبية من خارج، ومسحت كرة لصنداي القائم الايمن في الدقيقة ٦٥، وحفت رأسية لموسى حجيج بالعارضة الحمراء في الدقيقة ٧١، وعطل الحارس الاحمر حسن رمال قذيفة لوائل نزهة "بالتقسيط" عبر تمريرة رأسية من صاحب وهي اخطر الفرص البيروتية في اللعبة، وفي الدقيقة ٨٦ لاحت للاهلي آخر الفرص لحسم اللعبة "الاحتفالية الاستقلالية" لكن رأسية ابو بكر باه ارتمت الى يدي الحارس النيبذي وحيد فتال. ثم كانت صفرة طويلة انهت اللعبة تعادلية سلبية ٠–٠.

وهنا هو التعادل الثاني للاهلي صيدا وبه نزل من المركز الرابع الى المركز السادس وله ثماني نقاط، والثاني للنجمة وبه احتفظ بالمركز السابع وله خمس نقاط.

عقب المباراة خرج طاقم الحكم السوري الذي تولى قيادة المباراة في حماية رجال الجيش الذين احتجزوا جماهير الاهلي ريثما يغادر جمهور الفريق الضيف الملعب متجهين الى بيروت، وذلك بعدما كان الجمهور البيروتي امطر ارض الملعب بكل ما طاولت ايديه من عبوات المياه وزجاجات المرطبات و"البيبسي تنك" احتجاجاً على طرد مهاجمهم النيجيري اديمولا في التواني الاخيرة من الشوط الاول.

مثل الاهلي: الحارس حسن رمال واللاعبون قاسم ضاهر ومحمد دابوندلي (سيراليوني الجنسية). وعصام قبيسي وقاسم غدار (حسين حسون ٦٨) وحسين خازم واحمد عبود ومحمد القوام ومحمد ناصر (بلال زغلول ٨٤) وابو بكر باه وموسى ديوب (عبد الفتاح شهاب ٧٢).

ومثل النجمة، الحارس وحيد فتال واللاعبون محمود كرنيب ومحمد حلاوي وصنداي اوكو ورياض قبيسي وحمزة ناصر وموسى حجيج ووسام عبدالله (جمال الحاج ١١) وبلال فليفل (وائل نزهة ٤٦) وصاحب عباس واديمولا.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري خالد دلو وعاونه مؤمن عبدالله ومحمد سالم ومحمد حوماني حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم محمود القوام (٦٠) من الاهلي، واديمولا (٤٠ و٤٤ فطرده الحكم) ووسام عبدالله (٤١) من النجمة.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الأنصار	٥	٥	–	–	١٠	٣	١٥
٢- الصفاء	٥	٣	٢	–	١٢	٣	١١
٣- التضامن صور	٥	٣	١	١	١٢	٥	١٠
٤- الهومنمن	٥	٣	١	١	٩	٨	١٠
٥- شباب الساحل	٥	٣	–	٢	٨	٥	٩
٦- الاهلي صيدا	٥	٢	٢	١	٨	٨	٨
٧- النجمة	٥	١	٢	٢	٦	٥	٥
٨- العهد	٥	١	١	٣	٥	٨	٤
٩- الاخاء الاهلي	٥	١	١	٣	٧	١٢	٤
١٠- الهومنتمن	٥	١	١	٣	٢	٨	٤
١١- البرج	٥	١	–	٤	٢	١٢	٣
١٢- السلام زغرتا	٥	–	١	٤	٢	٦	١
المجموع	٦٠	٢٤	١٢	٢٤	٨٣	٨٣	٨٤

الدوري العام للدرجة الثانية، المرحلتان السادسة والسابعة

الحكمة ٦-١ بطل الذهاب للمجموعة الأولى

أجريت بعد ظهر السبت ثلاث مباريات في ختام المرحلة السادسة من الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية اسفرت عن فوز الراسينغ على شعلة الليطاني ٢–٠ في مار الياس، وخسارة الاهلي صربا امام ضيفه الفتيان صيدا ٠–١ في جونية، وحركة الشباب الطرابلسي امام ضيفه الشبيبة المزرعة ٠–٢ في طرابلس. وبعد ظهر الاثنين اجريت مباراتان في افتتاح المرحلة السابعة الاخيرة ذهابا اسفرتا عن فوز ساحق للحكمة على الحرية مجدل عنجر ٦–١ في برج حمود. وفوز شكا الرياضي على الرياضة والادب الطرابلسي ٢–١ في طرابلس (المجموعة الاولى). وبذلك توج الحكمة بطلا للذهاب وله ١٩ نقطة، والمجد بطلا للذهاب (المجموعة الثانية) وله ١٦ نقطة ومباراة متبقية على الشبيبة المزرعة الاحد المقبل.

وهنا الشريط:

الاهلي صربا ٠ – الفتيان ١

● جونية – من محمد حميدي صقر:

على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية التقى بعد ظهر السبت فريقا الاهلي صربا والفتيان صيدا امام زهاء ٣٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا عن فوز الضيف على مضيفه ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها حسن طحطح برأسه في الدقيقة ٢٩ اثر تلقيه الكرة عرضية وهو على باب "الصندوق" عرضية من ابرهيم البابا المتياسر فحولها برأسه الى المقص الايسر لمرمى الحارس الصرباوي اسماعيل توتونجي.

وبعد الاصابة، كما قبلها، ظلت السيادة الميدانية لأصحاب الارض، لكن مهاجميهم برنس بنفورا وسامسون غوغو وجاك السقيم (شارك في الشوط الثاني بدلا من منصور اسطفان) ضلوا طريق المرمى. وكانت ابرز فرص الاهلي المهدرة واحدة لمنصور اسطفان في الدقيقة ٩ تكفلها الحارس الصيداوي محمد متبولي نجم فريقه والمباراة اذ عطل بعدها قذيفتين لبرنس وسامسون من المقص الايمن باعجوبة في الدقيقتين ٢٠ و٣١، قبل ان يصد القائم الايمن للمرمى الجنوبي رأسية صاعقة لسامسون في الدقيقة ٤١ اثر ركنية من انطوان واكيم. وفي الدقيقة ٧١ لاحت للأهلي اغلى الفرص لادراك التعادل، بيد ان شربل الجميل اهدرها حين اطاح ببطن القدم اليمنى عرضية سامسون الرأسية الى اسفل القائم الايسر وهو على متر واحد من المرمى الصيداوي.

وهنا هو الفوز الثالث للفتيان وبه صعد من المركز السابع الى المركز الخامس وله تسع نقاط. والتعثر الرابع للاهلي صربا وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السابع وصيفا للقاع (٧) وله ست نقاط.

مثل الاهلي صربا الحارس اسماعيل توتونجي واللاعبون مهدي ناصر الدين وروجيه خليل وجميل بولس ووجيه حيدر ومنصور اسطفان (جاك السقيم ٤٦) وادوار ابي جرجس (شربل الجميل ٤٦) وغابي سعادة وانطوان واكيم (محمد حمزة ٧٤) وبرنس بنفورا وسامسون غوغو.

ومثل الفتيان صيدا: الحارس محمد متبولي واللاعبون محمود حيدر ورافع الخليل ومحمد عوالي وحسين حوشو ومحمد الزكتون ورجا السن ومحمد كاعين ومحمد شلاش (محمد منصور ٦٩) وابرهيم البابا (بلال ارقدان ٨٨) وحسن طحطح (حسين حسون ٥٦).

قاد المباراة الحكم الدولي محمد حوماني وعاونه علي ضاهر واحمد خاطر وراقبهما هامبيك ميسلكيان. وانذر الحكم اسماعيل توتونجي (٧٨) وبرنس بنفورا (٧٩) من الاهلي، ورافع الخليل (٧٣) وحسين حوشو (٧٩) من الاهلي.

حركة الشباب ٠ – الشبيبة ٢

● طرابلس – من عدنان حرب:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا حركة الشباب وضيفه الشبيبة المزرعة امام زهاء ١٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما الذي جاء باهتا ومملا و"لا علاقة له بكرة القدم"، ولاسيما منه شوطه الاول، عن فوز الضيف على مضيفه ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما روبير قموجي في الدقيقة ٥١ بكرة الى القائم الايمن ثم الى الشباك اثر بينية من موسى موسى وهي احدى اجمل اصابات الدوري، وحسن مرعي (بديل عباس عياش) في الدقيقة ٦٠ بكرة من تحت الحارس الى الزاوية اليسرى بعد تمريرة طويلة من نحو ٥٠ مترا استثمرها مرعي داخل المنطقة بعدما اخطأها قلب الدفاع الشمالي نسيم الراعي. وفي نصف الساعة الاخير لم تلح للفريقين اي فرصة: المزرعاتيون اكتفوا، واصحاب الارض لا حول لهم ولا طول!

وهنا هو الفوز الثالث للشبيبة وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الثالث وله تسع نقاط. والتعثر الثالث لحركة الشباب وبه نزل من المركز الرابع الى المركز السادس وله سبع نقاط وفقد كل امل في العودة الى دائرة التنافس على اللقب.

مثل حركة الشباب: الحارس علي الابرهيم واللاعبون نسيم الراعي وربيع عثمان وعبدالله مطر وعبدالقادر حسن وحسن علي ويوسف الخطيب وابرهيم يوسف وحسن حمود وخالد الشاطر وخضر مهنا (جرجس يرق ٥٠).

ومثل الشبيبة المزرعة: الحارس محمد غنام واللاعبون خالد الصغير (فيصل قبوط ٣٧) وعباس عياش (حسن مرعي ٥٤) ومحمد بعلبكي ونبيل مهنا ومصطفى طرابلسي وروبير قموجي واحمد عياش وموسى موسى وعلي كالون وخالد الميري.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبهما انطوان فنيانوس. وانذر الحكم حسن حمود (١٤) من حركة الشباب واحمد عياش (٧٧) من الشبيبة.

الراسينغ ٢ – شعلة الليطاني ٠

● مار الياس – من مريانا حميدي صقر:

على ملعب نادي الشبيبة في مار الياس التقى فريقا الراسينغ وشعلة الليطاني (المجموعة الثانية) فأسفر لقاؤهما الذي حضره ٣٠٠ متفرج عن فوز الراسينغ ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) بعد عرض ساد الراسينغ شوطه الاول واهدر جان كلود كمال فرصتين محققتين في الدقيقتين ٢٥ و٣٩، ولم تلح فيه للشعلة اي فرصة. وفي الشوط الثاني فرض الراسينغ ايقاعه على اللعبة وساهم نزول عادل الحلو وعلي حمود بدلا من علي مزيمة وجان كلود كمال في رجحان كفته باصابتين نظيفتين. الاصابة الاولى سجلها داني ناصر في الدقيقة ٦٨ بضربة حرة مباشرة ارتطمت بمدافع وغيرت اتجاهها الى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس عباس زيات متوسطة الارتفاع (١–٠. واضاف عادل الحلو اصابة التعزيز بعد ١٠ دقائق (٧٨) بكرة يمينية الى الزاوية اليسرى وهو على باب "الصندوق" اثر تمريرة من زياد سعادة المتياسر ٢–٠. وكاد الحلو يضيف الاصابة الثالثة في الدقيقة ٩٠، لكن قذيفته ارتدت من القائم الايسر.

وهنا هو الفوز الثالث للراسينغ وبه صار وصيفا وله ١٠ نقاط. والتعثر الرابع للشعلة وبه ظل متفردا في القاع وله اربع نقاط.

مثل الراسينغ: الحارس علي حدرج واللاعبون لويس ترنتيك ومحيي الدين الدمني وايلي بدر (محمد بدر ٦٧) وسعيد بندلي جريديني ومحمد جسار وداني ناصر وعلي مزيمة (عادل الحلو ٤٦) وجان كلود كمال (وعلي حمود ٦٢) وريمون عضيمي وزياد سعادة.

ومثل شعلة الليطاني: الحارس عباس زيات واللاعبون علي الدهيني وعلي نعمة وجلال شعلان ومحمد فران (فادي مغنية ٧٧) وابرهيم سلامة ومحمد نابلسي وحسين عاشور وعاصم الجمل وحيدر نسر (علي صوفان ٤٦) وجهاد شاهين (هاني حسين ٦٢).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدولي زكريا العبد ونبيه نادر وراقبها ميشال غومي. ولم ينذر الحكم الذي كان موفقا أيا من اللاعبين.

الحكمة ٦ – الحرية ١

● برج حمود – من بلال سلام:

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر الاثنين فريقا الحكمة والحرية مجدل عنجر في افتتاح المرحلة السابعة الاخيرة ذهابا (المجموعة الاولى) فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠٠ متفرج عن فوز ساحق للحكمة ٦–١ (الشوط الاول ٢–٠).

صمد الحرية ٢٢ دقيقة في وجه مضيفه مستهل الشوط الاول وبادله الهجمات مبادلة الند للند واثمرت هجماته ركنيات عدة. وحين منيت شباكه بالاصابة الاولى بواسطة ريمون نجم في الدقيقة ٢٢ لم يستسلم بل حاول التعويض، فاهتزت شباكه ثانية بكرة ليفغيني باراغوف في الدقيقة ٣٦ اثر مجهود فردي اخترقت الزاوية الارضية اليسرى البعيدة ٢–٠.

وفي الشوط الثاني دانت السيطرة للحكمة الذي غاب عنه المخضرم بابكين وحل محله فوزي يمين. وكان سمباكور سيسي والحارس جبيلي ابرز لاعبي الفريق الاخضر، بينما برز من الحرية المصري مدحت رمضان وعلي طقطق. وفي الدقيقة ٤٨ اضاف بسام حبيب الاصابة الثالثة اثر ضربة حرة غيرمباشرة حركها له سيسي من نحو ٢٠ مترا وذلك بقذيفة لا ترد عبر المقص الايمن ٣–٠. وفي الدقيقة ٥١ لمس سهاد زهران الكرة بيده داخل المنطقة فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها المصري مدحت رمضان وقلص الفارق للحرية الى ١–٣. ورفع عمار واكد غلة الاخضر الى ٤–١ في الدقيقة ٦٢ بكرة من فوق الحارس اثر تمريرة من احمد كريم. وفي الدقيقتين ٨٤ و٩٠ رفع سمباكور سيسي الغلة مجددا الى نصف دزينة (٢) ٦–١: الاولى بتمريرة من احمد كريم عبر شعبان حمادة، والثانية بكرة الى السقف من فوق الحارس البديل علي صالح من خارج منطقة الجزاء.

وهنا هو الفوز السادس للحكمة وبه توج بطلا للذهاب وله ١٩ نقطة. والتعثر الثاني للحرية وبه انهى الذهاب ثالثا وله ١١ نقطة.

مثل الحكمة: الحارس علي الجبيلي واللاعبون سهاد زهران وابرهيم حصني وحسن ايوب وبسام حبيب وفوزي يمين (عماد واكد ٥٣) وفؤاد حجازي ورافي جولفاجي وسمباكور سيسي وريمون نجم (احمد كريم ٥٣) ويفغيني باراتوف (شعبان حمادة ٧٥).

ومثل الحرية الحارس حسام احمد (علي صالح ٦٨) واللاعبون حسين المولى وحسن نزهة وعلي طقطق وياسر خلف ومدحت رمضان وطارق غزال (بسام عبدالفتاح ٤٦) ومحمد صبيح وخضر شوباصي (خالد حامد ٦٣) وماهر صالح وزامي الحاج حسين.

قاد المباراة الحكم طالب رمضان وعاونه روبين ترزيان وابرهيم ادريس وراقبها عفيف دحروج. وانذر الحكم بسام حبيب (٣٥) وحسن نزهة (٤٠) وبسام عبدالمجيد (٨٢).

الرياضة والادب ١ – شكا ٢

● طرابلس – من عدنان حرب:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب وشكا الرياضي امام ٢٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز شكا ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل ثائر ابرهيم اصابة السبق لشكا في الدقيقة ١٩ بتمريرة من فادي خضور بكرة يمينية من حدود المنطقة الى الزاوية الارضية اليمنى. وعزز كلود بو نعمة تقدم شكا في الدقيقة ٥٠ بكرة "لوب" الى المقص الايمن البعيد اثر تمريرة من ثائر ابرهيم. وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع كانت ضربة حرة انبرى لها حارس الرياضة والادب زياد الصمد واطلقها من نحو ٢٠ مترا على شكل "موزة" مقلصا عبر المقص الايمن لمرمى طوني ضاهر اصابة تقليص الفارق الى ١–٢.

وهنا هو الثاني لشكا وبه صار رصيده ١٠ نقاط. والتعثر الخامس للرياضة والادب وبه ظل رصيده ست نقاط.

مثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد واللاعبون حسين مصطفى وعبدالفتاح الصمد وبسام شاهين (صلاح حداد ٥٥) ورامي صابونة وناصر العموري وهاني ناجي وعامر حماد (علي النملي ٤٦) وياسر السباعي ورامي الحسن وماهفانا كاملرا.

ومثل شكا الرياضي، الحارس طوني ضاهر واللاعبون فادي خضور ونافذ صالح (محمود خليل ٤٦) وابرهيما سيس وجورج انطوان بولس وهلال الحاج وعبدالرحمن كروم وجورج موريس بولس وكلود بو نعمة وثائر ابرهيم (محمود منصور ٧٣) ووهبي الدويهي (وجوني بطرس ٨٠).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه اغوب اكريبان وجمال سليم وراقبها انطوان فنيانوس. وانذر الحكم رامي صابونة (٦٠) من الرياضة والادب.

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- المجد	٦	٥	١	–	١٤	٣	١٦
٢- الراسينغ	٦	٣	١	٢	٧	٥	١٠
٣- الاجتماعي	٦	٣	–	٣	٧	٧	٩
٤- الشبيبة	٦	٣	–	٣	٦	٦	٩
٥- الفتيان صيدا	٦	٣	–	٣	٥	٦	٩
٦- حركة الشباب	٦	٢	١	٣	٤	٩	٧
٧- الاهلي صربا	٦	٢	–	٤	٧	١٠	٦
٨- شعلة الليطاني	٦	١	١	٤	١	٥	٤
المجموع	٤٨	٢٢	٤	٢٢	٥١	٥١	٧٠

نتنياهو يغري المستوطنين بأحواض سباحة وشارون يريد ضم ٥٨ في المئة من الضفة

وتعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المستوطنين الذين اهتزت ثقتهم بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من اجزاء من الضفة الغربية، بتعزيز مستوطناتهم وتأمين الحماية لها.

وقال في اجتماع في مبنى البلدية في مستوطنة حرميش الصغيرة والمنعزلة والتي تحد منطقة انتقلت فيها السلطة الى الفلسطينيين الجمعة الماضي: "لم تأتوا الى هذا المكان لتغادروه بل لتبقوا (...) نحن نعمل وسنواصل العمل كي يبقى هذا المجتمع المحلي ويتوسع ويزدهر". ووعد بأن تبني الحكومة حوضاً للسباحة في كل مستوطنة قريبة من الحدود مع الفلسطينيين واعطاء كومبيوتر لكل ولد.

وتناول الحوار في مبنى البلدية خصوصاً الاسلحة والمال. ويقيم في المستوطنة الواقعة على ربوة ١٤ اسرة اجتذبها انخفاض اسعار المنازل. وكتب على لافتة ترحيب بنتنياهو: "حياتنا وحياة اطفالنا في يديكم".

وسألته بنت صغيرة بدا انها تتحدث نيابة عن الآخرين: "يا سيد نتنياهو، انا اذهب الى المدرسة في شاكد (التي تبعد ٤٠ كيلومتراً) كل يوم، فهل سيكون في امكاني الذهاب الى هناك في امان". فاجاب ان الجيش سيتخذ "التدابير الامنية اللازمة" لحمايتهم. واكد ان الحكومة ستودع فوراً ٢.٥ مليوني شيقل (٦٠٠ الف دولار) خزائن البلدية، وان ٢٠ مسكناً جديداً ستبنى في المستوطنات الاربع في منطقة جنين، اي ما نسبته عشرة في المئة من مجمل مساكن هذه المستوطنات. ثم سئل هل تدفع الحكومة تعويضات لمن يغادر المستوطنات، فاجاب: "من الصعب ايجاد مكان اجمل للعيش في دولة اسرائيل او في ارض اسرائيل (...) اوصيكم جميعاً بالبقاء. واقول لمن يفكرون في الرحيل اعيدوا النظر في ذلك. ابقوا لان اسرائيل ستبقى".

ووافقت وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية على انشاء مشروع للتكنولوجيا المتقدمة في مستوطنة كريات اربع قرب الخليل. وقال مصدر رسمي ان المشروع الذي تبلغ كلفته ٨.٦ ملايين شيقل (مليوني دولار) سيقدم في نهاية الشهر الجاري الى اللجنة المالية المصادقة عليه. ويشمل المشروع مبنيين احدهما للصناعة المتطورة والثاني للتجارة، الى مدرسة للهندسة يمكنها استيعاب ٧٠٠ من تلامذة المدارس التلمودية.

وكان المستوطنون طالبوا بخطة امنية مشددة بعد الانسحاب الجزئي من الضفة بموجب اتفاق واي بلانتيشن. وصرح الناطق باسمهم شلومو فيلبير: "نطالب خصوصاً بأن تجهز كل مستوطنة بمطار للهليكوبتر ومولد كهربائي مستقل وبترسانة تتضمن خصوصاً اسلحة اوتوماتيكية وقنابل غاز مسيل للدموع". واضاف: "نريد ايضاً اوتوبيسات مصفحة، خصوصاً ان النظام الدفاعي الذي اقترحه علينا الجيش الاسرائيلي يبدو قديماً".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الدفاع المدني الجنرال غابي اوفير قام بجولة على المستوطنات للتحقق من النظام الدفاعي. وتحدثت عن خطة للجيش ترمي الى تعزيز حماية المستوطنين وتقدر تكاليفها بنحو ١١ مليون دولار وتقضي خصوصاً بحفر خنادق مضادة للدبابات حول بعض المستوطنات وبناء مراكز عسكرية دفاعية وجدران امنية وحواجز الكترونية. كذلك يفترض شق ١٢ طريقاً التفافية في المناطق الفلسطينية ليسلكها المستوطنون.

وزار وزير المال الاسرائيلي ياكوف نئمان واشنطن والتقى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك للمطالبة بمساعدة قيمتها ١.٢ مليار دولار لتمويل الانسحاب من الضفة. ونشرت صحيفة "هآرتس" ان اسرائيل قد تنجح في الحصول على زيادة المساعدة العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لها سنوياً.

ومساء امس امر الجيش الاسرائيلي مجموعة من المستوطنين باخلاء تلة قريبة من نابلس كانوا اقاموا فيها مستوطنة عشوائية. وافاد مصدر عسكري ان "المنطقة اعلنت منطقة عسكرية محظورة وانه طلب من المستوطنين اخلاءها".

وكان المستوطنون الذين اتوا من مستوطنة ايتامار احتلوا تلة شرق نابلس بنية اقامة مستوطنة فيها.

وعثر امس ايضاً على جثة الفتاة الفلسطينية صباح عمر احمد ابو سنينية (٢٢ عاماً) قرب مستوطنة اليعازر جنوب مدينة الخليل. وكانت صباح الطالبة في الجامعة الاسلامية اختفت منذ ١٥ تشرين الثاني. واتهم منشور وزعته حركة "فتح" المستوطنين بقتلها.

٥٨ في المئة

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون انه يرغب في ان تحتفظ اسرائيل نهائيا بـ ٥٨ في المئة من اراضي الضفة. واعتبر ان الـ٥٨ في المئة من الضفة يجب ان تكون "مناطق أمنية" بحيث لا تستطيع اسرائيل التخلي عنها في مفاوضات الوضع النهائي المرتقبة هذا الاسبوع.

وقالت الصحيفة ان شارون ادلى بهذه التصريحات في اجتماعات تحضيرية للمفاوضات التي يأمل الا تؤدي الى تنازلات جغرافية من اسرائيل وان تنصب على مسائل اقتصادية ومسألة توزيع المياه. واشارت الى انه يريد تأجيل المفاوضات المتعلقة بحدود الكيان الفلسطيني والقدس واللاجئين الى ما لا نهاية.

وعلق مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية على ذلك قائلا انها "مواقف شخصية خاصة بشارون وليست الموقف الرسمي للحكومة الاسرائيلية".

الجبالي مطلوب

وأكد شارون امس في حديث تلفزيوني ان اسرائيل لا تزال تطالب السلطة الفلسطينية بتسليمها قائد الشرطة اللواء غازي الجبالي بتهمة "محاولة القتل". وقال: "غازي الجبالي لا يزال مطلوبا، من يأمر بارتكاب جرائم مطلوب ولن نغفر له ابدا".

وافرجت اسرائيل الاحد عن ثلاثة رجال شرطة فلسطينيين اوقفوا في تموز ١٩٩٧ للاشتباه في انهم يعدون لهجمات على مستوطنين. وهي تتهم الجبالي بأنه أمر هؤلاء بشن الهجمات.

مواجهات

وفي دورا الفلسطينية جرح ١٧ فلسطينيا برصاص الجنود الاسرائيليين في مواجهات حصلت في البلدة القريبة من الخليل.

وكان اصيب السبت ثلاثة فلسطينيين اخرين بجروح في مواجهة مماثلة في قرية عيبوس في محافظة نابلس عقب استيلاء المستوطنين على قطعة ارض.

المعتقلون

وفي غزة نظم ذوو المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية اعتصاما امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر احتجاجا على عدم اطلاق اسرائيل السجناء السياسيين.

وكانت اسرائيل افرجت الجمعة عن ٢٥٠ معتقلا فلسطينيا في سجونها لكنها أبدلت ١٥٠ منهم بسجناء حق عام الامر الذي أثار غضب السلطة الفلسطينية التي اجرت اتصالات مع الادارة الاميركية.

وبدأ السجناء السياسيون في السجون الاسرائيلية الاحد اضرابا عن الطعام احتجاجا على رفض اسرائيل الافراج عنهم.

واعلن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان اسرائيل لن تطلق سوى ٢٠٠ سجين سياسي فلسطيني من اصل السجناء الـ٧٥٠ الذين ستفرج عنهم بموجب اتفاق واي بلانتيشن.

ترحيب بالانسحاب

واتصل ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهنأه بـ "الانجازات المهمة" التي حققها الفلسطينيون وخصوصا اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في محيط جنين.

وفي الرياض وصف الملك فهد بن عبد العزيز لدى رئاسته الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب من الضفة بأنه "امر ايجابي ومهم يجب ان تتبعه خطوات اخرى وخصوصا في ما يتعلق بمدينة القدس". وقال: "نأمل الاستمرار في هذا الاتجاه لتطبيق كامل بنود ذلك الاتفاق وبقية الامور المتعلقة بالمرحلة النهائية".

ورحب ايضا بالانسحاب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، وحزب الخلاص الاسلامي الفلسطيني.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

شارون التقى الامير حسن: لن نفرج عن سجين قتل اسرائيلياً

عمان – "النهار":

جدد وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون رفض تل ابيب "اطلاق اي سجين فلسطيني تلطخت يداه بدم اسرائيلي او عربي"، لكنه اكد ان الحكومة الاسرائيلية "ستبذل كل جهودها توصلا الى اتفاق مفيد لنا وللفلسطينيين في مفاوضات الوضع النهائي" للاراضي الفلسطينية التي بدأت في القدس قبل ايام.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاردني عبد الاله الخطيب في عمان امس ان اسرائيل "ملتزمة تنفيذ اتفاق" واي بلانتيشن، داعيا الفلسطينيين الى "تنفيذ تعهداتهم شرطا لاستمرار عملية السلام"، مشيرا الى ان "اي اتفاق ينبغي ان يكون تبادليا في تطبيق الالتزامات".

وسئل عن دوره في مجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان عام ١٩٨٢، فأجاب ان "اي قائد اسرائيلي لم يتدخل في ما حدث في صبرا وشاتيلا، والكل يعلم ان ما حدث هو اعتداء من عرب مسيحيين على عرب مسلمين".

وامل الخطيب ان "يستمر التطبيق الكامل لاتفاق واي ريفر في شكل هادئ". واوضح ان محادثاته مع نظيره الاسرائيلي تركزت على "المصالح الاردنية في مفاوضات المرحلة النهائية التي يجريها الاسرائيليون والفلسطينيون اهتمامات الاردن المشروعة من خلالها"، في اشارة الى قضية اللاجئين التي يعيش ١.٤ مليون منهم في المملكة والولاية الدينية للاردن على الاماكن المقدسة في القدس الشرقية، فضلا عن ترسيم الحدود بين الاردن والسلطة الفلسطينية.

الى ذلك، اجرى شارون الذي رافقه الى عمان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي محادثات مع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ورئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة. وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الجانبين بحثا في "سبل تسهيل حركة التجارة بين البلدين وبين الاردن ومناطق السلطة الفلسطينية" واتفقا على "آلية ثلاثية اردنية – اسرائيلية – فلسطينية لحل القضايا الطارئة المتعلقة بالتجارة".

ووقع شارانسكي ونظيره الاردني محمد صالح الحوراني رسالة مشتركة موجهة الى الولايات المتحدة ضمناها "عن رغبتهما في زيادة عدد المناطق الصناعية في الاردن المؤهلة للتصدير الى الولايات المتحدة من دون قيود جمركية".

وتضع اسرائيل عراقيل على حركة التجارة بين الاردن والمناطق الفلسطينية، فهي تسيطر على المعابر الحدودية بين البلدين، وترغب في استمرار سيطرتها على الاسواق الفلسطينية التي تستوعب ١٢ في المئة من الصادرات الاسرائيلية، ما يعادل ٢.٤ مليار دولار سنويا.

"نيوزويك": لندن حذرت بغداد من اقتراب الضربة

واشنطن – و ص ف – نشرت مجلة "نيوزويك" الاميركية أمس ان لندن، لا باريس، هي التي حذرت بغداد بموافقة واشنطن من ان الضربات الاميركية – البريطانية للعراق باتت وشيكة.

الا ان المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون الذي قالت "نيوزويك" انه تلقى التحذير البريطاني، نفى معلومات المجلة مؤكدا ان بغداد كانت تعرف سلفا ما سيحصل من "خلال تحليلها الشخصي للوضع".

وأوضحت المجلة انها علمت من المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة السفير السير جيريمي غرينستوك انه التقى حمدون على انفراد في ١٢ تشرين الثاني الماضي قبل يومين من موعد الهجوم المقرر، لتحذيره من ان الضربات "ستكون مدمرة أكثر بكثير من سابقاتها التي كانت أشبه بوخز الابر".

عرفات يفتتح اليوم مطار غزة باستقبال ٨ طائرات عربية وأجنبية



مهندسون يتفقدون سلم نزول في مطار غزة. (أ ب، تيليفوتو)

يفتتح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسميا صباح اليوم مطار غزة الدولي باستقباله الساعة الثامنة والنصف بالتوقيت المحلي طائرة مصرية تحمل وزراء وفنانين. هي الاولى من ثماني طائرات عربية واجنبية ستحط في المطار تباعا.

وسيكون عرفات في استقبال الوفود في صالة الشرف قبل ان يستضيفهم مساء الى عشاء. وستلي الطائرة المصرية طائرة مغربية ثم اردنية. ثم ثلاث طائرات اسبانية فطائرة شركة الخطوط الجوية الفلسطينية التي تبرع بها الامير السعودي الوليد بن طلال، واخيرا طائرة الرئاسة الفلسطينية التي كانت تستخدم حتى الآن مطار العريش المصري القريب.

وسيكون افتتاح المطار احد معالم السيادة التي ستضاف الى رصيد السلطة الفلسطينية وبوابة فلسطين على العالم الخارجي.

ويضم مطار غزة، الذي بدأ العمل لانشائه عام ١٩٩٥ قرب الحدود المصرية على مساحة ٢٣٠٠ دونم، محطة للركاب ومدرجاً وقسماً للشحن وصالة للزوار الكبار ومبنى لشركة الخطوط الجوية الفلسطينية، صممت كلها على طراز معماري اسلامي مستوحى من مباني القدس العربية القديمة. وبلغت تكاليف انشاء المطار حتى الآن نحو ٧٠ مليون دولار ساهمت السلطة الفلسطينية بـ١٦ مليونا منها وحصلت على قرض قيمته ١٨ مليون دولار عن البنك الاهلي المصري والبنك العقاري العربي المصري. تبعه مبلغ ٢٠ مليون دولار قدمته اسبانيا و١٥ مليون دولار من المانيا قدمت في شكل اجهزة ومعدات.

وصمم المطار وفقاً لمعايير منظمة الطيران المدني الدولية "ايكاو" في ما يتعلق بقوة المهبط وطوله وعرضه وبالاجهزة الملاحية. ويستطيع المدرج استقبال طائرات ضخمة من طراز "بوينغ ٧٤٧". وقد استقبل على سبيل التجربة طائرة عرفات في حزيران ١٩٩٦ ثم طائرة مغربية تحمل مساعدات طبية في الشهر نفسه.

وباتت طواقم ادارة المطار جاهزة بعد تدريب ١٧٢ كادرا فلسطينيا في مطارات المملكة المغربية. ويبلغ عدد العاملين في المطار ٤٠٠ موظف.

ومطار غزة جاهز للعمل نهارا. والمساعي جارية لتشغيله ليلا ايضاً، لكن الاجهزة الفنية الخاصة بالطيران الليلي لا تزال في ميناء اشدود الاسرائيلي أو في الموانىء الالمانية والاسبانية لان الاسرائيليين رفضوا الموافقة على ادخالها وتركيبها قبل توقيع بروتوكول تشغيل المطار. ويتوقع ان يستقبل المطار سنويا نحو ٧٠٠ الف مسافر.

واستبقت السلطة الفلسطينية بدء العمل في المطار بتأسيس "شركة الخطوط الجوية الفلسطينية" التي تملك طائرتين من طراز "فوكر ٥٠" قدمتها هولندا منحة وطائرة من طراز "بوينغ ٧٢٧" قدمها الامير السعودي الوليد بن طلال.

وسيبدأ العمل في المطار عملياً بعد اسبوع. وستجرى اعمال التدقيق في وثائق السفر والوثائق الشخصية وفحص الامتعة مدة شهرين عند معبر رفح البري القريب ثم ينقل المسافرون في أوتوبيسات خاصة الى الطائرات. الى حين انجاز الصالة المشتركة مع الجانب الاسرائيلي للتدقيق الامني.

ويندرج تشغيل مطار غزة ضمن المرحلة الاولى من اتفاق واي بلانتايشن الذي بدأ تنفيذه الجمعة الماضي بانسحاب اسرائيلي جزئي من بعض المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية.

(و ص ف)

عزيز يكرر رفض بغداد طلبات باتلر

عزة ابرهيم نجا من محاولة اغتيال في كربلاء

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية عزة ابرهيم الدوري يؤدي الصلاة في بغداد امس. (ا ف ب، تيليفوتو)

في الوقت الذي يستمر شد الحبال بين بغداد والأمم المتحدة في شأن ملف أسلحة الدمار الشامل العراقية، كشفت السلطات العراقية أمس أن عزة ابرهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، وهو أعلى هيئة قيادية في العراق، نجا الاحد من محاولة اغتيال في كربلاء.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية أن "السيد عزة ابرهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة تعرض صباح امس (الأحد) لمحاولة اغتيال غادرة في مدينة كربلاء" ذات الغالبية الشيعية على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب بغداد. وأضافت: "نجا سيادته ولم يصب بأي سوء". وأوضحت "أن الحادث وقع عندما وصل السيد عزة ابرهيم في الساعة ١٠.٣٠ صباحاً الى ضريح الامام الحسين قبل ان يحضر احتفالا بذكرى ميلاد الامام الحسين الذي يصادف ايضا يوم كربلاء" ممثلا للرئيس صدام حسين. وأضافت انه لدى "ترجل السيد النائب من السيارة لمصافحة المستقبلين وبحضور اعداد غفيرة من الجماهير التي تجمعت للمناسبة اطلقت على الموقع رمانتان يدويتان. وأدى الحادث الاجرامي الى اصابة عدد من (المكلفين) حماية السيد النائب والحاضرين وعدد من المواطنين بجروح. ولا تزال التحقيقات جارية للقبض على مرتكبي الجريمة الغادرة". وأكدت أن المسؤول العراقي "واصل برنامجه بعد الحادث الغادر حيث حضر الاحتفال وألقى كلمة نيابة عن الرئيس العراقي".

مشكلة الوثائق

على صعيد ملف الأسلحة، كرر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في رسالة موجهة الى مجلس الامن، رفض طلب رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر الحصول على وثائق تتعلق ببرامج التسلح العراقية؛ لكنه شدد على ان حكومته تتعاون تماما مع المفتشين.

وفي انتظار الاطلاع على مضمون الرسالة، ارجأ اعضاء مجلس الامن مناقشاتهم المتعلقة برفض بغداد.

وقال عزيز في رسالته ان مطالب باتلر "إما لبيت جزئياً أو كلياً وإما يستحيل تلبيتها". وفصل في ١٨ صفحة نقطة نقطة لماذا "لا يمكن في أي شكل اعتبار العراق ممتنعا عن التعاون". وأضاف ان مطالب باتلر تثبت انه "لم يتصرف بشكل مهني مثلما يفترض بمسؤول في الامم المتحدة".

وكان المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون نقل رسالة عزيز الى الرئيس الحالي لمجلس الامن القائم بالاعمال الاميركي بيتر بورلي. وصرح أن الرسالة "توضح لمجلس الامن ان العراق لم يظهر بأي شكل عدم رغبته في التعاون" مع الامم المتحدة وان "العراق يريد التعاون لأنه يريد لعمل يونسكوم ان ينتهي ولأنه يريد التوصل إلى مراجعة شاملة تؤدي، وهذا ما نأمله، الى تطبيق الفقرة ٢٢" من قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧ الخاص برفع الحظر النفطي المفروض عليه منذ أكثر من ثماني سنوات.

وكانت بغداد تعهدت في ١٤ تشرين الثاني التعاون التام وغير المشروط مع المفتشين الدوليين متجنبة بذلك في اللحظة الأخيرة ضربة عسكرية أميركية.

وصرح وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي ان طلبات باتلر "غير مبررة على الاطلاق". وذكر في مؤتمر صحافي في بغداد ان مسألة الوثائق سويت مع سلفه الأسوجي رولف ايكيوس ما يثبت ان "مطالبه غير مبررة على الاطلاق". وأسف لان "باتلر يطالب بوصول تام الى كامل أرشيف الدولة العراقية؛ ويبدو انه يعتقد أنه هو من يقرر اي أرشيف يمكن فحصه".

وأبلغ باتلر، من جهته، الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون الأحد ان "الفكرة التي راجت في الايام الأخيرة عن ان عدم تسليم الوثائق سيؤدي الى استعمال القوة تلقائياً هي فكرة مبالغ فيها".

كوهين

في غضون ذلك، أفاد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في واشنطن ان "الجدول الكامل" لمستوى التعاون العراقي مع مفتشي "يونسكوم" سيؤخذ في الاعتبار قبل اتخاذ قرار استخدام القوة. وقال: "هناك أسئلة كثيرة يجب طرحها والاجابة عنها قبل ان نقرر ما إذا كانوا يتعاونون أم لا".

ودعا إلى "الاستمرار في الالحاح على طلب هذه الوثائق والحصول على ايضاحات لمعرفة كيف دمرت ومن قام بذلك وفي أي ظروف". ولم يستبعد أن يكون الامر متعلقا برفض دخول المواقع التي "سبق لهم أن وافقوا على أن يدخلها المفتشون".

تحذير بريطاني

وحذر وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون الرئيس العراقي من أن الدول الغربية "لن تعبث هذه المرة. أعطينا تحذيراً لا لبس فيه وهو انه لن تكون هناك مفاوضات ولن يكون هناك تسامح مع أي خداع يمارسه، بل سيسير الامر وفقا لجدولنا الزمني وليس جدوله". ولفت إلى أن التحالف الغربي "لا تزال لديه القدرة العسكرية" على تنفيذ "ما خططنا له قبل أسبوعين".

عمليات تفتيش

بيد أن أزمة الوثائق لم تحل دون مواصلة مفتشي "يونسكوم" عملهم. وأعلن المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية العراقية اللواء حسام امين المكلف العلاقات مع الامم المتحدة ان "تسعة فرق من لجنة الامم المتحدة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية قامت اليوم (أمس) بزيارات مفاجئة لثمانية مواقع خاضعة للمراقبة الدائمة". واضاف ان "فريقا مختلطا مؤلفا من خبراء في جميع المجالات (التسلحية) قام بزيارة مفاجئة للشركة الوطنية العراقية للتبغ التي لا تخضع للمراقبة الدائمة".

ووصل إلى بغداد براكاش شاه ممثل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. ورفض الادلاء بأي تصريح.

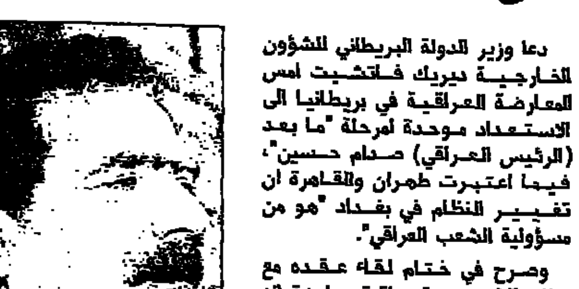
رجل القرن

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "بغداد أوبزرفر" الصادرة بالانكليزية أن رابطة الصداقة العراقية – الهندية منحت الرئيس العراقي لقب "رجل القرن" تقديرا "لصفاته الفريدة ولا سيما منها لشجاعته وحكمته".

وقال طارق عزيز الذي تلقى هذا التكريم باسم الرئيس ان مسيرة صدام حسين "غنية بالبطولة في المعركة ضد العدوان والظلم".

(و ص ف، رويترز)

لندن تدعو المعارضة العراقية الى الاستعداد لمرحلة "ما بعد صدام"



رئيس "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض اللواء وفيق السامرائي يتحدث الى الصحافيين في لندن امس. (ا ف ب، تيليفوتو)

دعا وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت امس المعارضة العراقية في بريطانيا الى الاستعداد موحدة لمرحلة "ما بعد (الرئيس العراقي) صدام حسين"، فيما اعتبرت طهران والقاهرة ان تغيير النظام في بغداد "هو من مسؤولية الشعب العراقي".

وصرح في ختام لقاء عقده مع ممثلي ١٦ مجموعة عراقية معارضة انه شجع هؤلاء على الاستمرار في جمع كل ما يمكن ان يسمح بملاحقة "صدام حسين على جرائم ضد الانسانية" امام محكمة دولية. وقال انه "لا شك في ان صدام ارتكب جرائم ضد الانسانية وتركيز التحرك على هذه المسألة سيكون قويا وفعالا"، مشيرا الى ان "مثل هذه الحملة تلقى الدعم ليس فقط من بريطانيا بل من المجموعة الدولية ايضا".

واوضح ان ممثلي مجموعات المعارضة الـ١٦ الذين استقبلهم وبينها "المؤتمر الوطني العراقي" و"المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" اظهروا "اجماعا كبيرا جدا على ان العراق من دون صدام سيكون بلدا افضل واكثر تعددية وديموقراطية".

- في طهران، اعلن قائد البحرية الايرانية عباس محتاج ان بلاده ترفض التعاون مع الولايات المتحدة لاطاحة الرئيس العراقي. وشدد على ان "مصير العراق ينبغي ان يقرره شعب العراق من دون اي تدخل اجنبي" وان "ايران ترى وجوب الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية وسلامتها".

وكان مسؤول اميركي رفيع لمح الاحد الى ان واشنطن قد توافق على مساعدة من ايران لاطاحة النظام العراقي.

- في مسقط، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان تغيير النظام في العراق "هو شأن عراقي داخلي لا نتدخل فيه ولا نتحدث عن تغيير نظام بنظام ولا حكومة بحكومة فهذا امر للعراقيين ان يغيروه ونحن لا نتدخل فيه. هذا امر للشعب العراقي فقط ان يقرره".

- في دمشق، اكد زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال الطالباني، في ختام زيارة استمرت عشرة ايام التقى خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد، انه لن يشارك في اي "مؤامرة" لاطاحة صدام حسين لان "التغيير قضية عراقية موكولة الى القوى التقدمية العراقية".

(و ص ف، رويترز)

قبل يومين من اجتماع "أوبيك"

وزير الطاقة الجزائري في الخليج سعياً الى دعم أسعار النفط

أجرى وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف يوسفي محادثات امس مع وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي بن ابرهيم النعيمي في جولته في الخليج بحثاً عن اجراءات دعم لأسعار النفط المتهاوية.

وأفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان يوسفي طرح الوضع في سوق النفط العالمية والاجتماع المقبل لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" في فيينا الاربعاء.

وأجرى الوزير الجزائري قبل وصوله الى السعودية أمس، محادثات في الكويت وقطر العضوين في "أوبيك".

وفي الكويت لم يشأ يوسفي الافصاح عما اذا كانت المبادرة الجزائرية تهدف الى اجراء خفض ثالث للانتاج في اجتماع "أوبيك" وهو ما يعارضه بعض الدول الاعضاء.

ورجحت مصادر في السعودية، أكبر منتج للنفط في العالم، ان يمدد وزراء "أوبيك" العمل بخفوضات الانتاج حتى نهاية ١٩٩٩، عندما يجتمعون في فيينا.

ومعلوم ان المنظمة قررت هذه السنة خفض ٢.٦ مليوني برميل يومياً.

واعلنت الجزائر انها تبذل مساعي لدعم اسعار النفط. وارسلت ستة مبعوثين يحملون رسائل من الرئيس اليمين زروال الى السعودية وفنزويلا ونيجيريا واندونيسيا والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق وليبيا وقطر.

ويتوقع ان تتباين ردود الفعل على جولة يوسفي، إذ أبدى بعض الدول الاقليمية الكبرى تردداً حيال اجراء خفض جديد للانتاج، في حين تلتزم دول اخرى في "اوبيك" تماماً اتفاقين سابقين لخفض الانتاج.

(رويترز)

سدّ سوري – أردني على اليرموك لتقاسم المياه ومراقبة نوعيتها

عمان – من باسل رفايعة:

اتفقت عمان ودمشق امس على انشاء سد مشترك على نهر اليرموك لاحياء مشروع يعود الى عام ١٩٨٧، حالت عقبات سياسية وتمويلية دون تنفيذه.

واعلن الامين العام لسلطة وادي الاردن دريد محاسنة بعد محادثات اجراها مع معاون وزير الري السوري بركات الحديد بدأت السبت في عمان ان الجانبين "اتفقا على انشاء سد الوحدة على نهر اليرموك ومراقبة نوعية المياه في مجرى النهر، ومنع الملوثات من الوصول اليه". واشار الى ان الاردن "سيتجه الى بنوك الاقراض الدولية والعربية لتغطية كلفة بناء السد البالغة نحو ٣٠٠ مليون دولار".

واتفق البلدان على انشاء سدود جديدة على الجانب السوري، والتزام الاتفاق الموقع بينهما عام ١٩٨٧ الذي اعطى سوريا حق انشاء ٢٥ سدا فقط على نهر اليرموك. واوضح محاسنة ان "السوريين قدموا اثباتات تؤكد عدم تجاوزهم هذا الرقم".

ويشكو الاردن من تأثيرات سوريا على مياه اليرموك الذي ينبع من اراضيها والتي ادت الى تلوث في مجرى النهر والانخفاض في منسوبه بعدما حفر السوريون آبارا حول المجرى وسحبوا جزءا من مياه النهر الى مزارع في اراضيهم.

وقال محاسنة ان "السوريين سيفحصون عينات من مياه النهر كل يومين. ويعلمون الاردن في حال وجود شوائب او ملوثات او مؤثرات سلبية". واضاف ان "سوريا لا تتعمد اذية الاردن في نوعية المياه، اذ ليس هناك برهان على وجود مياه عادمة في النهر، ولكن هناك مؤشرات سلبية في المياه قد تكون ناتجة من مخلفات المزارع او الاسمدة او مخلفات برك تربية الاسماك".

الى ذلك، نص الاتفاق على بناء محطة تنقية في شمال الاردن تبلغ تكاليفها ٧٠ مليون دولار وانشاء محطات مراقبة في الاراضي السورية للتحقق من صلاحية المياه المتدفقة الى الاردن.

وشدد محاسنة على ان مشروع السد "يعبر عن دفء العلاقات بين الاردن وسوريا والتنسيق بينهما في مجالي الطاقة والمياه". وان "البلدين مصممان على اتمام المشروع متجاوزين العوائق السياسية الموقتة".

وتوقع بركات "عوائد اقتصادية مجدية بعد اقامة السد. لافتا الى "ان البلدين اكدا ضرورة التعجيل في تنفيذ المشروع وثمة تفاهم كامل على اتمامه".

وسيوفر السد حصصا مائية للاردن الذي يعاني شحا مزمنا في مياه الشرب كما تستفيد منه سوريا في توليد الطاقة الكهربائية.

اخبار عربية قصيرة

موغابي خرق الحظر الجوي على ليبيا

طرابلس – و ص ف – خرق رئيس زيمبابوي روبرت موغابي مجدداً الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ وحطت الطائرة الليبية التي كانت تنقله من طرابلس أمس في مطار القاهرة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك في استقباله وزوجته.

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي حتى الان هو الوحيد الذي وصل الى مصر منتهكا الحظر اذ هبطت طائرته في القاهرة في حزيران ١٩٩٦ للمشاركة في قمة عربية.

في غضون ذلك، دعا القذافي الافارقة الى "ان يتحدوا في صف واحد في المؤامرة الاميركية الموجهة ضد القارة الافريقية ككل". ونقلت عنه وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية في عشاء اقامه على شرف موغابي في سرت انه "عندما احست اميركا بان القارة الافريقية اتجهت نحو الوحدة والسيطرة على مقدراتها خلقت هذه المؤامرة في قلب القارة الافريقية لتعطل هذا التوجه".

تونس تنفي انتهاك حقوق الانسان

جنيف – وص ف – انتقدت تونس بشدة أمس تقرير لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب التي اتهمت السلطات التونسية بممارسة التعذيب أو بتأمين غطاء له. وقال مندوب تونس لدى الامم المتحدة في جنيف كمال مرجان انه "اطلع بدهشة وذهول" على نتائج اعمال اللجنة التي اذيعت الجمعة الماضي.

وكانت اللجنة أبدت "قلقها من الفارق الشاسع بين القانون والممارسة في ما يتعلق بحماية حقوق الانسان" ومن ممارسة الشرطة "التعذيب والمعاملة القاسية والمهينة والتي أدت الى حصول حالات وفاة في السجن في بعض الاحيان".

وأكد المندوب التونسي ان هذا التقرير "لا يعبر لا في نصه ولا في روحه عن الوضع الحقيقي لحقوق الانسان في تونس والجهود المتواصلة التي تبذلها السلطات العامة من اجل تشجيع احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية والحفاظ عليها". وأبدى "الاسف لأن اللجنة انما عبرت في تقريرها عن الموقف المنحاز الذي تتخذه بعض المنظمات غير الحكومية".

وكانت احدى هذه المنظمات وهي الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان قدرت عدد ضحايا التعذيب في تونس ببضعة آلاف بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٨.

مقتل خمسة متشددين في الجزائر

الجزائر– وص ف – نشرت الصحف الجزائرية ان قوى الامن قتلت خمسة اسلاميين مسلحين السبت قرب عين الدفلى التي تبعد مسافة ١٦٠ كيلومتراً غرب العاصمة.

وأوضحت ان فلاحاً ابلغ الى اجهزة الامن ان هؤلاء ارغموه على استضافتهم مدة شهر، مشيراً الى انهم كانوا من "الجماعة الاسلامية المسلحة" وتابعين لـ"الامير عكاشة" وهو رئيس بلدية سابق لبلدة بني بوعتب ينتمي الى "الجبهة الاسلامية للانقاذ".

وقالت صحيفة "لوكوتيديان دوران" أن أربعة اشخاص جرحوا في انفجار قنبلتين من صنع يدوي في منطقة سعيدة.

عن جهة أخرى، أعلن مسؤولون نقابيون ان وزارة المواصلات الجزائرية هددت امس بفصل ٢٥ الف عامل ينفذون اضراباً منذ ثمانية أيام مطالبين بتحسين أجورهم اذا لم يعودوا الى اعمالهم.

البحرين: اعتقال ٦ تدربوا في جنوب لبنان

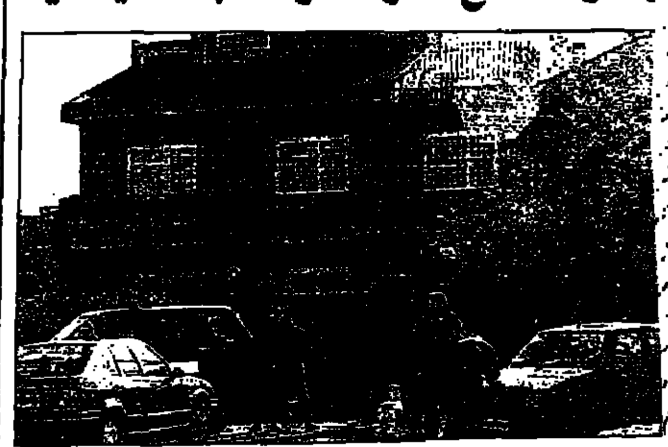
المنامة –و ص ف – اعلنت سلطات البحرين امس، اعتقال شبكة من المخربين قوامها خمسة بحرينيين ولبناني يشتبه في تهريبهم اسلحة.

ونقلت "وكالة أنباء الخليج" عن مسؤول في وزارة الداخلية ان اللبناني سهيل مهدي شحادة "اعترف بتخطيط وتنظيم سفر عناصر المجموعة الى جنوب لبنان حيث خضعت لتدريب عسكري". وأضافت ان الشبكة "استطاعت ادخال بعض الاسلحة والمتفجرات الى البحرين وخططت للقيام بعمليات تخريب تستهدف المنشآت العامة". وقالت ان "السلطات نجحت في احباط اهداف الشبكة الاجرامية قبل شروعها في تنفيذ مخططها الارهابي في البحرين، كما تمكنت من ضبط اسلحة ومواد متفجرة هربتها من الخارج".

وطلبت السلطات "مساعدة الانتربول للقبض على احد العناصر القيادية للمجموعة التخريبية الموجودة خارج البحرين، بناء على ما تجمع لديها من معلومات وما جاء في الاعترافات التي ادلى بها المتهمون. واشارت الى قيامه بدور اساسي في تأليف الشبكة".

وقالت صحيفة "غلف دايلي نيوز" ان مشروع قانون مكافحة الارهاب الذي يناقش حالياً، ينص على عقوبة السجن المؤبد، لكل من "يستورد ويصنع ويستخدم أو يقوم بتصنيع الاسلحة والمتفجرات والذخيرة". وذكرت ان العقوبات ستشدد على الاشخاص المتورطين في "احداث تمس بالنظام والامن العام".

بون لا تنوي طلب أوج ألان
أنقرة تقاطع الشركات والمنتجات الايطالية




شرطيون ايطاليون خارج المنزل الذي نقل اليه عبد الله أوج ألان جنوي غرب روما، أمس. (رويترز تيليفوتو)




شرطيون اتراك يمنعون مواطناً غاضباً من اجتياز سور القنصلية الايطالية في أسطنبول. (ا ف ب تيليفوتو)

سعى أمس زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج الان الذي يخضع للاقامة الجبرية في روما والذي تطالب أنقرة باسترداده، الى كسب تعاطف الفاتيكان معه، فوجه رسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني جاء فيها أن التركي محمد علي أقجا الذي حاول اغتياله عام ١٩٨١ كان مدفوعاً من العسكر والقوميين المتشددين الاتراك. لكن الفاتيكان رد فوراً ان على الاكراد وخصومهم حل خلافاتهم سلمياً.

ونشرت صحيفة "لا ريبوبليكا" الايطالية أن أوج الان قال في رسالته الى الحبر الاعظم والتي طلب منه فيها دعم القضية الكردية: " أن هذا الاعتداء البغيض على شخصكم يجب ألا يعتبر عملاً فردياً (...) والسيد علي أقجا لم يقل الحقيقة".

ويذكر أن محمد علي أقجا، الذي أطلق النار على البابا في ١٣ أيار ١٩٨١ في ساحة القديس بطرس والذي ينفذ عقوبة بالسجن المؤبد في ايطاليا، كان عضواً في مجموعة "الذئاب الرمادية" التركية القومية اليمينية المتشددة والتي تعتبر من أشد المعارضين للقضية الكردية في تركيا. وقد أدلى باعترافات متناقضة عن تخطيط جهاز الاستخبارات البلغاري للهجوم بتحريض من الاتحاد السوفياتي السابق. ولم يتضح قط الدافع الى محاولة الاغتيال. وفر أقجا من سجن تركي عام ١٩٧٩ قبل محاولة الاغتيال بسنتين، وقال أوج الان في رسالته أن أحد الجنرالات الذين دبروا الانقلاب في تركيا عام ١٩٨٠ هو الذي حرره.

وصرح الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو – فالس أن الكنيسة تعي " الوضع وتطلعات الاكراد الذين يعيشون كشعب مشرد في دول عدة"، وتؤيد حل القضية الكردية "عبر الحوار والتفاهم" وتدين "أي نوع من العنف لحل المشاكل".

وأكد أوج الان في رسالته الى البابا أنه تخلى عن " الكفاح المسلح"، لكن النضال مستمر.

وينتظر الزعيم الكردي أن تبت ايطاليا طلب منحه حق اللجوء السياسي، وفي هذا الاطار صرح وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الاحد ان بلاده تنتظر طلباً المانيا للاسترداد "بما ان التوقيف تم بناء على مذكرة توقيف المانية" وليس تركية. واعتبر ان قرار القضاء الالماني التخلي عن مذكرة التوقيف في حق اوج الان "مؤشر جيد"، آملاً ان تكون (الحكومة الالمانية) منسجمة مع قرار القضاء".

وأعلنت وزارة العدل الالمانية أمس ان الحكومة تعتزم احترام قرار عدم المطالبة بأسترداد أوج الان.

الموقف التركي

في المقابل، كشف وزير العدل التركي حسن دنيزكوردو أن بلاده ستقدم طلباً رسمياً لاسترداد أوج الان الاربعاء أو الخميس على رغم رفض روما مذكرة التوقيف التركية في حقه.

كذلك قال ناطق باسم وزارة الخارجية التركية أن "من المتوقع ان يستأنف مسؤولونا في السفارة في روما حكم المحكمة اليوم". وحذر في مقابلة نشرتها أمس مجلة "در شبيغل" الالمانية من انه اذا منحت روما أوج ألان اللجوء السياسي ستصبح ايطاليا دولة ارهابية"، و"لن تعود هناك تالياً علاقات بين تركيا وايطاليا". واضاف أن الزعيم الكردي "مطلوب منذ ١٦ سنة، الا ان اليسار والخضر والراديكاليين الذين يشكلون هذا الائتلاف (الحكومي) المتعدد الاطراف (في ايطاليا) لا يجدون ما يفعلونه افضل من دعم عمله الارهابي".

ومر أمس في انقرة موكب من سيارات الاجرة الصفر أمام السفارة الايطالية في انقرة وراح سائقوها يطلقون العنان لابواقها ورفعوا لافتات كتب فيها "لا لفيات" على رغم أن معظم سياراتهم هي "فيات (١٣١)" من صنع تركي.

وأعلن وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين استبعاد الشركات الايطالية من كل مناقصات الاسلحة ووقف كل طلبات قطع الغيار والذخيرة منها للجيش التركي.

لكن وزير التجارة التركي غونس تانر أبدى أمس عدم موافقته على التحرك الشعبي الداعي الى قطع العلاقات التجارية مع ايطاليا، مؤكداً ان الحكومة لم تقر أي نوع من المقاطعة.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان نحو الف شخص تظاهروا في انقرة حاملين لافتات كتبت فيها شعارات معادية لايطاليا ووضعوا باقة من الزهور السود امام باب السفارة.

الموقف الايطالي

وفي روما ندد رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما أمس في رسالة نشرتها صحيفة "كوريري ديلا سيرا" بمقاطعة تركيا المنتجات الايطالية ووصفها بانها "غير شرعية". وقال ان "ايطاليا وقعت ضحية الارهاب وكافحته وستستمر في مكافحته" رافضاً اتهامات بـ"الموقف الضعيف حيال الارهاب". وأشاد بموقف اوج ألان التخلي عن الارهاب والعنف، قائلاً ان من المؤسف ألا تكون السلطات التركية افادت من هذه الفرصة لايجاد حل سلمي للنزاع الطويل والدامي على غرار ما حصل في ايرلندا الشمالية أو منطقة الباسك". وأمل في "حل القضية الكردية سلمياً وليس عسكرياً على اساس رفض العنف والاعتراف بحقوق الشعب الكردي وحق تركيا في ضمان امنها".

على صعيد آخر، أفاد مصدر في الشرطة الايطالية ان القطار السريع الايطالي "بندولينو" الذي يسير بين ميلانو وروما اخلي من الركاب ساعة الاحد بعد تلقي انذار خاطئ بوجود قنبلة.

(و ص ف، رويترز، أب)

إغتيال زعيم معارض في ايران ومتشددون هاجموا سياحاً أميركيين



المعارض داريوش فوروهار في صورة التقطت له في ١٩٩٨. (أ ف ب تيليفوتو)

واجهت الحكومة الإيرانية سلسلة من الاحراجات في عطلة نهاية الاسبوع تمثلت في هجوم على مجموعة من السياح الاميركيين تزور ايران حالياً، وفي اغتيال زعيم للمعارضة الايرانية وزوجته في طهران.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان مجهولين إغتالوا رئيس حزب الشعب الايراني القومي داريوش فوروهار وزوجته باروانه في منزلهما في شارع صغير من حي هدايات في وسط طهران.

وكان فوروهار وزيراً للعمل في حكومة الدكتور مهدي بازركان التي تألفت عقب الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، وهو معروف بمواقفه التي تنتقد النظام الاسلامي. لكن الحكومة كانت متسامحة حيال انتقاداته.

وأظهرت التحقيقات الاولية انه وزوجته قتلا بطعنات سكين في الصدر. وقالت "ارنا" ان "القاتل او القتلة كانوا يعرفون الضحيتين لان الشرطيين عثروا على زهور وعلبة حلويات في مكان الجريمة".

ويعتبر فوروهار من اتباع رئيس الوزراء القومي في ظل عهد الشاه الدكتور محمد مصدق في الخمسينات. وقد إضطلع بدور كبير في تعبئة اوساط المثقفين والقوميين من اجل اسقاط النظام الامبرطوري ووصول الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية الى السلطة.

ودعا رئيس السلطة القضائية في ايران آية الله محمد يزدي الى الاسراع في اعتقال المسؤولين عن الجريمة ومعاقبتهم.

وحمل الرئيس الايراني سابقاً الدكتور ابو الحسن بني صدر الذي يعيش في المنفى السلطات الايرانية تبعة اغتيال فوروهار وزوجته.

مهاجمة سياح أميركيين

ونشرت صحيفتا "كيهان" و"رسالات" الايرانيتان ان مجموعة من السياح الاميركيين الذين يتهمهم الجناح المتشدد في النظام الايراني بانهم "جواسيس" تعرضوا لهجوم من ناشطين اصوليين السبت في طهران.

ورشق متظاهرون بالحجار الاوتوبيس الذي كان ينقل السياح الـ١٣ قرب فندق الاستقلال (هيلتون سابقاً) الذي ينزلون فيه في شمال طهران، فحطمت زجاج نوافذه. ورددوا هتافات معادية للولايات المتحدة.

وحضر مسؤول ايراني لاحقاً الى الفندق لـ"طمأنة" الرعايا الاميركيين، ثم دعاهم الى الغداء في مطعم كبير في العاصمة.

واكدت "كيهان" ان سيارات تابعة لوزارة الداخلية كانت ترافق الاوتوبيس، وان الاميركيين التقوا وزيراً ونائب وزير لم تسمهما.

ومنذ ثلاثة ايام يشن عدد من نواب الغالبية المحافظة فضلاً عن الصحف المحافظة او المتشددة حملة على مسؤولي وزارة الخارجية الايرانية منددين بـ"تكاثر" زيارات الاميركيين للبلاد. وأشارت الصحف المتشددة والمحافظة، الى ان هذا الوفد المؤلف من ١٣ "جاسوساً" اميركياً "متخفين بزي سياح" بعضهم "اعضاء في السي آي إي (وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية)"، عقد الكثير من اللقاءات مع "مسؤولين".

ونفت وزارة الخارجية الايرانية في بيان ان "تكون على علم بهذه الزيارة". واتهمت "بعض وسائل الاعلام بنشر معلومات كاذبة".

واوضح وزير الخارجية كمال خرازي في مقابلة مع صحيفة "ايران نيوز" ان الاميركيين الذين تعرضوا للهجوم كانوا في غالبيتهم رجال اعمال يزورون ايران وأن ليس لزيارتهم أي طابع سياسي.

وبعد يومين من الحادث، أكد مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي في خطاب القاه امام الاف من الحرس الثوري (باسداران) ان الولايات المتحدة "العدو الاول" لايران. وندد بالاوساط و"بعض وسائل الاعلام" التي "تقترح تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة"، مستبعداً بذلك اي عودة قريبة للعلاقات الايرانية – الاميركية.

في غضون ذلك اعلنت "ارنا" تعيين ديبلوماسي جديد رئيساً لقسم رعاية مصالحها في السفارة الباكستانية في واشنطن هو فريبورز جهانسوزان الذي يعمل فعلاً في الولايات المتحدة منذ نحو عشر سنين والذي سيخلف فرامارز فتح نجاد.

(رويترز و ص ف، أ ب)

مناورات ايرانية في بحر عمان

طهران – وص ف – افاد مسؤولون عسكريون ان مناورات جوية وبحرية ايرانية كبيرة ستجري في بحر عمان والخليج بين ٤ كانون الاول و٩ منه.

وصرح قائد بحرية الحرس الثوري الاسلامي الاميرال علي اكبر احمديان في مؤتمر صحافي في طهران ان هذه المناورات التي اطلق عليها "وحدة ٧٧" ترمي الى نقل "رسالة سلام" الى دول المنطقة. واضاف: "نسعى الى مساعدة شعوب دول المنطقة وحكوماتها على التأكد من انها قادرة على الدفاع عن نفسها وضمان امنها وحدها".

الألبان صوّتوا على الدستور الجديد والمعارضة المشكّكة تدعو الى التظاهر



الرئيس الألباني رجب ميداني يدلي بصوته في احد مراكز الأقتراع في تيرانا. (أ ف ب تيليفوتو)



زعيم الحزب الديموقراطي الألباني المعارض الرئيس السابق سالي بيريشا يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في تيرانا الأحد. (أ ب تيليفوتو)

غداة الاستفتاء الذي اجري الاحد على اول دستور للبلاد منذ سقوط النظام الشيوعي عام ١٩٩٠، بدا ان البانيا تتجه الى مرحلة جديدة من التوتر مع مسارعة المعارضة الديموقراطية الى اتهام الحكومة الائتلافية الاشتراكية بـ"التلاعب" و"تزوير" نسبة المقترعين.

وصرح الرئيس الالباني السابق زعيم الحزب الديموقراطي سالي بيريشا في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة تيرانا انه "كان هناك تزوير وغش وان النسبة الحقيقية للمقترعين هي ٣٠ في المئة". ودعا انصاره الى النزول الى الشارع والتظاهر.

وكان رئيس اللجنة الانتخابية المركزية دافر كاتو اعلن انه "وفقاً للارقام الاخيرة التي وصلتنا من مراكز الاقتراع المختلفة ادلى اكثر من ٥٥ في المئة من الالبان باصواتهم على رغم الظروف المناخية الصعبة". وقال: "عندما نعلم ان ٢٥ في المئة من الالبان المسجلين في اللوائح الانتخابية هم مهاجرون وان نسبة الذين لا يشاركون عادة في عمليات الاقتراع هي ما بين ١٥ و٢٠ في المئة، بات من السهل في عملية حسابية بسيطة ان نحسب النسبة الضئيلة التي استجابت دعوة السيد بيريشا الى مقاطعة الاستفتاء". ومعلوم ان مجموع الناخبين المسجلين يبلغ "مليوناً و٩٢٩ الف ناخب من اصل ٢.٥ ملايين نسمة. ويعتبر هذا الاستفتاء امراً بالغ الاهمية بالنسبة الى مستقبل افقر دول اوروبا التي لم تشهد فترات هدوء طويلة في السنوات الاخيرة بعد فشل استفتاء سابق اجري عام ١٩٩٤.

وقد صيغ الدستور الجديد بمساعدة "لجنة البندقية" المنبثقة من مجلس اوروبا التي تضم عدداً من الخبراء في القانون الدستوري سعوا الى تضمينه القواعد الدستورية الديموقراطية المعتمدة في اوروبا. وبموجب قانون الانتخاب الالباني يعتبر الاستفتاء شرعياً حتى لو كانت نسبة المقترعين فيه دون ٥٠ في المئة. واشرفت على العمليات منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي اوفدت ٢٠٠ مراقب لهذه الغاية.

وبدا ان رئيس البعثة الاوروبية دان ايفرتس لا يشاطر بيريشا رأيه اذ اكد ان "عمليات الاقتراع اجريت في ظروف هادئة وطبيعية". وقال مراقب رفض ذكر اسمه ان "السيد بيريشا خاسر سيئ ويظهر احتقاره للديموقراطية عندما لا تكون النتائج لمصلحته". (اب، وص ف)

حكومة ماليزيا مستاءة من غور

كوالالمبور – رويترز – استدعت أمس وزارة الخارجية الماليزية السفير الاميركي في ماليزيا جون مالوت وأبلغت اليه استياءها من تصريحات نائب الرئيس الاميركي آل غور على هامش قمة المنتدى الاقتصادي لآسيا–المحيط الهادئ "ابيك"، والتي وصف فيها نائب رئيس الوزراء وزير المال الاندونيسي المعزول أنور ابرهيم الذي يحاكم بتهمة الفساد والشذوذ الجنسي بأنه "شجاع". وقال وكيل وزارة الخارجية الماليزية للشؤون الاميركية جون تينيوي نويك: "جددنا موقف ماليزيا المتعلق بتصريح آل غور الذي يشكل تحريضاً على العصيان المدني وليس مجرد دعوة الى الديموقراطية كما أكد".

حكومة يلماظ تتجه الى السقوط لتعاني تركيا أزمة مزدوجة

تتجه حكومة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الى السقوط غدا الاربعاء لتعاني تركيا ازمة مزدوجة سياسية وديبلوماسية بعد الخلاف مع ايطاليا على استرداد زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان. فمن المتوقع ان يناقش مجلس النواب اليوم مذكرات قدمتها المعارضة بحجب الثقة عن الحكومة التي تتهم رئيسها بـ"سوء استعمال السلطة واقامة علاقات سرية مع اوساط المافيا". على ان يصوت عليها غدا.

وقدم مذكرات حجب الثقة كل من حزب الطريق القويم برئاسة تانسو تشيلر وحزب الفضيلة الاسلامي بقيادة رجائي كوتان وحزب الشعب الجمهوري برئاسة دنيز بايكال، وهي احزاب تتمع بالغالبية المطلقة المطلوبة لاسقاط الحكومة.

وأثار بايكال الازمة بسحبه دعمه لائتلاف اليسار – اليمين برئاسة يلماظ، حارما اياه الغالبية الهشة التي كان يؤمنها له من غير ان يشارك في الحكومة، وقدم مذكرته في ١٢ تشرين الثاني. وبعد بضع ساعات، اوقفت الشرطة الايطالية في مطار روما أوج ألان، ما اثار ازمة ديبلوماسية مع ايطاليا التي ترفض تسليمه الى انقرة.

ورفض يلماظ الذي أعيد انتخابه الاحد على رأس حزبه الوطن الام الدعوات الى الاستقالة وركز دفاعه على النجاحات التي حققتها حكومته في مكافحة عصابات المافيا.

ويشار، في تناقض واضح، الى ان حكومة يلماظ هي التي قامت باكبر عمليات توقيف في صفوف المافيا وبوتيرة لا سابق لها. وهكذا اوقف علاء الدين جاكيتستي في فرنسا في آب الماضي، وكورسات يلماظ في بلغاريا في تموز، وهما من زعماء المافيا، الى بارون المخدرات لفني موسلو اوغلو في تركيا مطلع الشهر الجاري.

وكان جاكيتستي نفسه وعلاقاته مع متعهد البناء قرقماز يجيت وراء مشاكل يلماظ. فقد اتهم الاخير رئيس الوزراء بانه غض الطرف عن علاقته بزعيم المافيا عندما اشترى بنك التجارة التركي الحكومي في حزيران. وجمدت عملية التخصيصية هذه وادخل يجيت السجن في اطار التحقيق في القضية. وفي ايلول اضطر وزير الدولة ايوب ايزيك المقرب من يلماظ الى الاستقالة بعد توزيع شريط تسجيل يثبت اتصالاته مع جاكيتستي الذي تبحث عنه السلطات التركية منذ ١٢ سنة.

ومساء امس افلت يلماظ وتشيلر من اتهامات بالفساد تتعلق بثروتيهما الشخصيتين اذ برأتهما لجنتان برلمانيتان منها. واوضح برلماني ان اللجنتين اللتين تألفتا في ايار الماضي للتحقيق في مصادر ثروة يلماظ وتشيلر قررتا ان لا مبرر لاحالة أي منهما على المحكمة العليا. (وص ف)

حذّر بيونغ يانغ من تطوير أسلحة نووية
كلينتون في غوام بعد كوريا الجنوبية

وصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الى القاعدة الاميركية في جزيرة غوام في المحيط الهادئ، بعد زيارة لكوريا الجنوبية سلط فيها الضوء على القوة العسكرية الاميركية في مواجهة كوريا الشمالية التي حذرها من مغبة تطوير اسلحة نووية وصواريخ وطالبها بتفتيش موقع عسكري تحت الارض.

وقد أجرى خلال زيارته لكوريا الجنوبية محادثات مع الرئيس كيم داي – جونغ تركزت اساساً على العلاقات مع كوريا الشمالية، وخصوصاً في ضوء اختبار كوريا الشمالية صاروخاً متوسط المدى فوق اليابان في ٣١ آب، ورفضها الاسبوع الماضي السماح بزيارة منشأة نووية مشتبه فيها تحت الارض.

وبعد الاجتماع مع كيم السبت صرح كلينتون ان التصرفات الكورية الشمالية في الاونة الاخيرة سببت له "قلقاً عميقاً". وحذر بيونغ يانغ من القيام بشيء يضطر واشنطن الى التخلي عن سياسة الارتباط التي تتبعها معها وقال:" أوضحت لبيونغ يانغ ان عليها تهدئة مخاوفنا، وان اي استفزازات اخرى ستعرض التقدم الذي احرزناه للخطر(...) أرجو ألا يقدم الكوريون الشماليون على أي شيء قد يرغمنا على تغيير سياساتنا".

وتوجه الرئيس الاميركي الى قاعدة تدريب اميركية–كورية جنوبية قريبة من المنطقة المنزوعة السلاح في باغوغوم حيث يتواجه نحو مليوني عسكري من الكوريتين على جانبي هذه الحدود، اخر اكبر بقايا الحرب الباردة. وبعدما زار منشآت "كوريان ترايننغ سنتر"، توجه على متن طائرة هليكوبتر الى القاعدة الجوية الاميركية الكبرى في أوسان على مسافة ١٥٠ كيلومتراً جنوب سيول، حيث يتمركز اكثر من ثمانية الاف عسكري اميركي من أصل ٣٧ الف عسكري منتشرين في كوريا الجنوبية.

وفي الكلمة الاذاعية الاسبوعية التي وجهها من سيول، أوضح كلينتون انه توجه الى آسيا ليؤكد مجدداً على "التزام الولايات المتحدة" تحالفها مع اليابان وكوريا الجنوبية و"عزمها على بناء عالم أفضل وأكثر أمنا مع حلفائنا".

وردت بيونغ يانغ على ما تردد عن بنائها منشأة نووية تحت الارض بقولها ان هذا الاتهام لا اساس له من الصحة ويجيء في اطار حملة مناهضة لها تنظمها واشنطن وسيول.

وقالت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية التي يلتقط ارسالها في طوكيو ان "السلطات الكورية الجنوبية بتحريض من الولايات المتحدة تسعى الى مهاجمة الشمال بسبب شبهات لا أساس لها، عن منشأة نووية تحت الارض، في محاولة لتحويل تعاطف الرأي العام بعيداً عن الشمال".

(رويترز، و ص ف، أ ب)



مستقبلون الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مجمع ريكاردو بوردالو في عاصمتنا في غوام. (أ ب تيليفوتو)

أندونيسيا: عنف أودى بـ١٤ مسيحياً



ما بقي من كنيسة أحرقها مسلمون في جاكرتا الأحد. (رويترز تيليفوتو)

هاجمت مجموعات من عصابات الشباب المسلمين الاحد الحي الصيني في العاصمة الاندونيسية جاكرتا وقتلت ١٤ مسيحياً في الطرق وأحرقت كنائس وانادياً للقمار وقامت باعمال نهب واسعة، فيما بدت الحكومة عاجزة أكثر فاكثر عن مواجهة الاضطرابات السياسية المتصاعدة. وحصلت الحوادث هذه المرة بين مسلمين من جاوه وكاثوليك من جزيرة امبون في شرق البلاد.

ويقول المسلمون ان سكان امبون يديرون منذ فترة طويلة عصابات في المنطقة التي يقطنها المتحدرون من أصل صيني بدعم من عناصر في القوات المسلحة.

وصرّح الناطق باسم الشرطة البريغادير جنرال توغار سياتيبار أن قوى الامن اعتقلت ١٧٩ شخصاً في الاضطرابات.

وبثت اذاعة "سونورا" الخاصة ان المدارس المسيحية، وغالبية تلامذتها من الصينيين، أغلقت أمس بعدما هاجمتها حشود غاضبة.

واتهم الرئيس بحار الدين يوسف حبيبي، الذي يتعرض لانتقادات شديدة من الطلاب المتظاهرين يومياً تقريباً، محرضين لم يحددهم باعمال العنف ودعا الى ضبط النفس. وقال: "اطلب من الشعب ألا يستفز بسهولة فيخدم مجموعة معينة تريد تفتيت البلاد".

واصدرت الزعيمة المعارضة ميغاواتي سوكارنوبوتري والزعيم الاسلامي عبد الرحمن وحيد بياناً مشتركاً نشرته صحيفة "ميديا اندونيسيا" جاء فيه ان "اعمال العنف ليست عفوية، هناك جماعات معينة قادت عمداً الحشود لتدمير الكنائس". وطافت أمس دوريات من الجيش الاندونيسي في شوارع الحي الصيني وفتحت المتاجر والشركات في المنطقة أبوابها كالمعتاد. (أب، رويترز)

كارلوس اوقف اضرابه عن الطعام

باريس – وص ف – قالت امس وكيلة الارهابي ايليتش راميريز سانشيز المعروف باسم كارلوس المحامية ايزابيل كوتان – بيريه ان موكلها اوقف الاضراب عن الطعام الذي بدأه قبل ٢٠ يوماً.

واضافت ان كارلوس المحتجز في سجن لا سانتيه في باريس منذ اربع سنوات قرر وقف اضرابه عن الطعام اثر تدخل ذويه والامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش.

وكشفت ان موكلها الذي حكم عليه العام الماضي بالسجن المؤبد كان وصل صحياً الى مرحلة "يمكن ان يصاب فيها بمضاعفات لا شفاء منها".

واشنطن تعهدت ابقاء ١٠٠ الف جندي في آسيا – المحيط الهادئ

واشنطن – و ص ف – تعهدت واشنطن امس ابقاء ١٠٠ الف جندي في منطقة آسيا – المحيط الهادئ لتفادي اي انتكاسة في شبه الجزيرة الكورية وتحسبا لما يمكن ان ينجم عن الازمة المالية الاسيوية.

واكدت وزارة الدفاع الاميركية في تقرير عن "الاستراتيجية الامنية للولايات المتحدة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ" ان "وجودنا العسكري في آسيا له دور ردعي مهم كثيرا ما يجنبنا اللجوء لاحقا الى رد اكبر واكثر كلفة". واوضح ان "قوة الردع لا تزال الان ضرورية في مناطق مثل شبه الجزيرة الكورية".

ويأتي هذا التقرير الاول منذ ثلاث سنوات، بعدما صرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الجمعة ان العلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية في "منعطف حرج".

كذلك وجهت واشنطن الخميس انذارا جديدا الى بيونغ يانغ تحذرها فيه من انها لن تستطيع لن تمنع "الى ما لا نهاية" مفتشين اميركيين من زيارة موقع تحت الارض يمكن ان يستخدم لاخفاء منشآت نووية.

تسليمة نسرين أمام القضاء

داكا – وص ف – مثلت الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين (٣٦ عاماً)، التي عادت الى بلادها في ايلول الماضي بعد اربع سنوات في المنفى والتي يتهمها الاصوليون الاسلاميون بالتجديف، أمام محكمة داكا العليا التي قضت باطلاقها بكفالة.

وافاد أحد الشهود ان الكاتبة الملاحقة بموجب مذكرة توقيف اصدرها القضاء بدت عصبية لدى دخولها قاعة المحكمة في رفقة اقربائها ومحاميها، ولم تدل باي تصريح بعد الجلسة القصيرة.

وكانت تسليمة نسرين غادرت بنغلادش سراً الى اسوج في ١٠ آب ١٩٩٤ هرباً من غضب الاصوليين الذين اعتبروا كتابها (لاجا) (العار) ماساً بالقرآن وهددوا بقتلها.

وعادت سراً الى البلاد في ١٤ ايلول الماضي للبقاء الى جانب والدتها المريضة.

يلتسين المصاب بوعكة أخرى استقبل جيانغ في المستشفى

الرئيس الروسي بوريس يلتسين مستقبلاً نظيره الصيني جيانغ زيمين في مستشفى الكرملين المركزي. (رويترز تيليفوتو)

انعقدت القمة الروسية –الصينية امس في مستشفى الكرملين المركزي بسبب اصابة الرئيس الروسي بوريس يلتسين بوعكة صحية اخرى، واستمرت ٤٠ دقيقة عوض الساعة المقررة ولم تتسرب سوى معلومات قليلة جداً عما تخللها.

وغادر الرئيس الصيني جيانغ زيمين والوفد المرافق له المستشفى بعد وصولهم باربعين دقيقة ورفضوا الادلاء باي تعليق . كذلك الغى الناطق باسم الكرملين ديميتري ياكوشكين مؤتمرا صحافيا كان مقررا الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي (١١,٠٠ بتوقيت غرينيتش).وحاول جيانغ لاحقا ان يضفي تفاؤلاً على الامور فقال للصحافيين باللغة الروسية لدى زيارته رئيس مجلس دوما الدولة غينادي سيليزنيف ان " كل شيء على ما يرام".

واكتفى التلفزيون الروسي ببث مشاهد من دون صوت عن اللقاء ظهر فيه يلتسين مرتديا كنزة داكنة من غير ان يبدو عليه تعب واضح.

والتعليق الوحيد الذي صدر عن اللقاء الذي كان مفترضاً ان يتوج بتوقيع ثلاثة اتفاقات بينهما واحد عن الترسيم النهائي للحدود بين روسيا والصين، جاء على لسان مساعد رئيس الادارة الروسية سيرغي بريخودكو الذي نقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة انه كانت للرئيسين "مقاربة واحدة للمسائل الدولية ومواقف متطابقة من توسيع علاقات الثقة بين الصين وروسيا". واوضح ايضا انه اتفق على وثيقة الحدود من دون الادلاء بتفاصيل.

وكان يلكوشكين أعلن سابقا ان الرئيس الروسي سيلازم المستشفى ما لا يقل عن ثمانية أو عشرة ايام ليتعافى من التهاب رئوي وانه يخضع لعلاج بالمضادات الحيوية. ويعاني يلتسين منذ اجراء جراحة له في القلب في تشرين الثاني ١٩٩٦ وضعاً صحياً غير مستقر. وكان يشكو قبل دخوله المستشفى من وهن كبير اثر اصابته بالتهاب في الشعب الهوائية منتصف الشهر الماضي. وقد انسحب تدريجا من الساحة السياسية والغى ثلاث زيارات للخارج مكرساً دقائق قليلة لاستقبال زواره في الكرملين.

ويرفض يلتسين حتى الان مغادرة الكرملين قبل نهاية ولايته سنة ٢٠٠٠ على رغم مرضه المتكرر ودعوات المعارضة المتواصلة الى استقالته. وفي هذا الاطار، قال زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف "تتمنى للسيد يلتسين شفاء سريعاً، لكن مرضه لا يمكن علاجه. انه شخص غير مسؤول وليس قادراً على الحكم والكل يعرف هذا جيداً".

ويرغب بعض المقربين من يلتسين في استحداث منصب نائب للرئيس، لكن المسألة لم تطرح بعد على بساط البحث. اما امكان اقالته فغير مرجح، ذلك ان الاجراءات التي بدأها الدوما لهذا الغرض تتعثر نظراً الى التعقيدات الدستورية التي تثيرها.

(و ص ف ، أب)

يلتسين يعد بكشف قتلة النائبة الليبيرالية

موسكو – و ص ف – صرح الناطق باسم الكرملين ديميتري ياكوشكين لشبكة "ان تي في" الروسية للتلفزيون ان الرئيس بوريس يلتسين "سيبذل كل ما في وسعه" لانجاح التحقيق في مقتل النائبة الليبيرالية النافذة غالينا ستاروفويتوفا في بطرسبرج الجمعة برصاصات عدة امام منزلها. وقال ان "الرئيس الذي صدمه الخبر مثل سائر المواطنين، يعرف كل المسؤوليات الملقاة على عاتقه".

واوضح الرجل الثاني في الادارة الرئاسية اوليغ سيسوييف ان الرئيس يتابع شخصيا تقدم التحقيق. وهذا يعني انه في كل مرة يلتقي ممثلي قوى الامن سيطلب منهم تقريرا عن التحقيق. وأضاف ان انجاح هذا التحقيق "مسألة شرف" بالنسبة الى الادارة الروسية.

وكانت ستاروفويتوفا ترأس حزب روسيا الديموقراطي الليبيرالي، وهي نائب عن سان بطرسبرج ومستشارة سابقة للشؤون العرقية للرئيس الروسي.

مشروع صربي لاتفاق في كوسوفو

بلغراد – وص ف – قدمت السلطات الصربية مشروع اتفاق انتقالي في اقليم كوسوفو، "على خطة مفصلة اقترحها المبعوث الاميركي الخاص كريستوفر هيل في الاسابيع الاخيرة.

وعلى عكس الخطة الاميركية التي تلحظ درجة كبيرة من الحكم الذاتي، يميل المشروع الى تمتين الروابط بين الاقليم ومؤسسات الدولة الصربية.

ويبدو أن المشروع لن يكون مقبولاً كقاعدة للتفاوض لدى الاسرة الدولية وسكان الاقليم.

وصرح سفير النمسا المندوب الخاص للاتحاد الاوروبي في الاقليم فولفغانغ بيتريتش أن "هناك اقتراحاً اميركياً تدعمه مجموعة الاتصال والاتحاد الاوروبي، والوقت غير مناسب لطرح مفهوم جديد". واضاف: "لقد توصلنا الى اقناع البان كوسوفو بان الاقتراح يشكل قاعدة التفاوض وحلاً، وقد قبلوا به".

وأمل السفير النمسوي ان تقبل بلغراد ايضاً الاقتراح الاميركي "قاعدة وحيدة لتسوية الازمة".

[illegible]

ليفنغستون: توبيخ كلينتون خيار ممكن

واشنطن – وص ف – رأى الرئيس المقبل لمجلس النواب الاميركي الجمهوري بوب ليفنغستون أمس ان توجيه توبيخ الى الرئيس بيل كلينتون "يمكن بالتأكيد ان يكون خياراً (...) لكنني اعتقد ان الامر يتعلق هنا بنوع من التفاوض ليس من صلاحيات مجلس النواب".

وتوقع الا يستغرق النواب سوى بضع ساعات في مناقشة اجراءات عزل كلينتون المحتملة والاقتراع عليها.

وقال لشبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون انه اذا ارسلت اللجنة القضائية التي يهيمن عليها الجمهوريون المواد التي تستند اليها في قرار العزل الي مجلس النواب بهيئته كاملة كما هو متوقع، فسيطلب من النواب عقد جلسة خاصة للانتهاء من القضية هذه السنة.

وفد من متمردي الكونغو في باريس

كينشاسا – وص ف – أعلن مصدر مستقل أمس أن طيران زيمبابوي الحربي حليف نظام كينشاسا اغرق ستة قوارب تنقل اكثر من ٢٠٠ متمرد كونغولي في نهاية الاسبوع الماضي في بحيرة تنغانيكا في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وأوضح انه يفترض ان "يكون جميع المتمردين قضوا" في القصف، مشيراً الى ان القوارب كانت تنقل ايضاً عتاداً" لم تحدد طبيعته.

ووصل وفد من متمردي جمهورية الكونغو الديموقراطية برئاسة آرثر زاهيدي نغوما، الى باريس آتيا من بروكسيل لمواكبة القمة الفرنسية – الافريقية الـ٢٠ التي تعقد من ٢٦ تشرين الثاني الى ٢٨ منه ويشارك فيها الرئيس الكونغولي لوران – ديزيريه كابيلا.

ولم يدع وفد المتمردين رسمياً الى هذه القمة كما كان يأمل، لكن وزارة الخارجية الفرنسية قالت ان لا شيء يمنع هؤلاء من ارسال ممثلين لهم الى باريس

معارك عنيفة بين "طالبان" وقوات مسعود

كابول – و ص ف – دارت امس معارك عنيفة في شمال افغانستان شمال ممر سالانغ بين قوات حركة "طالبان" الاصولية وقوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود.

وشنت قوات مسعود هجوما اوقع خسائر لدى الطرفين. لكن الناطق باسم "طالبان" امير خان متقي صرح ان قوات الحركة صدت الهجمات في الوقت الذي اكدت قوات مسعود تقدمها مسافة ١٥ كيلومترا شمال الممر، وهو معبر استراتيجي بين شمال افغانستان وجنوبها ويسيطر عليه مسعود حاليا.

وقال متقي ان "العدو شن اليوم (امس) هجوما واسعا على خنجان انطلاقا من سالانغ وعندراب. والهجوم الذي اطلق من عندراب صد فورا، اما الهجوم من سالانغ فقد نجح في الاستيلاء على ثلاثة من مواقعنا ما لبثت قواتنا ان استعادتها".

وصرح الناطق باسم مسعود عبدالله ان ٢٥ مقاتلا من "طالبان" اسروا في سالانغ وان قوات مسعود استولت على جسر بالي فريستاغان وعلى مناطق في محيط نهرين. وتحدث عن معارك عنيفة في اقليم غور.

قضايا النهار

اتجاهات تركية

أوج آلان في روما:
محطة أخرى في "تسييس" حزب العمال الكردستاني

الاعداد والترجمة عن التركية:
محمد نور الدين

بعد يومين فقط على احيائهم الذكرى الستين لوفاة "ذئبهم الاغبر" (أتاتورك)، كان الاتراك يحتفلون، ويستغرقون في بهجة نادرة، ليلة ١٢ – ١٣ تشرين الثاني الجاري، باعتقال شخص كان يحمل هوية باسم "الذئب الاصفر".

لم يكن عبد الله صاري كورت (اي عبد الله الذئب الاصفر)، الذي اعتقل في مطار روما منتصف ليلة ١٢ – ١٣ تشرين الثاني، سوى عبد الله أوج آلان (الأخذ بالثأر)، الزعيم الاسطوري للحركة الكردية المسلحة في تركيا في نهايات القرن العشرين، الذي قاد منظمة حزب العمال الكردستاني منذ تأسيسها عام ١٩٧٨، والى حين اعتقاله.

"نهاية سافل"، "انتصار السياسة الوطنية"، أخيراً في السجن"، هذه بعض العناوين الاعلامية التركية، التي عكست اعتقال "آبو"، لقب أوج آلان. تغيّر كل شيء منذ لحظة الاعتقال: المؤسسة العسكرية تستطيع ان تباهي بالحدث، وسط فساد الطبقة السياسية، فيما دبت الروح في اوصال رئيس الحكومة، مسعود يلماظ، الذي كان قاب قوسين او ادنى من السقوط بسبب فضائح المافيا، فأطلق تحديه لخصومه: "اذا كنتم اقوياء فاسقطوا الحكومة".

كان انتصاراً وطنياً للاتراك. استعيدت مشاهد القتلى والاطفال المذبوحين، والقرى المهجرة، ومواكب جنازات الجنود الذين سقطوا في المعارك مع حزب العمال الكردستاني.

الصورة من الجانب التركي كانت واضحة: حزب العمال هو سبب كل هذه المآسي. واعتقال آبو يعني نهاية الحرب، ونهاية المآسي.

قد تكون الحرب انتهت وقد لا تكون كذلك. فمن المبكر الحكم على انتهاء منظمة ضخمة "دولية" بحجم حزب العمال، بهذه السرعة. لكن من المؤكد ان مرحلة من تاريخ المسألة الكردية في تركيا قد طويت، باعتقال أوج آلان، وأن مرحلة جديدة بدأت.

حين اعتقل آبو في روما، استعاد البعض في تركيا شريط الاحداث التي ادت الى هذه النهاية: البداية تعود الى تحذير قائد الجيش البري التركي آتيلا آتيش في ١٦ أيلول الماضي سوريا من ان "صبرنا قد نفد" ومطالبته بتسليم آبو او ابعاده عن سوريا. المحطة الثانية كانت "التحذير الاخير" الاشهر الذي اطلقه رئيس الجمهورية سليمان ديميريل يوم ٣٠ ايلول من منبر البرلمان التركي، في الاتجاه نفسه. ثم كرت سبحة التحذيرات التركي الى أن كان اتفاق اضنة، في العشرين من تشرين الاول الماضي، الذي تعهدت فيه دمشق بعدم ايواء آبو وباغلاق معسكرات حزب العمال الكردستاني في اراضيها. ثم كان وصول آبو الى موسكو، وما رافق ذلك من تجاذبات ديبلوماسية بين تركيا وروسيا، الى ان غادر الزعيم الكردي الى روما حيث كانت الشرطة الايطالية في انتظاره.

عنوان كل ذلك كان: ديبلوماسية القوة. والصورة في انقرة انه لو لم تستخدم القوة اداة للضغط والتهديد، ما كان لعبد الله أوج آلان ان يصل الى هذه النهاية.

لكن ماذا بعد اعتقال أوج آلان ولماذا روما؟

لم يكن اتفاق اضنة، في الواقع، سوى محاولة ذكية، ولنقل محطة، على طريق سحب ورقة آبو العسكرية، ليس من يد سوريا، بل من يد تركيا. وكان الاتفاق، من حيث يقصد أو لا يقصد، محطة اخرى، تلتها محطات، في سياق تحول اساسي كانت ملامحه بدأت تتضح في الاشهر الاخيرة. فمع تقلص عمليات حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وشمال العراق (تحت الضغط العسكري التركي)، كانت "مبادرة سلمية" لأوج آلان في اول ايلول الماضي باعلانه وقفاً للنار من جانب واحد، تلاها، اجتماع "البرلمان الكردي في المنفى" في روما، فاتفاق واشنطن لبناء دولة كردية في شمال العراق.

كانت المسألة الكردية في تركيا (وفي شمال العراق بتأثيراتها على تركيا) تتقدم بقوة على الصعيد الدولي. وكانت انقرة تجد في البعد العسكري الكردي، ووجود أوج آلان في سوريا، متنفساً لها للاعتراض والمشاغبة على ما يجري على الساحة الاقليمية والدولية من تطورات متعلقة بالمسألة الكردية. ربما لم يطرح احد في تركيا على نفسه السؤال الآتي: وماذا بعد اتفاق اضنة وخروج أوج آلان الى موسكو او روما؟

لن يستطيع احد القول ان روسيا "خانت" أوج آلان، أو انها "تآمرت" لتسليمه الى ايطاليا. فمتانة العلاقات والمصالح الحيوية، الامنية والسياسية، بين روسيا وحزب العمال الكردستاني، في مواجهة خصم تاريخي ومستمر مثل تركيا، تدفع للاعتقاد بأن وصول أوج آلان الى ايطاليا، هو محطة أخرى، على طريق احراج تركيا دولياً في ما يتعلق بالمسألة الكردية وايطاليا، التي ليست عدواً لأوج آلان، حتى تطالب روسيا بتسليمه، هي نفسها التي سمحت لما يسمى بالبرلمان الكردي في المنفى، التابع لحزب العمال بالانعقاد في روما في ايلول الماضي. لم يتم التعرف على أوج آلان صدفة في مطار روما، ولم يسلّم أوج آلان نفسه فور وصوله الى المطار. كانوا في انتظاره. يعرفون مسبقاً انه آت. ولم تكن موسكو سوى محطة عابرة، ولم يكن قرار البرلمان الروسي بالاجماع دعوة الحكومة الروسية لمنح أوج آلان حق اللجوء السياسي سوى تمهيد، لما سيكون عليه السيناريو في روما، او في اي بلد اوروبي آخر.

جاء أوج آلان روما، المتعاطفة مع حزبه وقضيته، متسلحاً بوجود قوى اشتراكية وشيوعية في الحكومة، وفي مقدمها وزير العدل وتسليمه الى المانيا، لن يغير كثيراً من السيناريو: فـ "الخضر" في كل مكان، في روما وفي برلين وفي دول اوروبية اخرى. ومن روما، او برلين، او استوكهولم او كوبنهاغن، من اوروبا الديموقراطية، تكون الصورة اوضح واقوى بكثير مما لو كانت من موسكو، للطرفية والفارقة في مشكلتها. ومن اوروبا تظهر صورة تركيا الملتبسة على صعيد الديموقراطية وحقوق الانسان، اكثر احراجاً. وما حققه حزب العمال، سياسياً في ايامه الايطالية القليلة، من دفع المسألة الكردية الى واجهة الاهتمام الدولي، يعادل لكل ما كان يطمح الى تحقيقه خلال سنوات نشاطه العسكري.

حزب العمال الكردستاني "يتسيّس"، اي في طريقه الى التحول منظمة يقتصر نشاطها على الجانب السياسي (دون الغاء الاحتمال العسكري نهائياً عند الضرورة). وهذا ما ستحاول انقرة بكل ما اوتيت من قوة عرقلته. اذ تعرف ان "بطنها الرخو" يكمن في قضايا الديموقراطية والحريات وحقوق الانسان، احد العناوين التي يرفعها الاتحاد الاوروبي شرطاً لترتيب علاقات تركيا به.

حزب العمال الكردستاني يتسيّس. وايطاليا ليست وحدها في هذا الصدد. لن يسلم أوج آلان الى تركيا، لألف سبب قانوني وسياسي. ولن يتوانى الاوروبيون، مقابل دفعه للاعلان عن تخليه عن العمل العسكري، عن قبض ثمن مقابل من – تركيا: التنازل عن مواقفها المعارضة لانضمام قبرص الجنوبية الى الاتحاد الاوروبي، وعن مواقف أخرى لها مع اليونان.

حزب العمال الكردستاني يتسيّس. آبو في الاعتقال. و"رأس المنظمة الاجرامية الارهابية الانفصالية" لم يعد على مقربة من الحدود التركية.

ماذا ستفعل تركيا الآن؟

كانت انقرة تربط دائماً بين الأمن والتنمية. الآن، بعدما انتهى الجانب الأمني (مبدئياً)، لا يخلو تعليق او تصريح في تركيا من شعارات على غرار "هيا الى الجنوب الشرقي"، اي لنتوجه الاستثمارات الى المناطق التركية ذات الغالبية الكردية. وبالطبع الامور ليست بسيطة الى هذا الحد. ذلك ان شبكة كاملة من المصالح الاقتصادية والاجتماعية والمالية نشأت "على ظهر" شعار مواجهة حزب العمال الكردستاني، بدءاً من موازنة "الانفاق على مكافحة الارهاب" التي تصل الى ٦ او ٧ مليارات دولار سنوياً وليس انتهاء بمجموعات "حراس القرى" وشبكات التهريب عبر الحدود.

وماذا عن مطالبات الاكراد في تركيا بمنحهم "حقوقاً ثقافية وسياسية"؟ لعل هنا بيت قصيد الكمالية في الذكرى الـ ٧٥ لتأسيس الجمهورية، في البحث عن مفهوم جديد للأمة والدولة والكيان. وتركيا التي خرجت "سعيدة" من اتفاق اضنة، لن تستطيع تجاوز "القطوع" الاوروبي الجديد، ما لم تسع الى مقاربة حضارية اكثر لهذه المفاهيم.

آبو في روما: مرحلة جديدة بالتأكيد من تاريخ الحركة الكردية التركية، كما من تاريخ تركيا.

م.ن.

"آبو" والولايات المتحدة

هدف هذه المقالة، فضلاً عن التحليل، النظر في المرآة، واذ تذكر بالآراء التي قيلت او كُتبت في واشنطن في الفترة الاخيرة حول موضوع أوج آلان وحزب العمال الكردستاني PKK والمسألة الكردية، فانها تبحث عن اجوبة لسؤال: ماذا تقول الولايات المتحدة في هذه الامور؟

***

لنبدأ أولاً بـ "آبو". رد فعل ادارة كلينتون "الرسمية" على اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني في روما، يوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني كانت الآتية: "اننا نقابل بسرور اعتقال أوج آلان. ان الولايات المتحدة تعتبر الحزب منظمة خارجية ارهابية. وتعتقد بضرورة اعادة أوج آلان وتقديمه للعدالة".

في رد الفعل هذا سمعت من مسؤولين امركيين، انه لم تجرِ الاشارة، في مطلب "الاعادة" الذي يشكل العنصر الاكثر اهمية، الى "اعادته الى تركيا"، بل اكثر من ذلك سمعت انه ارسلت رسالة ضد منحه حق اللجوء السياسي.

هذا تعليق يأخذ، من دون شك، في الاعتبار موقف ايطاليا المعارض لعقوبة الاعدام.

اما بالنسبة الى اعتبار الولايات المتحدة حزب العمال الكردستاني منظمة خارجية ارهابية، فهذا التعريف القائم منذ سنوات، اكتسب اهمية جديدة مع اعلان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في تشرين الاول ١٩٩٧ قائمة "المنظمات الخارجية الارهابية" التي تشمل ثلاثين منظمة، ويحظر على المؤسسات الاميركية والمواطنين الاميركيين تقديم الدعم المالي أو اي نوع من انواع الدعم المادي الى المنظمات المدرجة في القائمة. ويشكل "قانون مكافحة الارهاب وعقوبة الموت الفعلي" الصادر عام ١٩٩٦ الاساس الحقوقي لهذا الحظر.

وبالنسبة الى تقديم اميركي "غير رسمي" لمسألة اهمية أوج آلان لحزب العمال الكردستاني انقل هذا المقطع من كتاب "المسألة الكردية لتركيا" الذي نشر هذه السنة: "ان اشراف أوج آلان على المنظمة يواصل تشكيل سؤال مهم.

ان خرق وقف النار عام ١٩٩٣، كان نتيجة عدم الطاعة. وعلى رغم كل العقبات الطبيعية التي تنشأ من القيادة من عاصمة اجنبية، واحتمال ظهور حالات تمرد وعدم انضباط مشابهة، الا ان أوج آلان حافظ على الانضباط والمظهر الوحدوي داخل الحزب. وفي هذا النجاح، حصة للشعور الاعمى لدى المناصرين بالولاء للرجل. وقد استغل موقفه الصارم، من اجل خلق صورة كاريزمية لنفسه. وما من شك في انه اذا انسحب أوج آلان من الساحة، فان حزب العمال الكردستاني سيشهد مرحلة من النزاع الداخلي الى ان يجد زعيماً جديداً، او الى ان يصير في حال حركة جديدة تستخدم العنف في صورة أكثر او اقل". (غراهام فوكر وهنري باركي).

***

لننتقل الى نظرة الولايات المتحدة الى المسألة الكردية.

العنصر – المفتاح هنا، هو ايمان ادارة كلينتون بان "المسألة الكردية لم تبدأ مع حزب العمال الكردستاني ولن تنتهي معه".

هنا القسم الذي القاه نائب وزير الخارجية الاميركي ستروب تالبوت في ١٤ تشرين الاول (١٩٩٨) والذي اثار انفعال انقرة وكان بعنوان: "كلمة تذكارية في طورغوت اوزال": "ان الولايات المتحدة تدعم حق تركيا في الدفاع عن نفسها ضد الارهابيين. وهذا الحق استخدمناه نحن بأنفسنا في الاشهر الاخيرة. لكن، مع ذلك، نعتقد، كما كثير من الاتراك، بأن المشكلات التي تتواصل في جنوب شرق تركيا، لا يمكن حلها بالاسلوب العسكري فقط. ان الحل البناء للمسألة الكردية في تركيا مرتبط بالطلب من الحكومة التركية ان تأخذ بحقوق الانسان للشعب التركي كله في مناخ من الثقة. ان "الصلح في الوطن"، الذي كان العنصر الاول في رؤية الجمهورية التركية للعلاقة بالدولة، كان يمكن تحقيقه فقط في تلك الفترة".

لنقرأ أيضاً نظرة "غير رسمية" من كتاب (الدول المحورية) الصادر حديثاً جداً في الولايات المتحدة ويحمل تاريخ ١٩٩٩ (:

"هناك اعتقاد بأن ما لم يُلغ قانون اللغة الذي يمنع استخدام اللغة الكردية، وما لم تحل المسألة الكردية، فان سبب عدم قبول اوروبا تركيا سيبقى قائماً. كانت نظرة اوزال صحيحة وما زالت. ان الاسوأ لتركيا هو تمزق الصلات مع اوروبا الغربية والولايات المتحدة بسبب المسألة الكردية، وتلك اللطخة التي تكبر في صورة تركيا حقوق الانسان غير المشرفة في الاساس.

ان مقارنة تركيا للمسألة الكردية، اكثر من اي مسألة أخرى، يمكن أن توسع الهوة التي تتزايد بين انقرة والغرب، ويمكن ان تكون سبباً لارتخاء الروابط بين تركيا والغرب. ان تأسيس دولة كردية مستقلة على الاراضي التركية اليوم، هو بنسبة كبيرة، بعيد الاحتمال. بينما من الممكن ايجاد حل سياسي يضمن امكان التعبير الثقافي واللغوي والسياسي للاكراد على اعلى المستويات. لكن ذلك يتطلب فلسفة جديدة للنظام تقبل مبدأ الاكثرية او، وهذا اقل احتمالاً، ثنائية القومية. وهذه عملية تتطلب ليس عشر سنوات، بل سنوات وسنوات" (ألان ماكوفسكي).

***

ان مصالح الولايات المتحدة التي تدعم حتى اليوم المعركة مع حزب العمال الكردستاني، تتطلب تركيا "قوية، مستقرة، ومتكاملة مع الغرب". وتبعاً لواشنطن، فان احدى العقبات امام هذا الطريق هي المسألة الكردية، فيما طريق الخروج يكمن في "ديموقراطية أكثر".

ياسين تشونفار

واشنطن – ميلييت – ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٨

عرفات و"آبو"

عشنا أيام غضب على روسيا بسبب قرار البرلمان الروسي الاعتراف لعبد الله أوج آلان بحق اللجوء السياسي. وبتاريخ ٥ تشرين الثاني (الجاري) كتب (رئيس تحرير صحيفة حريت) ارطغرل اوزكوك "القلق الخفي" لرئيس الحكومة مسعود يلماظ: "هل يكون آبو عرفات الثاني؟". وعندما قرأت هذا، تعجبت صراحة: كيف يمكن هذا الاحتمال ان يخطر على بال؟

ياسر عرفات هو زعيم الشعب الفلسطيني الذي نفي بقوة السلاح من وطنه، وحكم عليه بالعيش في معسكرات اللاجئين، وزعيم معركة وجود على قسم من بلاده. وهو (عرفات)، اذ وافق على حق اسرائيل في الوجود، التي تدعي الحق نفسه على الاراضي نفسها، رجل دولة في طريق تأسيس اول دولة ديموقراطية في العالم العربي، ويحظى باحترام العالم كله، بمن فيهم اعداء اليوم.

اما آبو؟ فهو رأس المنظمة الارهابية التي هدفت الى الايقاع بين شعبين عاشا منذ قرون معاً، وتقاسما الوطن نفسه، والايمان نفسه والتاريخ نفسه، وتصاهرا على طريق الهجرات والزواج، وهي هدفت الى جرّ تركيا الى نزاع اخوي.

ان كل مكان في تركيا اليوم، هو وطن مواطني تركيا من اصل كردي. اسطنبول هي المدينة التي يعيش فيها اكبر عدد من الاتراك في العالم. المتحدرون من اصل كردي، يمثلون اليوم، في البرلمان التركي، وفي الطبقة السياسية، النسبة الاعلى مقارنة بعدد السكان الذين يمثلونهم. وقسم مهم من رجال الاعمال الاقوى في تركيا هم من اصل كردي. والاسماء الاعظم في عالم الثقافة من اصل كردي ايضاً.

ان الغالبية الساحقة من مواطني تركيا ذوي الاصل كردي، ومن المواطنين الآخرين المتحدرين من اصول لازية وشركسية وجورجية وشلشانية وبوسنية وبوماقية، وغيرها، يرغبون، قبل اي شيء في العيش في تركيا عادلة وديموقراطية ومزدهرة في ظل السلام والسعادة. ان المصلحة المشتركة لمواطنينا الى اي معتقد او عرق انتموا هي في الامساك بمستوى حضاري معاصر لتركيا وبالتكامل مع الديموقراطيات الغربية.

أليس حزب العمال الكردستاني هو الجناح الكردي لحركة ماركسية – لينينية مفلسة، تسعر القومية العرقية من أجل الوقوف على قدميها؟

بماذا يعد حزب العمال الكردستاني اكراد تركيا؟ بغير نموذج من ديكتاتوريات الشرق الاوسط، مثل نموذج صدام (حسين)؟ ومن هو حزب العمال؟ أليس هو المسؤول في الدرجة الاولى عن احراق المناطق التي تعيش فيها غالبية من أصل كردي وتدميرها وعن افراغ القرى بطريقة لا انسانية، وعن نبح الاولاد في الجبال، وعن اثارة النزعة العرقية التركية، والدفع نحو جعل الديموقراطية في تركيا اكثر محدودية؟ وأليست الغالبية العظمى من اكراد تركيا، بل كل الاكراد، لهذه الاسباب، ضد حزب العمال؟

كل هذا، لم يلغ واقع ان المناطق حيث غالبية المواطنين من اصل كردي، هي المناطق التي ينتشر فيها اكثر من غيرها الفقر، والبطالة والامية وعدم وجود اطباء. هذا الظلم لا بد ان يعالج. حتى اذا تحولت هذه المناطق غداً، بفضل الاستثمارات التي ستوظف، الى المناطق الاكثر غنى ورفاهية، فلن تجد مطالباً بالاعتراف بالهوية الكردية.

ما من شك في ان اعتقال آبو أخيراً في ايطاليا، هو انتصار كبير ضد حزب العمال بغض النظر عن الثمن الباهظ الذي يمكن تلافيه، معنوياً ومادياً، والذي دفعته تركيا. لكن، حتى اذا انتهى حزب العمال تماماً، فان المسألة الكردية لا تنتهي. ومن أجل حلّ هذه المشكلة، يجب على تركيا ان تعترف بالهوية الكردية. والى جانب الصحف والمجلات باللغة الكردية التي تباع اليوم في صورة حرّة، يجب على تركيا الاعتراف بامكان بث اذاعي وتلفزيوني باللغة الكردية، وبفتح مدارس تعلم باللغة الكردية، وبانشاء معاهد تبحث في الثقافة الكردية، وبتأسيس احزاب تدّعي تمثيل مطالب المتحدرين من اصل كردي، وبالسماح للنشاطات النابذة العنف والانفصال. وكلما تأخرت تركيا في القيام بهذه الاصلاحات، كلما عسر عليها اكثر شرح دعوتها المحقة امام العالم.

وفي النهاية: من العبث وضع اسمي آبو وعرفات في كفة واحدة. ولن ينجح احد في تشبيه آبو بعرفات. لكن مسعود يلماظ وامثاله، اذ يصرون على عدم القيام بما هو ضروري من اجل ترسيخ الديموقراطية، وعلى عدم القيام بما هو ضروري لحل المسألة الكردية، فانهم يمكن ان يكونوا بلاء على رأسنا لجهة ادخال حزب العمال الكردستاني في المزايدات السياسية.

شاهين ألباي

ميلييت ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٨

وثيقة

نص "اتفاق أضنة" بين سوريا وتركيا
(كما نشرته صحيفة "حريت" التركية) *

"في ضوء الرسائل التي حملها باسم سوريا، كل من رئيس جمهورية مصر العربية السيد حسني مبارك، ووزير الخارجية الايراني كمال خرازي باسم رئيس الجمهورية الايرانية السيد سيد محمد خاتمي، ووزير خارجية جمهورية مصر العربية عمرو موسى، اجتمعت الوفود التركية والسورية، المسجلة اسماء اعضائها في اللائحة، من اجل التحادث حول موضوع التعاون في مكافحة الارهاب، في أضنة بتاريخ ١٩–٢٠ تشرين الاول ١٩٩٨.

كرر الجانب التركي، في الاجتماع التعهدات التركية التي قدمت الى رئيس جمهورية مصر من اجل ازالة التوتر القائم في العلاقات عند النقطة التي وصل اليها. الى ذلك نكّر الجانب التركي بالجواب الذي يتضمن التعهدات ادناه والتي وردت من سوريا بواسطة جمهورية مصر العربية:

١– اوج آلان، اعتباراً من هذه اللحظة، ليس في سوريا، ولن يسمح له قطعاً بدخول سوريا.

٢– لن يسمح لعناصر حزب العمال الكردستاني (PKK) الموجودين في الخارج دخول سوريا.

٣– معسكرات حزب العمال، اعتباراً من هذه اللحظة، لن تكون في قيد النشاط، ولن يسمح لها قطعاً بالعمل.

٤– لقد اعتقل عدد كبير من عناصر حزب العمال ويواجهون العدالة. اللوائح موجودة. وقد اودعت سوريا هذه اللوائح.

لقد ايد الجانب السوري الخصوصيات اعلاه، وعلاوة على هذا فان الاطراف توافقوا على الخصوصيات ادناه:

١– ان سوريا لن تسمح، في اطار مبدأ المقابلة بالمثل، لأي نشاط مصدره الاراضي السورية، وموجه لتخريب الأمن والاستقرار في تركيا، ولن تساعد سوريا، على اراضيها، في تأمين الدعم التسليحي واللوجستي والمالي لحزب العمال، ولا في قيامه بالدعاية.

٢– ان سوريا وافقت على ان حزب العمال منظمة ارهابية. وهي منعت نشاطات حزب العمال ومؤسساته الجانبية، والمنظمات الارهابية الاخرى كلها.

٣– لن تسمح سوريا بتشكيل اي مؤسسات او معسكرات بهدف تدريب عناصر حزب العمال او ايوائهم او بأي نشاطات تجارية.

٤– لن تساعد سوريا عناصر حزب العمال على استخدام اراضيها للانتقال الى بلد ثالث.

٥– ستأخذ سوريا كامل التدابير، وترسل تعليمات الى بوابات الحدود من اجل عدم دخول رأس المنظمة الارهابية حزب العمال الكردستاني الى اراضيها.

ان الجانبين قررا تشكيل بعض الآليات (ميكانيزم) في اتجاه تطبيق التدابير المشار اليها اعلاه في صورة فاعلة وشفافة.

في هذا الصدد:

أ – سيخصص خط هاتفي فوري ومباشر بين المسؤولين الأمنيين الرفيعي المستوى في البلدين، والبدء باستخدامه.

ب – سوف يتم تعيين موظفين خاصين ملحقين بالممثليات الديبلوماسية لهما، وسيقدم هؤلاء الموظفون الى سلطات البلد الموجودين فيه من جانب "رؤساء المهمة" التابعين لهم.

ج – ان الجانب التركي بالارتباط بمكافحة الارهاب، اقترح على الجانب السوري تأسيس نظام من اجل الاشراف على التدابير الامنية ومدى فاعليتها. وقد اعلن الجانب السوري انه سينقل هذا الاقتراح الى السلطات وسيُعلم بنتيجة ذلك وفي اقرب فرصة.

د – ان الجانبين التركي والسوري، بشرط موافقة لبنان، قررا التعاطي مع موضوع الكفاح ضد ارهاب حزب العمال في اطار ثلاثي.

هـ – تعهد الجانب السوري، اتخاذ التدابير اللازمة من اجل تطبيق الخصائص التي تم تناولها في هذا المحضر، ومن اجل ضمان نتائج محددة".

اضنة ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٨.

باسم الوفد التركي
السفير اوغو رزيال
مساعد المدير العام لوزارة الخارجية

باسم الوفد السوري
الجنرال عدنان بدر الحسن
رئيس الأمن السياسي

(نقله الى العربية: م.ن.)

(*) حريت، ٢١ ت ١٩٩٨، الصفحة السابعة.

وثيقة

النص الكامل للاتفاق بين البارزاني وطالباني في واشنطن

هذه الوثيقة التي تنشر للمرة الاولى كاملة، هي الترجمة العربية للنص الانكليزي للاتفاق الذي وقعه في واشنطن في ايلول المنصرم الزعيمان الكرديان مسعود البارزاني وجلال طالباني برعاية وتدخل مباشرين من الادارة الاميركية.

يذكر ان هذه الرعاية الاميركية اعطت الاتفاق اهمية سياسية اقليمية، جعلت اطرافاً كثيرين يعتبرونه بداية تحول في السياسة الاميركية في اتجاه اهداف لا تزال غير واضحة لا في العراق فقط، بل في المنطقة ايضاً. كما أدى الى "خلط أوراق" في سياسات أطراف اقليميين.

هنا نص الاتفاق الذي حصلت عليه "النهار" من مصادر كردية عراقية.

سالم مشكور

"البيان النهائي عن اجتماع القادة ١٧ أيلول ١٩٩٨"

اعادة تأكيد المنجزات السابقة

نيابة عن الحزب الديموقراطي الكردستاني (KDP) والاتحاد الوطني الكردستاني (PUK) نشكر وزيرة الخارجية اولبرايت وحكومة الولايات المتحدة الاميركية لتسهيلها حصول سلسلة من الاجتماعات الودية والمثمرة هنا في واشنطن خلال الأيام العديدة الماضية. اننا نقدر جهودهما الهادفة الى جمعنا مجدداً والى مساعدتنا في تأسيس بنية للتعاون المستقبلي. لقد شكّلت هذه الاجتماعات خطوة رئيسة الى الامام في اتجاه مصالحة تامة ودائمة، وهي مصالحة سوف تمنح دفعة جديدة من الامل الأكراد والتركمان والاشوريين والكلدان في منطقة كردستان العراق.

ويرحب الحزبان كذلك بالتزام حكومتي تركيا وبريطانيا المتواصل بعمليتي السلام والمصالحة. ونرغب في ان نعترف بالدور الفريد لاستشاراتنا المنفصلة مع انقرة ولندن في انجاح هذه المحادثات.

لقد ناقشنا في واشنطن اساليب تحسين الادارة المحلية للمقاطعات الشمالية الثلاث، وحل خلافات سياسية قائمة منذ زمن طويل ضمن اطار اتفاقات انقرة. وقد توصلنا الى درجة مهمة من التوافق حول طرق تطبيق تلك الاتفاقات.

اننا نؤكد وحدة الاراضي العراقية ووحدة العراق. إن مقاطعات دهوك واربيل والسليمانية الشمالية هي جزء من الدولة العراقية. ويقبل الحزبان على حد سواء وفي شكل مطلق بحدود العراق المعترف بها دولياً، وهما ملتزمان الحؤول دون اختراق الحدود من جانب ارهابيين او غيرهم.

سوف يسعى الحزبان الى انشاء دولة عراقية موحدة وتعددية وديموقراطية تضمن حقوق الشعب الكردي السياسية والانسانية في العراق وحدود جميع العراقيين وفق اسس سياسية يحددها الشعب العراقي كله. ويطمح الحزبان الى إحداث إصلاح في العراق على اساس فيديرالي قد يحفظ وحدة الامة والاراضي. ونعلم ان الولايات المتحدة تحترم هذه الطموحات للشعب العراقي كله.

يدين الحزبان النزاعات الداخلية ويتعهدان الامتناع عن اللجوء الى العنف لحل الخلافات او السعي الى تدخل خارجي واحدهما ضد الآخر. وسوف نسعى الى محاكمة الذين يعتدون على السلام، مهما كان انتماؤهم او حافزهم السياسي.

ويتفق الحزبان كذلك على ضرورة ان يستجيب العراق لكل مقررات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما فيها الشروط المتعلقة بحقوق الانسان في القرار ٦٨٨.

وبهدف تأمين محيط سلمي للمصالحة، سوف نكثّف تدابيرنا لاحترام وقف إطلاق النار وتسهيل حركة المواطنين ونمتنع عن البيانات الصحافية السلبية.

المرحلة الانتقالية:

لقد اتفقنا على تعزيز لجنة التنسيق العليا (HCC) لتضمن تحقيق المتطلبات الانسانية للشعب في منطقة كردستان العراقية واحترام حقوقه السياسية والانسانية. وستتخذ قرارات اللجنة المذكورة بإجماع كل اعضائها.

ستمهد اللجنة لمصالحة شاملة بين الاحزاب، بما فيها تسوية الاوضاع في اربيل والسليمانية ودهوك؛ اعادة تأسيس ادارة ومجلس نواب موحدين بناء على نتائج الانتخابات في عام ١٩٩٢؛ وتأمين السيطرة الحصرية على كل مصادر الدخل للادارة المحلية؛ وتنظيم انتخابات محلية جديدة.

سوف تعزز اللجنة التنسيق والتعاون بين وزارات الخدمات العامة المحلية التي تخدم حاجات الشعب في جميع انحاء منطقة كردستان العراقية. وسوف يضمن الحزبان ان تتلقى هذه الوزارات الدخل المناسب لعملهما. ويشير الحزب الديموقراطي الكردستاني الى ان فوارق الدخل سوف تتطلب دفقاً ثابتاً من الاموال للخدمات الانسانية من منطقة الحزب الديموقراطي الحالية الى منطقة الاتحاد الوطني.

سوف تعمل اللجنة على مساعدة كل شخص اضطر لمغادرة بيته في المقاطعات الشمالية الثلاث نتيجة النزاع السابق بين الحزبين، كي يعود الى بيته ويستعيد املاكه او تعوض عليه خسارته.

سوف تضمن اللجنة ان يتعاون الحزبان كي يحولا دون انتهاك الحدود التركية والايرانية. وسوف تطبق اجراءات من الغربلة لمراقبة تدفق الناس عبر هذه الحدود ومنع تحرك الارهابيين. وسيرفض الحزبان المتعاونان مع اللجنة منح اللجوء السياسي لأعضاء حزب العمال الكردستاني (PKK) في جميع انحاء منطقة كردستان العراقية. وسوف يضمنان عدم وجود قواعد لحزب العمال في هذه المنطقة. وسيمنعانه من زعزعة السلام ومن انتهاك الحدود التركية. سوف تسعى اللجنة الى تشكيل حكومة اقليمية مشتركة موقتة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة على ان يصادق عليها مجلس النواب الاقليمي.

ادارة موحدة:

في غضون ثلاثة اشهر من اعادة تشكيله، سوف يجتمع مجلس النواب في مبناه في اربيل، بالاضافة الى اجتماعات تالية هناك او في السليمانية او في دهوك، وسيكون اعضاء هذا المجلس الموقت الافراد الذين تم انتخابهم عام ١٩٩٢.

يعقد اول اجتماع لمجلس النواب الموقت في غضون ثلاثة اشهر. وبعد ان يشكّل مجلس النواب، يتحتم عليه التصديق على قرارات لجنة التنسيق والحكومة الاقليمية الموقتة. قد يقرّر مجلس النواب الموقت زيادة مهمات اضافية على جدول اعمال اللجنة، بما فيها توحيد العلاقات مع المجتمع الدولي.

اذا كان الامر ممكناً، سيقوم مجلس النواب واللجنة بالتعاون مع المجتمع الدولي، بإحصاء رسمي للسكان في المنطقة بهدف تشكيل لوائح انتخابية. اما اذا لم تكن المساعدة الدولية متوافرة في الوقت المناسب، فسيقوم عندها مجلس النواب واللجنة بإحصاء السكان او بتخمين عدد السكان بناء على المعلومات الموجودة وبالتشاور مع خبراء اجانب.

سوف يطلب كذلك مجلس النواب الموقت واللجنة من مراقبي الانتخابات الدوليين مساعدتهما في عملية الانتخابات نفسها وفي تدريب المراقبين المحليين.

الوضع في منطقة كردستان العراقية:

اشار القرار ٦٨٨ الصادر عن مجلس الأمن في الامم المتحدة الى القمع القاسي الذي يتعرّض له الشعب العراقي، خصوصاً الشعب الكردي في العراق. ولم تنخفض حدة القمع منذ ١٩٩١، عند صدور القرار. والجدير بالذكر انه خلال العام الماضي نقل مراسل الأمم المتحدة الخاص في العراق انه وجد ادلة قاطعة على حصول إعدام مئات المعتقلين في السجون العراقية وعلى استمرار تطبيق النظام سياسة ترحيل الاكراد والتركمان من كركوك ومدن اخرى. وتؤدي هذه السياسة الى التطهير العرقي للعراقيين الاكراد والتركمان، وينتج منها استيلاء الحكومة على اراضي هؤلاء واملاكهم كي يعاد توزيعها على العرب. وعدد كبير من القادمين الجدد يشاركون في هذه الخطة لأن الحكومة تكرمهم على ذلك.

في ضوء هذا التهديد المستمر، ندين بالشكر للمجتمع الدولي لأنه ساعدنا في حاجاتنا الانسانية وحال دون تكرر احداث ١٩٩١ المأسوية والحملات المرعبة لعامي ١٩٨٧ و١٩٨٨.

ان برنامج الامم المتحدة الخاص تحت عنوان "النفط مقابل الغذاء" لمنطقة كردستان العراقية خفف وطأة الضغوط الانسانية على الشعب. إننا نرحب بدعم المجتمع الدولي خلال متابعته هذا البرنامج مع حصته الخاصة بمنطقة كردستان العراقية. ونأمل ان يؤسس، في المستقبل القريب، مكتب الاتصال المتبادل في مركز الـ ECOSOC الرئيسي بهدف تنسيق افضل للمساعدات. ونأمل كذلك انه في حال تمّ وقف برنامج "النفط مقابل الغذاء" بسبب عمل احادي الجانب تقوم به الحكومة العراقية، سوف تستجيب هيئة الأمم المتحدة لحاجات كردستان العراقية الاقتصادية ولمأزق الشعب في تلك المنطقة.

لقد ساهم كل من الولايات المتحدة وجمهورية تركيا وبريطانيا في حماية المنطقة خلال "عملية المراقبة الشمالية"، ونطلب منها ومن بقية المجتمع الدولي الاستمرار في المراقبة لحماية منطقة كردستان العراقية والعمل على استتباب الأمن فيها.

ان العدد الكبير من المنظمات غير الحكومية التي تعمل في هذه المقاطعات الشمالية الثلاث خفف من عزلتنا وساعدنا بطرق لا تحصى.

اجتماعات القائدين المقبلة:

ان رئيس الحزب الديموقراطي والأمين العام للاتحاد الوطني سوف يجتمعان بمعدل مرة كل شهرين على الاقل داخل منطقة كردستان العراقية او خارجها في مراكز يوافق عليها الفريقان.

في انتظار موافقة الحكومتين، نأمل ان يعقد الاجتماع الاول من هذا النوع في انقرة وتالياً في لندن.

وسوف يتضمن اجتماع انقرة مناقشات حول تصميمنا المشترك على التخلّص من الارهاب عبر تشكيل ضمانات امنية اقوى للحدود العراقية. وقد يدرس اجتماع لندن تفاصيل اضافية تتعلق بأوضاع اربيل ودهوك والسليمانية، ويعمل على تأسيس آلية تضمن اجراء انتخابات حرة وعادلة.

التوقيع: – جلال طالباني – PUK (الاتحاد الوطني الكردستاني)

مسعود بارزاني – KDP (الحزب الديموقراطي الكردستاني)

الشاهد: – دافيد ويلش
نائب مساعد في مكتب شؤون الشرق الادنى
وزارة الخارجية – واشنطن
واشنطن – في ١٧ ايلول ١٩٩٨

جدول الاعمال:

في ١ ت١ او قبله، يبدأ الحزب الديموقراطي توزيع المساعدات المالية اللازمة شهرياً على وزارات الخدمات العامة في مناطق الاتحاد الوطني.

١٥ ت١: عودة الاشخاص الذين تمّ ترحيلهم خلال النزاع. الاتفاق على اعادة الاملاك او على التعويض من جانب الاطراف المسؤولين.

في بداية ت٢، مشاورات مشتركة مع حكومة تركيا.

١ ت٢، اتمام التنسيق والتعاون بين الوزارات الانسانية. نقل مساهمات الحزب الديموقراطي المالية الى الوزارات من مناطق الحزب الديموقراطي الى مناطق الاتحاد الوطني.

١٥ ت٢، تقارير تفيد بأوضاع عودة المرحّلين وتوحيد الوزارات وتوزيع المداخيل.

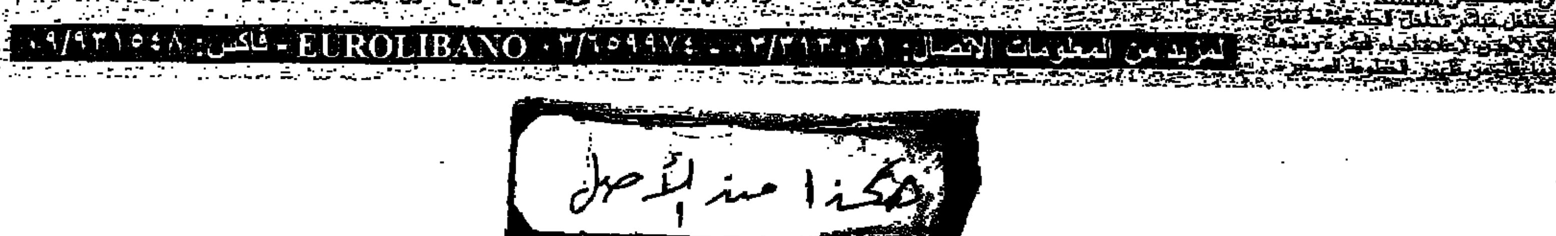
١ ك٢: الاجتماع الاول لمجلس النواب الموقت.

١ آذار: الحكومة الموقتة تحدد برنامجاً لتسوية اوضاع اربيل ودهوك والسليمانية.

١ نيسان: الحكومة الموقتة تحدد برنامجاً لتنظيم الانتخابات.

١ تموز: الانتخابات المحلية

ترجمة جمانة حداد



قضايا النهار

هل سيحصل التغيير فعلا؟

اليوم تطوي الجمهورية الثانية صفحتها الاولى وتبدأ عهدا رئاسيا جديدا يحيا معه رهان اللبنانيين على التغيير وتزداد رغبتهم في حدوث انقلاب على الازمة التي يجدون انفسهم يتخبطون فيها اكثر واكثر.

ولا شك في ان شخص الرئيس الجديد ونمطه المختلف في التعاطي مع السلطة عندما كان على رأس المؤسسة العسكرية انعشا الآمال بالتغيير، بقدر ما عززتها الرغبة الجامحة لدى اللبنانيين بالخروج من الوضع المهترىء على كل المستويات: السياسية والادارية والاجتماعية والاقتصادية. لكن هل التبديل في رأس السلطة وحده يكفي؟ وهل اجراء نقلة ولو نوعية في سلوك الرجل الاول في الهرم السياسي يضمن احداث التغيير المرتقب؟

لا احد يقلل من دور الاشخاص في احداث التغيير خصوصا اذا كان هؤلاء يملكون من الصدقية والاصرار والرغبة في ذلك. غير ان هذا الدور يظل قاصرا ويفقد قدرته على الاستمرار في ظل الاهتراء الحاصل من دون تحصينه وحمايته باطلاق قوى التغيير الحقيقية في المجتمع للتمكن من جبه المتضررين من النهج المأمول. والمتضررون كثر في الحالة اللبنانية وهم اقوياء ومتشبثون بمواقعهم ولهم امتداداتهم العميقة في الواقع اللبناني. وهؤلاء بدأوا يتناسون خلافاتهم ويتجمعون في محاولة لاقامة جبهة واحدة للحفاظ على مكتسباتهم، ولصد اي محاولة من محاولات المس بنفوذهم وحصصهم. وهم في حملتهم المضادة يستفيدون مما يوفره لهم النظام اللبناني من كوابح ضد التغيير، وخصوصا الطائفية العائق امام تعزيز الديموقراطية والتقدم الاجتماعي والوحدة الوطنية الحقيقية.

والتجاذب السياسي الحاصل في شأن تشكيلة الحكومة الجديدة ليس الا شكلا من اشكال حرب هذه القوى على التغيير. فالعنوان الذي اطلقته والداعي الى الحفاظ على الواقع السياسي القائم واستحالة تجاوزه، لا يهدف سوى الى منع تأليف من خارج صفوفها تضم اكفياء قد يشكلون بدائل حقيقية لما هو قائم. فرفض التغيير على المستوى الحكومي هو رفض لمبدأ التغيير من اساسه. وابقاء الحكومة الحالية بابقاء معظم رموزها في التشكيلة العتيدة هو ابقاء النهج السابق المحكوم بارث الحرب الاهلية... الى ما شاء الله.

وهذا التجاذب الحاصل في شأن الحكومة سيجر نفسه في المستقبل عند اعادة تفعيل باقي مؤسسات الدولة. لذا فاما ان تقطع الطريق امامه باكرا وامام تلك القوى واما فانها ستتمادى اكثر فأكثر. وعندها لا أمل يرتجى. وقطع الطريق امام تلك القوى لا يكون الا بافساح المجال امام قوى بديلة ترغب فعلا في الاصلاح وفي التغيير. وهذه مهمة لا تنجح الا بضمان الحريات وصونها، واعادة الروح الى السياسة بعد الوهن الطويل الذي اصابها، لانتاج نخب سياسية جديدة. والخطوة الاولى على هذا الطريق نظام انتخابي جديد يضمن التمثيل الشعبي الحقيقي وتمهد له حكومة ذات صدقية وشفافية.

امين قمورية

الطلاب الجامعيون في لبنان واتجاهاتهم: ارث الانقسامات

عدنان الأمين ومحمد فاعور

يصدر بعد يومين عن "الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية" كتاب "الطلاب الجامعيون في لبنان واتجاهاتهم: ارث الانقسامات" للدكتورين عدنان الامين ومحمد فاعور. وهو دراسة بحثية احصائية لآراء طلاب الجامعات في لبنان في محاور اساسية سياسية ومهنية وثقافية واجتماعية الخ... اقتطعنا قسما من مقدمتها للنشر اليوم، علما انه يسبق هذا القسم شرح واف لظروف انتقاء العينة المدروسة والاسئلة المطروحة بالعلاقة مع دراسات بحثية سابقة، وصولا الى تعقيبات الطلاب على الاستمارة:

... ثمة احتجاج عام على موضوع الطائفية، واحتجاج خاص على السؤال عن الطائفة في الاستمارة (٧ طلاب). لكن الاهم ان ٦٠ طالبا امتنعوا اصلا عن ذكر الطائفة في الاستمارة، بل ان ٣٩ طالبا آخر صرحوا جهرا بأنهم يرفضون ذكر الطائفة.

نفهم رد الفعل هذا باعتباره ردا على ما التصق بالطائفية من نعوت سيئة، تمثل واقعة حقيقية في تاريخ لبنان. وآخر فصوله، والاكثر ايلاما، الحرب الاهلية (١٩٧٥-١٩٩٠). لكن الا يمكن الفصل بين الطائفة والطائفية، وإن نظريا؟ الا يمكن اعطاء الطائفة معنى سكانيا، مثل العمر والجنس ومكان الولادة، بما يشمل ذلك من سمات ثقافية كاللهجة والعادات والملبس والمسكن والاحتفالات الخ، واعطاء الطائفية معنى سياسيا يفيد التحزب والعصبية لأبناء الطائفة والالتصاق بها والدخول في صراع مع غيرها؟ يخيل الينا ان ردود فعل الطلاب الرافضين ذكر الطائفة هي احتجاج على هذا التداخل بين المعنيين، اي على تحويل الانتماء السكاني الى انتماء سياسي، وبالعكس، بل تجري الامور وكأن هذا التداخل هو من توليد الثقافة السياسية السائدة في لبنان.

من شروط هذه الثقافة، كبت المعرفة العقلانية بالطائفة كواقعة سكانية، والعمل، في الكواليس، بطريقة تسمح بحدوث عملية تحويل منهجي لها، بما يؤدي الى ظهور الواقعة السياسية على المسرح. وبما يسمح "لأنبياء" الطوائف بأن يصبحوا هم الزعماء الجماهيريون بلا منازع. وفي مثل هذه العملية يزيد ركام الافكار المسبقة، وتغرق المعرفة العقلانية تحت الركام. وما حدث ويحدث في المعطيات السكانية في لبنان، يحدث اليوم في المعرفة المنقولة الى الطلاب عبر المناهج الجديدة. ومع كل تجاهل للوقائع وإعمال العقل فيها، في المدرسة وخارجها، يرتد اصحاب الافكار المسبقة الى مصادرهم في الجماعات الاولية للبحث عن اجوبة عن الاسئلة الجديدة، والمستقبلية. ولا تغير الدعوات الى "الوحدة الوطنية" و"العيش المشترك" و"الغاء الطائفية السياسية" وغيرها المشهد، فهي اقرب الى طلاء يوضع على شيء مكسور، اذا لم تعكس هذه الدعوات فعلا قائما في عمق المجتمع. اما طلابنا المستنكرون لذكر الطائفة، فهم اقرب الى الدعوة لتشكيل طائفة جديدة، طائفة العلمانية، ظناً منهم ان هذا هو الخطاب الاكثر ملاءمة للرد على المشهد القائم. لكن قلتهم في العينة من ضعف حال هذه الطائفة الجديدة.

بامكان المرء الافتراض بأن يجد الطلاب معترفين بانتمائهم الى طائفة ما وبثقافتها، وأن يجدهم في الوقت نفسه مندرجين في انتماءات طوعية (تجمعات)، وفي تيارات ثقافية واجتماعية وسياسية، مؤسسة على البدائل والخيارات الحرة، وان تكون السياسات الاحصائية وسياسات التنشئة الرسمية معترفة بالطوائف. وفي مثل هذه الحال يفقد ذكر الطائفة اي دلالة ما فوق سكانية. لكن هذه الفرضية غير مسندة، بقدر ما يعرف المرء مجريات الحياة العامة، والسياسية بوجه خاص، بعد ثماني سنوات على انتهاء الحرب الاهلية. وبمقدار ما يعرف ان شروط الاختلاط والتفاعل بين الطلاب، المولّدة لنشوء هذه التيارات ولممارسة حرية الاختيار بينها مفتقدة نتيجة السياسات المعتمدة في التعليم العالي، التي تقوم على تشريع خريطة لهذا التعليم، اسيرة التضاريس الجيو سياسية فيه: لكل منطقة/جماعة مؤسسة او فرع من مؤسسة، ما عدا بعض الاستثناءات التي صارت كأنها، هي، تحتاج الى تبرير.

وبامكان المرء الافتراض بأن الطلاب الواصلين الى نهاية التعليم العالي، نخب المستقبل، قد حصلوا في الجامعات زادا من المعارف ومن ادوات التفكير ما يجعلهم اكثر مساهمة في صناعة افكارهم وممارسة الاختيار بين البدائل، بالمقارنة مع الذين لم يصلوا الى الجامعة. وهذه الفرضية غير مسندة ايضا، كلما تبين ان سياسات التعليم العالي تتبنى حال الفقر المدقع في بنى التعليم العالي الخاص منه والرسمي، في معظم مؤسساته.

طلابنا هم ورثة الجماعات الاولية، وضحية السياسات المعتمدة في تنظيم التعليم العالي، التي تمنع مساهمته في التخلص من الارث. ومن شأن الطلاب، المتأملين في المستقبل، ومن شأن واضعي السياسات، التبصر في هذه الواقعة ومعطياتها، لعلها تكون هي المستهدفة في التغيير.

معطياتنا تقول ان الطلاب متغرسون بقوة في انتماءاتهم الاولية، في مختلف الشؤون السياسية. اذ كلما كدنا ندرس توزيع اجوبتهم حول هذه الشؤون، بدت لنا الاسئلة اشبه بحقل كهربائي، يتفصل فيها اصحاب الاجوبة بين مسيحيين ومسلمين، وفي بعض الاحيان بين طائفة وطائفة، حتى غصت جداولنا بمثل هذا التباعد بين الطلاب تبعا لانتماءاتهم الاولية. وقد تركت هذه الانتماءات آثارها على هيئة المؤسسة التعليمية (الوحدات الجامعية، والمدارس التي تخرّج منها الطلاب). ولم نجد، في سياق التحليل الا مؤسسة جامعية واحدة تشهد اختلاطا فعليا بين الطلاب من جماعات مختلفة.

وتقول معطياتنا ان الطلاب الذين يتباعدون في الشؤون السياسية والوطنية، يتقاربون في الثقافة من حيث انخفاض وتيرة القراءة عندهم بصورة مدهشة، والقراءة غير الجامعية هي خبز الحياة الجامعية. ولعل السياسات التي اعتمدت في انشاء المؤسسات الجامعية، وفي تفريع الرسمي منها، كانت تخضع لهذين المنطقين معا، وكأنهما وجهان لعملة واحدة: الخريطة الجيو- سياسية، والحرص على عدم الاهتمام بالنوعية. وفي مثل هذه الحال كيف تتولد النزعات العابرة للجماعات بين النخب، وكيف يستمع الطلاب الى غير اهل الملة شبابا وبالغين؟ وكيف لا يكون الاملاء هو الاصل، داخل الجامعة وخارجها؟

وتقول معطياتنا ان الطلاب الذين يتباعدون في السياسة توحدهم وسائل الاعلام، وربما وسيلة اعلام واحدة. وهذه كما لا يخفى وحدة المشاهدة القائمة على الركون والتلقي، بعدما صار التلفزيون ظاهرة العصر التي لا تقاوم. صحيح ان استقواء الاعلام على المشاهد ناشئ من مخاطبته للكسل فيه، الا ان مخاطبته للعقلانية فيه ليس لها ان تتم الا اذا استحضرت خلفيته الاولية فينقسم المشاهدون من طلابنا بين القنوات التلفزيونية تبعا لتلك الخلفية، وكذلك ينقسمون في قراءاتهم للجرائد اليومية.

وتقول معطياتنا ان ما يوحد الطلاب ايضا، ويفقد الجماعة حساسيتها حيال ما تسأل عنه، توقعاتهم المهنية التي تبدو في معظمها متوسطة الى منخفضة مع تململ عام من الجامعات التي يرتادونها ومن الاختصاصات التي يتابعونها: (٩١ في المئة من الطلاب ينصحون الآخرين بغير ما يتخصصون فيه!

وتقول معطياتنا ان ما يوحد الطلاب ايضا وايضا، امر خارجي مثل اللغة الانكليزية. وهي في الوقت نفسه تجعلهم منقسمين على قاعدة اخرى، اجتماعية، لقد تمكنا بسهولة بالغة من وضع مؤسسات التعليم العالي التي تقع اصلا في اعلى السلم التعليمي، والتي يفترض المرء انها تقدم انواعا متوازية منه، تمكنّا من وضعها في سلم هي ايضا، من خمس درجات على الاقل، اعلاه جامعة او جامعات النخب المرموقة، التي تعطي من معه وتزيد، وادناه مؤسسات او فروع تستقبل المستبعدين. بل تبين ان المراتب الاجتماعية لمؤسسات التعليم العالي تقوم بتعزيز التفاوت الاجتماعي بين الطوائف. والتفاوت بين الطوائف هو مولد للنزاعات في لبنان، ولو وضعت له كواتم صوت. والمدهش في مثل هذه اللوحة ان الجامعة اللبنانية، المعرّفة على اساس انها وطنية ومجانية والمستقبلة لمختلف الجماعات والفئات الاجتماعية، والمفسحة امام ابناء الفئات الوسطى والدنيا فرص الحركية الاجتماعية، تبدو اليوم اقل مساهمة بكثير، من القطاع الخاص، في تقديم هذه الفرص. وانها فوق ذلك منقسمة تبعا للخريطة الجيو-سياسية التي حكمت نشوء معظم مؤسسات التعليم الخاص، مع تجانس غالب في نوعية التعليم فيها وفي خلفية طلابها لا يعكّره سوى بعض اللغة الاجنبية والتوقعات المهنية الاعلى، الخ هنا او هناك.

كان عمق الانقسامات في معطياتنا صارخا في صفوف الطلاب، اكثر مما توقعناه، ورثوها، في الايديولوجيا، من الجماعات الاولية، وفي المواقع الجامعية، من المراتب الاجتماعية. وجاءت السياسات، او هكذا يبدو، لكي ترعاها وتعززها، فيما الخطاب الرسمي التربوي، ولاسيما في شأن التعليم العالي، خلال ثماني سنوات من الجمهورية الثانية (١٩٩٠-١٩٩٨)، لم يكن الا مناسبة للتغطية المصطنعة عليها.

وكان رفض بعض الطلاب لذكر الطائفة، كمعنى سياسي، تعبيرا صارخا ايضا، عن رغبة في الاندماج الاجتماعي، والاندماج لا يعني "الصهر" (كما في المعادن) ولا يعني التماثل (كما في الزراعة او الصناعة، او الاستنساخ) بل يعني التواصل والتفاعل بين مختلفين في مساحة مشتركة. والمساحة المشتركة واعدة بتبني مواقف (ايديولوجية وباتخاذ مواقع (اجتماعية ومهنية) بغض النظرعن الانتماء الأولي، او بالقدر الادنى من تأثيره. والاندماج الاجتماعي، من منظور التفاوت بين الشرائح والطبقات، يعني توافر مساحة من الفرص لتبوؤ المراكز وللمشاركة الاجتماعية، وشعورا بوجود فرص الترقي، مع قدر اقل من مشاعر عبء اثقال المنشأ، وقدر اكبر من مشاعر المراهنة على القدرة والانجاز. الاندماج الاجتماعي نقيض الشعور بالتهميش، والعداء للمجتمع والدولة، او التمايز وحب امتلاك المجتمع والدولة. وهو من منظور الزمن تخل اضافي عن قيود الماضي وارثه، والتفات اقوى نحو الانجاز والمستقبل. وهو، من هذه الزوايا معا، في صلب ارادة التغيير.

معطياتنا تقول ان النزعة نحو الاندماج، وبغض النظر عن حجمها، حاضرة وأن التعليم العالي بما هو مؤسسة لتحصيل الكفاية وبما هو مساحة لممارسة النشاط الثقافي والتواصل الاجتماعي، يكون في الاصل عاملا وسيطا بين الانتماءات الاولية والاتجاهات المحصلة، ولكنه قد يكون فاعلا ايضا، والفاعلية في اتجاه النزعة نحو الاندماج، من تيسير الاختلاط، ومن الحرص على النوعية، ومن اتقان اللغة الاجنبية، واللغة العربية، وتوفير المساعدات المالية لأصحاب القدرات الذين يعوزهم الرأسمال الاقتصادي، الخ. والنقطة الاهم ان التعليم العالي، بوجهيه التكويني والثقافي، كان في معطياتنا مفترقا للانقسامات ولكنه كان وإن جزئيا ملتقى للنزعات الاندماجية.

ويخيل للمرء انه اذا ما اطلع الطلاب على الصورة الجماعية التي اخذت لهم في هذا الاستقصاء، وتبينوا احوالهم وما فعلته الانقسامات الموروثة وسياسات الكواليس، فان رد فعلهم على ما فعلناه سوف يكون تعقيبا من نوع آخر، من نوع المطالبة بحقوق لهم على المجتمع والدولة بل من نوع بلورة شرعة لحقوق الطالب.

درجنا في تحليلنا للمعطيات على استخراج سمات الطالب النمطي الذي يتخذ موقفا ما بالقول انه مسلم من الجامعة اللبنانية، الفرع الاول، متخرج من المدرسة الرسمية، الخ، او انه مسيحي، من جامعة الكسليك، متخرج من مدرسة كاثوليكية.. الخ من اجل ابراز الحالات الطرفية في المواقف الفارقة في الانقسامات. وحق الطالب علينا ان نستخرج نموذجا ثالثا يمثل نزعة تجاوز الموروث، والنظر الى المستقبل، وهو نموذج موجود، استنادا الى حقوقه الآتية وليس استنادا الى انتماءاته الماضية، بل دون ان تكون الانتماءات الاولية هي الموضوع اصلا.

من مكونات شرعة حقوق الطالب اللبناني العتيدة، التي يمكن ان يطورها الطالب الناظر الى المستقبل: الحق في الاختلاط، الحق بتوفير حياة جامعية كاملة المعنى (حرم جامعي ثلاثي الابعاد: تعليم، مكتبة ومصادر معرفة، وانشطة متنوعة)، الحق بالحصول على تسهيلات اقامة لائقة داخل الحرم الجامعي، الحق بالحصول على نوعية عالية من التعليم، الحق باتقان اللغة العربية ولغة اجنبية واحدة على الاقل، الحق بالحصول على مساعدة مالية لمن يحتاجها ويستحقها، الحق بالكلام والكتابة والتعبير عن الرأي، والحق بممارسة الهوايات، الحق بالانضمام الى الهيئات الطوعية بمختلف اشكالها، الحق بممارسة معتقداته وحق الآخرين بعدم فرضها عليه، الحق بادارة مدنية حديثة للجامعة، الحق بوجود سلطة اكاديمية واطر وموارد للبحث العلمي في الجامعة، الحق بالحركية الاكاديمية ما بين الجامعات، الحق بتكوين الهيئات الطلابية في الجامعات وما بينها، الحق في تحمل المسؤولية وفي المشاركة في القرارات الجامعية وسياسات التعليم العالي، الخ.

زوايا النهار

اليوم، قسَم اليمين

مع المرحلة الرئاسية الجديدة
الوفاق الوطني أساس النظام أم التوازنات الظرفية؟

نصير الأسعد

خلال السنوات الماضية، بعد الطائف، كان الوضع السياسي اللبناني غير طبيعي. كأن ثمة خلل لغير مصلحة المسيحيين، اثرت في حدوثه عوامل عدة بينها العامل المسيحي نفسه. عن هذا الخلل، عن العلاقة المأزومة بين المسيحيين و"النظام" و"الدولة"، نتج خلل في الصيغة. الصعود السياسي لبعض الطائفيات كان تعبيرا عن الخلل المذكور او انعكاسا له، وصراع المحاصصة ايضا، والترويكا كذلك... وقد راودت بعض الطائفيات (الاسلامية خصوصا) فكرة وراثة الطائفة المارونية "النازلة"، وحصل نزاع بين اركان "الاسلام السياسي" في مجرى السعي الى هذه الوراثة.

كان الوضع غير طبيعي، وهزّ استقرار البلد، وأكثر من ذلك كان من طبيعة منافية لفكرة الكيان وفلسفته. ومع مجيء العماد اميل لحود الى رئاسة الجمهورية، ينشأ وضع جديد. فكل المعطيات التي أدت الى انتخابه ورافقت هذا الانتخاب وتلته، تشير الى أن وضعا جديدا هو قيد التكوّن.

الرئيس لحود، يحظى بدعم كبير في بيئته المسيحية التي وجدت فيه جسر "العودة" الى المعادلة والصيغة. ويحظى بدعم سوري كان عاملا مقررا اصلا في مسيرة وصوله الى الرئاسة الاولى، وثمة من يقول ان هذا الدعم السوري يصل الى حدّ اطلاق يد الرئيس الجديد في الملفات الداخلية، وهو دعم متعدد الاعتبار في المرحلة السياسية الراهنة – المقبلة.

الخلل الذي كان، لن يكون اذاً، والتوازن في طريقه الى التعديل نسبة الى ما كان عليه خلال السنوات السابقة. وهنا تبرز ضرورة الاعتراف، اعتراف المسلمين خصوصا، بأن الوضع السابق لم يكن طبيعيا، من جهة، وبأن التوازن يتعدّل، من جهة اخرى، وألا ينظروا الى الوراء. بكلام آخر، ليس ما يحصل الآن انتقال مبسط من عهد الرئيس الياس الهراوي الى عهد الرئيس اميل لحود، انه في حقيقة الأمر انتقال من توازن الى توازن آخر، من شركة الى اخرى يفترض ان تصاغ اسسها بحكمة سياسية.

في المقابل، يبدو انه من الضروري على ابواب العهد الجديد، وقبل ان يباشر الرئيس لحود مهماته رسميا، لفت الانتباه الى مسألة حساسة.

بعض الجهات المسيحية يعتقد بأن مجيء رئيس مسيحي قوي ويحظى بهذا الدعم، الى رئاسة الجمهورية، يمكن أن يكون مقدمة لاستعادة صلاحيات الرئاسة التي كانت قبل الطائف، اي العودة الى النظام شبه الرئاسي الذي كان قبل دستور الطائف.

ان الشعور المسيحي بـ"العودة" الى المعادلة بالغ الايجابية من دون شك، وهذه "العودة" كانت مطلوبة دائما لمصلحة لبنانية اكيدة. لكننا لا نخال ان بعض الجهات المسيحية يجهل نصوص الدستور التي تحدد النظام واركانه والصلاحيات.

غير ان ما يقف خلف هذا الاعتقاد بإمكان استعادة النظام شبه الرئاسي السابق، تقدير ان التوازن السياسي الراهن الذي ولد مجيء الرئيس لحود، يمكن ان يفرض وقائع تتجاوز النصوص الدستورية، او يفرض تطبيقا آخر للنصوص.

القول إن التوازن السياسي هو الأساس، صحيح بالمطلق. في المبدأ، إن التوازن يخيّم على النصوص، والدينامية السياسية تأخذ النصوص في هذا الاتجاه او ذاك. وعلى سبيل تظهير الفكرةالآنفة القائلة بأن "الوقائع" اقوى من "النصوص"، يمكن اعطاء مثال مما هو متداول سياسيا الآن في بعض الدوائر والكواليس. يحكى مثلا ان قسما كبيرا من النواب سيفوضون الرئيس لحود، خلال الاستشارات النيابية – الملزمة – تسمية رئيس الحكومة. للفقهاء الدستوريين في هذا المجال ان يقولوا آراءهم وأن يتجادلوا فيها، لكن في السياسة، هذا معناه ان توازن القوى يمكن ان يحيل النظام شبه رئاسي، وان يجعل للنص معنى آخر، وتبقى الاستشارات ملزمة!

ان بيت القصيد مما تقدم، هو ان تحكيم التوازن السياسي... فقط ينتج وضعا غير طبيعي. هو انتج وضعا غير طبيعي سابقا، ومرشح لانتاج وضع غير طبيعي لاحقا... والوضع غير الطبيعي هو ازمة وطنية بكل معنى الكلمة. واذا كان من غير الطبيعي تأسيس النظام السياسي (الطائفي) على تجاهل الاشكالية المسيحية، فمن غير الطبيعي اعادة تأسيسه بما يولد اشكاليات متجددة. ولا يخفف من ذلك الاتكال على انشقاق هذه الطائفة او تلك تعزيزا للتوازن السياسي، بل على العكس، انه يؤدي الى احتقان.

ذهنيتان اذاً مرفوضتان. ذهنية اولى يرفض اصحابها الاعتراف بـ"الجديد" وفيه قدر عال من الايجابية، وذهنية ثانية ترى في "الجديد" ما ينعش "القديم". ولا نضيف جديدا اذا قلنا ان مجموعة من الاشكاليات لا تؤلف وطنا في النهاية.

لم يقل الرئيس اميل لحود كلمته بعد، والكل في انتظار خطاب القسم الدستوري الذي نفترض انه سيرسم ملامح العهد، فكره وثقافته ونهجه، والكل ينتظر ايجابيات من هذا العهد. ولسنا في هذه السطور، في صدد ان نشذّ عن "القاعدة"، قاعدة الأمل، والتفاؤل. لكن المطروح، ليس مفتعلا، بل هو مستقى من مراقبة عدد من المعطيات السياسية. والمطروح هو التأشير الى ان في البلد ازمة وفاق لا تزال قائمة، معطوفة على واقع طائفي – مذهبي في الاجتماع اللبناني.

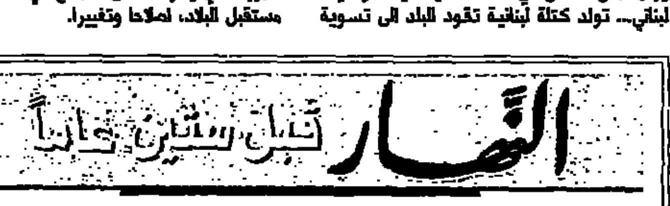
الامل بالرئيس العماد لحود قائم فعلا. لذلك فإن المهمة الاولى هي تفكيك هذا "اللغم" الذي من شأن عدم تفكيكه ان يحدث فرزا بما في ذلك في الحال الشعبية المؤيدة للعماد لحود. ومنه القضية تطلع العهد، والجواب عنها بتعزيز الوفاق اللبناني... وكان الامل بالرئيس لحود ولا يزال، بأن تنطلق في عهده دينامية توحيد لبناني... تولد كتلة لبنانية تقود البلد الى تسوية تاريخية حقا.

انتخاب الرئيس لحود، هو فرصة، تماما لأن وجود رئيس مسيحي قوي هو الجديد بعد الطائف، والتفاهم بين أقوياء هو الفرصة. لا احد يرغب في أن يرى البلد يعود الى نقطة الصفر، الى ما قبل الطائف، ونقطة الصفر هي النزاع على المشاركة والصلاحيات. ولا نتردد في القول ان هذه الفرصة، هي خرطوشة الطائف الاخيرة.

لقد "شبع" البلد من "لعبة البدل" بين الاشكاليات، اي تناوبها على التضخم من دون انقطاع. والهم "اللبناني" يجب ان يحضر، وان تحضر بقوة التيارات اللبنانية، لتتقدم التوازن السياسي، فتشكل سدا في وجه التجاذبات.

لا نهدف الى "تنغيص" مناخ الترحيب بالرئيس العماد لكن نشد الانتباه الى ضرورة تدارك "مشروع ازمة"... لنقول في النهاية، وعلى خط "عقلنة" التحليلات، ان هذه هي القضية السياسية الابرز، التي يتوقف على النجاح في معالجتها، مستقبل البلاد، اصلاحا وتغييرا.

كاتب سياسي



٢٤ تشرين الثاني ١٩٣٨

على انكلترا ان تختار

جاءنا من القاهرة ما يلي:

اطلعت اللجنة العليا المصرية للدفاع عن فلسطين على بيان الحكومة البريطانية والمتضمن حل لقضية فلسطين فلم تجد فيه ما يسمى حلاً سوى استرسال الحكومة الانكليزية في اساليبها وطرقها المعوجة ومحاولتها الضغط على المسلمين واصحاب البلاد الشرعيين بأن يعترفوا لانكلترا واليهود الغاصبين بحقوق مساوية في ذلك الجزء المقدس من الوطن الاسلامي الكبير.

وفي يقيننا ان الحل الوحيد لاعادة السلام الى فلسطين، وازالة اسباب النفور والعداء التي اصبحت تجيش بها صدور المسلمين والعرب نحو بريطانيا بسبب اعمالها وفظائع جنودها في تلك البلاد المنكوبة انما يكون بالغاء السياسة التي سارت عليها منذ عشرين سنة وكانت تتخبط خلالها من خطأ الى خطأ وتنتقل من ظلم الى ظلم وتسجل كل يوم صفحة سوداء دامية في تاريخ بريطانيا فاذا كانت بريطانيا جادة في سعيها الى حل قضية فلسطين حلاً عادلاً فلتبادر الى اقرار ما يأتي:

١– الاعتراف لعرب فلسطين بحق تقرير مصيرهم ذلك الحق الشرعي المنصوص عليه في المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الأمم الذي بموجبه انتدبت بريطانيا على فلسطين.

٢– وان تعلن حالاً منع الهجرة اليهودية الى فلسطين منعاً باتاً.

٣– وان تلغي الانتداب ووعد بلفور.

٤– وان تعلن العفو العام عن جميع المتهمين في حوادث الثورة وتطلق المسجونين وتعيد الزعماء المنفيين والمشردين الى وطنهم وتترك لعرب فلسطين الحرية التامة في اختيار ممثليهم ومن يتكلمون باسمهم لمفاوضتها.

٥– عقد معاهدة تربط بريطانيا بفلسطين على شكل المعاهدة العراقية.

الى السيد الرئيس اميل لحود: من أين ستبدأون؟

صباح نصر

قد توافقنا القول ان معظم المواطنين اليوم يدركون ان لبنان ليس البلد المثالي للعيش وبناء المستقبل لاولادهم، ولهذا هم دائماً يحلمون، بل يستعدون للهجرة الى بلدان أخرى اكثر استقراراً وضماناً – كأوستراليا وكندا والولايات المتحدة والبلاد العربية. وغيرها.

ماذا يحدث في الوطن الصغير؟ لماذا لا يحاول القيمون على شؤونه تأمين حياة كريمة للبنانيين كافة؟ لماذا لا يكون هذا الوطن مستقراً سياسياً واقتصادياً كبقية الاوطان، بل مزدهراً يتوافر فيه العمل لابنائه كافة خصوصاً الشباب، والضمان الاجتماعي لجميع اسره ومواطنيه، خصوصاً العجزة والمسنين. ماذا ينقص لبنان؟

سيدنا الرئيس، سؤالنا الاول هو: من أين ستبدأ لاعادة ثقة اللبنانيين بالحكم؟

اتبدأون بمحاربة الاستعمار المحلي، اي استعمار اللبناني للبناني. عندما كنا في الجامعة كانت كلمة استعمار تعني لنا الاستبداد، تمارسه دولة قوية كبرى بازاء شعب فقير، مغلوب على أمره. وكنا، نحن الطلاب، نتظاهر صائحين، داعين لتحرير بلادنا من الاستعمار. واستقل لبنان اما الاستبداد والاستعباد والظلم لم تزل في رحابنا. عائلات سياسية تقليدية ميسورة تستعمل مختلف الوسائل الشرعية وغير الشرعية، لتحكم البلد كما تشاء، وكأن البلد مطوب – ابا عن جد. اما آن لهذا الوضع ان ينتهي، ولا سيما ونحن على ابواب السنة الفين وعشرات الآلاف من اللبنانيين العاديين هم اليوم من عمالقة الفكر والمعرفة، قادة في مختلف المجالات، محلياً وعالمياً انما ويا لسوء الحظ هم لا ينتمون الى العائلات التقليدية المشار اليها ولا الى الحاشية والازلام، ولهذا فهم مبعدون، فهل، سيدي الرئيس، ستبدأ بالتصدي لهذه المعضلة لاتاحة المجال للكفايات اللبنانية الفذة لخدمة بلادها في مختلف الادارات الرسمية؟ هناك من يعتقد، ان التصدي لهذه المشكلة هو البوابة الكبرى للاصلاح المنشود، كما ان هناك من يعتقد ان الاستعمار المحلي هو أشد وأمرّ وأفتك من الاستعمار التركي او الفرنسي الذي مر على لبنان.

وما رأيك سيدي الرئيس بظاهرة "السوبر مواطنية" اللبنانية المتفشية في كل المناطق: مواطنون تابعون "ومحسوبون على" زعماء سياسيين تراهم في الدوائر كافة، وحتى في مواقف السيارات، يستقبلونك عارضين خدماتهم لتخليص معاملاتك بالسرعة القصوى، بيدهم مفاتيح المعاملات كافة – وبجيبهم الحل والربط. "انهم الحاشية"، حاشية زعماء وسياسيين تقليديين.

ام انكم ستتصدون لمشوهي بيئة لبنان، الذين احالوا بلد الجمال والصفاء بلد الغبار والغيوم الصناعية الرمادية والسوداء والصفراء، حيث لوثوا المياه والهواء والشواطئ ولغموا الجبال وقطعوا الاحراج. ان علامة اللبنانيين اليوم يترحمون على لبنان الماضي الاخضر النظيف، السماء الصافية والسواقي والينابيع ورفوف الطيور – وزرقة السماء، والهواء الصحي.

لبنان اليوم ليس لبنان الذي نعرفه ويعرفه آباؤنا واجدادنا والاجيال الماضية التي تعاقبت على العيش هنا. فمثلاً، كانت منطقة قلعة المسيلحة ونهر الجوز أروع ما يصبغ الله من جمال على طبيعة في العالم، قلعة تراثية، يعود تاريخها الى مئات السنين، بل الى نحو الفي سنة، ونهر غزير يتمادى بقربها صيفاً وشتاء، واشجار عتيقة من السنديان والجوز والحمضيات والرمان. (من لا يتذكر سنديان قلعة المسيلحة؟). وكان بجوار هذه القلعة سلسلة جبال تتدرج من اعالي قرية عبرين الى الساحل. فبالله عليك، وأنتم في الطريق، يوماً، نحو محافظة الشمال، قفوا للحظات هناك، قرب قلعة المسيلحة، وانظروا شرقاً، لتروا بأم العين، ما حل بهذه المنطقة، والجبال المحيطة بها.

وصديقنا، استاذ في دائرة البيئة في الجامعة الاميركية، ذكر على مسمعنا، ان كل انسان يسكن في مناطق شركات الكيميائيات والانترنيت والترابة في سلعاتا والهري وشكا والجوار معرض الاصابة بالسرطان، وان في احشاء كل واحد منا نواة مرض ما، بسبب التلوث الصناعي.

ام تراك، سيدنا الرئيس، ستركز اهتمامك اولاً على تحقيق الانماء المتوازن الذي طالما تحدث عنه المسؤولون منذ اوائل التسعينات وحتى يومنا هذا. هنا مهزلة كبرى – يتحدثون عن الانماء المتوازن وهم يركزون اهتمامهم ويعملون على انماء العاصمة ليجعلوها باريس أو برازيليا او موناكو، متجاهلين انماء الريف والقرى. فمثلاً، ان قريتي حامات، ضيعة في قلب لبنان، تحتوي على اكثر من اربعمئة بيت، محرومة من المياه منذ نحو خمسة وعشرين عاماً، ربع قرن، ولا نقطة مياه، وذلك منذ اوائل السبعينات. علماً بأن المياه الجوفية تحوط هذه القرية من كل صوب، من الهري والبترون ونهر الجوز – الخ. هل يرضى امثالنا في بيروت، او في بعبدا او في زحلة ان تنقطع مياه الشفة عن بيوتهم لربع قرن ويصبح اعتمادهم الوحيد على الصهاريج لتأمين المياه للمنازل؟

ثم كيف ستعالج المسألة الطائفية/ المذهبية، القنبلة الموقوتة، في لبنان! هل يجوز ان تبقى تلك الترتيبات والتوزيعات الطائفية والمذهبية، المألوفة، دائماً مفروضة على الحكم والحكومة ومجلس النواب والادارة؟ لماذا لا يحق، لاي لبناني، بغض النظر عن طائفته او مذهبه ان يصبح رئيساً للبلاد او رئيساً للحكومة او رئيساً لمجلس النواب او قائداً للجيش، كما هي الحال في البلدان المتطورة الراقية؟

يجب ألا نخشى التناقضات الحضارية المتواجدة في الوطن الصغير، بل يجب ان نفتخر ان بلدنا، لبنان، هو ملتقى الحضارات والاديان، وهذا نخر حضاري لا تتمتع به الكثير من البلدان. فمثلاً، ان القيمين على شؤون مدينة نيويورك، يفتخرون بأن مدينتهم عالم صغير، بكل تناقضاته والوانه ولغاته ومعالمه الاجتماعية والحضارية – فهنا الحي الايطالي، وهنالك الحي المكسيكي، وهنالك الحي اللبناني السوري العربي، في بروكلين.

وفي الضواحي، المتصلة بقلب المدينة، تتواجد الاحياء الالمانية والايرلندية والهولندية والبورتوريكية، وغيرها، وضاحية هارلم الكبيرة تزدحم بالعبيد، ذوي البشرة السوداء وفي قلب المدينة يتواجد الحي الصيني والحي البرتغالي – الخ.

ولكن، على رغم الاختلافات والتناقضات بين اهل المدينة، الخمسة عشر مليون نسمة، فان الناس هناك، متعايشون، مسالمون مطمئنون الى يومهم وغدهم، وما ذلك الا لكونهم متساوين امام القانون والحقوق، ولتوافر العمل والضمانات الحياتية للجميع على مدار سنوات العمر، والجميع يدركون ان دولتهم لا تتخلى عنهم وقت الشدائد، ولهذا هم يحترمون بلادهم. لا يثورون ولا يتظاهرون ولا يشتمون الحكم والحكام ولا يهاجرون، الا نادراً. اما في بلادنا، مع ان الوضع الاجتماعي والحضاري التعددي شبيه وان في شكل مصغر بالوضع في نيويورك، لكن لا نجد المواطنين هنا مطمئنين الى يومهم وغدهم، بل بالعكس هم قلقون، لا يثقون بقياداتهم السياسية، على استعداد لأخذ مواقف متطرفة، ومهما كانت النتائج، وذلك كله بسبب الوضع المعيشي المتردي، وعدم توافر الضمانات الاجتماعية والانسانية. ان اكثرية العائلات اللبنانية اليوم لا يكفيها دخلها الشهري للعيش، ببساطة، لاكثر من اسبوع او اسبوعين، وعادة يكون الوضع الاقتصادي المتردي هو الشرارة الاولى التي تشعل الفتن والحروب.

السيد الرئيس، الحصاد كثير والفعلة قليلون، وانت اليوم على رأس اولئك الفعلة المجندين لخدمة البلد، فمن اين ستبدأون؟

اما نحن المواطنين العاديين المجهولين، فجل ما نرجوه الا يشارك في الحكم الا امثالكم، ونرجو الا نرى في الوزارة الجديدة التي ستشكل بعد اسابيع قليلة من الآن اشخاص لا ثقة للشعب بهم وحسبنا انك تعرف سياسيينا وزعماءنا واحداً واحداً. كما نرجو من مجلس الوزراء المقبل اخذ القرارات، بحس وطني شامل، وليس بحس المنفعة الخاصة الشخصية الفئوية او الطائفية إذ متى كانت نفوس المسؤولين صافية تتحلى بنيات سليمة وطنية، صلحت الامور في شكل تلقائي، وعادت الثقة، واستقر الوطن واطمأن اللبنانيون في بلادهم.

كاتب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الأسبوع

– تتمة المنشور في الصفحة ١٧ –

٢- اف‌سي‌بورتو ٢٦ (٢٩-١٢).
٣- سبورتنغ لشبونة ٢٦ (٢٢-٨).
٤- اونيون ليريا ٢٤ (١٥-٧).
٥- بنفيكا ٢١ (٢١-١١).

هولندا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الهولندي، احتفظ فينورد روتردام بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على كامبور ليوفاردن ٤-٠. سجلها بيتر دو رو خطأ في مرمى فريقه والارجنتيني خوليو كروز (٢) وبيتر فان فوسن في الدقائق ٤٠ و٤٣ و٨٥ و٩٠.

وصعد اياكس امستردام بطل الموسم الماضي الى المركز الثاني بفوزه على مضيفه أرك‌سي. فالفيك ١-٠. سجلها المدافع المخضرم داني بليند في الدقيقة الثامنة اثر تمريرة من الناشئ بروتيل موس الذي كان يخوض مباراته الثانية في الدرجة الاولى.

وتعادل ميرينفين الثالث ومضيفه غرافشاب دوتنشيم ١-١. سجل للمضيف فيلي فايسانن في الدقيقة ٧٦. وللضيف دوميترو ميتريتا في الدقيقة ٧٥.

وتقدم بي‌اس‌في. ايندهوفن الى المركز الثامن بفوزه على اوتريشت ٥-٠. سجلها البرتغالي آبل كزافييه وروت فان نيسترلوي (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" وروبرت فوخس والبلجيكي جيل دو بيلده في الدقائق ٢٢ و٤٥ و٥١ و٤٩ و٨٠.

وهنا النتائج:
فينورد روتردام ٤- كامبور ليوفاردن ٠
ان.أ.سي.بريدا ١- فورتونا سيتارد ١
رودا جي‌سي. كيركراد ٢- فيتيس ارنهيم ١
غرافشاب دوتنشيم ١- ميرينفين ١
افسي.تونتي انشكيده ٥- فيللم٢ تيلبورغ ١
ام‌في‌في‌ماستريخت ٠- أن‌اي‌سي. نيماغن ٣
بي‌اس‌في. ايندهوفن ٥- اوتريشت ٠
سبارتا روتردام ٠- أ‌زد‌الكمار ٠
أرك‌سي. فالفيك ٠- اياكس امستردام ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- فينورد روتردام ٣٢ نقطة من ١٣ مباراة (٣٢-١٢).
٢- اياكس امستردام ٣١ من ١٥ (٣٢-١١).
٣- ميرينفين ٢٩ من ١٤ (٢٣-١٤).
٤- افسي. تونتي انشكيده ٢٨ (٢٦-١٧).
٥- فيتيس ارنهيم ٢٦ من ١٤ (٢٥-١٧).

انكلترا

مني استون فيلا متصدر لائحة الدوري الانكليزي بخسارته الاولى هذا الموسم اذ فاز عليه ليفربول ٤-٢ على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام في اقوى مباريات المرحلة الـ١٤. وعلى رغم هذه الخسارة، استمر فارق النقاط الثلاث بين استون فيلا ومانشستر يونايتد الثاني والارسنال الثالث بعد خسارة الاخيرين ايضا امام شيفيلد ونسداي وويمبلدون على التوالي. وجاءت مباراة استون فيلا وليفربول قمة في الاثارة منذ بدايتها التي شهدت اصابتين مبكرتين لليفربول الاولى في الدقيقة الثانية عبر بول اينس برأسه اثر ضربة ركنية رفعها جون هاركيس الذي صنع بعد خمس دقائق الاصابة الثانية لروبي فاولر الذي اودع الكرة برأسه ايضا على يمين الحارس. ورد ديون ابلن بواحدة لفيلا في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني، ثم سجل فاولر الاصابة الثالثة للفريق الاحمر في الدقيقة ٥٨. وقلص دبلن الفارق مرة اخرى بعد ست دقائق رافعا رصيده الى سبع اصابات في ثلاث مباريات منذ انتقاله الى استون فيلا من كوفنتري سيتي. لكن فاولر سجل الاصابة الرابعة لليفربول في الدقيقة ٦٦. وطرد الحكم مهاجم استون فيلا ستان كوليمور في الدقيقة ٦٨ لنيله انذارين وضربه مهاجم ليفربول مايكل أوين عن دون كرة. وسنحت لدبلن فرصة ثالثة لتقليص الفارق مجددا من ضربة جزاء "بنالتي" بعد دقائق، الا ان الحارس ديفيد جيمس، الذي عاكس جوليان جواكيم داخل المنطقة، صدها ببراعة عن الزاوية اليسرى للمرمى. وهذا ثاني فوز لليفربول في مبارياته العشر الاخيرة في الدوري.

وفي شيفيلد، فاز شيفيلد ونسداي على مانشستر يونايتد ٣-١ وهو فوزه الاول في مبارياته العشر الاخيرة. وسجل نيكلاس الكسندرسون الاصابة الاولى لشيفيلد ونسداي في الدقيقة ١٤ بعد خطأ ارتكبه الحارس الدانماركي بيتر شمايكل. وعادل اندي كول لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٢٩. لكن الكسندرسون والهولندي ويم يونك سجلا الاصابتين الثانية والثالثة لشيفيلد ونسداي في الدقيقتين ٥٥ و٧٣.

وفاز ويمبلدون على الارسنال ١-٠. سجلها النيجيري ايفان ايكوكو في الدقيقة ٧٧.

وخسر ليستر سيتي على ارضه امام تشلسي الرابع وحامل كأس الكؤوس الاوروبية، ٢-٤. سجل للخاسر مصطفى ازت وستيف غاي في الدقيقتين ٤٠ و٦٠. وللفائز الايطالي جيانفرانكو زولا (٢) والاوروغوياني غوستافو بوييت والنروجي توريه اندريه فلو في الدقائق ٢٨ و٩٠ و٣٩ و٤٦.

وفاز ليدز يونايتد الخامس على تشارلتون اتلتيك ٤-١. سجل للفائز الهولندي جيمي فلويد هاسيلبنك ولي بوير والن سميث والاوسترالي هاري كيويل في الدقائق ٣٣ و٥١ و٦١ و٨٧. وللخاسر بول مورتيمر في الدقيقة ٦٥.

ومساء الاحد، صعد ويستهام يونايتد الى المركز السادس بفوزه على مضيفه دربي كاونتي ٢-٠ سجلهما الويلزي جون هارتسون والفرنسي مارك كيلر في الدقيقتين ٧ و٧٣.

من جهة اخرى، استقال مدرب بلاكبيرن روفرز روي هودجسون من منصبه بعد خسارة فريقه على ارضه امام ساوثمبتون ٠-٢ السبت الماضي. وكان هودجسون تولى منصبه قبل سنتين آتيا من انترناسيونالي ميلانو الايطالي وقاد الفريق الى احتلال مركز بين الخمسة الاوائل ما سمح له بالمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم وخرج من الدور الاول. وقد فاز بلاكبيرن روفرز في مباراتين من اصل ١٤ في الدوري وهو يحتل المركز الاخير.

وهنا النتائج:
– السبت:
استون فيلا ٢- ليفربول ٤
بلاكبيرن روفرز ٠- ساوثمبتون ٢
ليدز يونايتد ٤- تشارلتون اتلتيك ١
ليستر سيتي ٢- تشلسي ٤
ميدلسبره ٢- كوفنتري سيتي ٠
شيفيلد ونسداي ٣- مانشستر يونايتد ١
توتنهام هوتسبر ٢- نوتنغهام فوريست ٠
ويمبلدون ١- ارسنال ٠
– الاحد:
دربي كاونتي ٠- ويستهام يونايتد ٢
– الاثنين:
افرتون ١ – نيوكاسل يونايتد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- استون فيلا ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (٢٠-١٠).
٢- مانشستر يونايتد ٢٥ من ١٣ (٢٧-١٤).
٣- ارسنال ٢٤ – ١٤ (١٤-٦).
٤- تشلسي ٢٢ من ١٢ (٢١-١٢).
٥- ليدز يونايتد ٢٢ (٢٠-١١).
٦- ويستهام يونايتد ٢٢ (١٨-١٥).

اسكوتلندا

سحق السلتيك الثالث الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي ٥-١ على ملعب "باركهيد" في غلاسغو امام ٥٩٧٠٣ متفرجين في المرحلة الـ١٥. وهو اكبر فوز للسلتيك على الرينجرز منذ اكثر من ٣٠ سنة، علما ان الاول يبتعد عن الثاني سبع نقاط. وسجل السلوفاكي لوبومير مورافشيك الاصابة الاولى للسلتيك في الدقيقة ١٢ اثر تمريرة من سايمون دونيللي. وطرد الحكم بعد عشر دقائق قلب دفاع الرينجرز سكوت ويلسون لمخاشنته مورافشيك بقسوة. واضاف السلتيك ثلاث اصابات في ١١ دقيقة من الشوط الثاني حققها مورافشيك برأسه في الدقيقة ٤٩ والاسوجي هنريك لارسون بعد دقيقتين اثر تمريرة من مورافشيك ولارسون برأسه في الدقيقة ٥٦ بعدما قلص الهولندي جيوفاني فان برونكهورست الفارق في الدقيقة ٥٣ من ضربة حرة مباشرة، قبل ان يسجل الناشئ مارك بارتشيل الاصابة الخامسة للسلتيك في الدقيقة ٨٩.

وتعادل كيلمارنوك الثاني ومذرول سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:
ابردين ٠- سانت جونستون ١
السلتيك ٥- الرينجرز ١
هارتس ٢- دنفرملين ١
كيلمارنوك ٠- مذرول ٠
دندي يونايتد ٠- دندي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- الرينجرز ٣٠ نقطة من ١٥ مباراة (٢٩-١٣).
٢- كيلمارنوك ٢٥ (١٨-١٠).
٣- السلتيك ٢٣ (٣٠-١٧).
٤- سانت جونستون ٢٣ (١٨-٢١).
٥- هارتس ١٩ (١٦-١٩).

المانيا

تقلص الفارق بين بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" ووصيفه باير ليفركوزن الى نقطتين بعد خسارة الاول امام مضيفه هيرتا برلين ٠-١ وفوز الثاني على مضيفه في‌اف‌ال. بوخوم ٥-١ في المرحلة الـ١٤. وسجل المهاجم ميكايل بريتس اصابة برلين على الملعب الاولمبي في الدقيقة ٦٨ بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس اوليفر كان رافعا رصيده الى سبع اصابات هذا الموسم. واكمل هيرتا برلين المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٥٧ بعد طرد مدافعه الهولندي ديك فان بوريك لنيله انذارين. واتيح لبايرن ميونيخ، الذي افتقد صانع الالعاب ستيفان ايفنبرغ، ان يحقق التعادل قبل عشر دقائق بواسطة الفرنسي بيكسانت ليزارازو لكن الحارس غابور كيرالي صد كرته. وكانت الخسارة الاولى للفريق البافاري امام اينتراخت فرانكفورت ٠-١ في ٣١ تشرين الاول الماضي. ولاحظ مدربه اوتمار هيتسفيلد ان طرد بوريك انعكس ايجابا على اداء هيرتا برلين، في حين جانب الحظ بايرن ميونيخ.

وفي بوخوم، سحق بايرليفركوزن الذي لم يخسر في مبارياته الـ١١ الاخيرة، في‌اف‌ال.بوخوم ٥-١. وسجل ساعد الدفاع ستيفان بانيليش الاصابة الاولى لبايرليفركوزن في الدقيقة ١٥. واضاف المدافع الكرواتي بوريس زيكوفيتش الاصابة الثانية برأسه في الدقيقة ٤٣ والبرازيلي باولورينك الثالثة في الدقيقة ٦١. ثم سجل توماس رايس اصابة بوخوم بعد دقيقتين. وسجل يان هاينتسه ونيكو كوفاتش بعد ذلك الاصابتين الرابعة والخامسة في الدقيقتين ٧٤ و٧٩.

وتعادل ميونيخ ١٨٦٠ الثالث وهامبورغ اس‌في. سلبا ٠-٠.

وفاز افسي. كايزرسلاوترن الرابع وبطل الموسم الماضي، على بوروسيا دورتموند ١-٠ سجلها ماركو رايش في الدقيقة ٧٧.

وهنا النتائج:
– الجمعة:
اينتراخت فرانكفورت ٠- فيردر بريمن ٢
شالكه ٠٤ ٢- ام‌اس‌في. دويسبورغ ٠
– السبت:
في‌اف‌ال‌بوخوم ١- باير ليفركوزن ٥
نورنبرغ ١- فولسبورغ ١
هيرتا برلين ١- بايرن ميونيخ ٠
في‌اف‌بي. شتوتغارت ١- هانزا روستوك ١
ميونيخ ١٨٦٠- هامبورغ اس‌في. ٠
افسي. كايزرسلاوترن ١- بوروسيا دورتموند ٠
– الاحد:
بوروسيا مونشنغلادباخ ٣- فرايبورغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- بايرن ميونيخ ٣١ من ١٣ مباراة (٣٢-١١).
٢- باير ليفركوزن ٢٩ من ١٤ (٣٤-١٥).
٣- ميونيخ ١٨٦٠ ٢٧ (٢٦-١٧).
٤- افسي. كايزرسلاوترن ٢٧ (٢١-٢٢).
٥- فولسبورغ ٢١ (٢٦-١٩).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البلجيكي، احتفظ افسي. بروج متصدر اللائحة بفارق النقطتين الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه بيفيرين ٢-١. سجل للفائز غيرت كلاسنس وخليلو فاديغا في الدقيقتين ٨٥ و٨٨، وللخاسر ريمكو توركين في الدقيقة ٦٦.

وسحق جنك الثاني ضيفه لوميل ٦-٠ سجلها برانكو ستروبار (٤) وبسنيك ماسي وسليمان اولاري في الدقائق ٤ و١٥ و٣١ و٧٢ و٤٢ و٨٢.

وخسر ستاندارد لياج الثالث على ارضه امام هاربلبيك ٠-٢ سجلهما رينيه كلومب واوليفييه بودري من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٦ و٥٢.

وهنا النتائج:
بيفيرين ١- افسي. بروج ٢
اكسلسيور موسكرون ٢- ويسترلو ١
اوستند ٠- لوكيرين ٠
ستاندارد لياج ٠- هاربلبيك ٢
جنت ٣- اندرليخت ٢
جنك ٦- لوميل ٠
شارلروا ٢- جرمينال ايكيرين ٢
كورتراي ٢- سان ترودن ٢
ألوست ١- ليرس ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اف‌سي‌بروج ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة (٣٢-١٥).
٢- جنك ٣٣ (٣٣-١٦).
٣- ستاندارد لياج ٢٨ (٢٢-١٢).
٤- لوكيرين ٢٨ (٣٢-١٨).
٥- ويسترلو ٢٦ (٣٤-٢٤).

النمسا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري النمسوي، فاز شتورم غراتس متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط، على تيرول انسبروك ٢-٠. ورابيد فيينا الثاني على مضيفه اس‌في. ريد ١-٠، وغراتس الثالث على مضيفه لوستيناو ٣-٠.

وهنا النتائج:
اوستريا فيينا ٢- لاسك لنتس ٠
لوستيناو ٠- غراتس ٣
اس‌في‌ريد ٠- رابيد فيينا ١
فورفارتس شتاير ٠- اس‌في. سالزبورغ ١
شتورم غراتس ٢- تيرول انسبروك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- شتورم غراتس ٤١ نقطة من ١٨ مباراة (٣٦-١١).
٢- رابيد فيينا ٣٧ (٢٩-١٣).
٣- غراتس ٣٧ (٢٥-١٣).
٤- لاسك لنتس ٣٦ (٣٣-١٩).
٥- اوستريا فيينا ٣٢ (١٩-٢٢).

سويسرا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري السويسري، تعادل سيرفيت جنيف متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط ومضيفه لوزان سبور سلبا ٠-٠، وفاز غراسهوبرز زوريخ الثاني على بال ٢-١، وتعادل نوشاتيل كزاماكس الثالث ومضيفه سانت غال سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:
لوزان سبور ٠- سيرفيت جنيف ٠
يونغ بويز برن ١- افسي. زوريخ ٢
سيون ٠- لوسيرن ٠
غراسهوبرز زوريخ ٢- بال ١
سانت غال ٠- نوشاتيل كزاماكس ٠
لوغانو ٠- آرو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سيرفيت جنيف ٤٠ نقطة من ١٩ مباراة (٣٣-١٩).
٢- غراسهوبرز زوريخ ٣٢ (٣١-٢٣).
٣- نوشاتيل كزاماكس ٣١ (٢٩-١٩).
٤- افسي. زوريخ ٣١ (٢٨-٢٠).
٥- لوزان سبور ٣١ (٣٣-٣٢).

اليونان

في المرحلة العاشرة من الدوري اليوناني، فاز باناثينايكوس متصدر اللائحة بفارق نقطتين، على ايراكليس ٣-٢، وأيك اثينا الثاني على ايونيكوس ٢-١. وتعادل كساانتي الثالث ومضيفه كافالا ١-١.

وهنا النتائج:
أريس سالونيك ١- اولمبياكوس بيرايوس ٠
باناثينايكوس ٣- ايراكليس ٢
ابولون ١- باوك سالونيك ٤
أيك اثينا ٢- ايونيكوس ١
اتنيكوس ٠- بانيونيوس ٤
أوفي ايراكليون ٢- بانيلياكوس ١
كافالا ١- كسانتي ١
بانيليفسينياكوس ١- اتنيكوس استيراس ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- باناثينايكوس ٢٥ نقطة من ١٠ مباريات (٢٢-١١).
٢- أيك اثينا ٢٣ (١٩-٨).
٣- كساانتي ٢٠ (١٣-٨).
٤- اولمبياكوس بيرايوس ١٩ من ٩ (٢٣-٧).
٥- باوك سالونيك ١٧ من ٩ (١٤-١٠).

تركيا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري التركي، تعادل بشيكطاش متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط وكارابوك سبور ١-١، وغلطة سراي الثاني ومضيفه ساكاريا سبور سلبا ٠-٠، وفاز طرابزون سبور الثالث على مضيفه درنتيل سبور ٣-٢.

وهنا النتائج:
غازيانتيب سبور ٢- كنجلر برلكي ٢
انطاليا سبور ٢- اضنة سبور ٠
انقرة كوجو ٣- سمسون سبور ٤
الطاي ٠- فنربخشة ٤
ساكاريا سبور ٠- غلطة سراي ٠
كوكالي سبور ٠- اسطنبول سبور ١
درنتيل سبور ٢- طرابزون سبور ٣
بورسة سبور ٦- ارضروم سبور ١
بشيكطاش ١- كارابوك سبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- بشيكطاش ٣١ نقطة من ١٣ مباراة (٢٨-١١).
٢- غلطة سراي ٢٧ (٣٨-١٥).
٣- طرابزون سبور ٢٧ (٢٤-١٣).
٤- فنربخشة ٢٦ (٣٣-١١).
٥- انطاليا سبور ٢٤ (١٨-١٢).

الدانمارك

في مباراتين من المرحلة الـ١٦ من الدوري الدانماركي، تعادل سيلكبورغ وأب. كوبنهاغن متصدر اللائحة ١-١. وفاز افسي. كوبنهاغن على آرهوس فريماد ٣-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- أب. كوبنهاغن ٣٣ نقطة من ١٦ مباراة (٣١-١٥).
٢- افسي. كوبنهاغن ٢٩ (٣٥-٢٨).
٣- البورغ ٢٧ من ١٤ (٣٤-١٩).
٤- بروندبي ٢٥ من ١٥ (٣١-١٨).
٥- هيرفولغي ٢٤ من ١٥ (٢٣-١٦).

رومانيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الروماني، فاز دينامو بوخارست متصدر اللائحة بفارق الاصابات، على مضيفه بترولول بلويشتي ٣-٢، ورابيد بوخارست الثاني على استرا بلويشتي ١-٠، وشتيوا بوخارست الثالث وبطل الموسم الماضي، على ناسيونال بوخارست ١-٠.

وهنا النتائج:
شتيوا بوخارست ١- ناسيونال بوخارست ٠
بترولول بلويشتي ٢- دينامو بوخارست ٣
اونيستي ٢- جامعة كرايوفا ٢
ارغيس بيتشتي ٣- جامعة كلوج ٠
رابيد بوخارست ١- استرا بلويشتي ٠
تشيملول بياترا نيمت ٢- غلوريا بيستريتا ٢
باكاو ٤- فوريستا فالتيتشيني ١
فارول كونستانتا ٠- اوتيلول غالاتي ١
ريسيتا ١- اوليمبيا ساتو مار ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- دينامو بوخارست ٣٨ نقطة من ١٥ مباراة (٥٠-١٢).
٢- رابيد بوخارست ٣٨ (٢٦-١١).
٣- شتيوا بوخارست ٢٨ (٢٧-١٥).
٤- باكاو ٢٨ (٢١-١١).
٥- ناسيونال بوخارست ٢٧ (٢٩-٢٣).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البلغاري، انفرد ليتكس لوفيتش بصدارة اللائحة بفوزه على مضيفه نيفتوتشيميك بورغاز ٤-١، بينما تعادل ليفسكي صوفيا الثاني ومضيفه مينيور برنيك ٢-٢، وسحق ليفسكي كيوستنديل الثالث ميتالورج برنيك ٧-١.

وهنا النتائج:
مينيور برنيك ٢- ليفسكي صوفيا ٢
سي‌اس‌كا. صوفيا ٢- سبارتاك فارنا ١
بوتيف بلوفديف ٣- دوبرودجا دوبريتش ٢
شومين ١- لوكوموتيف بلوفديف ٠
بيرين بلاغوفغراد ٢- سبتمفري ١
ليفسكي كيوستنديل ٧ - ميتالورج برنيك ١
نيفتوتشيميك بورغاز ١- ليتكس لوفيتش ٤
لوكوموتيف صوفيا ٠- سلافيا صوفيا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- ليتكس لوفيتش ٣٠ نقطة من ١٢ مباراة (٣٩-١١).
٢- ليفسكي صوفيا ٢٨ (٣٠-٨).
٣- ليفسكي كيوستنديل ٢٥ (٢٥-١٢).
٤- سلافيا صوفيا ٢٤ (٢١-٨).
٥- نيفتوتشيميك بورغاز ٢٢ (٢٢-١٦).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٤ من دوري الجمهورية التشيكية، خسر تبليشي الثاني بفارق الاصابات امام مضيفه سلافيا براغ الرابع ١-٢. وتعادل بيترا درنوفيتش الثالث وبانيك اوسترافا سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:
بيترا درنوفيتش ٠- بانيك اوسترافا ٠
هراديتش كرالوفي ٢- يابلونيتش ٢
كارفينا ١- بوبي برنو ٣
اوبافا ٢- دوكلا ٢
سلافيا براغ ٢- تبليشي ١
سلوفان ليبيريتش ٢- بلساني ٠
فيكتوريا بلزين ١- فيكتوريا زيزكوف ٠
سيغما اولوموك – سبارتا براغ (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سبارتا براغ ٢٧ نقطة من ١٣ مباراة (٢٩-٩).
٢- تبليشي ٢٧ من ١٣ (٢٩-١٤).
٣- بيترا درنوفيتش ٢٦ من ١٣ (٢٣-١٤).
٤- سلافيا براغ ٢٤ من ١٤ (١٩-١٢).
٥- سيغما اولوموك ٢٢ من ١٣ (١٩-١٦).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري السلوفاكي، الاخيرة ذهابا، تقلص الفارق بين سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة ووصيفه انتر براتيسلافا الى نقطة واحدة. اذ تعادل الاول وسلوفان براتيسلافا الثالث ١-١، وفاز الثاني على نيترا ٣-١. وتعادل افسي كوسيتشي الرابع ومضيفه بانيك بريفيدزا ١-١.

وهنا النتائج:
سبارتاك ترنافا ١- سلوفان براتيسلافا ١
هومين ١- ارتميديا بيترزالكا ٢
اوزيتا دوكلا ترنسين ٣- كيراميتال دوبنيكا ٠
دوكلا بانسكا بيستريكا ٠- زيلينا ١
بارديوف ٠- تاتران بريسوف ٣
روزومبيروك ٢- توريس ريمافسكا سوبوتا ١
انتر براتيسلافا ٣- نيترا ١
بانيك بريفيدزا ١- افسي. كوسيتشي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سبارتاك ترنافا ٣٦ نقطة من ١٥ مباراة (٣٤-١٠).
٢- انتر براتيسلافا ٣٥ (٣٣-٦).
٣- سلوفان براتيسلافا ٣٤ (٢٩-٩).
٤- افسي. كوسيتشي ٣٢ (٣٠-١٢).
٥- اوزيتا دوكلا ترنسين ٣٠ (٣٢-١٤).

المجر

في المرحلة الـ١٦ من الدوري المجري، فاز امتي. ك. بودابست متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، على مضيفه اوجبشت ٢-١، وغيور ايتو الثاني على كيروليت ٣-٠، بينما خسر نيو شفيور الثالث امام مضيفه نيرسيغ سبارتاكوس ١-٣.

وهنا النتائج:
زالاغيرشيغ ٢- مالادااش ١
فرنسفاروش ٣- فاشاش بودابست ١
غيور ايتو ٣- كيروليت ٠
فيديوتون ٤- دونافير ٤
فاك ٤- كيشبشت – مونفيد ١
اوجبشت ١- امتي.ك. بودابست ٢
ديبريسين ٤- غازشير ٠
نيرسيغ سبارتاكوس ٣- نيو شفيور ١
بي‌في‌اس‌سي. ٠- شيوفوك ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- امتي‌ك‌بودابست ٣٨ نقطة من ١٦ مباراة (٣٧-١٢).
٢- غيور ايتو ٣٥ (٣١-١٥).
٣- نيو شفيور ٣١ (٤٠-٢٥).
٤- فرنسفاروش ٢٩ (٢٨-١٩).
٥- دونافير ٢٩ (٢٧-٢١).

اعلان قضائي
دعوى الرقم ١٩٩٨/٧١٨
من الغرفة الابتدائية الثالثة في لبنان الشمالي

الى المستدعى ضدهم ميشال ماري كلير وماتيلد الكسندرا وجان بول وكريستيان ماري وجان في ميري جورج سوار قسطنطين سركيس واسما قسطنطين سركيس من بلدة كوسبا اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المقدم ضدكم من جان حربي فرج بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ٣٦٣ من منطقة كوسبا العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تتخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتقدموا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ اليكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

عبدالله العضني

اعلان قضائي
دعوى الرقم ١٩٩٨/٨٢٦
من الغرفة الابتدائية الثالثة في لبنان الشمالي

الى المستدعى ضدهم، ورثة مي يعقوب منصور من بلدة بترومين – الكورة اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة. تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المقدم ضدكم من المستدعية مي سمعان عريكي بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ٢٠٣ من منطقة بترومين العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتقدموا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ اليكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

عبدالله العضني

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي غسان عطوي بالمعاملة التنفيذية الاستنابة الرقم ٩٧/٧٣ وتبيع لسهم المنفذ عليه في العقارين الرقم ٢٨٨ و٧٧٥ منطقة تنزيت العقارية بالمزاد العلني.

المنفذ: شركة جمال الشوان ش.م.م. وكيلها المحامي علوان في صيدا والمشتركان شركة روفايل عازوري وشركاهم، واسعد عرجس عوض.

المنفذ عليه: عبدالله مصطفى خليفة.

السند التنفيذي: اتفاقية دين بقيمة ثمني وثلاثين الفا وخمسماية واربعة وسبعين دولارا اميركيا بالاضافة الى الفوائد القانونية والرسوم والبالغة مليون ومئتين وستين الف ل.ل.

حدود العقار ٢٨٨: غربا العقار ٦٨٤ – شرقا – طريق عامة فرعية – شمالا طريق رئيسية – جنوبا العقارات ٢٨٩ و٣٠٠.

حدود العقار ٧٧٥: غربا طريق خاص الرقم ٧٧٨ – شرقا العقار ١٠٦ – شمالا طريق عام – جنوبا العقار ٧٧٢.

مساحة العقار ٢٨٨ /٣٦٣٦ م م.

مساحة العقار ٧٧٥ /٤٨٦٠ م م.

محتويات العقار ٢٨٨: قطعة ارض مشجرة تين ومختلف. فيما بناء مؤلف من طابقين ارضي واول. مساحة كل طابق حوالي مئتين وثمانين مترا مربعا.

محتويات العقار ٧٧٥ قطعة ارض مشجرة زيتون، فيما بناء مؤلف من طابق سفلي وارضي واول. مساحة كل طابق حوالي ستماية متر مربع. والبناء باكمله قيد الانجاز.

بدل التخمين لسهم المنفذ عليه في العقار ٢٨٨/ [illegible] ل.ل.

بدل التخمين للعقار ٧٧٥ [illegible] ل.ل.

بدل الطرح لسهم المنفذ عليه في العقار ٢٨٨، المقرر من الرئاسة سبعة وخمسين مليون ل.ل.

بدل الطرح للعقار ٧٧٥/ المقرر من الرئاسة مليتان وسبعة ملايين ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها نهار الثلاثاء الواقع في ٨/ ١٢/ ١٩٩٨ الساعة الثالثة عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ.

على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختارا له في نطاق الدائرة. اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه ضمن العشرين يوما التالية لقرار الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ صيدا
احمد قاسم

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة الرقم ١٩٩٨/٤٩

طالبة التنفيذ: سعاد عبدو الحيبة.

المنفذ عليها: ماريتا الياس الحبر (زوجة كميل غطاس)

السند التنفيذي: شهادة قيد تأمين بقيمة ٦٧٠٢٥ /د.أ. ما عدا الفوائد حسب شروط العقد واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٨/٣/٢٦

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري ببعبدا ١٩٩٨/٤/١

العقار المطروح ٨٠٠ سهما من العقار ٩٠٢ المنصورية عين المرج وهو عبارة عن قطعة ارض سليخ.

المساحة، ٩٣٠٠ متر مربع تقريبا لكامل العقار.

حدوده: يحده جنوبا العقار ٩١٤ وشمالا العقارين ٩٠٤ و٩١١ وشرقا العقار ٩٠٣ وغربا العقار ٩٠٦.

قيمة الطرح في المزايدة الاولى، سبعة وعشرون الف وتسعماية دولار اميركي لحصة المنفذ عليه او ما يعادله بالعملة اللبنانية.

موعد ومكان الطرح، الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١٢/١١ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه.

فعلى الراغب في الشراء لتخذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية، وخلال ثلاثة ايام التالية للاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة حكما بزيادة العشر على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال العشرين يوما تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة ٥٪ وكامل النفقات.

للتكليف ٢٨٥٤

مأمور تنفيذ عاليه
نصر المعتز

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٩٨/٢٢١

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/١٢/٧ الساعة ١٤ منقولات المنفذ عليه جورج جبرايل قرطباوي الموجودة في مؤسسته الكائنة في الزلقا الطريق القديمة تجاه مفرق بياقوت ملك ابو جودة الطابق الارضي وهي:

طاولتي خشب وطاولة مكتب حديد وطاولة خشب ستاند ومكتب خشب وخزنة حديد وخزانة مستندات من حديد وثلاث كراسي للمكتب وكرسي دوار للمكتب وفيترين عدد ٣ خشب وجهاز مراقبة تلفزيوني وسبعة ستاندات واربع واجهات حديد وخمسة وسبعون كولون نسائي وعشر قطع لنسابل نسائي ومئتي كولون نسائي ولادي وخمسون بنطلون جينز رجالي ومئتان وخمسة وعشرون كولون ولادي وثمانون بيجاما ولادي وماية وعشر شورتات ولادي وخمسة وثلاثون شورت وتيشورت ولادي وتسعة وستون اوفرول وسبعة وسبعون فستان ولادي وماية وخمسة وسبعون تيشورت مع تنورة ولادي وثلاثون تيشورت ولادي وعشر قمصان تيشورت وخمسون كول رولي ولادي واحدى واربعون بنطلون مع تيشورت ولادي ومئتان وخمسة وعشرون جينز ولادي وخمسة عشر تنورة جينز ولادي وعشر قمصان تيشورت بولو وخمسة وعشرون قطعة Button وثلاثون سبكينيست وعشر تنانير ولادي وتسعماية جوز كلسات ولادي وخمسة وعشرون قميص ولادي وخمسون قبعة ولادي ومئتي قشاط ولادي وعشرة قطع برمودا مخمنة جميعها بمبلغ ٨٥٥٥/ د.أ. وذلك تحصيلا لدين المنفذ جوزف شكري نمرز البالغ ١١٠٠٠٠/ د.أ. والفوائد واللواحق. فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت

بموجب عقد تاريخ ١٩٩٧/١١/١٠ في شركة سركيس ارليان وشريكته للصيرفة توصية بسيطة والمسجلة بالرقم ٥٧٤٨٩، تفرغ الشريكان سركيس وسابين عاشوب لارليان عن حصتهما لمصلحة حسن عبد المنعم شومان ورنا جميل جواد. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٢٨٥٥

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت

بموجب عقد حل الشركة تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٦ في شركة يزرد مهندسون استشاريون، والمسجلة بالرقم ٥١٩١١، تقرر بتاريخ ١٦/ ١١/ ١٩٩٨ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٢٨٥٥

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت

بموجب محضر تاريخ ١٩/ ١١/ ٩٨ في شركة [illegible] السياحية (تقشن) لصاحبتها محمد وبسام دعموس والمسجلة بالرقم ٦٦١١٨ تقرر بتاريخ ١٩/ ١١/ ٩٨ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته خلال عشرة ايام تلي النشر.

التكليف ٢٨٥٥

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا – غرفة الرئيس عتري خوري المستدعى ضدهما يوسف وجرجس فارس فرج لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جوزف اسعد نقري بالرقم ٩٨/١٠٢٣ بقسمة العقار ٧٥ دير القمر، وغيابه ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات على لوحة المحكمة ما عدا الحكم النهائي.

التكليف ٢٨٥٦

رئيس القلم

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان موجه للسيد فؤاد ميشال ابو عرب المقيم سابقا في بيروت شارع [illegible] – بناية بيكادلي وحاليا مجهول المقام.

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بنفسك او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار بالمعاملة التنفيذية ١٩٩٨/١٥٧ المقامة من سمير سليم بطرس موضوع تنفيذ الحكم القاضي المنفرد المدني في كسروان تاريخ ١٩٩٧/٧/٣١ والقاضي بفسخ اتفاقية ايلول ١٩٧٥ وايضا اتفاقية كانون الثاني ١٩٧٤ وتسجيل اتفاق كانون الثاني ١٩٧٤ عقد بيع تم وانجز، والزام الطرفين بتنفيذ التزام المدعى عليه بتسجيل العقار ٥٥ فتقا على اسم المنفذ والزامه بالرسوم وذلك ضمن المهلة القانونية والا يتابع التنفيذ بحقكم.

وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ٢٨٥٩

رئيس قلم التنفيذ

تبليغ ودعوة
الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية، وبناء لطلب بلدية عمشيت، وتنفيذا للمرسوم ٢٣٦٣ تاريخ ٢٦/ ٥/ ٧٢، تبلغ:
١- وجيه نجيب الخوري.
٢- ورثة مرنى عيسى يزبك.
٣- جوزف نسيب الحواط
مالكي العقار ٢٧٣٦ عمشيت.
٤- ورثة قطوان جورج مستاجر في العقار ٢٧٣٦ عمشيت.

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – جديدة المتن يوم الجمعة ١٨/ ١٢/ ٩٨ الساعة العاشرة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية عملا بالقانون ٥٨/ ٩١. وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول

التكليف ٢٨٦١

في ٩٨/١١/١٣
رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بو ناصيف

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٤٣٢

المنفذ: شركة خالد الخطيب وشركاه وكيلهم المحامي فايز عيد.

المنفذ عليه: مطمر رين للعلبيين.

تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الواحدة من يوم السبت الواقع في ١٩٩٨/١٢/٥ بالبيع بالمزاد العلني الاغراض التالية:

مكتب فورمايكا واجهة وكرسي جلد مع طقم كنابيات خشب وجلد وطاولة وسط وفاترينا درفتين خشب وميزان للاقمشة والحيطان ومكيف ومكتب حديد ستاندس وكرسي ومكتب جلد مع كرسي عدد ٢ وخزانة حديدية بدرفتين وتلفزيون مخزانة وبلاتات للصوت وخزنة حديدية الاقمشة عدد ٢ فيها اقمشة وحيلات عدد ٣ وواحدة معروض فيها كنزات وبيجامات وقاطع لتغيير الملابس مع عشرة بلاتكان ومكيف "ماستركونترول" وطاولة زاوية خشب ومكتب ستاندس وزجاج له جوارير خشب بكرسي وطقم كنابيات جلد وعروضة كهربائية ماركة كروان ومكتبة خشب عدد ٢ ومولد كهربائي أح جيزوتور وثلاث آلات حياكة للكسر وماكينات للحياكة عدد ٣ وكلت ولم ال ٤٨ عدد ٢ وبرسيزيون عدد ١ بلباي واوكيما عدد ١ وتيب وجينارك.

وقد خمنت الاغراض المذكورة بمبلغ اجمالي /٨٩١٤٠/ دولار تسعة وثمانون الف وماية واربعون دولارا اميركيا علما بانه لا يتم البيع ما لم يبلغ ثمن الطرح ٦٠٪ من قيمة التخمين.

فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه على مكان البيع في القبة – الشويفات مصحوبين بالثمن نقدا وخمسة بالمئة رسم دلالة.

التكليف ٢٨٦٢

مأمور تنفيذ عاليه
نصر المعتز

اعلان

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان / الغرفة المالية المتن يبلغ الى المدعى عليه فادي الصندقلي ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الغرفة المالية المتن يدعو المدعى عليه فادي الصندقلي المجهول المقام، لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢٣٢ المقامة عليه من المهندس ريان فواز وموضوعها الزام المدعى عليه بنتيجة فسخ العقد بدفع /٣٨٠٠/ دولار وفقا لمضمون البند السابع من الاتفاقية، وبدفع /٣٠٠٠/ دولار وفقا لمضمون البند الثامن منها وبدفع مبلغ مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية بدل اتعاب الخبير اضافة الى الساعات الاضافية من الاعمال غير المنجزة من المدعى عليه. وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب على الدعوى ضمن المدة القانونية والا فكل تبليغ له في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

التكليف ٢٨٦٣

رئيس القلم
جورج خنيند

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب
طلب عارف خليل سلمان لموكله سعد الدين مملوك شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٣٧٣ مجدلزون.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

الكاتب
نواف دياجة

"ليبوفسكي الكبير" حبكة مزيفة لشخصيات هامشية و"مدينة الملائكة" ميلودرامية منحولة مبسطة



جون غودمان وجيف بريدجز في ليبوفسكي الكبير" للأخوين كوين" الهامشية والغرابة.



نيكولاس كيدج وميغ رايان "مدينة الملائكة" لبراد سيلبرلينغ، مسخ الأعمال الخالدة.

لنوعين من الجمهور هاو متابع وشاب عصري يتوجه فيلم الأخوين كوين "ليبوفسكي الكبير"، فيما يرضي "مدينة الملائكة" لبراد سيلبرلينغ جمهوراً أوسع، لنبرته الرومنطيقية الأليفة والمعهودة.

مضحكٌ في نكاء فيلم الاخوين جويل وايتان كوين، والضحك فيه معقود على لذع وهامشية مسترخية، لنيذة قارصة، قوامها الشخصيات المجنونة الغريبة الاطوار. الشخصيات اولاً. ومهما افرطت وتمادت مخيلة الاخوين الخصبة، فانهما يراعيان دوماً الاصول الكلاسيكية في التأليف، اي التركيز المتقن والدقيق لطبائع الشخصيات، وهم من اسياد خالقيها في الدراماتورجية السينمائية الحديثة. "ليبوفسكي الكبير"(*) كأنه طالع من عوالم بيراتديللو حيث الشخصيات الباحثة عن مؤلف – او عن خالق – ولكل حقيقته. تعدد في وجهات النظر، تشابك لسيناريوات، الى حد الفقدان الكامل المتعمد لنقاط الارتكاز. فيلم يلعب على الدوافع الكاذبة والبنية الخادعة (عملية خطف غير حقيقية). كاريكاتورية غامزة الى الفيلم الاسود وكبار صانعيه من امثال شاندلر وهاميت وكين، الا ان السينمائيين الشقيقين يحرفان كل مكوّنات الفيلم الاسود، ينسفان قواعد النوع باخراج منزاح ودعابة وافية.

هنا، لديهما، بطلٌ نقيض – البطل، يتورط رغماً منه في مسألة عبثية غامضة، حيث امرأة لم تختف حقاً، وكمية من المال لم تسلّم فعلاً، ولبس في الأسماء بين ليبوفسكي الصغير الملقب دود، اي الفاشل (جيف بريدجز)، وليبوفسكي الكبير، وهو الحقيقي والقوي والثري المتلاعب (ديفيد هادلستون)، ويعبر الاول مرغماً في رحلته لجلاء اللغز على شخصيات فريدة، كالشياطين تطلع من اوكارها، تخالطها مشاهد الملوسة من مفعول الماريغوانا، في لوس انجلس سوريالية، فيما الجانب الشرقي من اجواء "الف ليلة وليلة".

حبكة مزيفة لشخصيات هامشية حقيقية: دود (بريدجز) هيبي متقدم في العمر، عديم النفع كالشجرة الصغيرة المرمة. لعله الرجل الاكسل في العالم، لا يأبه سوى البولينغ وتدخين الماريغوانا. صديقه والتر (جون غودمان) محارب قديم في فيتنام، يستعيد في استمرار ذكرى المعارك بتوتره المضحك وميله الى حل الامور كلها بالعنف، وهو دوماً على حق ويزعم معرفة كل شيء، ودوني (ستيف بوتشيمي) الشارد الذهن والمنقاد لرفاقه والضحية في النهاية، رغم انه وحده اللاعب الجيد في البولينغ. وجيزوس (جون توروتورو) اللاتيني الغريب المنحرف، صورته مركبة من الراقص ومصارع الثيران. وفي الجانب الآخر، مود ليبوفسكي (جوليان مور) التي تشبه بتمردها وجنونها ونسويتها فنانات نيويورك في الستينات، وباني ليبوفسكي (تارا ريد) الحسناء الشابة الفاسقة، عاشقة المغامرات الجنسية الفورية، وفريق "العدميين" (بيتر ستورمار، فليا، وتورستن فوغس) القساة المبتدئين... شخصيات أصفار. جيل من النقيض – الابطال، يكشف الاخوان كوين عبرهم افتتانهما بالخواء الذهني، اي بالعاطلين عن العمل المتخلفين، والاشقاء المتلاعبين، الشاذين والغريبي الاطوار، يخوضون معاركهم الفردية والعنيفة داخل لعبة مرايا على طريقة اورسون ويلز حيث كل شخصية تحسب نفسها قوية ومقتدرة على المواجهة، بيد انهم في النهاية اشخاص "مخطوفون" من الواقع الاميركي، حيث الحياة هي الوجه الآخر للاسطورة، مسار معذّب في حرية موهومة ولا مكان حقيقياً للهامشيين.

الى الشخصيات الماتعة جداً، والحوارات والمواقف الضاحكة على تهكم وسودوية، ثمة كما في افلام الاخوين كوين الاتقان على المستوى البصري والجمالي. فمن الجينيريك من "النيون" الكيتش، الرخيص، يتبدى لنا اسلوب الفيلم بألوانه الفاقعة وديكوراته من طراز الستينات في لوس انجلس حالية.

مع مدير التصوير روجر ديكنز تركّز الاسلوبان اللوني والضوئي للشريط ألواناً تعكس روح لوس انجلس، وضوءاً طبيعياً قوياً لقاعة البولينغ حيث مشاهد عدة طويلة. اما الرقصات الكوريغرافية فتحية واضحة الى باسبي باركلي، ولن قاصرة عن كوريغرافياته الخالدة. والموسيقى تارة رترو، وتارة كلاسيكية (من موزار) وتارة اخرى لاتينية، تبعاً لكل شخصية وموقف ("كريدنس" لجيف بريدجز والتكنو-بوب لفريق "العدميين"...). والراوي الذي كان خارج حقل الصورة (سام إليوت) والذي يتأخر ظهوره – عند الحاجة فقط – يختم تلك الحكاية المقلوبة المازئة والمثيرة. تلك الكوميديا الانسانية المجنونة التي يأسرنا جميع ابطالها اللاابطال والخاسرين.

"مدينة الملائكة"

تمتد اليد الهوليوودية الآثمة الى ايقونة فيم فندرز البديعة "اجنحة الرغبة" حيث كان الملائكة الاصفياء، وهم استعارة فلسفية لجدل ارضي حول النقاء والشر، الوجود والعدم، الخ... فتحوله الكوميديا رومنطيقية مسطّحة وفق النموذج الاميركي الجاهز بعنوان "مدينة الملائكة"(*). وعوض ان يحط الملاكان برونو غانز واوتو ساندر، لدى فندرز، فوق النصب البرليني التاريخي، يحطان على قبعة رجل الماربورو (حقاً)! فيا لعبث الانتحال (وان مصرحاً عنه) ومسخ الأعمال الكبيرة وتقزيمها الى ادنى قيمتها ومعانيها. ما كان روعة في البعد الانساني الشفيف والميتافيزيقي العميق اضحى هنا قصة حب ميلودرامية تدور بين نيكولاس كيدج (العظيم كعادته، حسناً، لكن كيف يقبل مشاركة كهذه؟) وميغ رايان، الشقراء الجميلة التي "سقط" الملاك من أجلها ليغدو بشرياً قربها. عواطف تقليدية، تأثير وانفعال على الطريقة الاميركية، موسيقى (لغبريال يارد) وجماليات تصوير – فارغة المعنى طبعاً – وبعض المؤثرات غير المدهشة. ولو عرف كل مشاهدي الفيلم الذي وقّع لاخراجه براد سيلبرلينغ، وفق المطلوب، و"على الطلب"، الاصل البديع الممسوخ لانتفت دهشتهم ازاء الفكرة الفريدة. هذا ان كان الجميع قادرين فعلاً على المقارنة والتمييز.

جورج كعدي

(*) "ليبوفسكي الكبير" (The big Lebowski) – (امباس وفريواي وسوديكو سكوير وابليت).

(*) "مدينة الملائكة" (City of Angels) – (بلانيت ابراج وطرابلس وبلازا – بصاليم كونكورد وفريواي وامباساد وستارغيت).

راقصة ديغا في "متحف بالتيمور"

حتى الخامس من كانون الثاني المقبل يستضيف "متحف الفنون" في بالتيمور (الولايات المتحدة) الفنان الفرنسي ديغا وراقصته الصغيرة.

كان اسمها ماري فون غوتام، راقصة صغيرة في الرابعة عشرة خضعت بمقاييسها المفصلة بقياس الفراشات لجبلة يدي ديغا الذي خلد جسدها المقوس بالشمع وغطى عريها بثوب الرقص او كما قال مالارميه "بلشعاع مختزل من القماش".

عام ١٩١٧ واثر وفاة ديغا كان التمثال في الاربعين. صورة غوتييه عام ١٩١٨ في محترف المعلم. كان سليماً محتفظاً ببكارته بيد ان الكساء الموائي حمل آثار العمر في تكسراته.

في العشرينات صبّ السبّاك هيبرار "راقصة الشمع" تمثالاً برونزياً، نسخ منه ثماني وعشرين قطعة موزعة اليوم بارقامها في اقطار العالم ولكل راقصة منها كساؤها الخاص. فمنها ما يعود ثوبها الى زمن هيبرار والباقي من وحي عالم الرقص الحديث.

منذ اعوام استحوذ ثوب راقصة ديغا اهتمام الاختصاصيين بفن ديغا، فراحوا يدرسون طول الثوب ولونه وحجمه الحقيقي.

"التوتو" او ثوب راقصة الباليه ماري فون غوتام اعادت ثلاثة متاحف كبرى، كمتحف "بويمان فان بوننغان" في روتردام و"المتروبوليتان" للفنون و"متحف دورسي" في باريس، صياغته في اصليته.

اما في باريس فلقد عهد الى مشغل الازياء التابع لقصر غارنييه خياطته مستوحياً من وثيقة اصلية من تلك الفترة وهي صورة غوتييه.

جسم ماري

التجربة الاولى على جسم ماري البرونزي جرت في ١٥ كانون الاول عام ١٩٩٧. توتو من الشاش الشفاف الوردي الفاتح، ومؤلف من ثلاث طبقات من الكشاكش المتطايرة بعياقة. اما التجربة الثانية فجرت في ٢٦ كانون الثاني من هذه السنة بعدما ارتأت دورسي لون "التوتو" فاتحاً. بعدها اعتلت الراقصة مكانها في الغاليري السمتية لمتحف دورسي.

ماري فان غوتام ترتدي الآن توتو رمادياً – اخضر يتناغم مع لون البرونز وهذه الكلمات من مالارميه: "في بحر الاقمشة الموجاء، تتغاوى الراقصة، مشرقة، باردة".

اعداد م.م.

هذه هي الراقصة الصغيرة ذات الاربعة عشر ربيعاً. كما كانت مستريحة في واجهة محترف ديغا، شمراً بعد وفاته ابتداء من هذه الصورة المأخوذة عام ١٩١٨، بدأ المرممون العمل لتجديد "توتو" التمثال.

٢٦ كانون الثاني ١٩٩٨: التوتو بعدما صبغ باللون الاخضر – الرمادي التجارب النهائية على تمثال البرونز، وتكسير تنورته بتأن كامل.

غداً افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي: الحصة الكبرى للأفلام الأميركية ولإيران "حضور متميز"

يفتتح وزير الثقافة المصري فاروق حسني وسط حشد كبير من نجوم الفن في مصر والعالم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الثانية والعشرين مساء غد الاربعاء.

ووقع الاختيار على الفيلم الارجنتيني "تانغو" للمخرج الاسباني كارلوس ساورا ليكون فيلم افتتاح المهرجان الذي يستمر حتى الثامن من الشهر المقبل.

يشارك في مهرجان القاهرة الذي يترأسه النجم حسين فهمي وسوق الافلام السينمائية ٦٠ دولة. اما عدد الدول المشاركة بافلام في المهرجان فيصل الى ٤٦ دولة بينما اكتفت ١١ دولة بارسال مندوبين.

ويعرض في المهرجان ١٨٩ فيلماً، ويتنافس على جوائز المهرجان لهذه السنة ١٨ فيلماً من بينها فيلمان مصريان وفيلمان سوريان وفيلم مغربي وفيلمان فرنسيان وفيلم ايراني وفيلم اميركي.

واختار المهرجان الفيلم المصري "كونشرتو درب سعادة" اخراج اسماء البكري وبطولة نجلاء فتحي وصلاح السعدني وفيلم "اختفاء جعفر المصري" لاخراج عادل الاعصر وبطولة حسين فهمي ونور الشريف ورغدة لتمثيل مصر في مسابقة المهرجان.

ويقدم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي سبع جوائز هي "جائزة الهرم الذهبي" لأحسن فيلم وجائزة "الهرم الفضي" من لجنة التحكيم وجائزة احسن ممثل وجائزة احسن مخرج واحسن سيناريو واحسن عمل عربي. وتبلغ قيمتها مئة الف جنيه مصري تقدمها وزارة الثقافة المصرية.

وقال حسين فهمي رئيس المهرجان: "ان السينما الايرانية سيكون لها حضور متميز في المهرجان حيث تشارك بسبعة افلام من ابرزها فيلم "اكون او لا اكون" للمخرجة الايرانية زاخشان باني اتيمان والذي يقدم معالجة جريئة لحقوق المرأة وصراعها من اجل الحفاظ على كيان الاسرة والقيام بدور ايجابي في المجتمع.

وتحظى اميركا بنصيب الاسد في العروض المشاركة حيث تشارك بما يصل الى ٢٩ فيلماً ابرزها فيلم "استيقظت باكراً يوم وفاتي" وفيلم "عودة كلوديان" وفيلم "رجل الصوت" وفيلم "شروط المحبة" وهو الجزء الثاني من فيلم "اشباح المسيسيبي" الذي قامت ببطولته الممثلة الشهيرة شيرلي ملكلين.

وقال فهمي انه قرر اعادة "بانوراما السينما المصرية" التي كانت واحدة من الاحتفالات الاساسية في المهرجان لدى انشائه عام ١٩٧٦ وكان الاشتراك فيها مقصوراً على الافلام المصرية الحديثة الانتاج.

وتشارك في بانوراما السينما المصرية عشرة افلام مترجمة بالانكليزية والفرنسية من بينها فيلم "المصير" للمخرج يوسف شاهين و"عرق البلح" للمخرج رضوان الكاشف و"ناصر ٥٦" للمخرج محمد فاضل كما تشمل عدداً من الافلام الصامتة التي انتجت عام ١٩١٩ وعام ١٩٢٣ وعدداً آخر من الافلام القصيرة الصامتة.

فيروز في شريط وثائقي على "الآرتي": سيرةُ صَوتٍ مِنْ سيرة وطن

فيروز، من تلك البساطة المشعّة.

ميتران أثناء وجوده في لبنان: بيروت خلفية. (وسام موسى)

عرضت شبكة تلفزيون الـ"آرتي" في الاولى من صباح الاحد بالتوقيت المحلي برنامجاً خاصاً بحياة المطربة فيروز واعمالها من اعداد الصحافي الفرنسي فريديريك ميتران في سياق سلسلة "بورتريه" لمشاهير ونجوم كان لهم وقعهم في القرن العشرين منذ بداياته، وفي خضم تحولاته الاجتماعية والسياسية والفنية. صور حياة العائلات المالكة الاوروبية وحياة فنانين رسموا طرق مجدهم الشاقة الصاخبة الجديرة بالتوقف عند منعطفاتها وفي زواريبها المظلمة والبرّاقة في المشهد الخارجي منها المرسوم ورودا فوّاحة لا صلة كبيرة لها بعذابات ومشاق الوصول.

وفي حلقات سابقة لميتران، سلّط هذا الاعلامي المتميز قدرة ولقرة لديه لتقصّي اعماق الفكر والابداع عند شخصيات تركت صوراً لها مطبوعة في ذاكرة الناس وذاكرة القرن المنطوي قريبا على اسمه برّاقة تقفز بأصدائها الى عصر او عصور مقبلة. وطبع بصوته وكلماته المرصوفة في نصوص ادبية مسموعة ومرئية عربون وفاء وتقدير لمشاهير لملم من تواريخهم واخبارهم وصدى حكاياتهم لتكوين صورة مركبة ووافية عنهم.

اعوام مرت على تجربة ميتران الثقافية التوثيقية وجعبته كبرت واحتوت على نجاحات طبعها اسلوبه المميز في رصد الجوانب المهملة او الخفية من حياة كبار لم تفهم حشود "الجماهير" سببا لتفوقها او تميزها، وهو اذ يقارب شخصية ما، يترك الجوانب المضاءة المشعة من فصول حياتها وتجاربها ويتقصى دروب اسرارها بكثير من الحذر والخفر والاحترام لخصوصياتها، فيبرز الجوانب الانسانية ويترك الاخرى المحرضة اعلاميا وبذلك يسير عكس السير الاعلامي المثير والمواكب روح العصر، اي انه واحد من الاعلاميين القلائل لا بل النادرين في العالم المتعاملين مع موضوعات برامجهم من دون الالتفات الى الترويج الرخيص والجري وراء الكسب الاعلاني والربح المادي.

تجربة ميتران التي ضمت اسماء كبار كماريا كالاس ومارلين ديتريش وغريتا غاربو وباڤاروتي ولم كلثوم وايلا فيتزجيرالد حطّت رحالها عند الفنانة فيروز وشبكت من حول صوتها وشخصيتها وحياتها خيوطا معقودة بمحبة واعجاب كبيرين، فاصطاد منها حوارا طويلا هو الثاني له معها بعد مقابلة تلفزيونية اجراها عام ١٩٨٨ عقب حفلتها في مسرح "بيرسي" ضمن برنامج Du cote de chez Fred.

فيروز

واذا المقابلة الاولى بقيت في اطار اجابات من الفنانة على اسئلة يفترض كأنها تصل من مستمع اجنبي او جمهور يجهل الفن الرحباني والصوت الفيروزي اللبنانيين، فان الحلقة التي عرضت على قناة الـ"آرتي" الفضائية تعدت اطار المقابلة وبدت كأنها تكريس عالمي للفنانة وتسجيل لتجربتها الفريدة في لائحة المشاهير العالميين. ومع هذه الحلقة المتميزة، خرج فريديريك ميتران على تقاليد برنامجه ولم يكتف بنصه المرافق عادة بصور وافلام من الارشيف، فانتقل منذ اشهر مع فريق عمل كامل الى بيروت لتسجيل المقابلة وتصوير الامكنة المرتبطة بمراحل حياة الفنانة بدءا من "زقاق البلاط" حيث ولدت وقرية "الدبيّة" في الشوف مكان الطفولة وسني المراهقة مرورا بالاذاعة اللبنانية من حيث انطلق المشوار الرحباني – الفيروزي، وصولا الى منزلها الحالي والمسارح التي شهدت العروض الرحبانية الاولى وبعلبك والارز وصدى مهرجانات الخمسينات والستينات قبل اندلاع الحرب في لبنان.

حلقة مشعة عن فيروز وايضا عن بيروت او لبنان في شكل عام حيث ربط ميتران شخص المرأة المتميزة البسيطة في مسار حياتها الهادئة والساحرة فوق الخشبة بمصير مدينة تعيش يومياتها الوردية (قبل الحرب) في خلفية مصير مظلم كتب لها من نار وجحيم.

صور ميتران بيروت من الاربعينات الى اليوم بذهنية باحث او مؤرخ يدرس تطور مدينة في حقبات ومراحل ساخنة بايقاع اغنيات فيروز الموازية لها. البرنامج غني بشرائط مصورة قديمة من بيروت زمن الاستقلال وما بعده، حركة المدينة وازدهارها ثم دمارها فالى حركة الاعمار الحالية. علق ميتران على تتالي الصور والمراحل بنص حيوي وشفاف يجمع التلميح السياسي بالنفحات الشاعرية وربط صورة المدينة بصوت فيروز الذي "اصبح صوت الوطن وروحه وهويته".

خفر وبساطة

تحدثت فيروز بخفر وبساطة عن حياتها، عن طفولتها الهادئة والسعيدة في ظل اسرة متواضعة، عن جدتها التي غنت لها في ما بعد، عن بيت في القرية، عن ام فقدتها باكرا، وبدت كمن يقرأ الصفحة الاولى من كتاب حياته. الصفحة الاولى لفيروز التي لم تتكلم كثيرا في حياتها. الصفحة الاولى في حلقة تكريم مسيرة فنها الطويلة لأن فيروز ممن يؤمنون بنضارة البدايات ويتركون لها صدى السنين اللاحقة. تحدثت فيروز عن اغنياتها بما يشبه هذه الاغنيات في حلمها وعمق المستتر منها، وتداخل حديثها مع نص له جعل اغنية فيروز تسير في خط متواز مع تاريخها الاجتماعي والفني والثقافي والسياسي، فكانت مدهشة مثلا قدرته ومن خلال اختيار لاغنية "الغضب الساطع آت" على الفصل بين واقعين لمدينة واحدة. الواقع الاول الذي نسجه من تضافر الاهتمامات للبنان الخدمات، المستقبل للاجانب واقامة الحفلات الدولية على ارضه، اما الواقع الآخر، فكان في ما يحاك ضد هذا البلد لجره الى حرب تطول عشرين عاما. "الغضب الساطع" فصلت بين لبنان قبل وبعد الحرب، وانتظرنا حتى النهاية، نهاية الحلقة، لندرك ان فريديريك ميتران الذي مجّد عودة لبنان الى لبنان، من خلال رموز عودة فيروز اليه في ١٧ ايلول ١٩٩٤، لم يفوت فرصة ان يسجّل موقفه كمثقف اولاً وكمراقب ثانيا متوجهاً الى اللبنانيين بلدانة مبطنة: لا تعتقدوا – قال – ان صوت فيروز – موحّد المشاعر الوطنية – سيمحو الذنوب كلها.

وفي اختياره مقاطع الاغنيات من افلام سينمائية او تلفزيونية قديمة، بدا تأثره واضحا بالمراحل الرحبانية المتعاقبة المتوازية ابداعا في الشعر واللحن، وقد ساهمت ترجمة الحديث كما المقاطع الغنائية في تقريب الفن الرحباني او الغناء الفيروزي بصورتهما الحقيقية فبدت ارض حلقة فريديريك ميتران كأنها اخيرا هي ارض اغنية فيروز بامتياز، كما تخيلها واستوحاها من الالحان ومن ترجمات معاني الاغنيات، مختارا امكنة في جبال ووديان وبيوت جبلية لطالما وقفت فيروز خلف شبابيكها لتغني لنا، وفي شوارع من العاصمة لطالما تردد فيها صدى اغنياتها الثورية. كل ذلك ربطه ميتران بخيوط شفافة في الكلمة والصورة ليختم الحلقة على وجه فيروز المرتسم في خطوط المدينة وحمّل بيروت في كبوتها الصوت الفيروزي المنذور ابداً لأمل دائم واحلام كبيرة.

كوليت مرشليان

* بورتريه "فيروز" من اعداد فريديريك ميتران – انتاج ARTE، يعاد بثه على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال" LBC في وقت لاحق.

أوائل الغد



"السياسي والفنان" عنوان الحديث مع نضال الاشقر في العدد الاخير من مجلة "اوائل الغد"، تعرض فيه الاشقر لجوهر المشكلة "العداء بين السلطة والمثقفين"، وترى مرد هذا العداء الدائم الى ذلك الخوف من المثقف، والذي يمزج الحب بالكراهية.

والى حوارين مع وجيه رضوان يفتح فيه جعبته وذكرياته (اجراه تماد حشيشو)، ومع سيمون اسمر يكشف فيه اوراقه كاملة، حوار مع بول شاوول يتحدث فيه عن حبه الاول وعن حبيبته التي ما زالت رائحة الصنوبر تفوح منها، اجرته جاكلين سعد.

يحتوي العدد على: حوارات اخرى "مع اوائل من لبنان": كاتيا كعدي (اجراه سعيد شبيب)، ورد الخال (حسام العشي)، الياس كرم، ايلينا مبارك، كاتيا حرب (طوني الخوري)، عمار شلق، نجلاء الزين، فضل شاكر، ماغي بوغصن، ريما خليل، و"من سوريا": سوزان نجم الدين، مها المصري (اجراهما عمار مصارع)، سحاب الراهب.

وعلى هامش مهرجان بيروت السينمائي حاورت "اوائل الغد": ليلى علوي والمخرج زياد دويري.

ومقابلات اخرى مع غسان الرحباني، لارا خوري، جوانا ملاح، آلين خلف، كلودا الشمالي، بل فينا البياع... وآخرين.

رحيل المخرج الأميركي ألن جي باكولا

توفي مخرج "كل رجال الرئيس" و"اختيار صوفي" ألن جي پاكولا من مواليد ١٩٢٨. الخبر قد يعني الهواة وحدهم، لأن پاكولا من غير طينة السينمائيين النجوم، ومسيرته طبعها العمل الدؤوب الصامت اكثر من الضجيج الاعلامي. فهناك السينمائي الذي لعب دور المنتج والمخرج توازياً في حياته بدأ في المسرح مخرجاً وممثلاً قبل ان يدخل هوليوود في ١٩٤٩ وهو في الحادية والعشرين مساعداً في قسم افلام التحريك لدى وارنر، ثم مساعداً للانتاج لدى پارامونت حيث مكث فترة زمنية اطول، وانتهى الى تأسيس شركة انتاج خاصة مع المخرج روبرت موليغان.

تحوّل پاكولا الى الاخراج مع "كوكو العاقر" في ١٩٦٩ من دون التخلي عن الانتاج، مانحاً لاحدى كبرى الفرص لليزا مينيللي في الرسم الدقيق للحب الباروكي. ونجاح "كلوت" (١٩٧١) رسخ حضور پاكولا مخرجاً. لكن كان ينبغي انتظار فيلميه السياسيين المهمين "المنظور المتغير" (١٩٧٤) و"كل رجال الرئيس" (١٩٧٦) الممتاز مع داستين هوفمان وروبرت ردفورد لينجلي اسلوب پاكولا الذاتي، المعترف به، وهو اسلوب بصري يرتكز على مضاعفة المكان وتجزئته، والاستخدام الماهر للديكورات، وادارة الممثلين التي تبرز عزلة الابطال وغموضهم. والعديد من افلامه يدين لمشاركة نجمته المفضلة جين فوندا.

ادخل پاكولا ابطاله في متاهة افتراضية (قبل عصر الصور الافتراضية) وقادهم الى محاولة لاخذ مواقعهم بانفسهم في المشهد التحليلي النفسي، او السياسي، فتعددت المزايا والصور، وازدادت السرية والغموض، وهما أكثر ما توصف به سينما ألن جي پاكولا الماضي في صمت الكبار عن سبعين عاماً.

ج.

المركز الثقافي الروسي مجدداً نشاطه السينمائي: "عندما تمرّ اللقالق" لميخائيل كالاتوزوف

يسعى المركز الثقافي الروسي مجدداً الى احياء نشاطه السينمائي عبر سلسلة مهمة من الافلام الكلاسيكية، وينتقي لبدايات موسمه فيلم ميخائيل كالاتوزوف "عندما تمرّ اللقالق"(*) (١٩٥٧) الرومنطيقي المؤثر في اجواء الحب والحرب، مع تاتيانا ساموبلوفا وألكسي باتالوف وفاسيلي ميكوربيڤ، من ذاكرة سينمائية لا تمحى.

موسكو ١٩٤١. يمرّ فوق فيرونكيا وبوريس سرب اللقالق، تندلع الحرب، يذهب بوريس الى الجبهة متطوعاً. يموت ولا يعلم أقرباؤه. وفيرونيكا التي فقدت ذويها في القصف تستقرّ لدى عائلة بوريس حيث تخضع لطلب شقيق حبيبها الغائب بالاقتران بها، لكنها تندم سريعاً.

يأتي النصر، تذهب الى محطة القطار لاستقبال بوريس، وهناك تعلم بموته، فتوزّع على رفاقه الازهار التي حملتها له.

انتصاري، قاسٍ واليم. لعله اكبر فيلم رومنطيقي في تاريخ السينما آنية في الرهافة، زمن كان يمحى الفرد في خدمة الجماعة. خلف الاضطرابات التاريخية يروي لنا مأساة فردية، ونادراً ما يحصل ان ينفعل المشاهد هكذا ازاء قصة عادية انما بديعة الاخراج والتنفس الشاعري. فالى اليوم تذكر المشاهد الاستثنائية التي ضمها فيلم ميخائيل كالاتوزوف: الوداع المؤثر، القصف، موت بوريس مع آخر حلم بفيرونيكا في ثوب العرس، الاغتصاب، هرب فيرونيكا بعد الخطاب في المستشفى، والمشهد الاخير الذي لا تضاهى شاعريته.

"عندما تمرّ اللقالق" فيلم لامع وجريء في اسلوبه: كاميرا محوّمة. ترافلينغ هاذ، كادرات مائلة وعمق في حقل الصورة، ثمرة تعاون بين المخرج كالاتوزوف ومدير التصوير سيرغي اوروسيفسكي، معاً يقدمان المتفرج في اعصار لا يقاوم من الشغف واللوعة والشعور الانساني الرفيع.

ج. ك.

(*) يُعرض "عندما تمرّ اللقالق" مساء اليوم الثلثاء، الساعة السابعة، في المركز الثقافي الروسي، فردان. النسخة ٣٥ ملم في ساعة وخمس وثلاثين دقيقة تحمل الترجمة العربية، والدخول المجاني مفتوح للجميع.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الهامس في أذن الحصان" (روبرت ردفورد يناى في غرب الاميركي الهادئ، وتأتي إليه إبنة نيويورك كريستين سكوت توماس بمآسيها، ودلالة الى اميركا منحدرة تموت. إخراج ردفورد نفسه).
٢ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الاتقان والنباهة ضد التلفزيون والتلاعب بعقول الافراد واقتحام حياتهم، مع جيم كاري واد هاريس، إخراج بيتر وير).
٣ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج ايفان رايتمان).
٤ – "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفجّة، الباهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٥ – "ارماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ غير سوى الاميركيين المتفوقين! شريط ضخامة ومؤثرات صاخب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٦ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما ثورمان وشون كونري. إخراج جيريماي شيتيك).
٧ – "جنود صغار" (جو دانتي، تعريت السينما الهوليوودية، بعث حياة في الجنود التي تتزوج الرعب الحقيقي).
٨ – "تحت الضغط" (شارلي شين منحرف مهووس يرعب جيرانه، إخراج غريغ أو بنكسلي).
٩ – "مدينة الملائكة" (نسخة اميركية من "اجنحة الرغبة" النبيج للغرز، مع نيكولاس كيدج إخراج براد سيلبرلينغ).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "أسطورة مدينية" ارعب وجرائم قتل على الهوصة الاميركية المسلَّدة. إخراج جيمي بلنكس).
٢ – "إكس فايلز" (نجاح السلسلة التلفزيونية الشهيرة يستثمر سينمائياً مع ديفيد دوكوني وجيليان اندرسون. اخراج روب بومان).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "أسطورة مدينية" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة جديدة مليئة بالحيوية والدعابة والتشويق، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز. إخراج مارتن كامبل).
٤ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط خفيف التشويق والتواتر في الحرب).
٥ – "رقصني" (قصة عاطفية بين شبيبة في الحب وهجرة في احواله الراقصة اللاتينية، بحواس الرقص خاصة. إخراج رندا هيين).

● ابليت (ت. ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ليبوفسكي الكبير" (عقابة الاخوين كوين ستوديو في اهتمامهم بحق غوثيوس. بوشمي وجون تورتورو).
٢ – "رقصني" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اسباس).

● البيزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج ابليت).
٣ – "صباح سبت – ٥٤" (عن آخر من [illegible]. إخراج [illegible]).

● امبير (ت. ٣٢٦٨٠٦):
١ – "اسطورة مدينية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج ابليت).

● اريسكو بالاس (٠٧/٧٤٥٩٠٦):
"كلشر" (سجيرة الرئيس جمال عبدالناصر كما تحضره المخرج أنور قوادري، مع خالد الصاوي ونخبة كاشف وهشام سليم).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٣):
١ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ارماغيدون" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٥ – "تحت الضغط" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. اخراج سعيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "اسطورة مدينية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج ابليت).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١):
١ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "رقصني" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٨ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت : ٥٦٢٠٠٦):
١ – "تحت الضغط" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس بطلاً).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أسطورة مدينية" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج ابليت).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فُردان (ت: ٧٩٣١٢٣):
١ – "أسطورة مدينية" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح الأتينيه، جونيه:
– "غق. رير". لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الشكة" لنبيه كسرواني. الساعة ٨.٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧.٠٠ مساء.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني. (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية. (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" عن أنطوان دو سانت اكزوبيري. اخراج لين ليبسون. الساعة ٨.٣٠ مساء كل يوم خميس، وعروض خاصة للمدارس.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١.٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩.٠٠ صباحاً حتى ٥.٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحاً الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحاً الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحاً الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠.٠٠ صباحاً حتى ١.٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤.٠٠ عصراً حتى ٧.٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والأحد قبل الظهر.

ابراج

[illegible]

أساتذة الثانوي الرسمي الى التدريس
عودة مشروطة بالايجابيات التي ستأتي

بعد اضراب مفتوح استمر أسبوعين كاملين، تفتح صباح اليوم ابواب ١٩٣ ثانوية رسمية أمام نحو ٦٥ الفاً بين طالب وطالبة، اذ عاد نحو ٣٥٦٨ استاذاً في التعليم الثانوي الرسمي عن اضرابهم توقيتاً مع بداية العهد الجديد الذي يأملون منه الانصاف بعد خذلانهم مراراً في العهد السابق، ولاسيما في الجلسة العامة الاخيرة لمجلس النواب التي شهدت تقويض حقوق لهم مكتسبة، وكان ما كان.

بعد جمعيات عمومية في كل المناطق، عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعاً، واتخذت على اثره القرارات الآتية:

"أولاً : في ضوء نتائج الجمعيات العمومية في الثانويات الرسمية التي جاءت مؤيدة في اكثريتها الساحقة للتوصية بتعليق الاضراب المفتوح، قررت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي تعليق الاضراب المفتوح اعتباراً من مساء السبت ١٩٩٨/١١/٢١، والعودة الى استئناف هذا الاضراب في ضوء المواقف التي ستتخذها الحكومة الجديدة ومجلس النواب من اقتراح القانون المعجل المكرر بما يعيد الاعتبار لموقع استاذ التعليم الثانوي الرسمي واحتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على كامل الراتب الاخير، ومضاعفة أجر الساعة للاساتذة المتعاقدين في الثانويات الرسمية وفتح كلية التربية لهم والمطالب الاخرى التي تضمنتها مذكرة الرابطة.

ثانياً: تقدر الرابطة الجهود التي بذلها السيد وزير التربية والنواب والهيئات النقابية والفاعليات والجمعيات ومجالس الأهل ولجان الطلاب، الذين وقفوا الى جانب الاساتذة ودعموا مطالبهم وتحركهم، متمنية استمرار هذا الدعم وصولاً الى تحقيق المطالب.

ثالثاً : تذكر الهيئة الادارية الجمعيات العمومية في الثانويات ودور المعلمين والوحدات التربوية بضرورة انهاء انتخاب المندوبين في وحداتهم في مهلة اقصاها السبت ١٩٩٨/١٢/٥، ورفع النتائج الى اعضاء الهيئة الادارية بموجب المحاضر المعدة والموزعة على الثانويات".

الاستقلال طغى بمعانيه على الجميع
وكان الابتهاج به متعدد الأشكال

تواصلت الاحتفالات بعيدي العلم والاستقلال في المناطق اللبنانية فرفعت الاعلام والشعارات والصور وكانت الكلمات وانطلقت المسيرات الكشفية وكلها ركزت على صون الاستقلال وعلى بناء لبنان جديد وأملت كثيرا من العهد الجديد.

طرابلس

في طرابلس ("النهار") احتفالات عدة في المدارس الرسمية والخاصة وابرزها بدعوة من مفوضية الكشاف المسلم مفوضية الشمال في قاعة الرئيس رفيق الحريري الرياضية في الميناء رعاه قائد الجيش ممثلا بالعميد لبيب اللقيس وحضر الرئيس والاعضاء في بلدية الميناء والرئيس السابق للمحاكم السنية في لبنان القاضي ناصر الصالح وممثلون لنواب وفاعليات. وأقامت بلدية طرابلس عرضا كشفيا.

وأقامت جمعية العناية الاهلية وثانوية العناية استعراضا شاركت فيه الافواج الموسيقية والكشفية والدفاع المدني والطلاب.

وبدعوة من "اتحاد الشباب الوطني" في طرابلس عقدت في مركز رشيد كرامي الثقافي ندوة بعنوان "نحو بناء دولة الاستقلال" شارك فيها نقيب محامي الشمال الاسبق جان حرب وعضو قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني المهندس سمير الطرابلسي وادارها عبد الناصر المصري.

الكورة

ومن مراسل "النهار" في برسا، الكورة، ان جامعة سيدة اللويزة في الشمال احتفلت على طريقتها فزرع الطلاب في الباحة المقابلة للمبنى الجامعي الجديد في برسا اكثر من مئتي غرسة ارز ليتحول الحرم الجامعي تباعا الى غابة من الارز.

راشيا

ونظم "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" في راشيا الوادي، مسابقة في رسم أجمل علم لبناني وفازت اولى ميرا ابو نصر الدين التي تسلمت جائزة.

بنت جبيل

وفي بنت جبيل ("النهار") أحيت مدارس قضاءي بنت جبيل وصور ضمن الشريط الحدودي عيدي العلم والاستقلال يوم السبت على ملاعبها وكانت كلمات وطنية وأناشيد حماسية ووزع مندوب المنطقة التربوية نخله جرجورة اعلاما لبنانية تسلمها من القصر الجمهوري في بعبدا على كل المدارس الرسمية والخاصة في قضاء صور وبعض مدارس قضاء بنت جبيل.

ووزعت رابطة خريجي مؤسسة عصام فارس الاعلام اللبنانية على المارة والسيارات من خلال حواجز محبة اقامتها في ساحة حلبا والطرقات العامة في منطقة عكار. كما قامت مؤسسة فارس برفع لافتات ونشر الاعلام اللبنانية فوق الاعمدة على مدى طرقات عكار احتفاء بالمناسبة.

شباب

ونشرت لجنة الانشطة الشبابية في هيئة رأس بيروت حواجز محبة اشرف عليها منسق للجنة محمد العاصي، وتوزعت في شوارع العاصمة الرئيسية.

بعد ذلك انطلقت مسيرة سيارة من امام المقر الرئيسي لهيئة رأس بيروت رافعة الاعلام اللبنانية والشعارات للجيش اللبناني.

وفي اطار نشاطات برنامج شباب لبنان الواحد قام وفد من الشباب مع منسقة البرنامج الآنسة رحاب مكحل بزيارة مدينة صيدا حيث وضعوا اكليلا من الزهر على ضريح رجل الاستقلال الرئيس عادل عسيران.

وركزت شبيبة المقاصد حواجز ثابتة ومتحركة في مختلف شوارع بيروت وساحاتها العامة قدمت للمواطنين نموذج العلم اللبناني الموقع من النواب السبعة في الذكرى الخامسة والخمسين لاستقلال لبنان.

وقامت وفود من طلاب واساتذة في مدارس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في بيروت والمحافظات بزيارات الى عدد من المراكز العسكرية التابعة للجيش اللبناني مهنئة.

دار العناية في حبوب للمسنين
لمسة دفء وحنان مشرعة


دير سيدة النجاة والى جانبه دار العناية. (ارلي معوض)

دار العناية في حبوب فتحت غرفها وحدائقها مستقبلة مسنين تؤويهم وتحوطهم بعناية لينسوا الاهمال والحرمان وتدفئهم بعاطفة الراهبات اللبنانيات المارونيات اللواتي يحتضنّ بالمأوى الى جانب دير سيدة النجاة.

المبنيان تم تدشينهما وتبريكهما في احتفال دعت اليه الرهبانية اللبنانية المارونية في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلاً بالسيدة منى الهراوي حضره الى النواب اميل نوفل ونهاد سعيد وكيل زيانة المطران غي نجيم ممثلاً البطريرك والنقيب بدوي شهلا ممثلاً قائد الجيش والمطران بشارة الراعي والشيخ غسان اللقيس والاباتي يوحنا ثابت والمدير العام انطوان خليفة والرائد اسامة عبد الملك وعدد من الشخصيات الروحية والاجتماعية والسياسية.

صلاة التبريك ترأسها المطران غي بولس نجيم والمطران بشارة الراعي والاباتي يوحنا ثابت ورحبت بالحضور عريفة الاحتفال الاخت جورجيت انطون وكانت كلمة صلاة للرئيسة العامة ماري سعد وتحدث الاباتي يوحنا ثابت قائلاً:

"اما انجاز كهذا، تتلعثم الكلمات وترتجف، ليس فقط بسبب ما تم وبالسرعة القصوى التي نعرف، وليس لجمال الهندسة وحسن المناظر فحسب، بل لما سيتحقق هنا من خير عميم مع فئة كريمة من المجتمع اللبناني، هي فئة المسنين والعجزة والمتقدمين في العمر الغالية على قلوبنا جميعا. ستكون التضحية الكاملة الصامتة عنوان هذه المؤسسة. (...)".

وختاماً كلمة للسيدة منى الهراوي جاء فيها:

"(...) مؤسسة دار العناية هنا هي رمز: انها رمز لروح التطوع والمبادرة، انها رمز لروح التعاضد والعونة اللبنانية، انها رمز لارادة الاستمرار الاصيلة في نفس كل لبناني. نحن لا نؤمن بانقطاع الاجيال بل نحن نؤمن بتكاملها واستمرارها. فالعناية بالمسنين هي عناية بالاطفال وعناية بالشباب ايضاً انها عناية بكل المجتمع، انها الارادة أن نكون دوماً افضل ما يمكن".

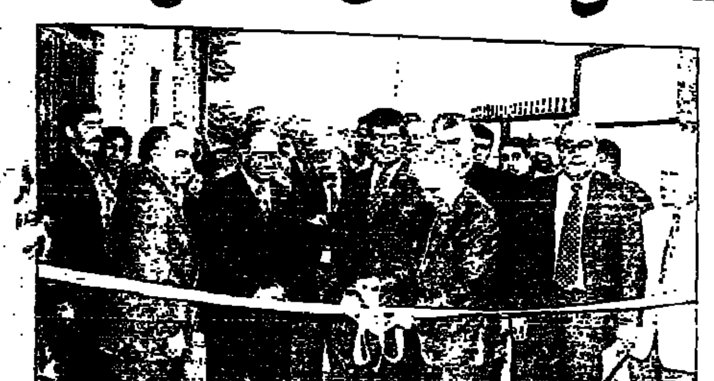
دار العناية

بدأ العمل على المشروع منذ عام ١٩٨٨. وضع خرائط التصميم والاشراف المهندس بيار الزغندي والارض قدمها دير سيدة المعونات جبيل التابع للرهبانية اللبنانية المارونية الى الرهبات اللبنانيات المارونيات اللواتي يدرن دير ومأوى حريصا. وعام ١٩٩٠ وضع حجر الاساس. وتكفل جوزف حرب تمويل المشروع.

يتألف المأوى من مئة غرفة واربع قاعات كبرى بنحو ثلاث مئة سرير وفيها تجهيزات وتقنيات حديثة لتوفير سبل الراحة.

ر. م.

متحف العلوم التطبيقية، الفرع الرابع
ابتدأ لينعكس علماً على المجتمع


دياب، فتوش ويونس خلال قص الشريط. (دقيل الخياط)

زحلة – "النهار":

افتتح رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب متحف العلوم التطبيقية في كلية العلوم، الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية.

حضر الى دياب الوزير نقولا فتوش، النائبان محمد علي الميس وابرهيم بيان، محافظ البقاع دياب يونس، رئيس بلدية زحلة – معلقة اسعد زغيب، مدير المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي، عميد الكلية محسن جابر، السفير فؤاد الترك، ادارة الكلية واساتذتها، وحشد من اهل الفكر والتربية.

افتتاحا النشيد الوطني، فنشيد الجامعة، فكلمة العريف الدكتور حارث سليمان الذي اوضح ان "الدعوة (...) لا تعرض لآخر منجزات العلم للمتاحف او للتجهيزات المخبرية. فسوف ترون بداية متحف نأمله حلة اتصال بين الجامعة واهل العلم في منطقتنا ومركز معلوماتية ومختبرات تفي الحاجات دون ادعاء بعظمة تطورها".

معروعة

ثم القى مدير الكلية الدكتور انطوان معروعة كلمة عن منجزات الكلية وتطورها: "رغم ضعف الامكانات وضيق المبنى، استطعنا ان ننجز مختبرات تفي بالحاجة التعليمية لطلابنا وان نقيم متحفا نأمل ان يكون قناة اتصال بطلاب البقاع وباحثيه".

اضاف: "المتحف كان مخزنا رطب الجدران وسقفه من الواح الترنيت. وسترونه اليوم قاعة مجهزة يطل الطلاب من خلالها على قسم كبير من النماذج الطبيعية والبيولوجية والحياتية. هذا الانجاز المتواضع لم يتحقق بفعل فرد او شخص بل باندفاع كل اهل الكلية من اساتذة وموظفين للتناغم والتكامل ضمن رؤية واحدة تجعل من تطوير الكلية قضية التزام شخصي لكل فرد فيها".

جابر

والى كلمة عميد الكلية الدكتور محسن جابر وفيها: "نجتمع اليوم للاعلان عن انشاء متحف للعلوم التطبيقية بعد عمل تحضيري استمر اربع سنوات حكمته الامكانات المادية المتاحة التي تمكنا من توفيرها من موازنة الكلية". واعلن ان يكون هذا المتحف مركزاً ثقافيا للراغبين في الاطلاع ومختبرا لطلاب العلم يربط بين التعليم النظري والتطبيقي". وانه سيكون مفتوحا امام كل الراغبين في زيارته.

ودعا جابر الى دعم هذا المتحف واغنائه وزيادة محتوياته ومساحته، كما حث المسؤولين المباشرين وغير المباشرين عن الجامعة اللبنانية على تجسيد فكرة البناء الجامعي في البقاع والانتقال بها الى واقع وحقيقة، لمصلحة البلد والمنطقة.

دياب

والكلمة الاخيرة لرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الذي رأى: "ان الجامعة لم تبق كالسابق جدرانا مقفلة على ذاتها تختزن العلم بين اهلها، لتربي اجيالا ترسلهم الى المجتمع وتنها مع انفتاح العالم بعضه على البعض، ومع التكنولوجيا الحديثة اصبح للجامعة دور كبير ووظائف متعددة".

وعدد الى جانب دورها التعليمي، وظائف الجامعة: "ان تكون في خدمة المجتمع. فالجامعة اذا لم تكن متفاعلة مع مجتمعها لا تلعب الدور الاساسي الذي من اجله قامت. (...) فكل جامعة يجب ان تستقر لان فيها طاقات فكرية. والطاقة الفكرية اذا اختزنت ذهبت عن غايتها. فالجامعة عليها ان تقدم الخبرة الى المسؤولين بالدراسات والابحاث فلم يبق في العالم المعاصر اي دور للتطور اذا لم يكن مبنيا على خطط ودراسات".

واضاف: "لذلك فان الجامعة اللبنانية وخاصة فروعها في البقاع تخل بواجبها اذا لم تلتحق بحاجات مجتمعها وتبني منه الحاجات. فكما لأهل الجامعة حق على المجتمع، عليهم ايضا واجب تجاهه. وكما لاهل مجتمعنا حق على الجامعة كذلك عليهم ايضا واجب للجامعة. هذا التلازم بين الحقوق والواجبات يبنى لان الجامعة عليها ان تثبت للمجتمع الذي تعيش فيه وضمنه انها تخدمه. وتابع: "نحن نطالب كثيرا الدولة باحتياجات عدة خاصة في هذه المنطقة. وانا سئل احد ما هي حقيقة هذه الاحتياجات وما هو مداها لا اظن ان هناك دراسة تبين حاجات المنطقة (...) على الجامعة وفروع البقاع ان تجري مسحا حقيقيا لما هو موجود ولما هو واجب الوجود، عندها يصبح المسؤول امام دراسة يعرف العلل وطرق المعالجة".

"اما الواجب الآخر الذي يقع على المجتمع فهو الا يعتبر الجامعة كأنها مؤسسة من المؤسسات العادية. (...) عليه ان يعرف حقيقتها وان يحاسبها وان يساعدها في الوقت نفسه".

وتمنى دياب تعزيزا للامركزية الانمائية في المناطق ان يصبح هناك تفاعل حقيقي بين البلدية والمؤسسات الرسمية الاخرى والجامعة لانها هي جزء منهم وهم جزء منها، فاذا لم يكن هناك تكامل وبقي كل عضو يعمل منفردا، فهذا العمل المنفرد قد يتطور ولن يأتي بالامل المنشود".

وختم قائلا: "متحفنا هذا هو خطوة على الطريق نأمل لن تتوسع هذه الخطوة ويتوسع هذا الطريق حتى نؤدي رسالتنا (...)".

بعدما قص دياب شريط الافتتاح وجال مع الحضور في ارجاء المتحف الذي يضم مجسمات ونماذج لهياكل عظمية وحيوانات وحشرات، ونباتات عن تطور الحياة، واخرى عن عالم الفلك، الى كتب واشرطة فيديو وغيرها من الوثائق.

مجالس الطلبة في كليات الشمال
رسالة الى المسؤولين عن معاناة

وجهت مجالس الطلبة في كليات الجامعة اللبنانية في الشمال رسالة الى رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب عرضت فيها المعاناة للنقص في التجهيزات الاساسية (مقاعد – طاولات – مختبرات – صوتيات – تدفئة وتبريد – معدات رياضية – دهان ومنع النش وترميم الجدران وغرف الدراسة)، وعزت الاسباب الى اهمال وقلة اهتمام وخلل في الرقابة وعدم المتابعة" اوصلتها الى مبان تعيسة هرمة.

وعما جاء في الرسالة: "مشاكلنا قديمة وحلها يحتاج الى قرار سياسي. كيف ومن اي نبدأ؟

لا ريب ان الخطوة الامثل التي تقع على عاتقنا هي اعادة احياء الاتحاد الوطني لطلبة الجامعة اللبنانية الذي الغي بمرسوم العام ١٩٧٦. ولماذا الاتحاد الوطني للطلبة؟ لان الطلبة هم اكثر المتضررين من الواقع الحالي وهم القوة الضاربة لو توحدوا.

الهدف الاسمى بناء مدينة جامعية للفروع الشمالية تضم مختلف الكليات تحقيقا للعدالة الاجتماعية وتنفيذا للانماء المتوازن اسوة بمحافظتي بيروت والبقاع حيث شرع في انشاء مبان جامعية على مستوى عال من الاهمية.

ورغم هذه الصعوبات، نؤكد لزوم الابقاء وضرورته على كليات الجامعة في الشمال، لان الامر هدف من اهدافنا بل العمود الفقري لمطالبنا".

وطالبت المجالس برفد الكليات بالتجهيزات وصيانة المباني (عن المباني ما وصلت حالته الى الهرم واخر مستأجر من الحكومة الفرنسية وغيرها قيد الانشاء)، اضافة الى كافيتريا في الجامعة لحل صعوبات الاساتذة والطلاب الذين يقضون طوال النهار في الجامعة، وتأمين المياه وخاصة مياه الشفة، وتزويد المكتبة الجامعية المراجع والسماح لادارات كليات الحقوق والاداب والعلوم الاجتماعية، باستعمال مبانيها على نحو مشترك من خلال ترقيم القاعات تسلسليا بما يؤمن سعة في المساحة وحلاً لمشكلة قلة القاعات المخصصة لكل كلية".

وختاما اوضحت المجالس ان لجنة منبثقة منها ستباشر عرض ورقة العمل هذه على الفاعليات الشمالية لتبنيها وتأييدها والسعي الى تحقيقها.

والمجالس المشاركة في الرسالة هي كليات الحقوق والهندسة والصحة والاداب والعلوم وادارة الاعمال ومعهدي الفنون والعلوم الاجتماعية.

اعتراض على المنظمة العربية للمعاقين
من الاتحاد اللبناني والمكفوفين

جاءنا من جمعية اتحاد المقعدين اللبنانيين وجمعية الشبيبة للمكفوفين بيان اعتراض على تأسيس المنظمة العربية للمعاقين اخيراً في القاهرة وانتخاب الدكتور نواف كبارة رئيساً. وجاء في البيان:

"نحن جمعية اتحاد المقعدين اللبنانيين وجمعية الشبيبة للمكفوفين. أننا وبعد مشاركتنا بدعوة من الدكتور نواف كبارة في أعمال المؤتمر الذي انعقد في القاهرة في اول تشرين الثاني ٩٨ وتم فيه تأسيس المنظمة العربية للمعاقين. وبعدما رأينا ان مسار المؤتمر بدأ يبعد عن اهدافه في خلق وحدة بين المعاقين العرب، ولما لم يؤخذ بآرائنا ومقترحاتنا قبل انعقاد المؤتمر وخلاله لتصويب مساره، نعلن انسحابنا عن هذه المنظمة ومن تمثيل لبنان في هذا التجمع العربي للاسباب الآتية:

اولاً : لم يتم الكشف عن خلفية الدعوة ولا عن توجهات صاحب الدعوة في إنشاء تجمع عربي لجمعيات المعاقين.

ثانيا: لم يتم الذهاب الى المؤتمر بوفد لبناني موحد وكانت شرذمة واضحة بين الجمعيات اللبنانية المشاركة وتضارب في الآراء والقرارات التي طرحت في المؤتمر.

ثالثا : عقد المؤتمر بشعار إقرار العقد العربي للمعاقين وقت لا يوجد أصلا نص لعقد عربي.

رابعا : المغالطات القانونية والمنطقية الكثيرة التي تم اعتمادها في تأسيس هذا التجمع ومنها

– التصويب على قرارات تنفيذية للتجمع، قبل إقرار النظام الاساسي.

– الإعلان عن تأسيس هذه المنظمة العربية، ولا يوجد لهذه المنظمة نظام داخلي.

– إقرار موازنة لا تشبه اي موازنة لا بالشكل ولا بالمضمون وتبلغ قيمتها ٥٠٠ الف دولار.

– ووضع الحساب المصرفي لهذه المنظمة بالحساب المصرفي لجمعية الدكتور نواف كبارة.

– انتخاب رئيس للمنظمة دون وجود نظام داخلي يحدد طريقة الترشيح وآلية الانتخاب، وقت يتم تعيين لجنة تنفيذية دون انتخاب.

إننا نسجل أسفنا الشديد لمشاركتنا في مؤتمرات غير جادة ومحكومة بالمصالح الشخصية بعيدة عن مصلحة المعاقين".

شبكة الحروف

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

الكلمة: اديب عربي — السابقة: بشار

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٥٩٣

حل الشبكة السابقة

أسبح وأغرق

في مثل هذا اليوم غابت عن قلبي وعن نظري زوجتي الحبيبة انطوانيت وديع عقل.
غابت الى ابد هذا العالم.
فحرمت بغيابها رؤيتها وحرارة صوتها ولطف معشرها.
كانت انطوانيت لمعة العين وبريق البشرة.
اربع سنوات حرمانا كأنها اربعة دهور.
تمر معها الايام ونبقى مكاننا.
لا نتقدم ولا نتأخر، بل نحرم.
والحرمان الابدي، حتى لو في هذا العالم، نوع من الزوال.

*

في مثل هذا اليوم، ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٤ صار العش اكليلا من الشوك.
اجلس مكاني وحدي وانظر الى انطوانيت في الصور المنثورة هنا وهناك.
ولهيب الاستعار يشتعل في احشائي.
ما نفع الحياة بدون الحبيب.
الحبيب الذي لا يفارق الحبيب.
الحبيب السخي، العطوف، الحنون.
حبيب القلب والنفس. الحبيب الذي توارى حرم الحبيب الحياة.
وخلف مكانها تنهدات الحرمان الابدي في هذا العالم.
انا اليوم في بحر هذا الحرمان اسبح واغرق في كل دقيقة. اتمسك بالمياه المالحة وكأنني لا اعيش.

فاضل سعيد عقل

أمسية بيار الدويهي في المنزل



بيار الدويهي في امسيته في منزل النائب السابق المرحوم رؤوف حنا في بلدة رحبة.
(ميشال حلاق)

عكار – "النهار":
أحيا عازف البيانو السويسري اللبناني الاصل بيار الدويهي امسية في منزل النائب السابق المرحوم رؤوف حنا في بلدة رحبة عكار في اطار اللقاءات الفنية التي تنظمها جمعية تشجيع الموسيقى والفنون الجميلة في الشمال مع مجلس البيئة في عكار.
وحضر الامسية محافظ الشمال خليل الهندي ورئيسة الجمعية المنظمة هند صوفي وحشد من المهتمين بالموسيقى وبعد النشيد الوطني كانت كلمة لرئيس مجلس البيئة الدكتور انطوان ضاهر عن اهمية العمل وبشتى الوسائل لاعادة الاعتبار الى الموسيقى الكلاسيكية في ظل هذا الانهيار والموسيقى الهابطة لا سيما عند بعض جيل الشباب وشكر لجمعية تشجيع الموسيقى هذا الشأن الحضاري.
ثم تحدثت السيدة هند الصوفي باسم الجمعية المنظمة اللقاءات تشجيع الموسيقى عن هدف الجمعية التي تهتم بالموسيقى وبكل الفنون الجميلة، واشارت الى ان هذه الامسية هي من ضمن سلسلة في كل لبنان بالتعاون مع مؤسسات وأندية مختلفة لتشجيع الموسيقى ثم عرفت بيار الدويهي الذي اعرب عن سعادته بزيارة لبنان لاول مرة وقدم عددا من المقطوعات: السوناتا ٦٢ لهايدن واحلام الحب لفرانز ليست، ومقطوعة المازوركا لشوبان الى مقطوعات من تأليفه.

مي منسى وقّعت في زحلة روايتها وهبي: تمنيت ما لا يخدش رقتها

زحلة – "النهار":
وقعت الاعلامية الزميلة مي منسى كتابها: "اوراق من دفتر شجرة رمان". خلال احتفال دعت اليه ادارة غاليري غرافيتي ورعاه النائب عبد الرحيم مراد في حضور متروبوليت زحلة وبعلبك للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري، وحشد من اهل الفكر والادب.
النشيد الوطني افتتاحا فكلمة لمديرة الغاليري فندا رميا ثم النائب مراد وكلمة على اهمية النشاطات الثقافية في المناطق اللبنانية خارج العاصمة بيروت.
وامل عشية عيد الاستقلال ان يحتفل لبنان بالاستقلال الحقيقي عندما يتحرر جنوبه وبقاعه الغربي من الاحتلال الاسرائيلي. واعرب عن تفاؤله بعهد الرئيس اميل لحود آملا ان يتابع المنجزات التي بدأها عهد الرئيس الياس الهراوي.
ثم قدم الزميل زامي وهبي مي منسى وقال فيها: "دائما كان يخيل الي ان مي منسى ترشح زيتا من فرط رقتها وعذوبتها، فهذه المرأة الشفافة تنضح بما يضفي على حضورها هالة من قداسة ما. احيانا كنت اظنها خرجت لتوها من ايقونة او من محراب قديم حاملة تراتيلها وصلواتها ونذورها لاجل انسان اكثر سعادة واقل شقاء. وكنت اتساءل في سري ماذا القى بهذه الرفيقة في مهنة المتاعب والكتابة اليومية واللهاث وراء الحدث ولو بصفته الثقافية والفنية. وكنت اميل الى الاعتقاد ان الاجدى لها ان تتنسك بعيدا في صومعة ما او على رأس جبل مضيء او في نشيد بحارة قدماء او في نسيج عاشق مهجور كي لا تؤذيها شوائب الحياة الدنيا ولا تخدش رقتها وقائع العيش المرذول".
واضاف: "مي منسى لي وللزملاء والاصدقاء لا تكتب بالحبر انما بالمسك والطيب وبعسل القلب الحاضر وتعشق وتكسب من مكنوناتها على من وما تكتب وهكذا هي لا تكتب الا بالحب او الا ما تحب وتهوى".
وعن كتابها قال وهبي: "تكتب انشودة قهر وخلاص، وتصف بالحبر والكتابة ما تعرضت له هذه البلاد من ظلم وهوان وما اصاب الانسان اللبناني من خراب الروح قبل خراب الجسد، وتسطر حياة عما مضى من عذاب الى عذاب ومن شجن الى شجن وما هي تذكر كلا منا بمسقطه واحلامه عبر اقترابها الشديد من مسقطها واحلامها وكأنها بهذه الرواية تحاول مع جماعة الكتاب المجازفين اعادة الاعمار الى الوجدان اللبناني العام...".
ثم القت منسى كلمة لا عن كتابها انما عن الكتاب ومما قالت: "يستضيفنا الكتاب في رحابه، تتحلق حوله تتعارف اعمق وتتحالف اكثر...
"الكتاب الذي دعينا الليلة للتحلق حوله لا يشكل الا ذرة صغيرة في مكتبة الانسان العربي، الذي جعل من الورقة البيضاء بيدرا يزرع فيه احلامه وواقعه، آماله وخيباته ويحصدها غلالا من حكايات واشعار وتاريخ وعلم في مجموعها ثقافة مجتمع ورؤاه الواسعة المشرعة على البحار وشعوب القارات اجمع".
وتابعت: "في زمن الانترنت كدنا نخشى على مستقبل الكتاب، وابتعاد الاجيال الطالعة ولكن صالون القراءة بالفرنسية جاء يطمئننا ان الكتاب هو المرشد والصديق الاليف الذي يرافق الانسان في كل لحظة من حياته. دور النشر والمكتبات احصت نسبة ٢٠ في المئة ارتفاعا بالمبيعات مقارنة بالعام الماضي".
وتحدثت منسى عن معرض الكتاب العربي والحوافز تشجيعا للقارئ وتسهيلا لطموحاته القرائية. وختمت: "بدعوتكم لي في هذه المناسبة يخيل لي وانا سأوقع عملي الصغير باقي المهرجان كله، وكأن هذا الكتاب الذي لا يزن اكثر من بضعة غرامات باستضافتكم اياه كبر شأنا وثقل وزنا".
ثم وقعت منسى مؤلفها "اوراق من دفتر شجرة رمان". وكانت مناسبة ايضا لافتتاح مكتبة دار النهار في الغاليري، ومعرض لوحات لفنانين لبنانيين.

منسى توقع ويبدا المطران اسبيريدون خوري والنائب عبد الرحيم مراد. (دانييل الخياط)

محمد خليل الباشا: جائزة جان سالمة

نال الدكتور محمد خليل الباشا جائزة جان سالمة السنوية تقديرا لمجموعة اعماله خلال حفل اقيم في منزله في وطى المصيطبة.
وكانت كلمات اشادت بمنجزات الباشا في الحقل الفكري واللغوي والموسوعي عبر مجموعة اعماله الادبية المطبوعة، وتحدث جان سالمة عن اسباب منحه الجائزة للباشا" (...) اعتبر اسم الدكتور محمد الباشا سيكون يمنا وبركة على الجائزة، في خطوتها الاولى، فتتمكن من الاستمرار لسنوات طويلة، آمل في الوقت نفسه ان تكون اسماء الفائزين بها في الاعوام المقبلة، من فئة المميزين والموهوبين امثال صديقنا الجليل الدكتور محمد الباشا. انني إذ أهنئ الباشا باسمي وباسم مجلس انماء قضاء الشوف اتمنى له حياة مديدة ملأى بالعطاءات النفيسة التي درج على اتحافنا بها (...)".
وتلاه الاديب نجيب البعيني رئيس مجلس انماء قضاء الشوف بكلمة عبر فيها عن تقديره لجهود جان سالمة في سبيل الادب والادباء.
ثم تكلم المحتفى به فشكر صاحب الجائزة على لفتته الى رجال العلم والادب ومجلس انماء قضاء الشوف بشخص نجيب البعيني.

النهضة النسائية

دعا تجمع النهضة النسائية برئاسة الفنانة نضال الاشقر الى اجتماع عام لابناء منطقة ضهور – الشوير والقرى المجاورة لتنشيط العمل التطوعي في المنطقة، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر السبت ٢٨ تشرين الثاني في مطعم الكرنتفال في ساحة ضهور – الشوير.

البيت المفتوح في الجامعة الاميركية

تستعد الجامعة الاميركية في بيروت لتشريع ابوابها امام الطلاب والطالبات في الصفين الاخيرين في المدارس الثانوية في لبنان ايام الثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ من شهر تشرين الثاني الجاري.
شرح الدكتور وضاح نسيم نصر، مدير التسجيل في الجامعة، حيثيات هذه المبادرة التي سميت "البيت المفتوح" فقال انها ترمي الى اتاحة الفرصة امام الطلاب والطالبات في الصفوف الثانوية العليا لزيارة حرم الجامعة في صحبة اساتذتهم والافساح امامهم للتعرف على مختلف البرامج الاكاديمية والاختصاصات المتوافرة في الجامعة. كما قال ان ايام "البيت المفتوح" في الجامعة ستسمح للزوار بجمع المعلومات عن شروط القبول في الجامعة وعن المنح الدراسية المتوافرة وعن حياة الطلاب والطالبات في الحرم الجامعي وعن النشاطات المتاحة لهم الى دروسهم الاكاديمية.
وذكر الدكتور نصر بأن الجامعة الاميركية في بيروت هي جامعة منفتحة على الجميع وملتزمة مبادئ التربية الليبرالية والتمرس بالحرية المسؤولة. ورحب سلفا بالزوار في رحاب الحرم الجامعي.

في العلوم والتكنولوجيا

انتهت انتخابات الرابطات الطلابية في كلية العلوم والتكنولوجيا لجامعة القديس يوسف وأتت النتائج كالآتي:
– كلية الهندسة: دانيال سبيرو وباتريك باسيل (سيتلويان الرئاسة) وجورج اميوني ودرويش السبع وفارس الخازن وجمانة الخوري وربيع طرابلسي وغابي دانيال وجاد حداد وشربل ابرهيم.
– معهد المعلومات والاتصالات: اديب عيسى رئيسا، الياس رزق امينا للسر، انطوان سماحة امينا للصندوق، جورج قازان، ألك كرم، جورج غاريوس وفادي اشقر اعضاء.
– معهد التكنولوجيا، رأفت الزهيري رئيسا، يمنى قرطاس نائبة للرئيس، جو زكور امينا للسر، جيمي شكور، كريم منصف، روي سعد وجوزف رزق الله اعضاء.

المستقل فاز

ألحقت "لجنة الشباب والشؤون الطالبية في التيار الوطني الحر" بما شاءت ان تسميه "الانتفاضات الطالبية" (وتعني الانتخابات الطالبية) في الجامعة الاميركية في بيروت، أن "الشباب اللبناني المثقف والواعي و(الـ) مستقل هو حليف طبيعي لنا"، وان "المجموعات الناشطة "للتيار" دعمت بعض المستقلين في السنة الاولى هندسة، وفاز من بينهم الطالب طارق يوسف".

"اذا كان له محل"... والقصر العاهر!

الصحافة، عمليا، بحر من التعامل الصاخب مع الكلمة، تنبري لك في مده وجزره مصادفات مضحكة – مبكية... لا تخطر في بال. احدى هذه المصادفات انبرت أخيرا في احدى الصحف المحلية، خلال الخبر المتعلق بزميل رحل، رحمه الله! فقد عمم نقيبا الصحافة والمحررين ما يلي "الى حضرة رؤساء التحرير، النقابتان ترجوان نشر هذا النص في الصحف مرتين". فما كان من عامل الكومبيوتر، بسهو منه وسهو من المحرر ان ذيلا بالعبارة هذه، الدعوة الى احياء أسبوع المأسوف عليه.
هذه العثرة، ذكرتني بما أخبرني اياه مرة الزميل البر عمون (سكرتير تحرير "الاهرام" المصرية سابقا). قال ان جاءه في احدى الليالي صديق له توفي الله عمه، طالبا ان ينشر الخبر، فقال له البر عمون: "يا أخي اغلقنا العدد" فألح الصديق الحاحا عظيما فأشفق عليه وكتب النص، راجيا من المسؤول عن التبويب ان ينشر الخبر متابعا "اذا كان له محل".
وفي اليوم التالي صدر عدد "الاهرام" وفي احدى زواياه "هذا" الخبر على الشكل التالي: "انتقل الى رحمته تعالى (فلان الفلاني) متمما واجباته الدينية. اسكنه الله فسيح جنانه اذا كان له محل".
وطالما ان الشيء بالشيء يذكر اورد هنا حكاية على لسان الزميل عمون ان "الاهرام" صدرت ذات يوم بعنوان كبير مطلعه: "قصر فاروق العاهر" بدلا من "العامر". وعبثا حاول صاحب "الاهرام" اقناع الملك بأنه خطأ مطبعي فلم يفلح، اذ أصر الملك على معاقبة الجريدة بمنع صدورها اسبوعا كاملا، معتبرا ان القصد "الأخطر" يتساوى والسهو "الخطير" من حيث المسؤولية.

ابرهيم سمعان

"لاريفو دو ليبان" محتفلة بالسنين التي انقضت والرسالة

في عيدها السبعين نظمت "لا ريفي دو ليبان" احتفالا اقامته في فندق ريجنسي بالاس حضره العميد الياس فرحات ممثلا الرئيس المنتخب العماد اميل لحود ووزير الاعلام باسم السبع ممثلا رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء فارس بويز وميشال اده وفؤاد السنيورة والنائب صلاح الحركة والسفراء الفرنسي والكويتي والقطري والمغربي والصيني وممثلو صحف ووكالات انباء اوروبية ودولية يعقدون مؤتمرهم في لبنان بدعوة من المدير العام لـ"النهار" جبران تويني. النشيد الوطني، فكلمة رئيس تحرير "لا ريفي دو ليبان" النقيب ملحم كرم قال فيها (...) ان "لا ريفي دو ليبان" ناضلت دائما من اجل الحرية، واتخذت موقفا مع الذين احبوا هذه الحرية ودافعوا عنها".
ثم تحدث الوزير السبع وقال ان "(...) "الريفو" هوية لاسمين: الاول يحمل اسم لبنان والثاني يحمل رؤية لبنان. والرؤية التي ارادها المؤسسون قبل سبعين عاما هي التي صنعت المجلة، وهي التي ابقتها على قيد الحياة.
وفي كلمته ذكر السفير الفرنسي دانيال جوانو انه "اهتمت هذه المجلة دائما بحياة وطني، بحياته السياسية والديبلوماسية والثقافية وقامت دائما بتغطية كريمة لكل النشاطات والمناسبات الفرنسية اللبنانية في كل الميادين التي حدثت منذ زمن طويل حياتنا المشتركة وجددت صداقتنا (...)".
والقى باسكال معوض كلمة والده روبير قال فيها انه "في الاوقات التي كان صعبا فيها الا يقع احد ضحية الاغراءات المتعددة عرفت مجلة "لا ريفي دو ليبان" كيف تحافظ على نفسها لتظل مجلة كل لبنان.
وهكذا بدت المطبوعة التي ولدت العام ١٩٢٨ بلا غرور ولا نشوة انتصار جديرة بالتكريم الذي نشهده اليوم. فقد يسأل البعض كيف نطمح الى الوجود العالمي، بينما نحن لا نجيد لغة بلدنا الذي ننتمي اليه. ان في ذلك اغفالا لكل طموح دولي (...)".
ثم جرى سحب على جوائز قدمتها شركة معوض. وكان حفل غنائي تخللته عروض فنية ومسرحية.
وتسلم ميشال مسك وادوار باسيل وكميل ابكي دروعا تقديرية لخدمتهم المجلة اكثر من اربعين عاما، وتألر ملحم كرم وموريس غريب ممثلا شركة طيران الشرق الاوسط عربون وفاء ومحبة وتعاون لاكثر من نصف قرن بين "لا ريفي دو ليبان" و"طيران الشرق الاوسط".

معرض لميموزا العراوي

يرعى النائب عدنان عرقجي، بدعوة من مكتب الانماء وشؤون الخريجين في الآي-سي. حفل افتتاح معرض اللوحات الزيتية للفنانة ميموزا العراوي، الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني في حرم الآي-سي، قاعة عماد طاهر، ويستمر المعرض ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد من الساعة ٣،٠٠ حتى ٧،٠٠ مساء.

زوج الفقيدة المهندس اميل عبدالله شاهين
بناتها تانيا ونتالي ونديين
شقيقاتها آمال زوجة جورج بيروتي وعائلتها
وليلى زوجة الياس الصليبي وعائلتها
وسامية زوجة مشهور شمص وعائلتها
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
المربية اسما الصليبي شاهين
تقبل التعازي غدا الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

زوج الفقيدة منير لطف الله مجاعص
اولادها ريتشارد مجاعص وعائلته وسامي مجاعص وعائلته وسعاد زوجة المحامي الياس فنيع حنا وعائلتها وسلمى مجاعص
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
سلوى جرجي عبد النور العقل
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة عطية اسماعيل عسيران
ارملة المرحوم الحاج كامل ضاهر
اولادها العميد الركن غسان ضاهر والمحامي برهان والمرحوم حسان
أحفادها المهندسون مازن وكامل وزاهر والمحامي عباس.
تقبل التعازي بالفقيدة للرجال والنساء يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني في منزل ولدها العميد غسان ضاهر في بيروت عين التينة ملك بن مطهر الطابق السابع قبالة بنك الكويت والعالم العربي.
الآسفون آل ضاهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لور يوسف صهيون
زوجة انطوان سليمان الجلخ
اولادها المحامي جان الجلخ وعائلته وسامي الجلخ وعائلته والمهندس نبيل الجلخ وعائلته (في المهجر) وشارل الجلخ وعائلته (في المهجر) وبولا زوجة امين الخوري وعائلتها وجيزال زوجة المهندس فارس قرقماز وعائلتها
شقيقها ميشال صهيون وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم انطوان
شقيقتاها جولي صهيون وماري ارملة المرحوم جورج قازان واولادها
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا في برمانا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزلها في بيت الككو الطريق العام في ملكها الطابق الرابع قبالة (Patisserie La Finesse).

زوجة الفقيد نمي حبيب شاهين
ولداه حنا وعائلته
وجورج وعائلته
اشقاؤه انطوان نصار وعائلته
والشماس قسطنطين نصار وعائلته
والدكتور فيكتور نصار وعائلته (في المهجر)
وتيودور نصار وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة ماري زوجة المرحوم فايز وهبه، الاب بولس وهبه ورمزي وهبه وراني وهبه وعائلاتهم
شقيقته ايلين ارملة المرحوم كلوفيس عيد واولادها وعائلاتهم وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
توفيق الخوري حنا نصار
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٢ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة، وغدا الاربعاء ٢٥ منه في منزله في ادونيس المنطقة الخضراء بناية قاصوف وحرب، ويوم الخميس ٢٦ منه في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيدة المحامي الشيخ ادمون طانيوس كرم
والدتها ثريا يوسف الخوري كرم
شقيقتها دولي زوجة ريمون الياس كرم وعائلتها
عمها مادلين ارملة المرحوم الشيخ ادوار كرم واولادها
والمهندس الشيخ هنري طانيوس كرم وعائلته
عمتاها جولييت ارملة المرحوم فيليب عضيمي واولادها وعائلاتهم
والاخت روز من راهبات القلبين الاقدسين
خالاها نجلا ارملة المرحوم الدكتور فيكتور يوسف كرم
والبير كرم وعائلته
خالتها انجليك ارملة المرحوم نسيب حرب ولاولادها وعائلاتهم (في المهجر)
اولاد المرحومة ايفيت انيس عبود (في المهجر)
اولاد المرحومة اليس عزيز طنوس مطر وعائلاتهم
عائلة المرحومة لويزا حليم ماضي
وعائلات المرحومين جرجس وبشارة بك ويوسف والياس وقيصر واسكندر وفرنسيس الخوري كرم وفريدة اسعد بطرس شرفان
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
مي الشيخ ادمون كرم
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني في منزل والدها في سقي الحدث طريق راديو اوريان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمة الله المهندس الشاب
أنس مجير العمري
وقد ووري في بيروت امس الاثنين ٢٣ تشرين الثاني.
والده مجير العمري
والدته زينب القصاص
شقيقاه رشا وعبدالله العمري
وآل العمري والقصاص والقوتلي ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في دار والده في الروشة شارع ميكيل أنج قرب مطعم العريشة، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الساعة الخامسة مساء.
فاكس ٧٩١٥٦٦ – ٠١

انتقل الى رحمته تعالى مساء السبت ٢١ تشرين الثاني
الحاج رياض عبد الغني الشماع
زوجته عناية الله ابو ظهر
اولاده ناصر وجمانة زوجة خليل النقيب واسعد ولينا زوجة نمير قرطاس
اشقاؤه المرحوم فؤاد ومحمد ويوسف
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ منه للنساء في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع العرداتي بناية فاخوري الطابق الرابع وللرجال في منزل ولده ناصر الشماع في شارع بلس بناية جميل ابرهيم قبالة السفارة الاوسترالية.

تسليماً بقضاء الله ننعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
محمد أمين سجعان
والده الحاج امين سجعان
صهراه النقيب موفق اليافي ومحمد كامل بدران.
تقبل التعازي في الثالث للنساء في منزل والده شارع الاستقلال بناية سليم طقوش الطابق الاول وللرجال في خلية المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء.
الآسفون آل سجعان وقطن وصبرا ويافي وبدران وطبش وتقي والانسي وداعوق وطيارة وانسباؤهم.

اولاد الفقيدة الدكتور اليكس زخريا وعائلته
والمهندس نديم زخريا وعائلته
وسميل زخريا وعائلته
وعبلا زوجة جهاد زحلان وعائلتها
شقيقاها عزيز الياس مرمورة وقرينته
وميشال الياس مرمورة وعائلته
شقيقتها ندى الياس مرمورة
عائلة شقيقتها المرحومة وداد قعوار
وعموم عائلات زخريا ومرمورة وزحلان وقعوار وخوري وكريكوريان ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
نجلا الياس مرمورة
ارملة المرحوم توفيق اسكندر زخريا
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني في منزلها في شارع الحمراء قرب محلات وردة بناية الدكتور احمد الشامي الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
شكر الله ميشال غنيمة
زوجته جوليا حسنه
اولاده ميشال واوجيني وغريس وجوي.
وصلي على جثمانه امس الاثنين ٢٣ تشرين الثاني في كنيسة سيدة البحار في صور ثم ووري في صور.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل والده ميشال غنيمه في صور شارع الريفولي ويومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في المعقيبة سنتر شلفون قرب بنك بيبلوس.
الآسفون آل غنيمه وحسنة وفزي وعموم أهالي صور.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح الاحد ٢٢ تشرين الثاني المأسوف عليها
اميلي حليم هرموش
ارملة المرحوم سليم الياس داغر
اولادها انطوان وعائلته وعائلة المرحوم الياس وعبلى ارملة المرحوم فؤاد بدران وعائلتها وليلى زوجة جورج حاصباني وعائلتها ووداد زوجة جورج دجيروفيش وعائلتها
شقيقاها ميشال حليم هرموش وعائلته وايلان ارملة المرحوم توفيق سليم وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ منه في صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان – مدافن مار الياس بطينا من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر حتى السادسة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة خديجة حسين جابر
زوجة السيد محمد هاشم
ابناؤها المهندس بسام وحسان (رئيس مصلحة اعمال مجلس الوزراء) والعربي علي والدكتور حسن والدكتور حسين.
صهراها السيد عباس حسن هاشم والعميد محمد علي مطر.
تقبل التعازي غدا الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني في قاعة المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا من الساعة ٣،٠٠ – ٧،٠٠ مساء وبقية ايام الاسبوع في منزل ولدها حسان في ميفدون للرجال والنساء.
الآسفون آل هاشم وجابر ومطر واهالي ميفدون.

اولاد الفقيد نديم وعائلته والدكتور نسيم وعائلته وجورج وعائلته وعون وعائلته وانطوان وعائلته ونجاة زوجة جميل حنينه وعائلتها وجانيت وجورجيت
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
يوسف فارس عون
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيد في سن الفيل شارع السيدة قرب صيدلية السيدة ملك بولس شوفاني الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مخايل يوسف جبرايل الصليبي
(وكيل وقف بخشتيه سابقا)
زوجته ايفون جرجي الصليبي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بخشتيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربع سنوات

في الذكرى الرابعة لغياب المأسوف عليها
انطوانيت وديع عقل
زوجة فاضل سعيد عقل
نائب نقيب الصحافة اللبنانية
يوم ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨، يرجى الذين عرفوها واحبوها ان يذكروها في صلواتهم.

شكر على تعزية

في وفاة المرحومة
نينات فؤاد الحاج
زوج الفقيدة مراد ملكي ملكي
اولادها جورج وجمال وجهاد وجليل
اخوها المحامي الياس فؤاد الحاج
اختها تريز زوجة المهندس نعوم بركات
يتوجهون بالشكر من كل من آساهم في مصابهم سائلين الله تعالى الا يصيبهم اي مكروه.

عائلة المرحوم
شيبان الياس الزغبي
وعموم الاهل والاقارب يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم.

عائلة المأسوف على شبابه
سليم رسلان منيمنة
تتقدم بخالص الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم او باتصالاتهم سائلة المولى عز وجل ألا يفجعهم بعزيز.

آل قرنفل وانسباؤهم يشكرون الذين آسوهم في مصابهم بالمرحومة
فايزة مصباح قرنفل
بحضورهم او بارسالهم برقيات او باتصالاتهم.





على ضوء النهار

الى اميل لحود الرئيس:

هو "أمر اليوم وغداً" ذلك الذي يبدأ اليوم مع لحظة التسليم والتسلم.

لكنه في الواقع السباق الاهم والاكبر، ومن المؤكد اننا نريد جميعاً ان نفوز بالميدالية الذهبية.

للوهلة الاولى قد يرى البعض انه سباقك انت هذه المرة. سباق العمر حتى. واننا نحن الذين سنلتقط "الكرونومتر" والملهفة لنقوم بما قمت به زمناً. وانت تمسك نبض القلب باليسرى و"الكرونو" باليمنى لتواكب ابناءنا بالحماسة والتشجيع وفرح الرياضة في منافساتها النبيلة.

ها انت تقفز الآن الى بركة السلطة والقيادة لتبدأ السباق الاعظم في تاريخك الحافل بالميداليات. وربما ايضاً في تاريخ الجمهورية الثانية التي تتحرق للفوز ليس بالميداليات بل بالوصول. مجرد الوصول.

لكنه في الواقع ليس سباقك وحدك. لنقل انه سباق البدل فلكل منا نحن اللبنانيين فيه دور وجهد ومثابرة وعطاء. ولنقل ان التحديات التي تفرضها معركة التغيير تجعلنا جميعاً في بركة المسؤولية الوطنية والاخلاقية. ولنقل انه سباق الخلاص او سباق العمر وان على لبنان في العهد الجديد ان ينال ميدالية الحياة والنهوض والازدهار.

وقد يرى البعض ان المناسبة لا تجيز الذهاب الى احواض السباحة التي تشكل يا سيدي، على ما اظن، جزءاً حميماً من تأملاتك الحادثة في معاني: المثابرة والجهد والتمرين والتعب والاصرار والتحدي والحماسة والمنافسة والفوز والفرح والبطولة والانتصار. وفي ما تعنيه كل هذه المفاصل في قاموس الرياضة اي: النظافة والفروسية والنبل.

قد يرى البعض هذا بالفعل. لكن ما معنى التغيير في النهاية، اذا لم تتحول السياسة من مناطق ملوثة بالفساد والضغائن والكيدية والغدر الى احواض للمنافسات الشريفة والنظيفة في صناعة الاوطان؟

ميدالية الحياة

نعرف تماماً، كم هناك في تخوم الشر والفساد من يقح في سره قائلاً مثلاً: دعوه يغرق لنرى (!): لكنك ثق انك لست وحدك الضارب في موج التغيير ويم السباق، فلبنان معك، ومعك كل اللبنانيين الذين جعلوا من قلوبهم منذ لحظة التسليم والتسلم، "الكرونومتر" النابض لوعدك في امر اليوم الاخير حيث كان حلمك كبيراً: "دولة جدية وعادلة وقادرة ومقتدرة مهتمة وواعية يحكمها القانون وتديرها المؤسسات ويسودها الامن وتصونها الحرية ويعمها الخير ويهجرها الفساد".

طبعاً يحتاج المرء الى قراءة هذه الكلمات تكراراً والى التأمل فيها ملياً، لكي يعرف اي حد بلغ ذلك التزاوج بين الوعد والامل. فاذا كان وعدك يا اميل لحود كبيراً الى حد جعل الدولة حلماً جميلاً في هذا البلد المسكون بكوابيس الدولة. فإن آمال الناس بحر من التفاؤل والحماسة والرجاء. ويكفي ان يحقق العهد الجديد نصف المواصفات التي اعطيتها للدولة، لكي تفوز انت ولبنان بالميدالية الذهبية.

لا داعي الى الانخراط الآن في التفاصيل، لا في تفاصيل الاهتراء والفساد والفوضى العارمة التي تعم ارجاء الدولة والوطن، ولا في تفاصيل طوفان الامل الحماسي الذي رافق انتخابك. ولا في تفاصيل ما تختزنه من الحماسة والصرامة والشفافية والايمان. الايمان الكبير بأن لبنان يستطيع ان يكون وطن الدولة الفاضلة التي عددت فيها هذه الصفات التي نخاف بصراحة ان نحلم بها كثيراً.

ونعرف يا سيدي، انك غداً ستستيقظ مع الفجر مرة اخرى والوطن ينام كالعادة، ونعرف انك لن تتركه غارقاً في احلامه بالعهد الجديد وقد بدأ للتو.

... ونعرف ان علينا جميعاً ان نكون في السباق ليفوز لبنان بميدالية الحياة.

راجح الخوري

لا فياغرا لدى الطيارين ما لم تنقضِ ٦ ساعات

باريس – و ص ف – بين ابرز الآثار الجانبية لحبات الحب الزرقاء "الفياغرا" التي غطت شهرتها العالم، ذلك الخلط الذي تسببه بين الالوان خاصة مشتقات الاخضر والازرق التي تعتبر اساسية للطيارين.

واوضح اختصاصي الطب العالم الدكتور كريستيان كوربي من مستشفى بيرسي في ضاحية كلامار الباريسية ان "مشتقات الازرق والاخضر هي اكثر الالوان التي تستخدمها شركات الطيران في مقصورات القيادة ولاسيما اثناء الليل وفي الاحوال الجوية السيئة وان دراسات سريرية قام بها باحثون اميركيون في احد مختبرات مدينة ليل شمال فرنسا لتحليل الآثار السامة لعقار فياغرا، اكدت ان هناك آثارا جانبية في الرؤية خلال الساعتين اللتين تليان تناول العقار تتمثل في الخلط بين اللونين الازرق والاخضر".

وتابع ان "الدراسات في هذا الاطار مستمرة خاصة على الملاحين الذين رد معظمهم انهم يرون في شكل مختلف بعد تناول الفياغرا".

واشار الى ان الفياغرا يمكنها ايضا ان تخفف من التنبه الكامل الذي تتطلبه قيادة الطائرات كبيرة كانت او صغيرة.

وكان طبيب اميركي هو الدكتور روناتو بوريلو حذر في مقال وزعته نشرة طبية خاصة تصدر عن منظمة الطيران المدني الاميركي مما سماه "الخطر القاتل" لتناول فياغرا اثناء الطيران.

وذكر الطبيب الاميركي ان "تناول الفياغرا يتنافى تماما مع قواعد السلامة في الطيران" وان نسبة الـ٣ في المئة من مستهلكي الفياغرا "لاحظوا اضطرابا في الرؤية".

واعتبر ان تأثير حبة الفياغرا يستمر اربع ساعات ونصف الساعة وشدد على ضرورة انقضاء ست ساعات على تناول العقار قبل اي رحلة طيران.

أتباع طائفة ألفية مسيحية أميركية وصلوا الى القدس ربما للانتحار

القدس – و ص ف – قالت الشرطة الاسرائيلية امس الاثنين ان افرادا من اتباع طائفة مسيحية الفية اميركية قد يكونون ميالين الى القيام بانتحار جماعي وصلوا اخيرا الى القدس.

واوضح رئيس شرطة المدينة المفوض يائير اسحقي "صحيح ان افرادا من هذه الطائفة موجودون في القدس".

واشارت صحيفة "نيويورك تايمز" الاحد الى وجود نحو عشرة من افراد طائفة "الكونسيرند كريستشن" (مسيحيون قلقون) في القدس.

وقال اسحقي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية "اني آسف لنشر هذه المعلومات التي لا تساعد في التحقيق الذي نجريه".

وافاد ان "الشرطة استعدت لمواجهة الاخطار التي قد تشكلها المجموعات المسيحية الالفية" مع اقتراب السنة الفين ولاسيما احتمال حصول انتحار جماعي.

وذكرت الصحيفة الاميركية ان ٧٥ فردا من الطائفة مع اولادهم اختفوا اخيرا من دنفر (كولورادو) وباعوا جميع ممتلكاتهم. واوضح هؤلاء انهم يريدون التوجه الى الخارج على الارجح الى اسرائيل، في رفقة زعيمهم مونتي كيم ميللر.

ويقول ميللر انه سيقتل في شوارع القدس في كانون الاول ١٩٩٩ وان هذا الحدث سيعلن نهاية العالم.

ويرغب ميللر ان يقيم اتباعه في القدس لان نهاية العالم بحسب نظريته ستحل نهاية السنة ١٩٩٩ ووحدهم اتباعه سيحصلون على الخلاص في المدينة المقدسة.

واعلنت الحكومة الاسرائيلية الاحد تعزيز انتشار الشرطة في الحرم القدسي في القدس خشية وقوع هجمات من متطرفين يهود ومسيحيين.

وخصصت موازنة اضافية ١٢ مليونا من الدولار. ومن المقرر نشر ٤٣٠ شرطيا ومراقبة الحرم القدسي بواسطة كاميرات ووضع اجهزة كاشفة للمعادن على ابوابه.

وكانت اسرائيل منعت قبل ثلاثة اشهر مسيحيين اثنين اعتبرا مختلين عقليا من دخول اراضيها وأتيا من ايطاليا خشية ان يرتكبا اعمال تخريب ضد المساجد.

وكان دنيس مايكل روهان وهو مسيحي اوسترالي عضو في طائفة الفية اضرم النار في المسجد الاقصى عام ١٩٦٩.

ويرى بعض المسيحيين الالفيين ان تدمير المساجد في القدس واعادة بناء هيكل سليمان مكانها يبشران بعودة المسيح ويوم القيامة.

رقم قياسي لارتفاع طائرة

واشنطن – و ص ف – حققت طائرة تابعة لوكالة الفضاء الاميركية ناسا، وهي نسخة معدلة عن طائرة التجسس "يو–٢"، رقماً قياسياً جديداً في الارتفاع للطائرات المتوسطة الحجم بوصولها الى علو ٢٠ ألفاً و٨١٨ متراً.

وأعلنت ناسا ان الطائرة "اي ار–٢" سجلت هذا الرقم، الذي يوازي ضعف الارتفاع الذي تصل اليه الطائرات التجارية، الخميس الماضي خلال مهمة علمية لقياس مكونات الجو مثل الماء والاوزون.

وكان الرقم القياسي السابق ١٨ ألفاً و٩٣٩ متراً سجل في طائرة كندية من طراز "بي–٤٢" في ١٩٨٨.

حافيتان على الرمل



ملكة جمال لبنان للسنة ١٩٩٨ كليمانس أشقر (الى اليسار)، على احد شواطىء ماهي في جزر السيشيل مع ملكة جمال جامايكا كريستين ريني سترو. وكانت الآنسة أشقر توجهت الى جزر السيشيل لتنضم الى مجموعة ملكات جمال دول العالم استعداداً لانتخاب الملكة المتوجة يوم الخميس ٢٦ تشرين الثاني. (أ ف ب تيليفوتو)

السلوك المهذّب

ان المدنيّة في وجه من وجوهها رقة المعاملة. ورقة المعاملة هي ذلك الضرب من السلوك المهذب الذي هو في راي أهل المدن من خصائص المدينة وحدها. ذلك لانه تتجمع في المدينة – حقاً او باطلاً – ما ينتجه الريف من ثروة ومن نوابغ العقول. ويعمل الاختراع وتعمل الصناعة على مضاعفة وسائل الراحة والترف والفراغ. وفي المدينة يتلاقى التجار ويتبادلون السلع والافكار وتتلاقى طرق التجارة فتتلاقح العقول. ويستغنى في المدينة عن فئة من الناس لا يطلب منها صناعة أشياء مادية فتتوافر لانتاج العلم والفلسفة والادب والفن، ومنه تهذب النفس وتنتج المدنية وأحد وجوهها رقة المعاملة.

ومما قالته العرب:

سأل: أتعرف فلاناً؟

أجاب: أعرفه

سأل: هل يصلح للشهادة؟

أجاب: كيف لا؟ وهو صوّام النهار قوام الليل.

سأل: هل عاملته في دنياه؟

أجاب: كلا.

قال: لا تعرف من أمره شيئاً. الصلاة عادة، الصيام جلادة، الدين عند الله معاملة.

"م"

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٢٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل: • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٤ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧.
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧.
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥.
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٩٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥.
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠.

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا: بناية فارس – تلفون: ...
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٢ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٤٤ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tanwij@annahar.com.lb